

١٨٦ م ت/٤ الجزء الأول

باريس، ٢١/٤/٢٠١١
الأصل: إنجليزي/فرنسي

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

الجزء الأول

الملخص

يرمي هذا التقرير إلى اطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام.

يُقدّم الجزء الأول من هذا التقرير عرضاً تحليلياً شاملاً لتنفيذ البرنامج وللنتائج الرئيسية المحرزة خلال الأشهر الاثني عشر الأولى من فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١، التي تشملها الوثيقة ٣٥/م.٥. وهو يتضمن ثلاثة أقسام: (أ) تقييم شامل للنتائج الرئيسية التي حققتها البرامج الرئيسية الخمسة ومعهد اليونسكو للإحصاء؛ (ب) تقييم شامل للنتائج الرئيسية التي حققتها الإدارة ومرافق الخدمات المتعلقة بالبرامج وخدمات مساندة تنفيذ البرنامج وإدارته؛ (ج) متابعة تنفيذ القرار ١٨٤ م ت/٤ الجزء الأول - باء بشأن الإجراءات المتخذة لتطبيق توصيات مرفق الإشراف الداخلي بغية تعزيز الرصد وتحسين إعداد التقارير للوثيقة المقبلة م/٣ (٣٧/م.٣).

لا تترتب على هذه الوثيقة، بحكم طبيعتها، أي آثار إدارية أو مالية.

كما أن هذه الوثيقة، بوصفها تقريراً، لا تقتضي مبدئياً اتخاذ أي قرار.

المحتويات

الصفحة

١	ألف - البرامج الرئيسية ومعهد اليونسكو للإحصاء
١	البرنامج الرئيسي الأول - التربية
٣٢	البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية
٥٧	البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية
٧٦	البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة
٩٣	البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات
١١٠	معهد اليونسكو للإحصاء
١١٣	باء - الإدارة ومرافق الخدمات المتعلقة بالبرامج وخدمات مساندة تنفيذ البرنامج وإدارته
١١٣	المعايير الدولية والشؤون القانونية
١١٥	تنسيق ورصد الأنشطة لصالح أفريقيا
١٢٠	التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج
١٣٠	العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور
١٣٥	إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية
١٤٠	إدارة الموارد البشرية
١٤٣	الإدارة
١٤٤	جيم - متابعة القرار ١٨٤ م/ت/٤ (أولاً) بآء المتعلق بالتدابير المتخذة لتنفيذ توصيات فريق الإشراف الداخلي بغية تعزيز الرصد والإبلاغ في الوثيقة م/٣/م (٣/٣٧)

ألف - البرامج الرئيسية ومعهد اليونسكو للإحصاء

البرنامج الرئيسي الأول - التربية

التقييم الاستراتيجي العام

١ - يواصل قطاع التربية في آواسط فترة العامين هذه التقدم على طريق تحقيق النتائج الأربع عشرة المنشودة المبينة في البرنامج والميزانية المعتمدين لعامي ٢٠١٠-٢٠١١، ويسهم في الأولويات العامة للمنظمة وفي برامجها المشتركة بين القطاعات.

٢ - المجالات ذات الأولوية والبلدان المستهدفة: وفقاً للنهج المركز الذي وُضع لعامي ٢٠١٠-٢٠١١، تبقى المجالات الأربعة ذات الأولوية - وهي محو الأمية، والمعلمون، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ورسم السياسات والتخطيط على الصعيد القطاعي - المجالات الأساسية للعمل في البلدان "المستهدفة" العشرين. ويخصص أكثر من نصف ميزانية البرنامج العادي لدعم تنفيذ الأنشطة الخاصة بهذه المجالات ذات الأولوية، بينما بلغ الدعم المالي المقدم إلى البلدان المستهدفة العشرين دون غيرها (في إطار البرنامج العادي ومن الموارد الخارجة عن الميزانية) زهاء ٢٤,٧ مليون دولار أمريكي. ويجري تنفيذ الأنشطة بخطى ثابتة في عدد من الدول الأعضاء (مثل أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية)، بينما تشهد الأنشطة في بعض الدول الأعضاء الأخرى (مثل ليسوتو ومدغشقر) تأخراً بالقياس إلى برنامجها الزمني، مما يحد من قدرتها على تحقيق أثر مستدام بحلول نهاية فترة العامين هذه.

٣ - بروز التعليم للجميع: زادت اليونسكو أيضاً من بروز التعليم للجميع على صعيد جدول الأعمال الإنمائي العالمي. وقد نجحت المنظمة في إبلاغ رسالتها في إطار أحداث رئيسية، مثل الاجتماع العام الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تسريع التقدم على طريق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك، ٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠)، ومؤتمر القمة "هدف واحد: التعليم" الذي نُظم خلال دورة ألعاب كأس العالم في جنوب أفريقيا (جوهانسبورغ، ١١/٧/٢٠١٠). كما يشارك القطاع مشاركة نشطة في سلسلة من الأنشطة التحضيرية لاستعراض عام ٢٠١١ الوزاري السنوي الذي ينظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (جنيف، ٤-٨/٧/٢٠١١)، والذي يركّز فيه هذه السنة تركيزاً خاصاً على التقدم المحرز على الصعيد العالمي على طريق تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالتعليم.

٤ - تحسين تنسيق التعليم للجميع على الصعيد العالمي وتعزيز الشراكة: استجابةً لتوصيات الاجتماع التاسع للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع (أديس أبابا، ٢٣-٢٥/٢/٢٠١٠) وللتوصيات المقدمة إثر تقييم العمل من أجل تحقيق الهدفين الاستراتيجيين ١ و ٢ للبرنامج، أعدت اليونسكو، من خلال عملية تشاورية، وثيقة عمل بشأن "تحسين فعالية تنسيق التعليم للجميع". وبلاستناد إلى وثيقة العمل هذه وإلى نتائج الاجتماع الحادي عشر لفريق العمل المعني بالتعليم للجميع (باريس، ٢-٣/٢/٢٠١١) والاجتماع العاشر للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع، (جومتين، ٢٢-٢٤/٣/٢٠١١)، ستقدم المديرية العامة توصيات بشأن الإصلاح إلى رؤساء الوكالات الراعية للتعليم للجميع. ويأتي ذلك في أعقاب الجهود النشطة التي بذلتها لتحسين التنسيق مع الوكالات الأربعة الأخرى الراعية للتعليم للجميع - بما في ذلك عقد اجتماع ضم رؤساء الوكالات (نيويورك، ٥/١١/٢٠١٠) وتنظيم اجتماعات سنوية بين رؤساء قطاع

التعليم في كل من اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبنك الدولي. ويجري تعزيز التعاون في مجالات موضوعية محددة بين مختلف الشركاء. وقد أفضت المباحثات بين اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية إلى الاتفاق على التعاون في ثلاثة مجالات مرتبطة بالصحة والتعليم. وعلاوة على ذلك غدا الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، منذ أن قامت اليونسكو بتنفيذه في عام ٢٠٠٩، يشكل منتدى نفيساً لمناقشة مسائل التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.

٥ - تعزيز القدرة على التنفيذ: تم تعزيز قدرة قطاع التربية على التنفيذ من خلال إجراء تعديلات على بنيته في المقر. وقد صُممت البنية الجديدة من أجل أن تكفل الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة وتيسير اتباع نهج في مجال التعليم شامل للنظام برمته، مع الحرص في الوقت ذاته على تعزيز التماسك والعمل الجماعي. وتجدر الإشارة بصورة خاصة إلى أن إنشاء أفرقة/شُعب مخصصة لمهام محددة سيتيح للقطاع أداء دور أقوى في دفع النقاش العالمي بشأن مستقبل التعليم من خلال إنشاء فريق للبحوث والاستشراف في مجال التعليم، والارتقاء بعمله فيما يتعلق بالتربية والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان عن طريق إقامة شعبة متخصصة. واقترن إدخال التعديلات على بنية القطاع بتوضيح المهام وتحسين التخطيط لعام ٢٠١١ وللوثيقة ٣٦/م/٥، مع إجراء مراجعة لعمل كل وحدة من الوحدات في القطاع.

٦ - كما اضطلع القطاع بمتابعة تنفيذ معظم التوصيات التي قُدمت إثر التقييم الخارجي لهدفي برنامج اليونسكو الاستراتيجيين ١ و ٢، فيما يتعلق بالتعليم. ويتجسد تنفيذ بعض هذه التوصيات (مثل إناطة أهمية أكبر بالمجالات الاستراتيجية ذات الأولوية) في إطار البرنامج الرئيسي الأول الوارد في وثيقة البرنامج والميزانية ٣٥/م/٥. وتم تنفيذ توصيات أخرى إما بصورة مباشرة (مثل تطبيق استراتيجية لتنمية القدرات) خلال السنة الأولى من فترة العامين هذه، وإما ضمناً من خلال تصميم التعديلات التي أُدخلت على بنية القطاع في المقر (مثل ضرورة تعزيز دور القطاع في مجال البحوث). وفي حالات أخرى وُضعت خطة عمل للاستجابة للتوصيات. وعلى وجه الإجمال حظيت التوصيات بقبول حسن واستُرشد بها على نحو مفيد في إعادة توجيه القطاع.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يتسم التقدم في تطبيق نهج اليونسكو الخماسي المراحل لتنمية القدرات في هذه البلدان بالتفاوت وذلك بسبب عوامل خارجية وعوامل داخلية. وتصدياً للعوامل الداخلية يعزز البرنامج الرئيسي الأول رصد ومعالجة مصاعب مثل حالات التباطؤ في حشد الموظفين. وسيحظى ذلك بالدرجة العليا من الأولوية خلال الأشهر الستة القادمة؛
- لم تنجح اليونسكو في تأمين مكانة للتعليم في إطار المباحثات التي جرت في مؤتمر قمة مجموعة العشرين (سيول، ١١-١٢/١١/٢٠١٠)، مما يبين الصعوبات التي ينطوي عليها دفع التعليم ليشغل منزلة الصدارة في جدول الأعمال السياسي. ولكن ثمة جهود تُبذل لاستطلاع إمكانية تأمين المزيد من التركيز على التعليم في الاجتماع القادم لمجموعة العشرين (فرنسا، ٣-٤/١١/٢٠١١) وفي مؤتمر قمة مجموعة الثمانية (فرنسا، ٢٦-٢٧/٥/٢٠١١)؛

- إن الاهتمام بتحسين التنسيق على الصعيد العالمي بات يجب أن يتم على المستوى القطري، مع الحرص على أن يعمل الموظفون الميدانيون المعنيون بالتعليم في تعاون أوثق مع الشركاء من الأمم المتحدة وغيرهم من الأطراف المعنية؛
- بالنظر إلى الدرجة العالية من اللامركزية في قطاع التعليم، يبقى تحسين آليات التنسيق بين مختلف الكيانات يشكل مهمة جسيمة، وسيُتخذ مزيد من التدابير على مدى الأشهر الستة القادمة من أجل إنجاز عملية الإصلاح التي استُهلكت في المقر ومن أجل ضمان اضطلاع القطاع بعمله ككيان متماسك واحد.

محور العمل ١: أركان التعليم للجميع: محو الأمية، والمعلمون، ومهارات العمل

النتيجة المنشودة ١: تعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بتخطيط برامج جيدة لمحو الأمية وتنفيذها وإدارتها، ولا سيما من خلال مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، والاستفادة من دور تنسيقي معزز لليونسكو على الصعيد الدولي فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية

٧ - إن الأنشطة التي تسهم في تحقيق هذه النتيجة المنشودة في عام ٢٠١٠ تندرج ضمن ثلاثة مجالات من مجالات العمل الرئيسية: الترويج والتنسيق الدولي؛ وتقديم المساعدة التقنية في إعداد وتنفيذ خطط وبرامج محو الأمية؛ وإنتاج المعارف.

الترويج والتنسيق الدولي:

◀ تواصلت اليونسكو مع شركاء منهم شركاء من القطاع الخاص (مثل شركة مايكروسوفت، وشركة نوكيا، وشركة بروكتر آند غامبل)، ولا سيما فيما يخص محو أمية النساء والفتيات.

◀ وفي إطار الاحتفالات باليوم الدولي لمحو الأمية، جمعت اليونسكو بين فائزين بجوائز في مجال محو الأمية وممثلين للقطاع الخاص والمنظمات المهنية لكي يتقاسموا خبراتهم مع جمهور أوسع. كما تميّز الاحتفال بيوم محو الأمية في كثير من المكاتب الميدانية بتنظيم منتديات وأحداث وطنية وإقليمية ترمي إلى الاستمرار في تعزيز الترويج لمحو الأمية. كما جرى دعم استراتيجيات الترويج الوطنية (مثل السنة الوطنية الباكستانية لمحو الأمية ٢٠١٠).

◀ وتعمل اليونسكو لإعلاء مكانة محو الأمية في جداول الأعمال التعليمية العالمية والإقليمية من خلال التحضير لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة والاجتماع الثامن للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9) بشأن التعليم للجميع، الذي عقد عن موضوع "محو الأمية لأغراض التنمية" (أبوجا، ٢١-٢٤/٦/٢٠١٠).

◀ وفي إطار اضطلاع اليونسكو بدورها كوكالة تتولى تنسيق عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، قدمت المنظمة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ التقرير المرحلي الذي يصدر كل سنتين إلى الجمعية العامة.

◀ وكان تنفيذ الإطار الاستراتيجي الدولي للعمل فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية موضوع عملية تخطيط لمحو الأمية أجرتها منظمة وزراء التربية والتعليم في جنوب شرق آسيا في آذار/مارس ٢٠١٠، وموضوع اجتماع إقليمي عن محو الأمية في الدول العربية عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

استعراض السياسات، وإجراء الدراسات التشخيصية، ورسم السياسات:

◀ بفضل دعم تقني قُدّم أكثره في سياق مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات ومُول جزئياً عن طريق برنامج بناء القدرات في مجال التعليم للجميع، عمل زهاء ١٥ بلداً، معظمها في أفريقيا، على إعداد سياسات جديدة أو استعراض سياساتها بشأن محو الأمية والتعليم غير النظامي، بما في ذلك الأطر الوطنية لتنفيذ مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات.

◀ وفي الدول العربية، سهّلت اليونسكو مشاورات مع شركاء وطنيين بشأن محو الأمية، ويسّرت إجراء زيارات ميدانية لرسم السياسات، ضمن هذه المنطقة وخارجها وذلك بروح التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

◀ واستفادت منطقة آسيا والمحيط الهادي (ولا سيما بابوا غينيا الجديدة وبنغلاديش وبوتان وتيمور - ليشتي وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيتنام ونيبال والهند) من دعم اليونسكو في إعداد أو تنقيح وثائق تتعلق باستراتيجيات محو الأمية والتعليم غير النظامي، بما في ذلك العمل على نظم المعلومات في مجال التعليم غير النظامي. ووضعت خطط عمل شاملة لمحو الأمية في أفغانستان وباكستان. وثمة عشرة بلدان وضعت المزيد من الخطط الخاصة ببرامج معادلة المؤهلات من خلال حلقة عمل إقليمية عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

إنتاج المعارف وإدارتها:

◀ يجري حالياً إعداد أربعة كتب من سلسلة الكتب الجديدة "الاتجاهات المستجدة في مجال محو الأمية"، ستقدم فيها تحليلات ومنظورات شاملة لشتى المناطق.

◀ وتعمل اليونسكو، مستعينة بتمويل من خارج الميزانية، على إعداد قائمة بمعايير لتحسين تحديد الممارسات والبرامج الفعالة في مجال محو الأمية التي يجري الآن اختبارها على المستوى القطري.

◀ وقد أدّت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات دوراً أكبر في الترويج لمحو الأمية، ولا سيما من خلال إنشاء مواقع على الإنترنت وإنشاء شبكة جديدة للمعارف والابتكارات من أجل محو الأمية، مما يمكن الأطراف المعنية من التحميل عليها وإتاحة التقصي فيها.

٨ - متابعة نتائج المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار: بالتوافق مع إطار عمل بيليم الذي اعتمده المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار (بيليم بالبرازيل، ١-٤/١٢/٢٠٠٩)، أعدت اليونسكو، عن طريق معهدنا للتعليم مدى الحياة، تدابير عديدة للمتابعة.

◀ فقد استُهل التحضير لاستعراض تطبيق توصية نيروبي بشأن تنمية تعليم الكبار، التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٧٦. وسيتمثل عنصر أساسي من هذا العمل في إعداد تقرير عن رصد تنفيذ توصيات نيروبي، سيُعرض على المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته ١٨٧.

◀ وعُقدت مشاورات بشأن مشروع مصفوفة الرصد واستراتيجية الرصد تمخضت عن مقترحات لإدخال تعديلات على هاتين الوثيقتين، يجري إنجازها في صيغتها النهائية مع مجموعة من المؤشرات الأساسية.

◀ وستمثل التقارير الوطنية عن تعلّم الكبار وتعليمهم إحدى الأدوات الرئيسية في عملية الرصد - ومصدراً لاستقاء البيانات لإعداد التقرير العالمي عن تعلّم الكبار وتعليمهم لفترة بعد المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار. وقد تم فحص التقارير الوطنية التي قدمت إلى هذا المؤتمر لتبين مدى فائدة وفعالية المبادئ التوجيهية في الحصول على ردود من الدول الأعضاء.

◀ وثمة مشروع بحوث مشترك بشأن مهارات الشباب يسهم أيضاً في الإحاطة على نحو أوضح بالسبل الكفيلة بإدماج مسائل الشباب ضمن سياق متابعة إطار عمل بيليم.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يجب الآن أن يستفاد من النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها الشراكات الجديدة وذلك من أجل المضي في تعزيز الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة ومن أجل جمع الأموال.
- يتمثل التحدي في توفير دعم كاف للدول الأعضاء فيما يتعلق باحتياجاتها المتزايدة في مجالات مثل إدارة البيانات ورسم السياسات الخاصة باللغات الوطنية، وذلك في ظل محدودية الموارد.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بتدريب المعلمين الجيدين واستبقائهم من خلال مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

٩ - تتركز الأنشطة التي تسهم في تحقيق هذه النتيجة المنشودة في ثلاثة مجالات من مجالات العمل الرئيسية، وهي: وضع السياسات وآليات ضمان الجودة في مجال المعلمين؛ وتنمية قدرات مؤسسات تدريب المعلمين؛ والترويج لصالح قضايا المعلمين.

السياسات وآليات ضمان الجودة في مجال المعلمين:

◀ تم في إطار مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى توفير التدريب لستة بلدان (أوغندا وبنين وبوروندي وغينيا وليسوتو ومالي) على استخدام دليل اليونسكو المنهجي لتحليل قضايا المعلمين^(١). ويجري، بالاستناد إلى ذلك، دعم تشخيص قضايا المعلمين في خمسة من هذه البلدان.

- ◀ ويقدم المعهد الدولي لبناء القدرات في أفريقيا الدعم على المستوى الإقليمي لتسعة من بلدان غرب أفريقيا بغية المجانسة بين مناهج تعليم معلمي المرحلة الابتدائية.
- ◀ ويستفاد في اتخاذ القرارات على المستوى الوطني من نتائج الدراسات التحليلية التي أُجريت بدعم من اليونسكو (الدراسة المقارنة عن تدريب المعلمين في الجمهورية الدومينيكية وكوبا، ووضع القوى العاملة من المعلمين في لبنان، والتعليم القائم على العمل في نوبات متعددة، والطلب والعرض في مجال المعلمين في المناطق الريفية، وأوضاع المعلمات في منغوليا، واستعراض المعايير الوطنية لمواصفات معلمي المدارس في سوريا).
- ◀ ويجري في الدول العربية وضع معايير على المستوى الإقليمي لضمان الجودة في برامج تعليم المعلمين. كما جرى بدعم من اليونسكو إنجاز الصيغ النهائية لوثائق استراتيجية هامة تستهدف إضفاء الطابع المهني على التعليم (الأراضي الفلسطينية المحتلة).

تنمية قدرات مؤسسات تدريب المعلمين:

- ◀ جرت تنمية قدرات ٢٢ مؤسسة من مؤسسات تعليم المعلمين في ثمانية بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادي بغية إدماج مفاهيم التعليم للجميع والتعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن إطار التدريب الذي توفره.
- ◀ واستُهل في أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى برنامج مبتكر للحصول على دبلوم في مجال إعداد المناهج الدراسية مع التركيز على المعلمين، وذلك بدعم من مكتب التربية الدولي.
- ◀ وتشجع اليونسكو على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تدريب المعلمين. وقد اضطلع قطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات بصورة مشتركة باستعراض إطار لتنمية كفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سيستعان به لتعزيز قدرة الدول الأطراف على الاستعانة بهذه التكنولوجيات في تنمية قدرات المعلمين.
- ◀ وقام المعهد الدولي لبناء القدرات في أفريقيا بتحديد مجموعة من أفضل الممارسات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا، ويعمل على تنمية قدرات مؤسسات لتدريب المعلمين (في غانا وغينيا ومالي)، ولا سيما في مجال الاستعانة بالمكتبات والمختبرات الافتراضية والانتفاع بموارد التعلم الإلكترونية على الإنترنت.
- ◀ وجرى التشجيع على التعاون وتقاسم المعارف في هذا المجال فيما بين بلدان الجنوب وذلك من خلال زيارة دراسية إلى نيجيريا قام بها فريق من غينيا من أجل التعلم من تجارب نيجيريا في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التدريب والتعليم.

شحن الوعي بقضايا المعلمين:

« احتُفل على الصعيدين الدولي والوطني باليوم العالمي للمعلمين لعام ٢٠١٠، الذي تناول موضوع "الإنعاش يبدأ بالمعلمين" بغية التأكيد على الصعوبات التي يواجهها المعلمون في ظل ظروف الأزمات.

« وكان انعقاد المؤتمر العالمي الأول بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (موسكو، ٢٧-٢٩/٩/٢٠١٠) فرصة لشحن الوعي بضرورة زيادة عدد المعلمين المؤهلين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتعزيز الشراكات والشبكات.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- إن تزايد طلب البلدان لدعم اليونسكو في تشخيص قضايا المعلمين بالاستناد إلى الدليل المنهجي يبين الحاجة إلى هذه الأداة ومدى الاهتمام بها. وتسعى اليونسكو إلى توسيع نطاق دعمها ليشمل المزيد من البلدان، وستضع خطة للتدريب خاصة بالمكاتب الميدانية بغية توسيع نطاق نشاطها في مجال الإرشاد والتوجيه.
- وتتيح استضافة اليونسكو لأمانة فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين من أجل التعليم للجميع إمكانية زيادة التعاون مع هذا الفريق وأعضائه، ويجب إرساء دعائم هذا التعاون على تحديد واضح للأدوار والمسؤوليات.

النتيجة المنشودة ٣: إصلاح وتعزيز نظم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتنمية قدرات الدول الأعضاء على النحو الكفيل بتزويد الشباب والكبار بالمعارف والكفاءات والمهارات اللازمة الملائمة لعالم العمل

١٠- تدعم المنظمة الدول الأعضاء عن طريق التركيز على المجالات الرئيسية الثلاثة المحددة في إطار استراتيجية اليونسكو للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والمتمثلة في إسداء المشورة بشأن السياسات وتنمية القدرات؛ وإعداد المؤشرات والرصد؛ وتوفير المعلومات للنقاش العالمي؛ والعمل بمثابة مركز لتبادل المعلومات. ويسهم تحسين التعاون على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي فيما يتعلق بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بين الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف وعلى مستوى الحكومات (مثل بلدان المنطقة الفرعية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي)، في تيسير التقدم في تحقيق هذه النتيجة المنشودة. وتواصل اليونسكو دعم الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (الذي يضم ممثلين للمؤسسة الأوروبية للتدريب، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي، والبنك الآسيوي للتنمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)، كما تواصل دعم فريق العمل المشترك بين الوكالات لبلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذي أنشئ في أفريقيا في عام ٢٠٠٩.

عمليات استعراض سياسات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني:

◀ مهّدت اليونسكو لإجراء عمليات استعراض للسياسات في البحرين وبنين وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وجيبوتي وكمبوديا ومدغشقر وملاوي وهاييتي، مع التركيز على تجديد المناهج الدراسية وتقديم المساعدة في رسم السياسات الخاصة بتدريب المعلمين، وإقامة جسور للربط بين التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وبين نظم المعلومات المتعلقة بسوق العمل.

◀ وجرى في هاييتي، في إطار "النداء العاجل" بشأن الزلزال الذي أصاب هذا البلد، تقييم للاحتياجات أتاح معلومات مستوفاة عن النظام الوطني للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني خلال فترة إعادة الإعمار بعد هذا الزلزال، استُفيد منها في اعتماد حكومة هاييتي لسياسة جديدة للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ستدعمها اليونسكو دعماً تقنياً. وقدمت المنظمة أيضاً الدعم إلى هاييتي لوضع آليات تربط التعليم غير النظامي بالتنمية الاقتصادية.

◀ وفي أفريقيا، قدمت اليونسكو الدعم لتجديد المناهج الدراسية كي تشمل التعليم في مجال مزاولة الأعمال الحرة، ولتوفير الإرشاد والتوجيه، وتقديم الخدمات الاستشارية (ملاوي وكوت ديفوار) وإعداد مناهج التدريب المهني غير النظامي (موزمبيق)، وتعبئة الأموال (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، وأسدت المنظمة أيضاً أنواعاً أخرى من المشورة بشأن السياسات (جيبوتي ومدغشقر وملاوي).

◀ كما دعت اليونسكو إلى عقد اجتماع للجماعات الاقتصادية الإقليمية، والاتحاد الأفريقي، وشركاء أساسيين من الأمم المتحدة، لمناقشة عمليات تنمية القدرات وأدواتها، وتحديد أوجه التآزر بين القطاعين النظامي وغير النظامي، وتبادل الخبرات في مجال توفير التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بغية توسيع نطاق "عملية أبوجا" من أجل إنعاش هذا التعليم والتدريب في بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لكي تشمل هذه العملية المنطقة بأكملها.

تيسير توضيح مفهوم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وتحسين رصدهما:

◀ توجد لدى اليونسكو معلومات مستوفاة عن نظم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في عدة بلدان. ففي كوت ديفوار، على سبيل المثال، أجريت تحت إرشاد معهد اليونسكو للإحصاء دراسة تشخيصية لنظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، شملت عدداً من الوزارات وإدارات قطاعات التعليم والثقافة والتنمية الحضرية. ونتيجة لذلك أصبح لدى هذه الوزارات مؤشرات وأدوات لجمع البيانات تتطابق مع القواعد والمعايير المعمول بها في اليونسكو.

◀ وقد اضطلع معهد اليونسكو للإحصاء بتحسين الأدوات الخاصة باستخدام نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم بما يتيح الاستفادة من هذه الأدوات على الوجه الأمثل، وقدم تدريباً للعاملين على المستوى المركزي في إدارة هذا النظام.

العمل بمثابة مركز لتبادل المعلومات وتوفير المعلومات للنقاش العالمي بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني:

أتاح، على سبيل المثال، مجموعة أخصائيي التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني العاملين على صعيد المنظمة، وعملية تعزيز شبكة مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب المرتكزات التي يمكن الاستناد إليها لتشاطر الخبرات التقنية لليونسكو وأفكارها المتبصرة بشأن تنمية القدرات مع أوساط المعنيين بالتنمية بوجه أعم ومع الدول الأعضاء في ما تبذل من جهود لتعزيز النظم الوطنية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.

وقد شُرع في أعمال التحضير لإصدار منشور يحتوي على أحدث المعلومات عن الاتجاهات والقضايا العالمية فيما يتعلق بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، سيحدد المسائل الأساسية التي تواجه نظم التعليم والتدريب في عالم اليوم وسيتناولها بالبحث. وريثما يتم إصداره، استخدمت تقارير صدرت بالفعل عن تجارب قطرية وإقليمية، مثل التقرير التوليقي الإقليمي عن المنطقة العربية - الذي ينطوي على أربع دراسات حالات تخص الأردن وتونس وعمان ومصر - لتشكيل مساهمات لإعداد مبادرات عن المناهج التعليمية والتعليم تدمج موضوع مزاولة الأعمال الحرة ضمن نظم التعليم والتدريب في هذه البلدان.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- بين إدراج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني كأولوية مشتركة في سياق أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (بشأن بربادوس وتسعة بلدان من منطقة شرق الكاريبي فيما يخص الفترة الممتدة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٦) تزايد فائدة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بالنسبة إلى الأولويات الإنمائية الوطنية.
- ولا يزال من الصعوبة بمكان القيام بوضع آليات واعتماد إجراءات وتنفيذ عمليات قادرة على الاستمرار وزهيدة التكاليف من أجل جمع ومعالجة البيانات المتعلقة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بغية تحسين توافر البيانات وضمان قابليتها للمقارنة، والربط بين البيانات المتعلقة بالتعليم والتدريب في المجال التقني وبين متطلبات سوق العمل.

محور العمل ٢: بناء نظم تعليمية فعالة بدءاً بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ووصولاً إلى التعليم العالي، مع النهوض بالتعلم مدى الحياة

النتيجة المنشودة ٤: تعزيز القدرات الوطنية في مجال إعداد السياسات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

١١- تعمل اليونسكو من أجل الارتقاء بالالتزام السياسي بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، إضافة إلى إعداد واستعراض السياسات والمبادئ التوجيهية، وإعداد مواد التعلم، وإنشاء مراكز الموارد ذات الصلة.

الارتقاء بالالتزام السياسي :

◀ في عام ٢٠١٠ اعتمدت البلدان الـ ١٣٠ التي شاركت في المؤتمر العالمي الأول بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (موسكو، ٢٧-٢٩/٩/٢٠١٠) "إطار موسكو للعمل والتعاون: استغلال ثروة الأمم"^(٢)، متعهدة على وجه الخصوص بتعبئة المزيد من الالتزام والموارد من أجل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وبتعزيز تنفيذ البرامج في هذا المجال.

◀ وأتاحت المؤتمرات الإقليمية التي عقدت للتحضير لهذا المؤتمر العالمي فرصاً للتوعية بأهمية هذه القضية ولتعزيز الحوار بشأن السياسات المتعلقة بها. وأعدت ستة تقارير إقليمية عن أوضاع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والصعوبات التي تواجهها، وأُتيحت للمشاركين في هذا المؤتمر.

إعداد واستعراض السياسات والمبادئ التوجيهية الوطنية:

◀ قامت اليونسكو بإعداد ونشر ما يلي :

○ ثلاث وثائق توجيهية في مجال السياسات (تتعلق بإجراء عمليات استعراض السياسات الوطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، واستيعاب أطفال جماعات الروم، وتعليم اللغات الأم، والتعليم بلغات عديدة أو بلغتين)؛

○ أربعة ملخصات توجيهية (مثل الملخص عن آثار فهم المعنيين للأطفال الصغار على وضع السياسات والبرامج، والملخص المتعلق بالتجارب الوطنية الخاصة بهذا المجال في منطقة الكاريبي).

◀ وتدعم اليونسكو عمليات استعراض السياسات في بنغلاديش والجمهورية الدومينيكية؛ وإعداد خارطة طريق لتنفيذ سياسة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في غانا؛ وإعداد خارطة لتوافر الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في نيجيريا، وإعداد إطار قانوني في طاجيكستان.

مجموعة من مواد التعلّم:

◀ يجري نشر مجموعة ابتكارية من مواد التعلّم من أجل أفريقيا تحمل عنوان "بوبا وزازا"، وقد عُرضت في المؤتمر الأول بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لتشجيع الأطفال الصغار على التعلّم في مواضيع هامة مثل التقاسم، وفيروس ومرض الإيدز، وحماية البيئة. وقد أعرب تسعة من الشركاء الإنمائيين وستة وعشرون بلداً عن استعدادهم لدعم استخدام هذا المنشور في مناهجهم الدراسية.

إقامة مراكز للموارد على المستويين الإقليمي والوطني:

◀ سيعزز المركز الإقليمي لليونسكو من الفئة ٢ للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، القائم في دمشق بسوريا، الذي دُشن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الجهود المبذولة لبناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولتلبية الاحتياجات إلى التدريب والاستجابة للأولويات في بلدان المنطقة فيما يتعلق بوضع البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة.

◀ وساندت اليونسكو في باكستان إنشاء مركز وطني ومركز إقليمي للموارد التربوية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة. وستواصل المنظمة العمل لإقامة الشراكات على المستويين الدولي والوطني ولتعبئة خبرات المؤسسات المحلية ومواردها.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

• ثبت أن الشراكات التي أقيمت على المستوى الدولي والإقليمي والوطني خلال عملية التحضير للمؤتمر العالمي الأول بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة كانت مفيدة في تحقيق أكبر قدر ممكن من أوجه التأزر. فينبغي لليونسكو أن تستفيد من الزخم الذي نجم عن هذا المؤتمر بغية تحويل الالتزام السياسي إلى تدابير ملموسة.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز القدرات الوطنية فيما يخص التخطيط للتعليم الأساسي وتنفيذه وإدارته، ولا سيما في أفريقيا

١٢- تركز الأنشطة التي تسهم في تحقيق هذه النتيجة المنشودة على ثلاثة مجالات أساسية - وضع السياسات، وتنمية القدرات، والترويج - مع إيلاء عناية خاصة للتعليم الاستيعابي وتعليم الفتيات والنساء وأفريقيا.

إعداد السياسات:

◀ إن اليونسكو منخرطة في عمليات لإعداد السياسات بالاستناد إلى الشواهد بغية وضع وتنفيذ سياسات تعليمية استيعابية (وضع إطار توجيهي للتعليم الاستيعابي ومعاييره الدنيا في تيمور - لشتي، ووضع وتنفيذ خطة العمل الخاصة بالإطار التوجيهي للتعليم الاستيعابي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية).

◀ وقُدِّم الدعم لتنفيذ سياسات في مجال معادلة المؤهلات (في بلدان منها، على سبيل المثال، الأرجنتين واندونيسيا وتايلاند والجمهورية الدومينيكية وشيلي والفلبين وكولومبيا والهند).

◀ وجرى في أفريقيا تقديم دعم تقني في إطار "برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا" لبوركينا فاسو وسوازيلند وغينيا ومالي وناميبيا والنيجر.

◀ وقدمت اليونسكو، في إطار "برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا" أيضاً، مساعدة تقنية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لوضع خطة عمل للتعليم الأساسي. وجرى في جمهورية الكونغو الديمقراطية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ اعتماد التعليم الابتدائي المجاني للسنوات الثلاث الأولى، وقدمت اليونسكو العون في إجراء هذا الإصلاح، ولا سيما عن طريق تدريب العاملين في مجال نماذج المحاكاة المالية، وتيسير الحوار والتنسيق بين الوزارات المعنية، ورصد وتقييم آثار التعليم الابتدائي المجاني على أرض الواقع ومفعوله على صعيد جودة التعليم.

◀ وفي أمريكا اللاتينية وضعت اليونسكو نظاماً إقليمياً للمعلومات المتعلقة بالتعليم من أجل الطلاب المعاقين، تم اعتماده في خمسة بلدان. وتقوم اليونسكو بتنسيق إنشاء مرصد إقليمي لسياسات التعليم الاستيعابي.

تنمية القدرات في مجال إعداد المناهج الدراسية والتعليم الاستيعابي:

◀ قدمت المساعدة التقنية ووفّر التدريب في مجال إعداد المناهج الدراسية لإثيوبيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغامبيا وكوت ديفوار في إطار "برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا"، ولغينيا الاستوائية في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات.

◀ وبغية تحسين نوعية التعليم، تعد اليونسكو حالياً إطاراً عاماً لتشخيص/تحليل نوعية التعليم ورصدها وذلك من أجل تعزيز قدرات الدول الأعضاء على التحليل لأغراض تحديد مجالات اهتمامها وتحديد درجات أولوية هذه المجالات.

الترويج:

◀ ما انفكت المنظمة تعمل في الترويج لتعليم الفتيات على الصعيدين الدولي والوطني، بما في ذلك من خلال مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات ومن خلال فريق العمل الخاص المشترك بين الوكالات المعني بالمراهقات.

◀ وقد عملت اليونسكو على المستوى الوطني في تعاون وثيق مع الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية في باكستان، بغية تحقيق أمور منها على سبيل المثال التوعية بالعوائق التي تحول دون الانتفاع بالتعليم الجيد، وأهمية تكافؤ الفرص للجميع للانتفاع بالتعليم.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يتعين على اليونسكو أن تواصل تعزيز قاعدة الشواهد من أجل تحسين المعلومات التي يُستند إليها في إسداء المشورة بشأن السياسات.

النتيجة المنشودة ٦: تجديد نظم التعليم الثانوي، ولا سيما من خلال إصلاح المناهج التعليمية وتحسين عمليات تقييم تعلم الطلاب

١٣- تعمل اليونسكو لدعم الدول الأعضاء فيها من خلال إسداء المشورة بشأن السياسات بالاستناد إلى الشواهد، وإجراء البحوث، وتوفير الدعم التقني في مجالات أساسية مثل تعليم العلوم والرياضيات وحقوق الإنسان. وقد جرى التشديد في ذلك بوجه خاص على تيسير الانتفاع بالتعليم والإنصاف فيه وتحسين نوعيته.

إعداد السياسات:

◀ قدم الدعم من أجل تجديد نظم التعليم الثانوي، بوسائل منها إجراء تحليلات متعمقة بشأن الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي (سبعة بلدان في أربع مناطق)، وأوضاع التعليم الثانوي والتعليم المهني (إكوادور والمكسيك)، وتحديد الأولويات في مجال التعليم الثانوي (المملكة العربية السعودية واليمن)، واكتساب المهارات والكفاءات، وإعداد النماذج الأولية للمناهج الدراسية بغية إدماج التعليم الثانوي ضمن إطار التعليم المهني (البرازيل)، والسياسات المتعلقة بالمعلمين والوحدات النموذجية للتدريب في التعليم الثانوي (آسيا والمحيط الهادي والدول العربية وأمريكا اللاتينية والكاريبي)، والانتفاع بالتعليم الثانوي (آسيا والمحيط الهادي)، وتعليم العلوم والرياضيات.

◀ ومن الجهود الأخرى التي بذلتها اليونسكو لتحسين قاعدة المعارف المتعلقة بمسائل سياسات التعليم الثانوي إجراء استعراضين قطريين في إندونيسيا^(٣) وباكستان^(٤) ودراسات تحليلية عن أوضاع التعليم الثانوي (إكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك)، وإصدار كتيب عن الانتفاع بالتعليم الثانوي^(٥).

الترويج والتوعية:

◀ تم إبراز دور التعليم في تعزيز المهارات الخاصة بالتواصل بين الثقافات، وذلك في الاجتماع العام الذي نظّمته اليونسكو بشأن التعليم من أجل المواطنة المشتركة بين الثقافات (البرازيل أيار/مايو ٢٠١٠).

◀ وقرر المشاركون في المؤتمر الدولي الذي نظّمته اليونسكو بشأن درء العنف في المدارس (المكسيك، حزيران/يونيو ٢٠١٠)، تكييف المبادئ التوجيهية المقترحة لكي تتلاءم مع ظروف أمريكا اللاتينية ومن أجل المرحلة العليا من التعليم الثانوي.

(٣) <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001902/190270e.pdf>

(٤) <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001887/188730e.pdf>

(٥) <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001900/190007e.pdf>

◀ وفي إطار تقييم المرحلة الأولى للبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان^(١)، قدمت ٧٦ دولة عضواً تقارير تقييم وطنية تشير إلى اتخاذها تدابير ملموسة لإدماج تعليم حقوق الإنسان في نظمها المدرسية. وقد عملت اليونسكو مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على تحليل التقارير الوطنية وإعداد التقرير التقييمي. وتضطلع اليونسكو في أورغواي بأنشطة للربط بين المدارس والمجتمعات المحلية، وأنشطة في مجال النهج المتعلقة بالتعايش، وذلك بإجراء مسح بشأن الأنشطة الابتكارية في مجال التعليم.

إقامة الشبكات والشراكات:

◀ عززت شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة أنشطتها على صعيد التعليم الثانوي، مركزة على مجالات في غاية الأهمية، مثل تغير المناخ، والتعليم من أجل التربية المستدامة، والتعليم المشترك بين الثقافات، بغية النهوض بجودة التعليم وتعزيز ملاءمته. وجرى بالإضافة إلى ذلك، تعزيز التعاون الاستراتيجي مع عدد من الشركاء: مثل شركة الخدمة المدرسية SESCO، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الأولمبية الدولية.

◀ وقدم الدعم لشبكات إقليمية مثل المشروع البيئي لجنوب شرق البحر المتوسط الخاص بمنطقة أوروبا، ومركز تعليم الرياضيات والعلوم (الأرجنتين) الخاص بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تظل مدارس شبكة المدارس المنتسبة تؤدي دوراً كبيراً في توفير شواهد مفيدة بشأن السياسات الخاصة بالتعليم الجيد، ولا سيما في مرحلة التعليم الثانوي.
- ويتمثل التحدي الذي تواجهه اليونسكو، في تعبئة الموارد اللازمة لتلبية الطلبات المتزايدة للدول الأعضاء للدعم في مجال زيادة فرص الانتفاع بالتعليم الثانوي الجيد.

النتيجة المنشودة ٧: تعزيز القدرات الوطنية في مجال رسم سياسات التعليم العالي وإصلاحها، وتشجيع البحوث، وضمان الجودة

١٤- متابعة لنتائج المؤتمر الدولي للتعليم العالي الذي عقد في عام ٢٠٠٩، تقدم اليونسكو الدعم إلى الدول الأعضاء في مجال إصلاحات السياسات والنهوض بالبحوث وضمان الجودة في التعليم العالي. وتقوم المنظمة بذلك من خلال تنمية القدرات على تنقيح السياسات، وتحسين أساليب التدريس، ودعم الجهود الرامية إلى إضفاء الاتساق على التعليم العالي، وتعزيز شبكات الكراسي الجامعية لليونسكو/برنامج توأمة الجامعات.

تنقيح سياسات التعليم العالي :

◀ تعمل اليونسكو على بناء قدرات البلدان على تنقيح سياساتها الخاصة بالتعليم العالي لكي تراعي هذه السياسات الاحتياجات والأولويات الوطنية (ومن ذلك وضع نظم لإدارة التعليم العالي وللمعلومات الخاصة بالتعليم العالي في الأردن وأفغانستان؛ وإنشاء مجلس لضمان الجودة في بوتان؛ ووضع سياسة للبحوث في مجال التعليم العالي، وسياسة للتعلم عن بعد بموارد مفتوحة، وخطة لتنمية قدرات المعلمين، في كمبوديا؛ ووضع إطار لضمان الجودة في فيتنام؛ والاهتمام بسبل الانتقال فيما بين مختلف أشكال التعليم بعد الثانوي في منطقة الكاريبي).

◀ وتجري في بلدان عديدة (بنين وبوركينا فاسو وتوغو والسنغال وكوت ديفوار ومالي والنيجر) إصلاحات تستند إلى مشورة في مجال السياسات تسديها اليونسكو بشأن مسائل من قبيل ضمان الجودة (في منطقة الدول العربية مثلاً)؛ والمكتبات الافتراضية؛ والاستعانة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم والبحوث؛ وإعداد المواد التربوية؛ وبناء قدرات المؤسسات والمدرسين والباحثين.

◀ وتقدم اليونسكو، في البلدان التي تشهد أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، مثل السودان وسيراليون وهاييتي، الدعم لإعداد سياسات للتعليم العالي باعتباره دعامة ضرورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

◀ وتدعم اليونسكو الجهود الرامية إلى تحسين أساليب التدريس، وذلك بواسطة موارد مختلفة مثل موارد التعليم المفتوحة (جنوب أفريقيا وناميبيا، على سبيل المثال)، ولا سيما في مجالات أساسية مثل تعليم العلوم، وعند الاقتضاء مع شركاء مثل كومنولث التعلم. وجرى توفير التدريب لمؤسسات التعليم العالي في مالي فيما يتعلق باستخدام موارد التعليم المفتوحة من أجل تحسين نوعية التعليم والتعلم.

إضفاء الاتساق على التعليم العالي على الصعيد الإقليمي :

◀ جرى التقدم على النحو المخطط له في العمل على تنقيح اتفاقية عام ١٩٨٣ الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي بشأن الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي، وسيُعقد مؤتمر دولي على مستوى الدول في هذا الشأن في اليابان في عام ٢٠١١.

◀ كما تعمل اليونسكو في تعاون وثيق مع الاتحاد الأفريقي لتنقيح اتفاقية عام ١٩٨١ بشأن الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي في أفريقيا.

شبكات الكراسي الجامعية لليونسكو وبرنامج توأمة الجامعات :

◀ أنشئت كراسي جامعية وشبكات جديدة للكراسي الجامعية لليونسكو وبرنامج توأمة الجامعات ولا سيما في أفريقيا (في جمهورية تنزانيا المتحدة وملاوي ونيجيريا، مثلاً)، في مجالات متنوعة مثل مزاولة الأعمال الحرة وإدارة الموارد المائية.

◀ وأنشئت شبكة جامعات برنامج توأمة الجامعات/جامعة الأمم المتحدة للحوار بين جامعات أفريقيا وآسيا من أجل تطوير التعليم، وهي شبكة تضم ١٧ جامعة أفريقية و١٢ جامعة آسيوية، وستعمل مع اليونسكو ومعهدا الدولي لبناء القدرات في أفريقيا من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مجال البحوث بشأن قضايا رئيسية تتعلق بالتعليم، ولا سيما بالمعلمين.

◀ ويجري في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية استعراض للكراسي الجامعية والشبكات القائمة بغية تنشيط وتعزيز الروابط والشراكات مع الجامعات في هذه المنطقة.

متابعة المؤتمر العالمي الثاني للتعليم العالي:

◀ بغية معالجة الاحتياجات الخاصة بأفريقيا، أُعد مخطط لتدابير متابعة المؤتمر العالمي الثاني للتعليم العالي وذلك في الاجتماع السادس لفريق العمل الخاص المشترك بين اليونسكو ورابطة تطوير التعليم في أفريقيا الذي عُقد في آذار/مارس ٢٠١٠. ويتولى فريق العمل الخاص هذا تنسيق الأنشطة التي يضطلع بها الأعضاء وغيرهم من كبار الشركاء؛ وتحسين التكامل والتآزر؛ وتشجيع التعاون بين البلدان والمؤسسات بغية تحسين مستوى الفعالية؛ واستهلال أنشطة رائدة في المجالات ذات الأولوية (مثل الدراسات البحثية المعنية بالتعليم في مرحلة الدكتوراه ومرحلة ما بعد الدكتوراه في غامبيا والكونغو والنيجر)؛ واستطلاع السبل الجديدة لزيادة تمويل المبادرات المشتركة.

◀ وتدعم اليونسكو أيضاً رسم السياسات في مجالات مثل الإصلاح والابتكار وضمان الجودة، وتيسر التقدم في النقاش بشأن مسائل مثل التنوع في توفير وتمويل التعليم العالي، والتشجيع على استخدام موارد التعليم المفتوحة الجيدة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يُعد المشروع المتعلق بموارد التعليم المفتوحة في أفريقيا مثلاً نموذجياً لعرض التجربة الإيجابية في مجال الشراكات المتعددة الأطراف، استفادت فيه اليونسكو من منحة أولية قدمتها جهة مانحة ثنائية للارتقاء بالمشروع من خلال إقامة شراكة مع منظمة دولية من أجل تأثير فعلي.
- أما على صعيد رصد الوثائق التقنية في مجال التعليم العالي، فيتمثل التحدي في إقامة آلية لجمع المعلومات بصورة مؤاتية.

محور العمل ٣: الأطر القطاعية: مساعدة الحكومات في تخطيط قطاع التعليم وإدارته

النتيجة المنشودة ٨: تعزيز القدرات الوطنية في مجال إعداد الخطط التعليمية والسياسات الاستيعابية القطاعية وتنفيذها وإدارتها، بما في ذلك في أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث

١٥- تسهم في تحقيق هذه النتيجة المنشودة ثلاثة أنواع واسعة من الأنشطة، ألا وهي: إعداد عمليات استعراض وتحليل السياسات التعليمية؛ ودعم عمليتي صنع السياسات والتخطيط في مجال التعليم على الصعيد الوطني؛ وتطوير دراسات مواضيعية بشأن أبرز القضايا الناشئة في مجال التعليم.

دعم عمليتي صنع السياسات والتخطيط في مجال التعليم على الصعيد الوطني:

أجريت عمليات استعراض وتحليل لسياسات قطاع التعليم في كل من السودان (استعراض السياسات القطاعية) وليبيا (استعراض الاستراتيجية الوطنية للتعليم والبحث العلمي). ويتواصل التعاون مع السلطات الوطنية في ماليزيا من أجل إعداد استعراض للسياسات المتعلقة بنظامها التعليمي.

تطوير القدرات في مجالات محددة للسياسات والتخطيط استناداً إلى احتياجات البلدان (مثلاً في البحرين وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا والأردن ولبنان ونيبال ونيجيريا وعمان والأراضي الفلسطينية المحتلة والسودان والإمارات العربية المتحدة وزمبابوي وبلدان المنطقة الفرعية للمحيط الهادي وآسيا الوسطى).

اختبار منهجية جديدة أعدتها اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تقييم الحاجة إلى تنمية القدرات في مجال تخطيط التعليم وإدارته (مثلاً في أرمينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية).

دعم التخطيط لتحقيق الهدف الإنمائي الثاني للألفية وتحديد تكلفة ذلك (مثلاً في غيانا والصومال)؛ وتقييم واستعراض الخطط الاستراتيجية الوطنية (مثلاً في مصر وليبيا).

دعم إنشاء نظم شاملة للمعلومات خاصة بإدارة شؤون التعليم، بما في ذلك استخدام برمجية نظام المعلومات المفتوح الخاص بإدارة شؤون التعليم (OpenEMIS) ونظم المؤشرات (مثلاً في البرازيل ومنغوليا وهايتي وكذلك في أمريكا اللاتينية والكاريبي لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف قمة الأمريكتين).

شحن وعي صناعات السياسات بشأن قضايا هامة تتعلق بتطوير التعليم (مثلاً في أفغانستان والصين وبلدان في المنطقة الفرعية للمحيط الهادي وآسيا الوسطى).

دراسات موضوعية:

يجري إعداد دراسات بشأن قضايا هامة تتصل بمستقبل التعليم، بما في ذلك تأثير الأزمة المالية العالمية على التعليم في ١٢ بلداً، من خلال صندوق تحليل الأثر السريع وقابلية التأثير (الذي تتولى تنسيقه مبادرة Global Pulse التابعة للأمم المتحدة).

من المتوقع أن تُختتم الدراسة بحلول النصف الثاني من العام، وهي دراسة تشتمل على تطوير منهجية البحوث، وتطوير الاستقصاءات واختبارها ميدانياً، وجمع البيانات وإدارتها.

يجري تحسين ملاءمة استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني، وقد استهلكت عملية إعداد هذه الاستراتيجية في تسعة من دول شرق الكاريبي وبربادوس، وهي عملية تركز على المنهج أكثر من تركيزها على وثيقة المنتج النهائي.

متابعة المؤتمر الدولي الثامن والأربعين للتربية:

◀ في إطار متابعة المؤتمر الدولي الثامن والأربعين للتربية، دعت اليونسكو من خلال مكتب التربية الدولي إلى مراجعة أطر السياسات والمناهج الدراسية ودعمت عملية المراجعة هذه وفقاً لمفهوم موسع للتعليم الجامع. وتم تلبية الطلبات المقدمة للحصول على توجيهات بحسب الاحتياجات الموجودة في هذا الشأن بنجاح.

◀ قُدمت إسهامات في جداول أعمال السياسات والاتفاقات الرفيعة المستوى، مثل استنتاجات المجلس الأوروبي بشأن البعد الاجتماعي للتعليم والتدريب لعام ٢٠١٠ والأهداف التعليمية لعام ٢٠٢١ الذي اتفق عليها وزراء التعليم الأيبيريين - الأمريكيين؛ وأتيحت المواد والموارد على الإنترنت، كما تم إنشاء منبر لتشاطير الأمثلة القطرية؛ وجرى إعداد مبادئ توجيهية وأدوات تعلم لتعزيز المناهج الدراسية الجامعة (مثل النموذج المرن الأقاليمي للتعليم الجامع؛ ومجموعة الأدوات الخاصة بالاستيعاب في الدول العربية)؛ وجرى تنظيم حلقات عمل لتنمية القدرات (مثلاً في المغرب وبنما).

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- ثمة تحديات لا تزال قائمة تحول دون الاستخدام الكامل لاستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني كإطار للتخطيط وأداة ترويجية لجمع الأموال وبناء الشراكات.
- ما زال من الممكن بذل المزيد من الجهود لتوطيد مكانة اليونسكو في عمليات البرمجة القطرية المشتركة للأمم المتحدة.

النتيجة المنشودة ٩: تنمية القدرات الوطنية في مجال إدراج مبادئ وقيم وممارسات التنمية المستدامة في سياسات قطاع التعليم وخطته، وذلك في إطار الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة

١٦- في إطار متابعة إعلان بون الصادر عن المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، تسدي اليونسكو المشورة بشأن السياسات؛ وتتولى إعداد المواد والأدوات؛ وتدعم تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين.

المشورة بشأن السياسات:

◀ قدم الدعم لتنمية الاستراتيجيات الوطنية للتعليم من أجل التنمية المستدامة (مثلاً في ليسوتو وناميبيا) وإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات القطاعية القائمة (مثلاً في سوازيلند) وفي الإحصائيات (مثلاً في فيتنام).

◀ توفر اليونسكو دعماً محدداً وفقاً للاحتياجات القطرية، مثل إنشاء فريق عمل خاص معني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة (مثلاً في أنغولا) وإجراء تحليل للوضع فيما يتعلق بالقدرات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة (مثلاً في ساموا).

إعداد ونشر مواد ومبادئ توجيهية وأدوات:

١٧- ترمي المواد التالية إلى توسيع القاعدة المعرفية وتيسير تعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات والخطط والأنشطة التعليمية:

- ◀ تم الانتهاء من إعداد أداة "منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة"^(٧) وترجمتها إلى ست لغات.
- ◀ يتواصل جمع الممارسات الجيدة، وأجريت خمس دراسات وطنية (شيلي وإندونيسيا وكينيا وعمان وهولندا) لتوثيق كيفية إدراج الدول الأعضاء للتعليم من أجل التنمية المستدامة في برامجها.
- ◀ بعد نشر المجموعة الثانية من الممارسات الجيدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، الصادرة عن شبكة المدارس المنتسبة^(٨)، يجري إعداد المجموعة الثالثة من الممارسات الجيدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة في مجال الحوار بين الثقافات.
- ◀ يجري جمع الممارسات المبتكرة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتشاطرها من خلال منبر على الإنترنت^(٩) يتيح لصناع القرار والممارسين والباحثين من أمريكا اللاتينية والكاريبي تشاطر خبراتهم.
- ◀ استناداً إلى دراسة تم إنجازها، يجري حالياً إعداد مبادئ توجيهية عن المعارف والمهارات والمواقف المفضية إلى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية الكفاءات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

إعداد المناهج الدراسية ودعم تدريب المعلمين:

- ◀ تم إعداد المناهج الدراسية ودعم تدريب المعلمين بغية تحسين مستوى التعليم من أجل التنمية المستدامة (كما حدث في بنين والكامرون وتشاد وساموا وسيراليون).
- ◀ في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، يعمل قطاع التربية في اليونسكو بالاشتراك مع قطاع العلوم في المنظمة على إعادة توجيه تعليم العلوم من خلال تعليم المعلمين بغية معالجة قضايا الاستدامة.
- ◀ في أمريكا اللاتينية والكاريبي، تم إنشاء شبكات لإجراء دراسات إقليمية لتشاطر المعارف. ويجري تركيز الاهتمام بوجه خاص على المجالات الهامة للتعليم من أجل التنمية المستدامة مثل تغيير المناخ والتعليم (كما حدث مثلاً في المديف وفيتنام وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا)، والحد من مخاطر الكوارث (كما حدث مثلاً في الدول الجزرية الصغيرة مثل الدول الموجودة في

(٧) انظر المطبوع على الموقع: <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001908/190898e.pdf>

(٨) انظر المطبوع على الموقع: <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001812/181270e.pdf>

(٩) www.redinnovemos.org

الكاربيبي وآسيا والمحيط الهادي، وفي الصين وميانمار ونيبال وفيتنام)، وفقاً لاحتياجات البلدان.

◀ يشارك المركز الدولي للبحوث والتدريب في مجال التعليم الريفي، وهو أحد مراكز الفئة ٢ التابعة لليونسكو، بنشاط في الجهود المبذولة للحد من مخاطر الكوارث.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- لا يزال التحدي قائماً وهو أن يجري تحقيق تأثير ملموس مع القيام في الوقت ذاته بالاستجابة لتشكيلة واسعة من القضايا تحت راية التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- سيعالج البرنامج الرئيسي الأول هذا التحدي جزئياً من خلال مزيد من التركيز على تغيير المناخ. وقد أنشأت اليونسكو مبادرة جديدة هي برنامج تعليم في مجال تغيير المناخ من أجل التنمية المستدامة - لتمكين المنظمة من الإسهام بشكل مرئي وملموس أكثر عن طريق التعليم في عملية الاستجابة الدولية لتغير المناخ.
- يرمي البرنامج إلى مساعدة الشباب على فهم ومعالجة تأثير الاحترار العالمي، بينما يجري في الوقت نفسه تشجيع التغييرات في المواقف والسلوك اللازمة لوضع العالم على طريق تنمية أكثر استدامة. وينبغي للتعليم في مجال تغيير المناخ من أجل التنمية المستدامة أن يساعد الأطفال والشباب على التكيف مع التغييرات التي سيسفر عنها تغير المناخ.

النتيجة المنشودة ١٠: تعزيز القدرات الوطنية فيما يخص إعداد أنشطة شاملة لقطاع التربية من أجل التصدي لفيروس ومرض الإيدز من خلال المبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم وما يتصل بها من جهود

دعم السياسات:

◀ تدعم اليونسكو البلدان في إدراج قطاع التربية ضمن عمليات التصدي الوطنية لمرض الإيدز (مثلاً: بوركينا فاسو ودول شرق الكاريبي وجورجيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريتانيا وموريشيوس وميانمار وناميبيا وسانت لوسيا والسودان وسويسرا وزامبيا).

◀ تستعرض المنظمة وتطور سياسات وخطط قطاع التربية للتصدي لفيروس الإيدز بغرض كفاءة تجانس أفضل بين سياسات قطاع التربية العامة والسياسات القطاعية المحددة المتعلقة بفيروس الإيدز (مثلاً: أنغولا وكمبوديا والرأس الأخضر وغينيا بيساو وليسوتو وجنوب أفريقيا وسوازيلند وساوتومي وبرنسيبي).

◀ جرى إتمام تحليل لوضع القطاع للحلول اللازمة (مثلاً في أفغانستان والبرازيل وبروني دار السلام وبوروندي وجزر القمر وكينيا وكيريباتي وليسوتو وماليزيا وموريشيوس ومنغوليا وباكستان والفلبين وسيشيل وجزر سليمان وسوازيلند وتنزانيا وتيمور - ليشتي وترينيداد وتوباغو وفانواتو وزنجبار).

◀ تمت مراجعة سياسات قطاع التربية (مثلاً في ليسوتو وسوازيلاند وترينيداد وتوباغو) وزيادة تسليط الضوء على التدابير المتخذة فيما يتعلق بفيروس الإيدز بالنسبة للتعليم العالي والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (مثلاً في تنزانيا).

◀ تم تنفيذ السياسات والبرامج في أماكن العمل، التي تخص مهنيي قطاع التربية (مثلاً في أنغولا وغانا وليسوتو وناميبيا والسنغال وسوازيلند)، بما في ذلك من خلال تعزيز شبكات المعلمين المتأثرين بفيروس ومرض الإيدز.

تنمية قدرات المعلمين:

◀ تعزز اليونسكو قدرة مهنيي قطاع التربية على توفير التعليم في مجال فيروس الإيدز وتعليم الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك ما يخص تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة (كما حدث مثلاً في أنغولا وبوتسوانا والصين وكوبا وإثيوبيا وكازاخستان وقيرغيزستان ولبنان وليسوتو وملاوي وناميبيا ونيجيريا وباكستان وطاجيكستان وتنزانيا وأوغندا وأوزبكستان وزامبيا وزمبابوي)، ومن خلال إعداد المناهج والمواد الدراسية الملائمة ثقافياً والمراعية لقضايا الجنسين والقائمة على الحقوق.

◀ تشمل النتائج إدراج نماذج بشأن التعليم في مجال فيروس الإيدز وتعليم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية الخاصة بتدريب المعلمين في ليسوتو، وإدراج تعليم مهارات الحياة في منهج دراسي جديد لتدريب المعلمين في ناميبيا.

توسيع قاعدة المعارف بشأن فيروس الإيدز والتعليم:

◀ توسع اليونسكو قاعدة المعارف بشأن فيروس الإيدز والتعليم، بما في ذلك من خلال البحوث بشأن التربية الجنسية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وإتمام المرحلة البحثية لدراسة رائدة بشأن تكلفة وفعالية تكلفة التربية الجنسية (كما حدث مثلاً في إستونيا والهند وإندونيسيا وكينيا وهولندا ونيجيريا)، وهي دراسة سوف توفر بيانات عن التكاليف لكل متعلم والتكاليف بالمقارنة بالنتائج الصحية.

◀ تتعاون اليونسكو مع الشركاء من أجل إعداد أنشطة الإرشاد بغية تعزيز تصدي قطاع التربية لاحتياجات الدارسين المصابين بفيروس الإيدز.

◀ تشمل الأنشطة الرامية إلى رصد الاتجاهات ودعم البلدان في استخدام البيانات التطوير المتواصل لإطار عالمي لرصد وتقييم أنشطة قطاع التربية للتصدي لفيروس الإيدز، وإعداد مشروعات أطر قطاعية إقليمية ووطنية للرصد والتقييم (منطقة الكاريبي وفيتنام)، وتوفير الإرشاد والمواد لبرنامج معني برصد المعارف المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز عبر أنحاء أفريقيا من أجل تعزيز القدرات الوطنية لرصد فعالية برامج التعليم في مجال فيروس الإيدز وتقييم معارف التلاميذ. وتواصل

اليونسكو تهيئة الظروف لتشاطر المعارف من خلال تزويد مركز اليونسكو لتبادل المعلومات بشأن التعليم في مجال فيروس ومرض الإيدز بأحدث البيانات كل أسبوعين^(١٠).

التعبئة وتوسيع نطاق الانتفاع بالتعليم:

◀ في تايلاند، روجت اليونسكو للحياة الجنسية الصحية والتعليم في مجال فيروس الإيدز لصالح المراهقين من خلال إقامة معرض مبتكر لمدة عام في المتحف الوطني للعلوم، وقد اجتذب المعرض ما بين ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ زائر يومياً منذ شهر آب/أغسطس ٢٠١٠.

◀ يشمل العمل مع فئات رئيسية من الجمهور التعليم الذي يستهدف الوصول إلى الأقران وذلك بالنسبة للرجال الذي يمارسون الجنس مع الرجال في منطقة آسيا والمحيط الهادي والتربية الوقائية من فيروس الإيدز وتعاطي المخدرات في أفغانستان، بما في ذلك إدراج القضايا المتعلقة بفيروس الإيدز وتعاطي المخدرات في برامج محو الأمية غير الرسمية.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- أدى تطوير وثائق اليونسكو للبرمجة القطرية، والمشاركة في إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والعمل مع الجهات الحكومية النظرية إلى تهيئة الظروف لتعزيز المبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس ومرض الإيدز، وإلى تسليط مزيد من الضوء على اليونسكو كشريك فاعل في الوقاية من فيروس الإيدز.
- يظل التحدي يكمن في خلق إحساس بالملكية في صفوف الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال قيامها بتخصيص مواردها البشرية والمالية الخاصة.

محور العمل ٤: قيادة جدول الأعمال الدولي للتعليم، بما في ذلك التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتتبع الاتجاهات

النتيجة المنشودة ١١: تعبئة الالتزام السياسي والمالي من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع من خلال تعزيز العمل المنسق للشركاء في التعليم للجميع ومواصلة دعم المبادرات/الشبكات الإقليمية التي تعمل كمحافل تعنى بالسياسات العامة^(١١)

تعزيز التعليم على أعلى المستويات السياسية:

◀ عكست نتائج الاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (قمة الأهداف الإنمائية للألفية، نيويورك، ٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠) الجهود التي تبذلها اليونسكو بصورة متواصلة لتعزيز التعليم كمفتاح لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية. وأتاح تنظيم المناسبات

(١٠) <http://hivaidsclearinghouse.unesco.org/>

(١١) انظر أيضاً الوثيقة ١٨٦ م ت/٦ لمزيد من المعلومات.

الجانبية، بما في ذلك معرض واجتماعات موائد مستديرة، لليونسكو توصيل رسائلها بطريقة مرئية.

◀ عملت اليونسكو أيضاً مع سلطات مجموعة العشرين (مجموعة العشرين، ١١-١٢/١١/٢٠١٠، (سول) على تأكيد أهمية التعليم في تنمية الموارد البشرية.

مراجعة عمليات تنسيق التعليم للجميع

◀ على الصعيد العالمي، اتخذت اليونسكو خطوات من أجل مراجعة عمليات تنسيق التعليم للجميع في إطار متابعة توصية الاجتماع التاسع للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع (أديس أبابا، شباط/فبراير ٢٠١٠).

◀ أعدت ورقة عمل معنونة "تعزيز فعالية تنسيق التعليم للجميع" تحضيراً للاجتماع الفريق الاستشاري الدولي المعني بالتعليم للجميع، واتخذت هذه الورقة أساساً للمشاورات التي أجريت مع الأطراف المعنية.

◀ ظهر اقتراحان أوليان: (١) إجراء إصلاح كبير لصيغة اجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع بحيث تحل محله محافل أصغر وأرفع مستوى تركز على حشد الإرادة السياسية والموارد، و(٢) تحويل فريق العمل المعني بالتعليم للجميع إلى اجتماع سنوي للمراجعة التقنية يرمي إلى إرشاد الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع وتعزيز الحوار بشأن السياسات وتشاطر المعلومات والرصد.

◀ وفرت هذه الاقتراحات الأولية أساساً للأعمال التحضيرية للاجتماع الحادي عشر لفريق العمل المعني بالتعليم للجميع (باريس، ٢-٣/٢/٢٠١١) والاجتماع العاشر للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع (جومتيين، ٢٢-٢٤/٣/٢٠١١).

نهج مبتكرة إزاء تمويل التعليم:

◀ تواصل اليونسكو، بوصفها عضواً في فريق العمل الخاص المعني بالتمويل المبتكر للتعليم، الذي أنشئ في إطار الفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية، الدعوة إلى زيادة الالتزام المالي بالتعليم وتسعى إلى إيجاد نهج مبتكرة لتمويل التعليم.

◀ تسهم اليونسكو، من خلال فريق الخبراء الاستشاري المعني بمقايضة الديون والنهج المبتكرة لتمويل التعليم، التابع لها، في تشاطر المعارف بشأن قضايا مثل مقايضة الديون في مجال التعليم، وتواصل الدراسات بشأن القضايا الرئيسية (مثل وضع خريطة لسياسات الدائنين والمدنيين ووضع الديون على الصعيد العالمي، وإيجاد أوجه تآزر بين مقايضة الديون والأدوات المالية الأخرى).

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تبين الخبرة المكتسبة من قمة مجموعة العشرين في سول أن ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود الاستراتيجية من أجل تحقيق الالتزام السياسي على أعلى مستوى.
- ثمة حاجة إلى مزيد من الجهود لإيجاد روابط أقوى بين آليات تنسيق التعليم للجميع على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

النتيجة المنشودة ١٢: رصد التقدم العالمي والإقليمي في توفير التعليم للجميع، والوقوف على اتجاهات التعليم من خلال البحوث التطبيقية ونشر الدراسات والتقارير مثل "التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع"

تقرير الرصد العالمي:

◀ دشنت المديرية العامة لليونسكو صدور التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٠ الذي تناول موضوع "السبيل إلى إنصاف المحرومين" في كانون الثاني/يناير، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وقام الأمين العام للأمم المتحدة بمشاركتها في عملية التدشين، وذلك للمرة الأولى منذ صدور التقرير. وعقب إصدار النسخة الإنجليزية، جرى إتمام وتوزيع ونشر نسخ للتقرير بلغات الأمم المتحدة الخمس الأخرى عبر أكثر من ٥٠ من عمليات التدشين الإقليمية والوطنية.

◀ عُرضت نتائج التقرير أيضاً في مجموعة واسعة من المنتديات - بدءاً باجتماعات الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع والمشاركة الجماعية للمنظمات غير الحكومية، وانتهاءً بمنتدى البرلمانين في أمريكا اللاتينية والكاريبي للتربية (سانتياغو، أيار/مايو ٢٠١٠)، وفي عشرات من عمليات التشديد وحلقات التدارس واجتماعات الخبراء على المستوى الوطني.

◀ جرى التحضير لإعداد التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١١ الذي يركز على النزاعات المسلحة والتعليم، وتم تدشينه بشكل متزامن عبر أنحاء العالم في أول آذار/مارس ٢٠١١.

◀ سوف يُبرز التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٢ تنمية المهارات، وهي الهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع. وقد بدأت الأعمال التحضيرية لإصدار التقرير باجتماع انعقد في بون في أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر ونظمتها الوزارة الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وفريق التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع.

البحوث:

◀ أجريت بحوث في مجموعة واسعة من المجالات (مثل سلسلة مطبوعات معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية التي تتناول جملة أمور منها التعليم في الدول الهشة وتنمية القدرات). وتتقدم برامج البحوث الخاصة بمعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية كما كان مقرراً.

◀ وتم نشر نتائج البحوث المتعلقة باللامركزية وذلك في كينيا وليسوتو وأوغندا. وبدأت أيضاً الأعمال التحضيرية لنشر النتائج المتعلقة بتمويل التعليم (تشمل هذه النتائج العراقيل الاقتصادية التي يواجهها التعليم؛ وإلغاء الرسوم المدرسية؛ والشراكات بين القطاعين العام والخاص) في بوركينافاسو وإثيوبيا وليسوتو وتنزانيا.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

• وجد تقييم خارجي للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع أن هذا المطبوع هو وفعال، لكنه لاحظ أنه يتعين بذل جهود إضافية من أجل كفاءة وصول النتائج إلى صانعي القرارات في أقل البلدان نمواً، وأن من الضروري جمع الأموال لضمان استمرارية المطبوع. وقد استطاعت اليونسكو تأمين التمويل لهذه الأغراض.

النتيجة المنشودة ١٣: تعزيز التنسيق والشراكة على الصعيد الدولي دعماً لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة ومتابعة إعلان بون لمؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة

١٨- إلى جانب إدراج موضوع الاستدامة في السياسات والممارسات الخاصة بقطاع التعليم (انظر المعلومات التي يشملها محور العمل ٣)، تتولى اليونسكو تنسيق عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٤. وتفعيل المنظمة ذلك في إطار إعلان بون بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي اعتمده المؤتمر العالمي لليونسكو بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة.

زيادة تسليط الضوء وتقوية الشراكة:

◀ تنظيم حدث جانبي لتدشين مطبوع اليونسكو "غداً اليوم" أثناء دورة عام ٢٠١٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تم خلالها تقديم تقرير الاستعراض في منتصف المدة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

◀ زاد الضوء المسلط على عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة كما يتضح ذلك من الزيارات المتزايدة لموقع الإنترنت، مع وجود اهتمام كبير بعملية الرصد والتقييم وبالاستراتيجية الخاصة بالنصف الثاني لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

◀ أجريت في آسيا والمحيط الهادي مناقشات مع رائد عالمي في مجال نماذج الأعمال التجارية المستدامة (شركة "إنترفيس")، وأدت إلى أعمال ترويجية مشتركة إلى إرساء الأسس لمزيد من العمل بشأن هذه القضية.

◀ أسهمت اليونسكو في لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، والتي تضمن اجتماعها السنوي (برشلونة، ٢٣-٢٥/٩/٢٠١٠) ندوة عامة عن رصد وتقييم التعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد تم في هذه المناسبة تدشين كتيب اللجنة بعنوان "بناء عالم أكثر استدامة من خلال التعليم: عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية

المستدامة ولجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة".

◀ شاركت اليونسكو أيضاً في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كانكون، ٢٩/١١/٢٠١٠ - ١٠/١٢/٢٠١٠) وقدمت مساهمة فيه.

الرصد والتقييم:

◀ قام فريق الخبراء المعني بالرصد والتقييم والذي أنشئ في إطار عقد الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة باستعراض التقدم المحرز نحو إنجاز العناصر الستة التي يتكون منها إطار الرصد والتقييم العالمي للمرحلة ٢. وناقش الفريق أيضاً تنفيذ عناصر المرحلة ٢ إضافة إلى بناء القدرات المتعلقة بحلقات العمل المعنية برصد وتقييم عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

◀ في أمريكا اللاتينية والكاريبي، مكّنت حلقات العمل الرامية إلى تنمية القدرات الإقليمية ممثلي وزارات التعليم والبيئة، إضافة إلى ممثلي المنظمات غير الحكومية، من تحسين فهمهم لرصد وتقييم التقدم المحرز ضمن إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

المساعدة التقنية دعماً لتنفيذ العقد:

◀ في آسيا والمحيط الهادي، قدم المكتب الإقليمي للتربية دعماً مباشراً إلى الدول الأعضاء بناء على الطلبات المقدمة. وتم إعداد مطبوع عن العمليات/المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنسيق التعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد الوطني، مما سيتيح تقديم دعم بشكل أعم إلى جميع الدول الأعضاء.

◀ شاركت اليونسكو بنشاط في مناقشات متصلة بتحديد جداول الأعمال بشأن إدراج مسألة الحد من مخاطر الكوارث في التعليم مع أطراف تنموية رئيسية، من بينها اليونيسيف ومنظمة إنقاذ الطفولة وبلان انترناشيونال واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث.

◀ استهلّت اليونسكو مناقشات في موضوعات مهمة بالنسبة لجدول أعمال التعليم من أجل التنمية المستدامة: دور القطاع الخاص وقيادته في الاستدامة، وأوجه التداخل بين الصحة والاستدامة.

◀ قدم دعم إقليمي إلى الهند من أجل إنشاء معهد لليونسكو من الفئة ١ معني بالتربية من أجل السلام والتنمية المستدامة، وهو المعهد الذي قرر المؤتمر العام إنشاؤه في دورته الخامسة والثلاثين.

◀ جرى دعم الفلبين في جهودها الرامية إلى إنشاء مركز دون إقليمي من الفئة ٢ للتعلّم مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة، وهو مركز أنشأته الدول الأعضاء أيضاً في المؤتمر العام الأخير.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- في آسيا والمحيط الهادي، أظهرت الفرص المتاحة لإيجاد نماذج أعمال تجارية مستدامة وللتعاون مع القطاع الخاص نتائج واعدة في العمل نحو إنجاز هذه النتيجة المنشودة.
- يتمثل التحدي في وضع مجموعة متفق عليها من المؤشرات بمشاركة مختلف الأطراف المعنية بغية تنفيذ عملية منتظمة لرصد وتقييم عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة.

النتيجة المنشودة ١٤: ضمان وعي الدول الأعضاء بالوثائق التقنية في مجال التعليم وحرصها على تقديم تقارير عن تنفيذها

١٩- تعمل اليونسكو بفعالية على ضمان تحويل الوثائق التقنية الدولية الخاصة بالتعليم إلى تشريعات وممارسات وطنية. وفي هذا الصدد، يجري اقتران الحملات الرامية إلى زيادة عمليات التصديق على الاتفاقيات بدعم يُقدم إلى الدول الأعضاء لتحسين رصد تنفيذ الاتفاقيات - الذي لا يزال يمثل تحدياً متواصلاً - ولا سيما من خلال نشر أمثلة عملية مفيدة. وترد في الفقرات التالية أمثلة على الأنشطة المضطلع بها لتعزيز تنفيذ ثلاث من هذه الوثائق التقنية و/أو التصديق عليها:

الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم (١٩٦٠) والتوصية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم:

◀ شكّل الاحتفال بذكرى مرور خمسين عاماً على صدور الاتفاقية والتوصية فرصة لتعزيز الوعي بهاتين الوثيقتين وبأهمية تنفيذ أحكامها. وتُنظَّم حالياً حملة للحث على التصديق على الاتفاقية بغية تشجيع الدول الأعضاء التي لم تنضم إلى الاتفاقية بعد على اتخاذ التدابير اللازمة للانضمام إليها. وتم تنظيم يوم خاص مكرس لحق جميع الأطفال في التعليم بالتعاون مع لجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو.

◀ تم إعداد مشروع مبادئ توجيهية لإعداد تقارير الدول الأعضاء تحضيراً للمشاورة الثامنة، وقُدمت هذه المبادئ إلى المجلس التنفيذي في دورته ١٨٥، مع دعوة أعضاء المجلس التنفيذي إلى تقديم التعليقات عليها. كما أجرت اليونسكو أيضاً أعمالاً تحضيرية لإنشاء قاعدة بيانات عالمية بشأن تنفيذ الحق في التعليم. وفي إطار متابعة المشاورة السابعة بشأن الاتفاقية والتوصية، جرى أيضاً نشر مطبوع يتضمن أمثلة عملية على عدم التمييز والحق في التعليم وذلك من أجل تشاطر المعلومات والترويج لهذا الغرض.

التوصية بشأن أوضاع المعلمين (١٩٦٦) والتوصية بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالمي (١٩٩٧):

◀ أجريت دراسات بحثية دولية مشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونسكو بشأن مجموعة من القضايا (مثل الممارسات الجيدة في مجال الحوار الاجتماعي؛ والممارسات الجيدة في مجال السياسات الخاصة بالمعلمين). وتم تعزيز استخدام هاتين الوصيتين وتم شرح فائدتهما فيما

يخص البحوث والاعتراف بالمعلمين، وكفاءتهم المهنية ووضعهم، ومعايير التدريس، والمؤهلات وطريقة مواءمتها، وهجرة المعلمين، وذلك مثلاً في فلسطين من خلال مناقشة رفيعة المستوى مع كبار المسؤولين عن رسم السياسات ومن خلال جلسات إعلامية جمعت مؤسسات التعليم العالي ونقابات المعلمين، وكذلك في جنوب أفريقيا.

◀ يحتفل اليوم العالمي للمعلمين (٥ تشرين الأول/أكتوبر) بذكرى التوقيع، في اليونسكو، على توصية عام ١٩٦٦ بشأن أوضاع المعلمين. وعُرضت في باريس وكذلك في موقع اليونسكو على الإنترنت في معرض متاح للاتصال المباشر مجموعة أصلية من الملصقات تبين معلمين أثناء العمل في أوضاع ما بعد الأزمات في جميع أنحاء العالم، تمثيلاً مع موضوع اليوم العالمي للمعلمين لعام ٢٠١٠ - "الإنعاش يبدأ بالمعلمين". وقد حاز المعرض تقديراً كبيراً، سواء من حيث المضمون أو من حيث قدرته على إضفاء الحياة على القضايا التي تواجه المعلمين.

التوصية الخاصة بالتربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الإنسان وحياته الأساسية (١٩٧٤):

◀ يجري العمل على إعداد مبادئ توجيهية عملية بشأن القدرات المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة والقيم الرئيسية مثل حقوق الإنسان والسلام والتسامح. والعمل جارٍ أيضاً لإعداد "الممارسات الجيدة في مجال التعليم الجيد لعام ٢٠١٠: الحوار بين الثقافات"، وهي المجموعة الثالثة من الممارسات الجيدة التي تصدرها شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو.

◀ وبعد تحليل الردود القطرية على المشاورة الرابعة بشأن توصية العام ١٩٧٤، استهلّت اليونسكو العمل على كتيب يعرض التوصية ويشرح صلاتها بالأطر والصكوك الحديثة (مثل الثقافة من أجل السلام، والهدف السادس من أهداف التعليم للجميع، وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، والبرنامج العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان).

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- أظهرت متابعة توصية عام ١٩٧٤ بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الإنسان وحياته الأساسية أن التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وسيلة فعالة لمخاطبة الدول الأعضاء.
- يتمثل التحدي في شحذ الوعي وتوفير الدعم التقني للدول الأعضاء في مجال تقديم التقارير عن الالتزامات التي يتعين الوفاء بها بطريقة مجددة.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

٢٠- تماشياً مع خطة العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين (٢٠٠٨-٢٠١٣)، يعمم قطاع التربية مراعاة قضايا الجنسين ويعالج احتياجات الفتيات والنساء في مجال التعليم بطريقة شاملة من خلال تناول القضية على جبهات متعددة: ترويج تعليم الفتيات وتحقيق المساواة بين الجنسين؛ وتوفير المساعدة التقنية لتطوير السياسات والبرامج المراعية لقضايا الجنسين؛ ودعم توفير الخدمات التعليمية (مثل تدريب المعلمين وتطوير المواد التعليمية) التي تعزز المساواة بين الجنسين.

◀ إن اليونسكو بصدد إقامة شراكات جديدة مع أطراف فاعلة متعددة للعمل المشترك من أجل تعليم الفتيات والنساء، وبالأخص مع القطاع الخاص (مثل شركة "بروكترا آند غامبل"، ومؤسسة "باكارد"). وتظل اليونسكو عضواً نشيطاً في مبادرات عالمية مثل مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات وفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمراهقات.

◀ في مجال محو الأمية، تعزز اليونسكو، ضمن أنشطة أخرى، النهج المراعية لقضايا الجنسين من خلال "شبكة المعارف والابتكارات من أجل محو الأمية" المنشأة حديثاً.

◀ في مجال تعليم المعلمين، أعد لبنان مثلاً بدعم من اليونسكو دليلاً للمعلمين بشأن نهج التدريس والتعلم المراعية لقضايا الجنسين من أجل دعم التدريس في القاعات الدراسية. كما أعد لبنان أيضاً إطاراً لاستعراض الأفكار النمطية المتعلقة بالجنسين في الكتب الدراسية المستخدمة في المدارس. ويُنتظر أن يبدأ الاستعراض في شهر شباط/فبراير ٢٠١١، إلى جانب التدريب ذي الصلة لمؤلفي الكتب الدراسية.

◀ لدى استعراض سياسات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، تولي اليونسكو عناية خاصة لقضايا الجنسين، ولا سيما لاشتراك الفتيات في البرامج الوطنية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في عدد من البلدان، وعلى سبيل المثال لإدراج التوجيه والإرشاد في برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في كوت ديفوار.

◀ في مجال السياسات وأنشطة التخطيط الخاصة بقطاع التربية، يتم توفير الدعم التقني للدول الأعضاء (مثل فيتنام) لبناء قدراتها في مجال تحليل السياسات وتعميم مراعاة قضايا الجنسين على مستوى قطاع التربية.

◀ كجزء من عمل اليونسكو المعني برصد تطبيق الحق في التعليم، يجري حالياً استعراض أطر القوانين والسياسات المتعلقة بنظم التعليم الوطنية في المنطقة العربية، مع التركيز بوجه خاص على المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.

◀ تشمل استراتيجية اليونسكو المنقحة في مجال فيروس ومرض الإيدز تجديد التركيز على قضايا الجنسين، وذلك استناداً إلى مبادرات وشراكات جديدة. وتدعم اليونسكو التربية الجنسية الشاملة التي تعالج قضايا عدم المساواة وعدم الإنصاف بين الجنسين؛ وعمليات رصد وتقييم مدى مراعاة قضايا الجنسين في أنشطة قطاع التربية للتصدي لفيروس ومرض الإيدز؛ والسياسات والبرامج التي تتيح للمدارس التصدي للعنف القائم على أساس الجنس؛ وتنفيذ برامج ملائمة ثقافياً ومراعية لقضايا الجنسين في مجال مكافحة فيروس الإيدز.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

٢١- يواصل قطاع التربية إيلاء أولوية كبيرة لأفريقيا، فنقل إلى القارة ٣٢٪ من أنشطته على أساس اللامركزية. وتضم أفريقيا اثني عشر بلداً من البلدان العشرين "المستهدفة".

◀ تعمل اليونسكو على مواصلة تنفيذ خطة عمل العقد الثاني للاتحاد الأفريقي للتعليم في أفريقيا مع العمل الذي تضطلع به الوكالات والمنظمات الأخرى للأمم المتحدة، وخاصة في سياق الآلية التنسيقية الإقليمية للأمم المتحدة مما يتيح للاتحاد الأفريقي ولبرنامج "الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا" (نيباد) التشارك في تخطيط الأنشطة وتنفيذها وتمويلها ورصدها وتقييمها.

◀ في إطار تنفيذ خطة عمل "الآلية التنسيقية الإقليمية" لعام ٢٠١١ فيما يخص التعليم وتنمية الموارد البشرية تقوم اليونسكو بدعم مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل التصدي للتحديات المتعلقة بالمعلمين في أفريقيا. وفي مجال التعليم العالي، يعمل الاتحاد الأفريقي واليونسكو معاً على مراجعة اتفاقية عام ١٩٨١ بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول الأفريقية.

◀ يجري توسيع نطاق العمل المتصل بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في المنطقة الفرعية لأفريقيا الغربية، بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمشاورات جارية مع وكالات ومنظمات أخرى للأمم المتحدة، خاصة في إطار الآلية التنسيقية الإقليمية، بغرض إنشاء بنية مماثلة في أفريقيا الشرقية والجنوبية.

◀ يطلب عدد متزايد من البلدان دعم اليونسكو في تطبيق التعليم الأساسي لمدة ٩ أو ١٠ سنوات دون انقطاع وتحسين نوعية التعلم في إطار برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا. ومن أجل خلق الحركة الدينامية الإقليمية الأساسية والقدرات المستدامة، تروج اليونسكو لبرنامج التعليم الأساسي في أفريقيا في إطار الحق في التعليم، وأنشأت برنامجاً للتدريب على إعداد المقررات الدراسية المتعلقة ببرنامج التعليم الأساسي في أفريقيا. وتُجرى عدة دراسات قطرية لتوفير البيانات القائمة على الأدلة بشأن الآثار المترتبة على برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا والتي تمس السياسات العامة، وذلك بالنظر إلى التحديات ومسألة الاستدامة.

◀ في جماعة شرق أفريقيا، تم التركيز على برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا، وخاصة في إثيوبيا ورواندا. ويعتبر تعاون اليونسكو مع جماعة شرق أفريقيا في مجال التعليم أضعف عمليات التعاون ضمن الجماعات الاقتصادية الإقليمية، وسوف تُبذل جهود أكبر لتعزيز هذا التعاون.

◀ إن التزام اليونسكو بدعم تنفيذ الاتحاد الأفريقي للفصل المتعلق بإعداد المعلمين في سياق العقد الثاني للتعليم في أفريقيا يتحقق بشكل ملموس من خلال الأنشطة القطرية والإقليمية المتعلقة بالمعلمين التي تنفذ في إطار مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتعمل اليونسكو في شراكة مع بعض المؤسسات مثل فريق العمل المعني بمهنة التدريس التابع لرابطة تطوير التعليم في أفريقيا، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للمعلمين، حيث يقدم العديد من الشركاء المتعددي الأطراف والثنائي الأطراف دعماً تقنياً ومالياً.

البرامج المشتركة بين القطاعات

٢٢- يقوم قطاع التربية بقيادة البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بفيروس ومرض الإيدز، الذي عزز القدرات الوطنية في قرابة ٨٠ دولة عضواً في مجال تقييم أنشطة التعليم القائم على الحقوق وتصميمها وتنفيذها، ويوفر الاتصالات والمعلومات في مجال تعميم الانتفاع بخدمات الوقاية من فيروس الإيدز والعلاج والرعاية والدعم. وفي عام ٢٠١٠، قامت اليونسكو بحشد وتدريب ودعم موظفين وطنيين تتوافر لديهم خصائص جامعة لتخصصات عديدة، مما زاد كثيراً من قدرة اليونسكو على تحديد الاحتياجات القطرية وتلبيتها. ويجري دعم الدول الأعضاء في إعداد سياسات قائمة على الشواهد وتنفيذ أفضل الممارسات باتباع نهج متعددة التخصصات ومشتركة بين القطاعات. ويجري العمل حالياً على توسيع فرص الانتفاع بتعليم جيد في مجال فيروس ومرض الإيدز في ٢٨ بلداً على الأقل من خلال تعزيز قدرة مهنيي التربية على توفير التعليم الرامي إلى الوقاية من فيروس الإيدز ودعم تعميم التربية الجنسية. وقد دعمت اليونسكو ٣٩ بلداً في مجال مواجهة الوباء بالعار والتمييز المتعلقين بفيروس الإيدز، ولا سيما فيما يخص الفئات التي تعاني من الحرمان والاستبعاد، ومنها المهاجرون والأقليات الإثنية وأكثر فئات الشباب عرضةً لخطر فيروس ومرض الإيدز. ومع تجديد اليونسكو تركيزها على قضايا الجنسين في استراتيجيتها المنقحة بشأن فيروس ومرض الإيدز، واستناداً إلى المبادرات والشراكات الجديدة (مثل فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالمساواة بين الجنسين وبفيروس الإيدز)، فإنها تعمل على ضمان مراعاة احتياجات النساء والفتيات فيما يتعلق بفيروس الإيدز في عمليات الاستجابة الوطنية، ولا سيما استجابة قطاع التربية. وقد تولت اليونسكو القيادة في إصدار صحف الوقائع والبيانات بشأن النساء والفتيات والتعليم وفيروس الإيدز من أجل اللجنة المعنية بوضع المرأة لعام ٢٠١١. ومن خلال هذه المبادرات، تلتزم اليونسكو مع الشركاء بكفالة أن تكون عمليات مكافحة فيروس ومرض الإيدز مراعية لقضايا الجنسين وذات أثر تحويلي.

٢٣- ويتولى القطاع أيضاً قيادة البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بالتعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد قام فريق العمل المشترك بين القطاعات بتصميم مشروع أولي لأداة تعلم متعددة الأبعاد في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة يتركز على المياه، وكان هذا المشروع نشاطاً مشتركاً تم تنفيذه بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وسوف يتم قريباً اختبار تلك الأداة في الميدان. واضطلعت اليونسكو بتنمية القدرات فيما يخص التعليم في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة في عدة دول أعضاء (وبالأخص فيتنام والملاي)، كما شاركت وأسهمت في القمة الدولية لتغير المناخ في كانكون بالمكسيك (مؤتمر الأطراف السادس عشر)، وهكذا أدرج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جدول أعمال هذا الحدث الهام. واشتركت المنظمة أيضاً في تنظيم عدة مناسبات جانبية تتعلق بالمادة ٦ (التعليم والتدريب وتوعية الجمهور). كما أن السنة الدولية للتنوع البيولوجي والأعمال التحضيرية لمشاركة اليونسكو في القضايا المتعلقة بالتعليم المرتبطة بمؤتمر الأطراف العاشر في اتفاقية التنوع البيولوجي (ناغويا، اليابان، من ٢٧-٢٩/١٠/٢٠١٠)، وفرت فرصاً عديدة لمزيد من التعاون مع شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، وشبكة كراسي اليونسكو الجامعية المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

التقييم الاستراتيجي العام

٢٤- كان أهم عنصر في البرنامج الرئيسي الثاني، في السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، هو تعزيز الشراكات الدولية، مع التأكيد على نحو خاص على الأولويتين العامتين المتمثلتين في أفريقيا والمساواة بين الجنسين، ومع الاضطلاع بأنشطة عالية الأهمية وبارزة الجدوى. ويبيّن البرنامج تنفيذ توصيات الاستعراض الشامل للبرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث.

٢٥- وتم تنظيم حفل إطلاق سنة ٢٠١٠ بصفتها السنة الدولية للتنوع البيولوجي في كانون الثاني/يناير في مقر اليونسكو، ثم جرى تنظيم مؤتمر دولي لليونسكو بشأن العلوم والسياسات الخاصة بالتنوع البيولوجي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمات العلمية الأخرى. وأدى ذلك إلى إصدار بيان وتوصيات بشأن مجالات أساسية للعلوم والسياسات يتعين علاجها لإحداث تباطؤ فعلي في المعدل الحالي لنقص التنوع البيولوجي. وتولت اليونسكو تنسيق مجموعة من الأحداث الأخرى المتعلقة بالسنة والمعقودة عبر العالم طوال عام ٢٠١٠، للتوعية بمسائل التنوع البيولوجي وضرورة الحفاظ عليه، ولا سيما فيما بين الشباب. وتم عقد أول مؤتمر دولي للتنوع البيولوجي والثقافي بالاشتراك مع اليونسكو والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في حزيران/يونيو، وحدد هذا المؤتمر على نحو لا لبس فيه العوامل الثقافية الأساسية لحفظ التنوع البيولوجي. وعلى سبيل المتابعة لأنشطة السنة التي وصلت إلى عقد مؤتمر في ناجويا باليابان في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، أعلنت المديرية العامة عن مبادرة لليونسكو بشأن التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تجمع بين كل ميادين اختصاص اليونسكو في جهد عالمي منسق لحفظ التنوع البيولوجي.

٢٦- وتصدرت اليونسكو المفاوضات فيما بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لإنشاء المنبر الدولي الحكومي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وأفضت هذه المناقشات إلى اتخاذ قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة بإنشاء ذلك المنبر. وحظيت اليونسكو، بفضل مشاركتها المثمرة في أنشطة التنوع البيولوجي، ولا سيما ما يتعلق منها بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي، بالاعتراف بها على أنها ستكون شريكاً أساسياً في المنبر عند إنشائه.

٢٧- وفي اليوم العالمي للمحيطات، الموافق ٨ حزيران/يونيو، احتفلت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بالذكرى الخمسين لإنشائها. وتم، كجزء من الاحتفال بهذه الذكرى في مقر اليونسكو، تقديم نداء من أجل المحيطات "للحث على إيلاء المزيد من الأولوية للبرامج الخاصة بإدارة السواحل والمحيطات، والعلوم والتكنولوجيات الخاصة بالمحيطات، كما تم توجيه "رسالة إلى شعوب العالم باسم المحيطات". وأشادت الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كانكون، المكسيك) بالنظام العالمي لمراقبة المحيطات الذي تنهض بإدارته اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو وأثنت عليه لدوره الرئيسي في توفير بيانات علمية استندت إليها مفاوضات تغير المناخ وتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

٢٨- وتم الاحتفال باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية في ١٠/١١/٢٠١٠. وكان موضوعه هو "العلوم من أجل تقارب الشعوب والثقافات"، وركز على الأدوار الممكنة للعلوم من أجل الدبلوماسية وتعزيز التفاهم بين الثقافات. وتم، كجزء من هذه الاحتفالات، إقامة المعرض المسمى "العلوم العربية" في مقر اليونسكو بالتعاون مع "معهد العالم العربي".

٢٩- وتم في هذا اليوم إصدار "تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠" في مقر اليونسكو وفي العديد من المكاتب الميدانية في آن واحد. وتمت عملية الإصدار في المقر في وجود تجمع دولي ووجود هام لوسائل الإعلام. ويجري تقرير العلوم، الذي أشيد به في مجلات أنباء دولية ذائعة الصيت، تقييماً لحالة العلوم في كل أنحاء العالم، ويبرز القدرة العلمية المتزايدة في البلدان ذات الاقتصادات الناشئة؛ ويشير إلى حدوث تحول في توازن الاستثمار في العلوم ومن ثم في القدرة العلمية، بعيداً عن أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان. والهدف من "تقرير العلوم" هو أن يكون مرجعاً لواضعي السياسات القائمين بتعبئة العلوم من أجل التنمية المستدامة.

٣٠- ونشرت اليونسكو أيضاً أول تقرير دولي عن الهندسة بالاقتران مع الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية وغيره من الشركاء. ويمثل التقرير المعنون "الهندسة: قضايا، وتحديات، وفرص التنمية"، الذي يستهدف مجموعة واسعة من القراء من واضعي السياسة إلى الطلاب مرجعاً شاملاً عن التطبيقات الهندسية لتناول مسائل الفقر والتنمية المستدامة وتغير المناخ. "والتقرير الهندسي" الذي تم إطلاقه في الدورة ١٨٥ للمجلس التنفيذي، متاح بشكل مطبوع وشكل إلكتروني، ويحظى برد فعل إيجابي شديد.

٣١- وعقدت اليونسكو، بصفتها منسقة لمجموعة وكالات الأمم المتحدة المعنية بالعلم والتكنولوجيا والبالغ عددها ١٣ وكالة تقدم الدعم لخطة عمل الاتحاد الأفريقي الموحدة للعلوم والتكنولوجيا، في رواندا تحت مظلة "توحيد الأداء في الأمم المتحدة" أول حلقة عمل وطنية بشأن العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وجمعت حلقة العمل هذه المعقودة بالتعاون مع مكتب التخطيط الاستراتيجي بين جميع وكالات الأمم المتحدة في البلد، فضلاً عن وزارة التربية والعلم والتكنولوجيا في رواندا. وكانت حلقة العمل هذه رمزاً للنهج الذي اعتمده البرنامج الرئيسي الثاني في البلدان الرائدة في "مجال توحيد الأداء" في استخدام فعالية السياسات المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والتنمية المستدامة.

٣٢- وتم، عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن قانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، وضع توصيات سياسية كي يتولى تنفيذها جميع العلماء وواضعي السياسات الرئيسيين المشاركين في المؤتمر الدولي المعني بطبقات المياه الجوفية العابرة للحدود: تحديات واتجاهات جديدة، وهو مؤتمر رئيسي عقد في باريس في كانون الأول/ديسمبر.

٣٣- وعقب الزلزال الكبير الذي ضرب هايتي والفيضانات الطويلة في باكستان وبنين، قُدمت مساعدات تقنية وعلمية كبيرة في مجالات منها رصد الاهتزازات، وإنفاذ قوانين البناء، وسياسات المياه، وتوفير مياه الشرب في حالات الطوارئ، وتوفير الوقاية من الانزلاقات الأرضية لهذه البلدان، بالتعاون مع طائفة من شركاء اليونسكو مثل معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه، ومراكز الفئة ٢ المعنية بالحد من الكوارث والهيدرولوجيا والعلوم الجيولوجية.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- في حين تحظى أعمال القطاع، بما في ذلك في مجالات المحيطات والمياه العذبة والبيئة والعلوم الجيولوجية وسياسات العلوم والعلوم الأساسية والهندسة بالتقدير من جانب الدول الأعضاء، يتعين التغلب على صعوبتين رئيسيتين. فيتعين زيادة التركيز الاستراتيجي، ويلزم إقامة تعاون أكثر فعالية فيما بين الوحدات الموجودة حالياً في القطاع. وفي عام ٢٠١٠، أحرزنا تقدماً كبيراً فيما يتعلق بالهدفين كليهما كنتيجة غير مباشرة لإعدادنا مشروع الوثيقة ٣٦/م/٥. وحددنا مظلتيين شاملتيين تجمع تحتها من الناحية التنظيمية الجهود المبذولة حالياً، وحددنا مواضيع شاملة تغطي العديد من الوحدات القائمة حالياً. وتتيح لنا هذه الرؤية الجديدة لتنظيم أعمالنا القدرة على وضع نهج جديدة للبرمجة تتسم بأنها تقوم على العمل في أفرقة وهي متعددة الأقسام. وسيظل تنقيح هذه النهج الجديدة موضع تركيز كبير لأنشطة القطاع في فترة السنتين الحالية والفترة التي تليها.
- وتقوم حاجة كبيرة إلى استراتيجية أكثر فعالية للتواصل في القطاع، فحتى داخل اليونسكو نجد أن الوعي بعمق جهودنا ونطاقها ونوعيتها محدود، كما أن الحالة فيما يتعلق بالعالم الخارجي أشد ضعفاً. وعلى الرغم من أننا أحرزنا قدراً من التقدم في الأشهر الأخيرة، سيظل تحسين استراتيجيتنا للتواصل مع الآخرين موضع اهتمام رئيسي في الأشهر والسنوات القادمة.
- وثمة إمكانيات كبيرة في القطاع لتعزيز الشراكات الخارجية، ولا سيما مع القطاع الخاص. وسيتمثل نهجنا لتحسين هذه الحالة في زيادة الوقت المخصص لذلك من الموظفين، وإشراك الشركاء المحتملين في وقت مبكر من مراحل تصميم البرامج وتخطيطها.
- واكتسب القطاع خبرة كبيرة في عام ٢٠١٠، عن طريق العمل على تقديم المساعدة بعد الفيضانات التي وقعت في باكستان، وذلك في الجوانب العملية لكيفية تقديم الدعم التقني والعلمي بعد الكوارث الطبيعية. وتعاوننا على نحو ناجح مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ونجحنا في تحقيق الاعتراف بأهمية العلوم، بما في ذلك في النداءات العاجلة وما يليها من أنشطة منسقة. وتتمثل الصعوبة في البناء على هذه الدروس لوضع نهج شامل للمستقبل بحيث يمكن اتباعه ويتصل عل النحو المناسب بأنشطة التأهب للكوارث. ويلزم مع زيادة تواتر الكوارث الطبيعية وشدتها أن يضع قطاع العلوم الطبيعية في اليونسكو نهجاً شاملاً.

محور العمل ١: تعزيز فوائد العلوم عن طريق سياسة متكاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار

النتيجة المنشودة ١: مراجعة السياسات والاستراتيجيات الوطنية الحالية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا وأقل البلدان نمواً

◀ عملاً بتوصيات اليونسكو، قدمت حكومة نيجيريا منحة خاصة لست جامعات مختارة للإصلاح والارتقاء إلى المستوى العالمي. ولقد أُدرجت التوصية بإنشاء مؤسسة وطنية نيجيرية للعلوم في

”خطة البلد التفصيلية للتحويل الاقتصادي - رؤية عام ٢٠٢٠“، واختيرت اليونسكو كوكالة متعاونة لتنفيذها.

◀ وبدأت المنظمة، بغية كفاءة استدامة برنامج تنزانيا لإصلاح العلوم الذي تنهض اليونسكو بتنسيقه عن طريق برنامج ”توحيد الأداء في الأمم المتحدة“، مشروعاً بعنوان ”تعزيز القدرات لإصلاح نظام العلوم والابتكار في تنزانيا“. وشاركت اليونسكو في تنظيم المؤتمر الثاني للعلوم مع أفريقيا (أديس أبابا، حزيران/يونيو) مع التركيز على الابتكار، وكذلك في تنظيم ندوة جانبية عن ”دور أكاديميات العلوم في التنمية الاجتماعية الاقتصادية في أفريقيا“.

◀ وقدمت اليونسكو لأذربيجان وماليزيا وإندونيسيا وسري لانكا وغامبيا، في إطار برنامج التشارك بين الجامعة والصناعة والعلوم، المساعدة التقنية بشأن إنشاء المراكز الإقليمية لتنمية مجتمعات العلوم وحاضنات التكنولوجيا.

◀ وعقدت المنظمة أيضاً حلقة تدريبية دولية في دايجون بجمهورية كوريا وحلقة عمل إقليمية عن إدارة مجتمعات العلوم لأمريكا اللاتينية والكاريبي في سان خوسيه بكوستاريكا.

◀ وأنشئ في أصفهان بجمهورية إيران الإسلامية مركز إقليمي لتنمية مجتمعات العلوم وحاضنات التكنولوجيا.

النتيجة المنشودة ٢: وضع استراتيجيات إقليمية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز الفعال للاستراتيجيات الموجودة حالياً في هذا المجال

◀ عززت اليونسكو التعاون الدولي بشأن سياسات العلوم وأسهمت في تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل الحوار والتفاهم المتبادل والسلام والمصالحة. وتُظَم منتديان سياسيان إقليميان في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنطقة جنوب وجنوب شرق آسيا حضرهما أكثر من ٢٠ برلمانياً وما يربو على ٣٠ عالماً. وأدى هذان المنتديان إلى إنشاء شبكة إقليمية من البرلمانيين والعلماء وغيرهم من أصحاب المصلحة.

◀ واحتفلت اليونسكو، في ١٠/١١/٢٠١٠، باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية، في إطار موضوع ”العلوم من أجل تقارب الشعوب والثقافات“ الذي هو أساس التفاهم المتبادل ومن ثم أساس السلام. وقدم الدعم التقني للمنظمة الإسرائيلية الفلسطينية للعلوم فيما يتصل باجتماع المجلس العلمي الدولي (باريس، كانون الأول/ديسمبر).

◀ ونظمت اليونسكو المؤتمر الدولي المعني بالتاريخ الصيني للعلوم وتفاعله مع الحضارات الأخرى كمساهمة في الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات. وقدمت اليونسكو الدعم لحلقة تدريبية بشأن صياغة سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار للمديرين من المستوى الإداري المتوسط (كوالالمبور، حزيران/يونيو)، والتدريب على إدارة البحث والتطوير لصانعي القرارات رفيعي المستوى (القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر)، وقدمت المساعدة التقنية لمنغوليا فيما يتصل باستعراضها لسياساتها الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

النتيجة المنشودة ٣: تحسين قاعدة البيانات الخاصة بالسياسات العلمية، وتعزيز تبادل المعارف

◀ تم نشر تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠ في اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية في مقر اليونسكو وفي عدد من المكاتب الميدانية في آن واحد.

◀ ونظمت اليونسكو حلقة دراسية وطنية عن إدارة البحث والتطوير والتقييم في كاتمندو (نيبال) واجتماعاً دون إقليمي للتشاور بشأن إحصاءات ومؤشرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في طشقند.

النتيجة المنشودة ٤: إحراز تقدم في مجال التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً، مع التركيز على التكيف مع تغير المناخ وعلى الاعتراف بالمعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين وترويجها

◀ تم إجراء تنقيح تام لموقع الإنترنت المخصص من اليونسكو للدول الجزرية الصغيرة النامية والذي يقدم تقارير عن الأنشطة والأحداث المضطلع بها على صعيد اليونسكو دعماً لاستراتيجية موريشيوس، وأعيد تصميمه وإطلاقه، وتم الترويج له على صعيد الأمم المتحدة.

◀ وتم، في إطار مشروع مراقبة الرمال بشأن مراقبة المناطق الساحلية والتكيف مع التغير في المناخ، تنظيم حلقة إقليمية للتدريب والربط الشبكي للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادي في تشرين الأول/أكتوبر، شاركت فيها سبع من هذه الدول على الصعيد العالمي. وعقدت حلقة عمل لمراقبة الرمال (غرينادا، نيسان/أبريل) لإدراج مراقبة الرمال في المنهج التعليمي الوطني الجديد. وتم البدء، في إطار "مشروع الخطوط الأمامية للمناخ"، في أربعة مشروعات ميدانية في دول جزرية صغيرة نامية. واختير سبعة مقترحات للتمويل عقب النداء الموجه من "مبادرة رؤية الشباب للحياة في الجزر" لتقديم مقترحات بمشروعات تركز على الوقاية من فيروس ومرض الإيدز وحقوق الإنسان.

◀ وتم نشر وإطلاق كتاب بالإسبانية والمالايانجا عن معارف السكان الأصليين فيما يتصل بالبيئة المائية المملوكة للمالايانجا الذين يعيشون في معزل بوساواس للمحيط الحيوي (نيكاراغوا)، احتفالاً بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي ٢٠١٠.

◀ وموّل المنبر المتعدد اللغات على الإنترنت "الخطوط الأمامية للمناخ" ٢٨ مشروعاً ميدانياً على الصعيد العالمي تعزز فهم معارف السكان الأصليين عن آثار تغير المناخ والتكيف معها.

◀ وتم عقد اجتماع جانبي عن معارف السكان الأصليين وتغير المناخ في أثناء الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (ناجويا، تشرين الثاني/نوفمبر).

◀ وتم نشر وإطلاق النسخة الفرنسية من كتاب "تغير المناخ والتنمية المستدامة في منطقة القطب الشمالي: التحديات العلمية والاجتماعية والثقافية والتعليمية".

◀ وتم، في جزر سليمان، عقد حلقات عمل شارك فيها المعلمون والمجتمعات المحلية في خليج ماروفو. وتم وضع مرجع تعليمي على الإنترنت يقوم على مبدأ "الويكي" ويمكن النفاذ إليه محلياً بلغة ماروفو، ويستند إلى موسوعة اليونسكو لمعارف السكان الأصليين عن الشعب المرجانية والغابات المطيرة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تقتضي التدخلات في مجال سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار التعبئة المستمرة للعوامل الفاعلة الأساسية، وزيادة القدرة على وضع السياسات وتنفيذها، وتوفير الالتزام المالي. ومن الأهمية بمكان إثبات أثر سياسات وبرامج العلوم والتكنولوجيا والابتكار على التنمية في أثناء مرحلة التصميم لكفالة الالتزام السياسي على أعلى المستويات والجمع بين كل أصحاب المصالح المختلفة.
- ويمثل استمرار جهود بناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار على الصعيدين الوطني والإقليمي مهمة صعبة تعلمت اليونسكو كيف تتصدى لها بزيادة عدد الشركاء وتوسيع نطاق مشاركة البرلمانيين. ويلزم على اليونسكو، لمواصلة هذه الأعمال، أن تساعد على إيجاد القدرات الوطنية والإقليمية، وخاصة في الجامعات.
- وينبغي تكرار النجاح الذي تحقق في إصلاح سياسة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في إطار "توحيد الأداء في الأمم المتحدة" في تنزانيا في إطار المشروعات التجريبية في البلدان الأخرى لتوحيد الأداء في الأمم المتحدة، باستخدام مظلة سياسة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتناول جميع مجالات العلوم.
- وتكمن الصعوبة الرئيسية في دراسة الاتجاهات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والإبلاغ عنها في تعقد عملية التغيير وسرعة خطاه. ويتعين أن تنشئ اليونسكو قاعدة بحثية قوية بالتعاون مع مراكز البحوث في كل أنحاء العالم لكفالة توفر التحليلات الشاملة.
- ويمثل التعاون مع وزارات التربية لإدماج البرامج والأنشطة ذات الأهمية المحلية في المناهج الدراسية الوطنية تحدياً مستمراً، مع تحقيق نجاح محدود في بعض البلدان ومصادفة عقبات رئيسية في بلدان أخرى. وثبت أن التعاون بشأن مسائل معارف السكان الأصليين وإدارة التنوع البيولوجي أكثر صعوبة بكثير.
- وحدث اعتراف متزايد بضرورة مراعاة الأفكار والشواغل المحلية في صنع القرارات الدولية بشأن التكيف مع تغير المناخ. غير أن الأساليب المتوفرة حالياً لتحقيق ذلك غير كافية. ويتيح التعاون فيما بين الوكالات، الذي يجمع الجهود لسد هذه الفجوة بين ما هو محلي وما هو عالمي، فرصاً طيبة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، واليونسكو على استعداد لاغتنام هذه الفرص.
- وتمت الإشادة بتقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠ بصفته إسهاماً هاماً في المناقشات حول سياسات العلوم، بما في ذلك في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة. وسيجري السعي إلى إقامة شراكات إضافية مع مراكز البحوث للمحافظة على الجودة العالية

اللازمة لكي يكون التقرير مرجعاً هاماً. ويتعين إبراز استقلالية المحررين المساهمين في إعداد التقرير بشكل أوضح في النسخ المقبلة كي تدرك الدول الأعضاء أن التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية للمنظمة.

محور العمل ٢: بناء القدرات في مجال العلوم ودعم تعليم العلوم، ولا سيما في أفريقيا

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز تعليم العلوم في مختلف المراحل التعليمية عن طريق البرنامج الدولي للعلوم الأساسية وجهوده الرامية إلى ترويج استخدام الأقمار الصناعية من أجل تجديد تعليم العلوم، وتعزيز السياسات الخاصة بتعليم العلوم، وتحسين نوعية تدريس العلوم، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا وعلى مشاركة الفتيات والنساء

◀ تسنى اختبار للدورة النظرية والعملية عن البيولوجيا الجزيئية لمُعلمي البيولوجيا في المدارس الثانوية في أمريكا اللاتينية عن طريق حلقة عمل عقدت في شيلي بالتعاون مع الشركاء في المنطقة.

◀ وساهمت المنظمة في تنظيم حلقات عمل بشأن التعلّم الفعال في مجال البصريات والفوتونيات في الجزائر (أيار/مايو)، وفي الفلبين (تشرين الثاني/نوفمبر) وفي كولومبيا (كانون الأول/ديسمبر).

◀ وقُدّم الدعم أيضاً لتعزيز التعاون الدولي وتقوية أواصر التعاون في ميدان الرياضيات والفيزياء، ولا سيما فيما بين كرسي اليونسكو الجامعي في مجال الرياضيات والفيزياء النظرية في فلسطين، ومركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية، والمركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية. وأنشئت أول مدرسة من هذا النوع في أوروغواي كخطوة أساسية لبناء مجتمع للرياضيات التطبيقية في البلد، وتم تنظيم ذلك بالتعاون مع شركاء متخصصين آخرين.

◀ وقُدّم الدعم عن طريق حلقات عمل للعلوم الدقيقة واجتماعات لإجراء المشاورات في السودان وشيلي والكويت للتدريب العملي على منهجيات التعلّم والتعليم في مجالي الكيمياء والبيولوجيا.

◀ وتضمنت المتابعة النشطة مع السودان تعديل المواد وفقاً للمنهج الدراسي السوداني والتخطيط لاستخدامها في المدارس التجريبية.

◀ وأسهمت اليونسكو في إقامة مهرجان العلوم الفلسطيني، وأتيححت باللغة العربية مواد لتعلّم منهجيات تعليم العلوم.

النتيجة المنشودة ٦: تعزيز بناء القدرات البشرية والمؤسسية في مجال العلوم الأساسية من أجل النهوض بالتطبيقات لتلبية الاحتياجات المجتمعية وللتشجيع على مزاوله المهن العلمية، مع التركيز على أفريقيا وعلى المساواة بين الجنسين

◀ قيام الشراكة بين برنامج اليونسكو الدولي للعلوم الأساسية والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية بتنظيم المدرسة الدولية الثانية للانتفاع الحر في الرباط (المغرب). ووفر المدربون من المنظمة

الأوروبية للبحوث النووية التدريب للاختصاصيين من أفريقيا والدول العربية في مجال مبادئ وفرص النفاذ المفتوح، والتدريب على إقامة السجلات الوطنية والمؤسسية وتشغيلها.

◀ وقُدِّم الدعم للتوزيع المجاني للمجلات والموارد المرجعية التي يستعرضها الخبراء في مجال التكنولوجيا البيولوجية على المؤسسات في البلدان النامية.

◀ وتوطدت دعائم المرحلة الأولى من المشروع المشترك في مجال البيولوجيا الجزيئية الأساسية بين المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا البيولوجية وأكاديمية العلوم للعالم النامي واليونسكو والبرنامج الدولي للعلوم الأساسية من خلال توفير المزيد من الدعم.

◀ وقام المركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط بتوفير الخبرة الفنية اللازمة لوضع خطة استراتيجية في هذا المجال للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤. وفي أيار/مايو، اعتمدت اللجنة الوطنية لليونسكو في الولايات المتحدة هذا المركز في حين أصبحت سويسرا مراقباً فيه. واستفاد العلماء وطلاب البحوث من إسرائيل والأردن وإيران وتركيا والسلطة الفلسطينية ومصر من التدريب الذي قدمه محاضرون من اليابان والمنطقة التابع لها المركز في الرابطة اليابانية للنهوض بالعلوم ومدرسة جامعة سابانكي (آذار/مارس، في أنتاليا بتركيا). وأجريت دراسة جدوى للمركز الدولي للتدريب المتقدم للعلماء من البلدان الناطقة بالبرتغالية في مجالات العلوم الأساسية في لشبونة بوصفه مركزاً من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو.

◀ وعُقدت دورة تدريبية صيفية متقدمة في جنوب أفريقيا بعنوان "دورة تدريبية بشأن الآلية الجزيئية للإصابة بالفيروسات ونقلها" في آذار/مارس. وأعطيت الأولوية للعلماء الأفريقيين الشباب وتم تدريب ٥٠ مشتركاً.

◀ ونُظمت خمس حلقات تدريبية في علوم الأعصاب في أفريقيا. وشاركت اليونسكو في تنظيم الاجتماع الثالث لمشروع الفاريوم البشري (باريس، أيار/مايو).

النتيجة المنشودة ٧: دعم الدول الأعضاء في بناء القدرات والابتكار في مجال الهندسة وكذلك في وضع سياسات ملائمة لهذا الغرض

◀ نشر البرنامج الهندسي تقرير اليونسكو المعنون "الهندسة: قضايا، وتحديات، وفرص التنمية"، وهو أول تقرير دولي من نوعه عن الهندسة، بالاشتراك مع الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية والمجلس الدولي لأكاديميات العلوم الهندسية والتكنولوجية والاتحاد الدولي للمؤسسات الاستشارية الهندسية.

◀ وبدأ العمل في مشروعين هما "الاحتياجات والأرقام في مجال الهندسة في أفريقيا" و "الاحتياجات والأرقام في مجال الابتكار في أفريقيا" عن بناء القدرات الهندسية والابتكار ومؤشرات التنمية ذات الصلة في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

◀ وقامت اللجنة الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو وأقسام أخرى في قطاع العلوم الطبيعية بتنظيم اجتماع للخبراء عن "الهندسة الجيولوجية - السبيل إلى الأمام؟".

النتيجة المنشودة ٨: توثيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب والجنوب في سياق بناء القدرات لمنفعة أفريقيا

◀ تم تنظيم اجتماع الخبراء عن "الهندسة الجيولوجية - السبيل إلى الأمام؟ وأولي فيه اهتمام خاص للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب والجنوب. وتم دعم أعمال الربط الشبكي والشراكات، وذلك بالاقتراح على سبيل المثال مع الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية والمؤتمر الإقليمي الأفريقي لرؤساء الجامعات والعمداء في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- أبدت الدول الأعضاء، ولا سيما الواقعة منها في أفريقيا، اهتماماً شديداً بالجهود الرامية إلى بناء القدرات في المجالات العلمية والهندسية، وقدمت لها الدعم. وكانت أنشطة الأوساط العلمية والهندسية العامة للإسهام في جهودنا مشجعة للغاية أيضاً. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في التنسيق الفعال لمساهمات الجهات الحليفة، والربط بين جهود بناء القدرات التي يبذلها الآخرون وجهودنا فيما يتعلق بوضع سياسات العلوم والهندسة والابتكار.
- ويؤدي الافتقار إلى المؤشرات عن الهندسة إلى تعقيد أعمال الرصد والتحليل والقياس، ولا سيما في السياق الإنمائي. وينبغي أن يكون وضع هذه المؤشرات هو أحد الأولويات في الأعمال المقبلة، وذلك بالاشتراك مع المنظمات الأخرى.
- وتبدي الأوساط الهندسية العالمية اهتماماً شديداً بالمساهمة في مسائل التنمية المستدامة. ويلزم أن يتضمن تقرير اليونسكو عن الهندسة المزيد من التحليل، وأن يوفر التوجيه الإرشادي للدول الأعضاء.
- ويشكل الطلب الشديد، في جهود تعليم العلوم، على إنتاج مجموعات كافية من المواد التعليمية عن العلوم الدقيقة لتوزيعها على جميع المدارس في أي من الدول الأعضاء مسألة صعبة نظراً لقلّة موارد البرنامج العادي.
- ويبعث التزام شركاء اليونسكو القوي بمواصلة التدريب المتقدم والتوعية والتعريف بالعلوم الأساسية على التشجيع. ويلزم أن نعزز جهودنا فيما يتصل بإقامة شراكات متعددة مع الجهات المعنية الأخرى، وجمع الأموال الخارجة عن الميزانية. ولكن ليس من السهل دائماً مواصلة الجهود التي تثبت نجاحها في المراحل التجريبية
- وتسبب تجميد جميع الأنشطة الممولة من خارج الميزانية عن طريق الجماهيرية العربية الليبية في صعوبات جمة فيما يتصل بالبرامج وتوفير الموظفين.

محور العمل ٣: تعزيز عملية الإدارة المستدامة وصون موارد المياه العذبة والموارد الأرضية والتنوع البيولوجي

النتيجة المنشودة ٩: تعزيز قاعدة المعارف المتعلقة بعمليات الدورة المائية، بما في ذلك أحواض الأنهار والنظم الخاصة بطبقات المياه الجوفية والنظم الإيكولوجية

عولجت التحديات المتعلقة بنوعية المياه في حلقة دراسية بعنوان "الملوثات البازغة في موارد المياه - تحد جديد لنوعية المياه". كما أن حلقة العمل عن "منشأ الملوثات وسبل انتقالها وتراكمها - المنظور الحضري" وحلقة عمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية عن يوم المياه العالمي في عام ٢٠١٠ عن "المياه والتوسع الحضري" سمحتا بتناول قضايا المياه في الحضر في الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم.

وأنتج البرنامج الهيدرولوجي الدولي فيلماً قصيراً بعنوان "المياه في المدن" يبين الصعوبات الحالية والمقبلة المتعلقة بالمياه في المناطق الحضرية، ويشجع على اتباع نهج سليمة لإدارة المياه في المناطق الحضرية، لعرضه خلال معرض شنغهاي العالمي لعام ٢٠١٠ "مدينة أفضل - حياة أفضل".

نُشرت في سلسلة البرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو عن المياه في المناطق الحضرية مقالة عن تجربة محاكاة متقدمة لإدارة المياه الجوفية في المناطق الحضرية وإعداد نماذج لها.

تمت المشاركة في تنظيم حلقة عمل عن إدارة طبقات المياه الجوفية الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة الكاريبي، علاوة على اللقاء السابع لخبراء إدارة تغذية طبقات المياه الجوفية.

النتيجة المنشودة ١٠: دعم الدول الأعضاء في تعزيز السياسات الخاصة بإدارة وتدبير شؤون المياه في أحواض الأنهار وفي النظم الحضرية والمناطق القاحلة وشبه القاحلة، بما في ذلك المياه الجوفية والمياه المشتركة

عُقدت عشرات المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل، بما في ذلك الندوة الدولية المعنية بالمياه الجوفية كعامل أساسي للتكيف مع تغير المناخ والمجتمع (كيوتو، تشرين الثاني/نوفمبر)، وسبقته دورة تدريبية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو نظمها مشروع جرافيك بالتعاون مع شركاء آخرين.

وأجري عدد من التحسينات الأساسية على الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالمياه والتنمية في المناطق القاحلة لرفع مستوى الدقة وتيسير الاستعمال، وتم استخدامها في تحليل الأمطار الشديدة في أثناء الفيضانات الكارثية الأخيرة في باكستان. ونظمت الشبكة حلقة تدريبية صيفية ثانية مع مجموعة من الشركاء في الصين، وحضرها ما يزيد على ٤٠٠ مشترك من البلدان الآسيوية، لمساعدة الباحثين في الحصول على آخر المعلومات والتقنيات في دراسات سطح الأرض وتسجيل البيانات.

◀ وُظمت دورة دراسية للمشاركين من جنوب آسيا عن تغير المناخ وحالات الجفاف والفيضانات الهيدرولوجية.

◀ وصدر عن مشروع "نظم جريان الأنهار استناداً إلى البيانات التجريبية والشبكية الدولية" قائمة بأساليب تقييم الفيضانات. وانهقد مؤتمر الهيدرولوجيا لعام ٢٠١٠: البيئة المادية والاجتماعية المتغيرة: الآثار والتعليقات الهيدرولوجية (سان دييغو، تشرين الأول/أكتوبر).

◀ وعُقد "المؤتمر الدولي المعني بطبقات المياه العابرة للحدود: التحديات والاتجاهات الجديدة" في كانون الأول/ديسمبر. ونظم البرنامج الهيدرولوجي الدولي والبرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية، عن طريق برنامجهما المشترك عن "احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون" حلقة تدريبية في أيلول/سبتمبر عن إدارة النزاعات على المياه للمتدربين من البلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية.

◀ وبدأ معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه برنامج الماجستير للتخصص في إدارة النزاعات على المياه، تحت مظلة برنامج "احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون"، وذلك بالتعاون مع مركز "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات" في مدينة دندي وهو يُعد مركزاً من الفئة ٢.

◀ وبدأ البرنامج الهيدرولوجي الإيكولوجي ما يزيد على ٣٠ مشروعاً إيضاحياً ركّز فيها على الفهم المتكامل للعمليات البيولوجية والهيدرولوجية على نطاق المجتمعات.

◀ وأعدت مجموعة شاملة من المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للموارد المائية على مستوى أحواض الأنهار، بالإضافة إلى دليل للتدريب.

النتيجة المنشودة ١١: تعزيز القدرات المتعلقة بالمياه بوسائل من بينها التعليم بجميع مراحلها، مع التركيز على أفريقيا وعلى تعميم مراعاة قضايا الجنسين

◀ قام معهد التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بعقد دورة تدريبية مع شركاء صينيين عن الإدارة المتكاملة للموارد المائية والتكيف مع تغير المناخ لجميع لجان الأنهار في الصين.

◀ وبدأت في أيلول/سبتمبر دورة دراسية للحصول على درجة الماجستير العالمية في الهيدرولوجيا الإيكولوجية. وتحسنت قدرات ما يزيد على ١٥٠٠ معلم في ثمانية بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي منذ بدء مشروع مؤسسة برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي ومشروع تثقيف المعلمين في مجال المياه عن المياه والتعليم.

◀ وبدأ برنامج صيفي لأخلاقيات المياه للطلاب في مصر، واشتمل ذلك على مجموعة من المواد الإلكترونية للتعليم في مجال المياه.

◀ وتم توزيع برامج عن التعليم في مجال المياه في اجتماعات في أنغولا في أيلول/سبتمبر، وفي أوروغواي في تشرين الثاني/نوفمبر، وفي البرازيل في كانون الأول/ديسمبر.

◀ وتُظمت حلقتا عمل إعلاميتين في زمبابوي وبوتسوانا. وصدرت تسع نشرات إخبارية على الإنترنت وتم توزيعها على ما مجموعه ١٥٠ ٢٤ مشتركاً.

النتيجة المنشودة ١٢: تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد البيولوجية والمعدنية استناداً إلى قاعدة المعارف والشبكات والقدرات المؤسسية

◀ تعاون برنامج الإنسان والمحيط الحيوي مع البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية في وضع مشروع عن "احتياطيات المحيط الحيوي وموارد الأرض". وأدى التعاون بين الشبكات والشركاء في حوض الأمازون في البرازيل، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (المدرسة الإقليمية للدراسات العليا في مجال التخطيط والإدارة المتكاملين للغابات والأراضي المدارية)، وإندونيسيا إلى خطة عمل ثلاثية السنوات (٢٠١١-٢٠١٣) للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل الإدارة المتكاملة لأراضي وموارد الغابات المدارية.

◀ وتم حشد الخبرات العلمية الجيولوجية لتخفيف الكارثة في باكستان التي تضررت بالفيضانات.

◀ وتمت تعبئة موارد قسم العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض والشبكات المشاركة للمساهمة في عدد من المبادرات الدولية في أثناء السنة الدولية للتنوع البيولوجي (٢٠١٠)، وأدى ذلك إلى إطلاق مبادرة اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو بشأن "التنوع البيولوجي والثقافي"، وكفّل وجود مكان لليونسكو في أعمال المنبر الدولي الحكومي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي الذي يجري إنشاؤه الآن.

النتيجة المنشودة ١٣: تعزيز استخدام النهج التشاركية لصون التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ والحد من آثاره عن طريق الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

◀ وجه الاجتماع الأيبيري الأمريكي الأول رسالة إلى الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في كانكون بالمكسيك عن دور معازل المحيط الحيوي كأماكن لتعلم التنمية المستدامة في سياق تغير المناخ.

◀ وتُظم في برازافيل بجمهورية الكونغو الديمقراطية منتدى عن الكربون البيولوجي لتعزيز الوعي بدور معازل حوض الكونغو للمحيط الحيوي في الحد من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

◀ وأبرزت مشروعات الشراكة بين جنوب أفريقيا وألمانيا استخدام البروتوكولات البيولوجية الثقافية في برامج الانتفاع وتبادل الفوائد التي اعتمدت من أجلها الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعقودة في ناجويا باليابان بروتوكولاً خاصاً سيتم التصديق عليه في عام ٢٠١٢.

◀ واضطلعت الشبكة الأوروبية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي بأنشطة عديدة لتبادل المعارف باستخدام موقع على الإنترنت للممارسين العاملين في مجال معازل المحيط الحيوي.

◀ وقدّم برنامج الإنسان والمحيط الحيوي إلى ١٢ من العلماء الشباب منحاً لإجراء بحوث عن معازل المحيط الحيوي.

النتيجة المنشودة ١٤: تعزيز القدرات اللازمة في مجال العلوم الجيولوجية من أجل الاضطلاع بعمليات مراقبة ورصد النظم الأرضية، مع التشديد بوجه خاص على النظم الجيولوجية والتنبؤ بالمخاطر الجيولوجية والتكيف مع تغير المناخ، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا

◀ أُطلقت مبادرة جديدة لتعليم علوم الأرض في أفريقيا، ووضعت خطط لزيادة تطوير المشروع عن طريق إجراء مشاورات في خمس مناطق فرعية في أفريقيا.

◀ وسمحت الأنشطة المنفذة في إطار مشروع الخريطة الجيولوجية للعالم ومبادرة الجيولوجيا الواحدة معلومات لما يقرب من نصف عدد أقل البلدان نمواً عن الاستخدام المستدام لمواردها الطبيعية في المستقبل.

◀ ويوجد لشبكة الحدائق الجيولوجية العالمية الآن ٧٧ موقعاً في ٢٥ بلداً، أي أنه حدثت زيادة بالمقارنة بعام ٢٠٠٩ قدرها ١٣ موقعاً وستة بلدان، والكثير من هذه المواقع يتيح فرصاً تعليمية هامة فيما يتصل بتغير المناخ.

النتيجة المنشودة ١٥: بناء القدرات اللازمة للتخفيف من وطأة الكوارث الطبيعية، مع إيلاء عناية خاصة للتكافؤ بين الجنسين وللشباب، وذلك من خلال إقامة الشبكات والشراكات ووضع السياسات العامة

◀ ساعدت اليونسكو على تبادل المعارف فيما بين أخصائيي أخطار الزلازل والانزلاقات الأرضية، وبناء القدرات لتخفيف أخطار الزلازل عن طريق حلقات العمل المتخصصة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكذلك من خلال المنبر الدولي للحد من كوارث الزلازل والاتحاد الدولي للانزلاقات الأرضية.

◀ وأثارت دراسة الجدوى عن "نظم الإنذار المبكر بالانفجارات البركانية والأنشطة الاهتزازية ذات الصلة" الانتباه فيما بين علماء البراكين والمجتمع المدني فيما يتعلق بالحد من أخطار البراكين والحاجة إلى المساعدة الدولية من اليونسكو.

◀ واضطلعت المنظمة بدور بارز في الأنشطة المنفذة من خلال الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بتشجيع الدعوة إلى إدراج الحد من أخطار الكوارث في البرامج التعليمية، ومن خلال الدعم المقدم إلى حملة الاستراتيجية المسماة "مليون مدرسة ومستشفى آمنة"، فضلا عن التأكيد على الحد من أخطار الكوارث في استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة. وأعدت مجموعة مواد تدريبية على الحد من أخطار الكوارث وتم إطلاقها في القاهرة. وبالمشاركة في رعاية المؤتمر الدولي عن الكوارث والأخطار في دافوس، اضطلعت اليونسكو بدور بارز في هذا الحدث العالمي. وأجري تبادل نشط للمعلومات والمشورة حول ضرورة أن يتضمن قانون البناء أحكاماً خاصة لمواجهة الاهتزازات الأرضية لأغراض التعمير في هاييتي.

النتيجة المنشودة ١٦: دعم الدول الأعضاء في وضع سياسات خاصة بمصادر الطاقة المتجددة والبديلة وبناء القدرات المتعلقة بها

◀ تم تعزيز الحوار السياسي العام وتبادل المعارف عن طريق اجتماعات الخبراء الإقليمية، وتحديد الموارد والمنشورات عن السياسة العامة المتبعة في مجال الطاقة، بما فيها "دليل رفع كفاءة الطاقة وكفالة الإمداد بها"، الذي أعده المركز الدولي لتنمية الطاقة المستدامة في موسكو من أجل كومنولث الدول المستقلة.

◀ ونُظمت مجموعة من الأنشطة التدريبية الإقليمية لتنمية القدرات في بامكو بمالي (٣٠ خبيراً)؛ وكوالالمبور بماليزيا (٢٦ خبيراً)؛ وألماني بكاواخستان (٢٠ خبيراً)، وقدم الدعم لخمسة مؤتمرات دولية رئيسية من بينها المؤتمر والمعرض الدوليان للطاقة الضوئية الشمسية.

◀ وقدم المركز الدولي لتنمية الطاقة المستدامة تسع منح لممثلين من البلدان النامية للالتحاق ببرنامج تدريبي.

◀ وأفادت الأنشطة التدريبية عامة ١٨٠ مشتركاً على مختلف المستويات من ٣٣ بلداً نامياً.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

• أفضى التعاون الوثيق بين المقر ومراكز الفئة ٢ المعنية والمكاتب الميدانية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، بقيادة مساعد المدير العام، إلى أنشطة قوية لتقديم المساعدة بعد الفيضانات في باكستان. ويتضح من هذه الأنشطة أن لليونسكو أدواراً قيمة تضطلع بها في التطبيق السريع للعلوم لمعالجة آثار الكوارث الطبيعية. إلا أنه لا يزال يتعين بذل الكثير من الجهود لوضع استراتيجية شاملة للتعبيئة السريعة للموارد وكفالة أنشطة المتابعة المستدامة.

• وتعتمد الدول الأعضاء والأوساط العلمية الدولية اعتماداً متزايداً على المساعدة المقدمة من اليونسكو عن طريق عدد من الجهات منها البرنامج الهيدرولوجي الدولي ومعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في وضع القاعدة العلمية البيئية اللازمة لصنع القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة وإدارة المخاطر والتي تأخذ تغير المناخ في الاعتبار. وتتسم هذه الهيئات، بوجه عام، بالفعالية في كفالة مشاركة الأوساط العلمية في الدول الأعضاء وتوفير المساعدة العلمية في التصدي للتحديات العالمية المشتركة. بيد أنه يمكن بذل المزيد من الجهود لتحسين مستوى التنسيق والتواصل بين هذه المؤسسات العلمية الدولية وزيادة وعي الجمهور العام بجهودها وتبسيط العمليات الإدارية. وتتمثل إحدى الصعوبات الأساسية في تعبيئة المزيد من الأموال لهذه الغايات.

• ويتيح برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته لمعازل المحيط الحيوي البالغ عددها ٥٥٩ معزلاً على الصعيد العالمي مصدراً هائلاً للتعليم والبحث والتنمية الاقتصادية. إلا أنه لا يزال يتعين عمل الكثير للاستفادة بصورة كاملة من إمكانات معازل المحيط الحيوي بصفتها "مختبرات حية للتنمية

المستدامة". ومن المتوقع أن يكون الاجتماع القادم لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومؤسسة ICC فعالاً في هذا الصدد.

- وتشكل مراكز اليونسكو من الفئة ٢ في ميادين التنمية المستدامة وعلوم المياه وعلوم الأرض ومراقبة الأرض والحد من المخاطر مكاسب ضخمة للمنظمة. وتبين تجربة تعبئة مراكز الامتياز المتفرقة هذه دعماً لأنشطة الإغاثة من الفيضانات في باكستان اهتمامها الصادق بالعمل معاً وقدرتها على ذلك. ويتعين مواصلة الجهود من أجل تنسيق أنشطتها بغية الاستفادة التامة من هذا المصدر الحيوي في التصدي للتحديات العاجلة والقصيرة الأجل ولتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وفيما بين بلدان الشمال والجنوب. ويمكن أن تكون الآليات المتوفرة حالياً، مثل المجلس العلمي للبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية ومجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي، مفيدة في هذا الصدد، إلا أنه يتعين، بالنظر إلى تداخل الاختصاصات المختلفة، وضع آلية شاملة للتنسيق والتواصل فيما بينها.
- ويجري الآن التماس خبرة اليونسكو الفنية لتعزيز علوم الأرض في أفريقيا في إطار شراكات الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي. وينبغي أن ييسر إنشاء مكتب لليونسكو للتعاون مع الاتحاد الأوروبي في بروكسل هذا التعاون، شرط تعزيز قدرات هذا المكتب فيما يتصل بالعلوم.

محور العمل ٤: تعزيز لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وتوسيع نطاق أنشطتها لمنفعة جميع الدول الأعضاء: تحسين الحوكمة وتعزيز التعاون الدولي الحكومي من أجل إدارة شؤون المحيطات والمناطق الساحلية وحمايتها

النتيجة المنشودة ١٧: تحسين نظم مراقبة المحيطات ومعايير تبادل البيانات

- ◀ أمكن النجاح في المحافظة على مستوى تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المحيطات عند ٦٠ في المائة كما كان مخططاً.
- ◀ وبلغ المعدل العام لإتمام النظام في نهاية العام ٦٢ في المائة، في حين أمكن المحافظة على مستوى مكونات قياس عوامة الانجراف العالمية والعوامة الزراعية وسفينة المتطوعين عند مستوى ١٠٠ في المائة.
- ◀ وتم، من أجل تعزيز المشاركة الوطنية في النظام العالمي لمراقبة المحيطات، تقديم تقارير إلى أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (ناجويًا، تشرين الأول/أكتوبر)، والفريق الوزاري المعني بمراقبة الأرض (بيجين، تشرين الثاني/نوفمبر).
- ◀ وتم تيسير أنشطة التوجيه المستمر من الدول الأعضاء عن طريق استضافة الاجتماعات القانونية للجنة الإدارة التابعة للجنة التقنية المشتركة المعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (باريس، تشرين الثاني/نوفمبر، والاجتماع الأول لمجلس اللجنة التقنية المشتركة المعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (باريس، كانون الأول/ديسمبر).

◀ واستمر التفاعل مع الأوساط العلمية عن طريق المساهمة في أعمال الفريق المعني بمرحلة ما بعد اجتماع OceanObs09.

النتيجة المنشودة ١٨: تعزيز تنسيق البحوث المتعلقة بالنظم الإيكولوجية للمحيطات والموائل البحرية والتنوع البيولوجي والتشجيع على الأخذ بأفضل الممارسات في مجال إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية

◀ تم تعميم المبادئ التوجيهية للتخطيط المكاني البحري التي سبق إصدارها في العام الماضي، وقيام الدول الأعضاء الآن بترجمتها إلى الإسبانية والروسية والصينية والفيتنامية.

◀ وسوف يعد دليل عن التخطيط المكاني البحري لتلبية احتياجات المواقع البحرية للجنة التراث العالمي. وقامت مقاطعتان على الأقل في أمريكا الشمالية بوضع خططهما للتخطيط المكاني البحري على أساس المبادئ التوجيهية للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات. وقامت كوريا بترجمة المبادئ التوجيهية للحد من المخاطر الساحلية. وتم نشر هذه المبادئ عن طريق الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المشاركة في تقديم المبادرة.

◀ ونفذ البرنامج الدولي الحكومي المعني بانتشار الطحالب الضارة عدداً من الأنشطة المتوسطة إلى الطويلة الأجل، مثل البرنامج العلمي الدولي بشأن الجوانب الإيكولوجية والأوقيانوغرافية لانتشار الطحالب الضارة على الصعيد العالمي التابع للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات واللجنة العلمية لبحوث المحيطات.

◀ وعُقدت ثلاث حلقات تدريبية دولية. وتشير الإحصاءات المتعلقة بالمشاركين إلى أن انتشار الطحالب الضارة يحدث كمشكلة في المقام الأول في البلدان التي توجد بها صناعة متنامية لتربية المائيات. ولقد حرر كل من اللجنة المعنية بانتشار الطحالب الضارة والبرنامج العلمي الدولي بشأن الجوانب الإيكولوجية والأوقيانوغرافية لانتشار الطحالب الضارة عدداً من المنشورات الرئيسية. وبدأ مشروع البحوث الأساسية في إطار هذا البرنامج الأخير. وتم نشر دليل أفضل الممارسات في بحوث تحمض المحيطات والإبلاغ بالبيانات في أيار/مايو، وترجمة ملخصه لواقعي السياسات باللغتين الفرنسية والإسبانية.

النتيجة المنشودة ١٩: الحد من مخاطر أمواج التسونامي وغيرها من المخاطر البحرية والساحلية مع التركيز بوجه خاص على المناطق الضعيفة في أفريقيا وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية

◀ تحسّن التنسيق الدولي الحكومي عامة في كل النظم الإقليمية الأربعة للإنذار المبكر بأمواج التسونامي.

◀ وشاركت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في بعثتي تقييم مشتركين بين الوكالات لتقييم تدابير الحد من أخطار الكوارث في الجمهورية الدومينيكية (أيار/مايو)، وشيلي (تشرين

الأول/أكتوبر). وتضمنت هاتان البعثتان اللتان كانتا بناءً على طلب الحكومتين إجراء استعراض لنظم الإنذار المبكر الوطنية. وقدمت نتائجهما على صعيد الوزراء المعنيين.

◀ ونظمت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات عدداً من الدورات والحلقات التدريبية لما يزيد على ١٠٠٠ مشترك من ما يزيد على ٤٠ بلداً لتحسين نظم الإنذار الإقليمية والوطنية بأموج التسونامي. ووصلت برامج التأهب المجتمعية إلى ما يزيد على ٥٠٠٠٠ شخص مع مواد للتوعية بشأن أمواج التسونامي والتأهب لها.

النتيجة المنشودة ٢٠: تلبية طلبات الدول الأعضاء الخاصة بوضع السياسات وتنمية القدرات عن طريق الجمع بين المعارف والخبرات المكتسبة من جميع برامج اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات ذات الصلة، مع التركيز بوجه خاص على المناطق الضعيفة في أفريقيا وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية

◀ أوصى الفريق العامل المخصص لما يُعرف باسم "الإجراءات العادية" والتابع للجمعية العامة للأمم المتحدة بأسلوب عمل لوضع الإجراءات العادية. وترجمت توصيات الفريق واعتمدت بموجب قرار الجمعية العامة ٣٧/٦٥. وتم الاتفاق على أساليب بدء الإجراءات العادية عن طريق قرار صادر عن الأمم المتحدة. وستقوم اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بدور تقني ومساعد بدلاً من دور الأمانة التقنية.

◀ وأعد معرض يبرز أهمية حماية التنوع البيولوجي البحري في أعالي البحار، وتم عرضه بمناسبة اليوم العالمي للمحيطات في ٨ حزيران/يونيو. ويوضح المعرض المعايير العلمية لاختيار المناطق الهامة من الناحيتين الإيكولوجية والبيولوجية في المحيطات المفتوحة وأعالي البحار والتي تحتاج إلى حماية.

◀ وبدأ تقييم القدرات المتاحة في المؤسسات البحرية في منطقة WIO شارك في تمويله اليونسكو وشبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية الخاصة بأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ASCLME بالدول الجزرية التالية: جزر القمر وسيشيل ومدغشقر وموريشيوس المغطاة في حزيران/يونيو.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تواجه اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات تحدياً يتمثل في تلبية تطلعات الدول الأعضاء والمنظمات المشاركة إلى الوفاء بمجموعة واسعة ومتزايدة من الأنشطة في حدود موارد البرنامج العادي المحدودة.
- ويسهم تحسين الاتصالات بين اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والوفود الدائمة لدى اليونسكو في تحسين المعرفة بالخدمات التي تقدمها اللجنة إلى الدول الأعضاء ومدى اشتراكها في أعمال المنظمة ودعمها لها.

الألوية العامة المتمثلة في أفريقيا

النتيجة المنشودة ١: تعزيز قدرات دول أفريقية أعضاء مختارة، من بينها دول جزرية صغيرة نامية، فيما يخص رسم السياسات والتخطيط في مجال التكنولوجيا

◀ استمرت أعمال إصلاح ومراقبة سياسات العلوم في البلدان التي لا تزال فيها هذه الإصلاحات جارية، بما في ذلك جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأسديت المشورة التقنية إلى بوتسوانا وزامبيا وزمبابوي والسنغال وملاوي وناميبيا.

النتيجة المنشودة ٢: تركيز خطة عمل اليونسكو التي تتناول خطة العمل الموحدة للاتحاد الأفريقي بشأن العلوم والتكنولوجيا على تنفيذ مشروعاتها الطليعية

◀ شاركت اليونسكو في تنظيم حلقات تدريبية لـ ١٥ بلداً من بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتم تدريب ما يزيد على ٨٠ من واضعي السياسات على وضع السياسات القائمة على الأدلة. وأدت حلقة عمل عن العلوم والتكنولوجيا في إطار "توحيد الأداء في الأمم المتحدة إلى إنشاء صندوق تمويل الابتكار الوطني لرواندا.

◀ وساهمت وكالات الأمم المتحدة في المنتدى الإنمائي الأفريقي السابع تحت عنوان "العمل بشأن تغيير المناخ من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا". وتم تدريب المسؤولين عن التربية ومدربي المعلمين من جزر القمر وسيشيل وموريشيوس على الرصد الساحلي والتكيف مع تغيير المناخ من خلال برنامج "مراقبة الرمال".

ويتمثل التحدي الرئيسي في كفاءة توفر الموارد الخارجة عن الميزانية لاستكمال الميزانية العادية، وخاصة المشروع الطليعي للجامعة الافتراضية الأفريقية. وتسببت التغييرات في الحكومات والموظفين في تأخير عملية مراجعة السياسات.

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز التعليم والربط الشبكي في مجال العلوم الأساسية والتطبيقية

◀ عقد المشروع العالمي لتجارب العلوم الدقيقة حلقة عمل ومشاورات في السودان أعقبتها متابعة نشطة للأعمال. وتم تدريب معلمي العلوم من بلدان أفريقية في مدرسة المعلمين الدولية في المختبر الأوروبي للفيزياء الجزيئية في جنيف في شباط/فبراير.

◀ وتم إطلاق مبادرة لإنشاء مركز واحد أو أكثر للتعليم المختلط في مؤسسات التعليم العالي في رواندا.

◀ وقدمت الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية منحاً تدريبية لخريجي الجامعات، ودعمت أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأفريقية في القيام ببعثات كإساتذة زائرين لفترات قصيرة. وواصلت اليونسكو الاضطلاع بأنشطة لإنشاء قاعدة بيانات بالعلماء الموجودين حالياً خارج بلدانهم، وقدمت منح سفر لباحثين أفريقيين لتمكينهم من المشاركة في المؤتمرات الدولية الأفريقية.

◀ وعقدت اليونسكو، على سبيل التحضير للسنة الدولية للكيمياء ٢٠١١، مؤتمراً إقليمياً في باماكو.

النتيجة المنشودة ٤: تعزيز القاعدة المعرفية والقدرات في مجال السياسات الوطنية الخاصة بالطاقة

◀ تم تنظيم الحلقة التدريبية الصيفية الأفريقية السنوية الثانية عن الطاقة الشمسية لكهربية الريف في باماكو بمالي، وحضرها ٣٠ ممثلاً من بنين وبوركينا فاسو وتوغو وغينيا وغينيا بيساو والسنگال وكوت ديفوار ومالي والنيجر.

◀ تم تقديم الدعم التقني والخدمات الاستشارية في وضع سياسات الطاقة في أفريقيا عن طريق المشاركة النشطة مع تجمع الساحل والصحراء.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز القاعد المعرفية والقدرات في مجال إدارة موارد المياه العذبة على الصعيدين الوطني والإقليمي

◀ أجريت دراسات الجدوى فيما يخص مركزي اليونسكو من الفئة ٢ بشأن المياه الجوفية في كينيا والإدارة المتكاملة لحوض الأنهار في كادونا بنيجيريا. وتم دعم العلماء في برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي في أفريقيا إلى جنوب الصحراء في المؤتمرات وحلقات العمل الدولية بما فيها حلقة عمل الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالمياه والتنمية في المناطق القاحلة (داكار، نيسان/أبريل)، ومؤتمر نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية (فاس، تشرين الأول/أكتوبر)، وأسبوع المياه الأفريقي الثالث (أديس أبابا، تشرين الثاني/نوفمبر)، وحلقة العمل المعنية بالمياه والتنوع الثقافي (نيروبي، تشرين الثاني/نوفمبر)، والمؤتمر الدولي للمبادرة الدولية المعنية بإدارة المياه الجوفية المشتركة بين الدول، المعقود في باريس.

◀ وعُقد اجتماع في باريس في كانون الأول/ديسمبر أعلن فيه رسمياً عن إنشاء الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالمياه والتنمية في المناطق القاحلة لأفريقيا جنوب الصحراء، على أن يتولى استضافة أمانتها المركز الإقليمي للتدريب على الأبعاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية وتطبيقاتها في نيامي بالنيجر. وتم إطلاق أنشطة رصد الجفاف في أفريقيا في كانون الأول/ديسمبر.

◀ واتخذت إجراءات محددة عقب الفيضانات الهائلة في بنين لمعالجة آثارها وأصبحت جزءاً من خطة عمل بنين المنقحة للطوارئ الإنسانية.

النتيجة المنشودة ٦: تنشيط تعليم علوم الأرض على المستوى الجامعي

◀ دعمت اليونسكو مبادرة تعليم علوم الأرض في أفريقيا، ونظمت الاجتماع الإقليمي للشبكة الأفريقية لمعازل المحيط الحيوي في نيروبي بكينيا في أيلول/سبتمبر.

◀ واجتذب موضوع "التمويل المستدام لمعازل المحيط الحيوي" مشتركين من ٢٢ بلداً أفريقياً.

النتيجة المنشودة ٧: توفير استراتيجيات تكيف لإدارة التغييرات الساحلية في غرب أفريقيا

- ◀ استمر تنفيذ شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية الخاصة بأفريقيا (المرحلة الرابعة، التكيف مع تغير المناخ والتغيرات الساحلية في غرب أفريقيا، والنظام العالمي لمراقبة المحيطات لأفريقيا).
- ◀ وأعيد تنشيط الهيئات الفرعية دون الإقليمية للجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات، بما في ذلك عقد اجتماع للجنة الإقليمية لوسط وشرق الأطلسي التابعة للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بعد توقف طال عشر سنوات. وأنشئ منصب منسق أفريقيا لشؤون اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في مكتب نيروبي لتنسيق جميع أنشطة اللجنة في أفريقيا.
- ◀ ووفر برنامج منح الذكرى الخمسين للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التمويل لعدد ١٢ من القادة الأفريقيين الشباب لمساعدة بلدانهم في إعداد خطط تكيف طويلة الأجل مع التغيرات المناخية في مناطق المحيطات والمناطق الساحلية في أفريقيا، وتم دعم الكرسيين الجامعيين للجنة في تنزانيا وموزمبيق.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

النتيجة المنشودة ١: تحسين وتعزيز التعليم المهني للنساء من البلدان النامية في شتى العلوم الطبيعية والهندسة

- ◀ نظمت الشراكة النسائية بين اليونسكو ولوريال في مجال العلوم أسبوع المرأة في مجال العلوم لعام ٢٠١٠ في آذار/مارس. وقدمت خمس عشرة منحة دولية للطالبات، وتسلمت خمس من أوائل الفائزات من فرنسا والفلبيين ومصر والمكسيك والولايات المتحدة الجائزة من المديرية العامة لليونسكو ورئيس مؤسسة لوريال، في حضور البروفيسور أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٩٩، ورئيس هيئة التحكيم الدولية.
- ◀ وأطلق كرسي اليونسكو الجامعي "المرأة، والعلوم، والإدارة المستدامة للمياه في أفريقيا" برنامجاً للحصول على درجة الماجستير في "البيئة، والمياه، والصحة" في جامعة لومي في توغو.
- ◀ وعزز البرنامج الهيدرولوجي الدولي التعليم المهني للنساء من البلدان الانتقالية والبلدان النامية، من خلال برنامج لمنح الدراسات العليا.

النتيجة المنشودة ٢: زيادة مشاركة النساء في الشبكات والأنشطة العلمية التي ترعاها اليونسكو

- ◀ قدم البرنامج الهيدرولوجي الدولي المساهمة وسمح باشتراك الخبراء فيما يتصل بالاجتماع المعني بالمرأة والمياه والتنمية المستدامة في أفريقيا، الذي شاركت اليونسكو في تنظيمه (باريس، تشرين الثاني/نوفمبر). وتم كفالة اشتراك كراسي اليونسكو الجامعية فيما يتعلق بالمياه وقضايا المرأة.

◀ وعقدت رابطة الأخصائيات الأفريقيات في العلوم الجيولوجية، التي أنشئت في بادئ الأمر بدعم من اليونسكو، مؤتمرها الخامس في نيسان/أبريل في غراند بسم بكوت ديفوار بشأن "المرأة والعلوم الجيولوجية من أجل السلام".

◀ وحدد المجلس التنفيذي للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في دورته الثالثة والأربعين هدفاً أعلى قدره ٢٥ في المائة لمشاركة النساء في الأنشطة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتم حث الدول الأعضاء على مراعاة المساواة بين الجنسين عند ترشيح مشتركين لأنشطة اللجنة.

النتيجة المنشودة ٣: زيادة إشراك النساء في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتوعية رسمي السياسات بأسباب إشراكهن

◀ تم إبراز الدور التحويلي للمرأة في مجال العلوم وسياسات العلوم فيما يتصل بالمجتمع في اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية في مؤتمر دولي نظمه اليونسكو عن سياسات المساواة بين الجنسين: نظرة إلى المستقبل؛ وسيناريوهات وعوامل فاعلة وتعبيرات جديدة "في تشرين الثاني/نوفمبر في بوينوس إيريس بالأرجنتين. وغطى المؤتمر مواضيع مثل "المرأة، والعلوم، والتنمية المنصفة"، و"المساواة بين الجنسين في بناء مجتمع المعرفة: استراتيجيات الشمول والابتكار" و "التحديات الكامنة في بناء حوار بين الثقافات عن طريق العلوم: أصوات ومبادرات المرأة". وتم في آذار/مارس في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا تنظيم اجتماع عن المرأة في مجال العلوم.

النتيجة المنشودة ٤: تسليط الأضواء دولياً على البعد النسائي في صون التنوع البيولوجي

◀ تم، في السنة الدولية للتنوع البيولوجي ٢٠١٠، تسليط الضوء على أهمية دور المرأة والتوازن بين الجنسين في صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام.

◀ وتم، في مؤتمر اليونسكو بشأن سياسة العلوم في السنة الدولية للتنوع البيولوجي، تنظيم اجتماع خاص عن دور المرأة في التنوع البيولوجي (باريس، كانون الثاني/يناير). وتم نشر نتائج هذا الاجتماع، بما فيها التوصيات بشأن إجراءات المستقبل، وجرى تعميمها في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (ناجويا، تشرين الثاني/نوفمبر).

◀ وفي إطار برنامج نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، تحت طباعة الكتاب المعنون "معارف المرأة والطبيعة والأعشاب الطبية والطب التقليدي في جزر مدغشقر. ويصف هذا الكتاب المعارف الطبية التي تمارسها المرأة في هذه الجزر. كما أنه يحلل كيف تم تطوير هذه التقاليد من خلال موجات متتالية من المهاجرات اللائي جلبن معهن معارف تتعلق بمختلف التقاليد الطبية.

معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه

النتيجة المنشودة ١: تعزيز التنمية المستدامة من خلال برامج التعليم والتدريب في مجال المياه التي تستهدف البلدان النامية في المقام الأول

◀ واصل معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه تنفيذ شراكته العالمية للتعليم والبحث في مجال المياه. وتم تنفيذ أربعة برامج معتمدة استمر كل منها ١٨ شهراً للحصول على درجة الماجستير. وتم تقديم ١٤ تخصصاً مشتركاً بالتعاون مع جامعات مشاركة يقع معظمها في الجنوب، وكان من بينها تخصصان بالتعاون مع مراكز تتعلق بالمياه تحت إشراف اليونسكو. ونظم المعهد ١٦ دورة دراسية على الإنترنت في عام ٢٠١٠.

◀ وتخرج في عام ٢٠١٠ ما مجموعه ١٨٠ من الطلاب الحاصلين على الماجستير، وركبي ٧ من الحاصلين على منح الدكتوراه. وتم تدريب ٦٠٠ من المهنيين في دورات قصيرة. وأعطى دافع نوعي بإطلاق برنامج تدريبي "لتأهيل القائمين بالتعليم في الجامعات"، ويلتحق بهذا البرنامج ٤٠ في المائة من القائمين بالتعليم في معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز القدرات البحثية الخاصة بقطاع المياه، مع التركيز على الموضوعات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية وتستهدف في المقام الأول حل المشكلات في البلدان النامية

◀ تم تسجيل أكثر من ١٠٠ طالب دكتوراه، وذلك للمرة الأولى في تاريخ المعهد.

◀ وتشكل المياه والتكيف مع المناخ أحد المجالات ذات الأولوية، مع بدء مشروعين متعددي التخصصات في العام الماضي: أحدهما في دلتا نهر الميكونج والثاني في حوض نهر النيل. وتتضمن الميادين العلمية الأخرى التي حظيت باهتمام خاص إدارة شؤون المياه والإدارة المتكاملة لشؤون المياه في المناطق الحضرية، والمرافق الصحية المراعية للفقراء. وازداد باطراد عدد المنشورات العلمية في المجالات التي يستعرضها الخبراء، وأصبح يزيد الآن على ١١٠.

النتيجة المنشودة ٣: بناء قدرات المنظمات المحلية المعنية بالمياه وتعزيزها

◀ ركزت جهود تنمية القدرات بصورة واسعة على تدعيم المؤسسات من خلال إعداد برامج تعليمية وبحثية مشتركة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وتشمل المشروعات الهامة الخاصة بالتنمية المؤسسية دعم قطاع الإمدادات المائية والمرافق الصحية في جمهورية إيران الإسلامية (تدريب ما يزيد على ١٠٠ مهني)، وتنمية التعليم العالي في مجال المياه في بلدان أمريكا اللاتينية والبلدان الأفريقية.

النتيجة المنشودة ٤: الارتقاء بالمعارف والمعلومات وتشاطرها عبر شراكات وأنشطة مشتركة في مجال التعليم والبحوث وبناء القدرات

◀ واصل معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه برنامجاً لتنمية القدرات مع مركز من الفئة ٢ وهو المركز الدولي للتعليم وبناء القدرات والبحوث التطبيقية في مجال المياه (هيدروإكس) في البرازيل. وشارك المعهد في جهود الإغاثة التي اضطلعت بها اليونسكو عقب الفيضانات في باكستان.

◀ وتم البدء في بحوث شاملة بشأن احتياجات قطاع المياه من حيث تنمية القدرات.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تتمثل إحدى الصعوبات الرئيسية التي يواجهها معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه الآن في كيفية تلبية الطلبات المتزايدة على التعليم في مجال المياه على صعيد العالم. وازدادت طلبات التقديم للالتحاق بالدورات الدراسية التي ينظمها المعهد لتصبح عشرة أمثال ما يستطيع تلبية في واقع الحال. وتتمثل الصعوبة الرئيسية في تمويل المرشحين من البلدان النامية. وفي خضم الأزمة المالية، يبذل المعهد جهوداً لم يسبق لها مثيل في الحصول على التزامات من الدول الأعضاء بتوفير الدعم للمنح المقدمة للطلاب. ومن التحديات الرئيسية أيضاً استخدام نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج (SISTER) والإدارة القائمة على النتائج، والاستجابة لطلبات المقر في مجال الإدارة والتنظيم.

مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية

النتيجة المنشودة ١: تعزيز البحوث المتقدمة في مجال تدريب العلماء، ولا سيما الشباب والنساء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات في مجالي الفيزياء والرياضيات

◀ عقد مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية ٤٨ مؤتمراً وحلقة عمل في تريستي، واجتذب ٨٣٠ ٤ زائراً، من بينهم ٢١ في المائة من النساء، وكان هؤلاء الزوار يمثلون ١٢٨ بلداً. ونظم المركز ١٤ نشاطاً تدريبياً إقليمياً (٧ في أفريقيا، و ٢ في آسيا، ٣ في أمريكا اللاتينية، و ٢ في أوروبا). وكان المشتركون في الأنشطة العادية للمركز من البلدان التالية: أقل البلدان نمواً - ٦ في المائة، والبلدان النامية - ٤٣ في المائة، والاقتصادات الانتقالية في جنوب شرق أوروبا - ١ في المائة، ورابطة الدول المستقلة - ٤ في المائة، والبلدان المتقدمة - ٤٦ في المائة).

◀ وتم تعيين ٥٣٧ عضواً منتسباً، منهم ١٨ في المائة من النساء. وفي نهاية العام، كان للمركز ١١٤ اتفاقاً اتحادياً في ٣٣ بلداً. وفي الفصل الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ من برنامج الشهادات، بلغ عدد المتحقيين ٤٧ طالباً (٢٧ في المائة من النساء) من ٢٣ بلداً، من بينهم شباب متخصصون في الفيزياء من أفريقيا جنوب الصحراء وبلغ مجموع الحاصلين على منح في برنامج التدريب والبحوث في المختبرات الإيطالية ٩٨ شخصاً، في الوقت الذي تم فيه تقديم ٢٥ منحة جديدة وتمديد ٣٧ من المنح الموجودة حالياً.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعزيز الأنشطة في أفريقيا

◀ ساعد المركز ٦ من المراكز التابعة له: ٤ في أفريقيا، و ١ في أمريكا اللاتينية، و ١ في أوروبا الشرقية. وفي عام ٢٠١٠، كان هناك ١٢ مشروعاً جارياً، منها ٦ في أفريقيا، و ٤ في آسيا، و ١ في أوروبا الشرقية، و ١ في أمريكا اللاتينية. ودعم المركز ١٠ شبكات في مختلف ميادين الفيزياء والرياضيات: ٥ في أفريقيا، و ٢ في آسيا، و ٣ في أمريكا اللاتينية والكاريبية. وساهم المركز في ٦٤ اجتماعاً علمياً.

◀ وفي النصف الثاني من العام، وقع المركز على ٤ مذكرات تفاهم جديدة، ٢ مع البرازيل، و ١ مع كل من الأرجنتين والمكسيك.

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز أوجه التضافر مع الوحدات التنظيمية الأخرى المساهمة في البرنامج الرئيسي الثاني

◀ في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، احتفل المركز بذكرى إنشائه بالاجتماع المعنون "مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية بعد ٤٥ عاماً: العلوم والتنمية من أجل عالم متغير". وناقش ما يزيد على ١٧٥ من العلماء والمسؤولين المرموقين، بمن فيهم مساعد المدير العام للعلوم الطبيعية، آثار التغيير العالمي على العلوم والتعليم في العالم النامي. وشاركت مجموعة من الفائزين بجائزة نوبل والوزراء وقادة الوكالات الإنمائية في حوار دولي لتقرير استراتيجيات فعالة جديدة للبحث والتعليم. وكجزء من هذا الحدث، احتفل المركز بالذكرى الخامسة والعشرين لجائزته المسماة "وسام ديراك". وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، استضاف المركز مجموعة من المحاضرات طوال اليوم قدمها فائزون سابقون وحاليون، وغطت مجموعة وواسعة من المواضيع في مجال الفيزياء النظرية.

ولا يزال استخدام نظام سيستر والبرمجة القائمة على النتائج ينظوي على قدر من الصعوبة بالنسبة للمركز، بالنظر إلى أن اليونسكو واحدة فقط من ثلاث هيئات يرفع المركز تقارير إليها.

البرامج المشتركة بين القطاعات

البرنامج المشترك بين القطاعات: أنشطة اليونسكو في مجال التصدي لتغير المناخ

◀ يشرف البرنامج على تنفيذ استراتيجية عمل اليونسكو في مجال تغير المناخ ومبادرة اليونسكو بشأن تغير المناخ المرتبطة بذلك. ويتمثل الإنجاز الرئيسي في أنه بعد مداولات فريق العمل المعني بتغير المناخ أصبحت مبادرة اليونسكو لتغير المناخ تدور حول أربعة برامج رئيسية هي: منتدى اليونسكو للتكيف مع تغير المناخ استناداً إلى العلوم؛ وبرنامج التعليم في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة؛ ومواقع مرصد اليونسكو الميداني العالمي لتغير المناخ؛ وبرنامج بحثي عن الأبعاد الاجتماعية والبشرية والأخلاقية وأهمية المساواة بين الجنسين فيما يخص تغير المناخ. وتتضمن المنجزات المحددة معلومات وبيانات تأتي من خلال البرنامج العالمي لبحوث المناخ الذي تشترك في رعايته اليونسكو مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والنظام العالمي

لمراقبة المحيطات. ولقد أشاد المؤتمر السادس عشر لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كانكون، المكسيك) بهذا النظام لدوره في توفير البيانات العالمية التي تركز عليها المفاوضات المتعلقة بالمناخ وتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وقد ساهم الاجتماع الذي انعقد على هامش الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف المشترك بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واليونسكو عن المعارف المتعلقة بالمناخ في رسم الإطار العالمي للخدمات المناخية. وأوضح معرض اليونسكو "الأقمار الصناعية ومواقع التراث العالمي، شركاء من أجل فهم تغير المناخ" في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف استخدام مراقبة الأرض من الفضاء لتقييم آثار تغير المناخ على مواقع التراث العالمي. وأطلقت اليونسكو بوابة على الإنترنت مكرسة للتعليم في مجال تغير المناخ ترمي إلى دعم المهنيين العاملين في ميدان التعليم ووزارات التربية وأوساط التنمية وغير ذلك من الشركاء. وتم تنظيم عدد من الحلقات الدراسية وحلقات العمل الدولية المعنية بتغير المناخ، بما في ذلك شؤون المياه الجوفية، والتكيف مع تغير المناخ، وعزل الكربون البيولوجي، والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في معازل المحيط الحيوي في حوض الكونغو.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تبلغ الاعتمادات المطلوبة في الميزانية للنجاح في تنفيذ مبادرة اليونسكو بشأن تغير المناخ للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ حوالي ٩ ملايين إلى ١٢ مليون دولار أمريكي، يتعين توفير معظمها من مصادر خارجة عن الميزانية. ولا يزال التزام اليونسكو بحيادها فيما يتعلق بالمناخ يتمثل في توفير الموارد بدون استمرارية وبصورة مجزأة.

الإسهام في تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية - مع مساهمات من كافة القطاعات

◀ عزز برنامج الدول الجزرية الصغيرة النامية تنفيذ الأنشطة في كل النتائج المنشودة الأربع لتوفير المساهمات المستهدفة لتنفيذ استراتيجية موريشيوس. وفي الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف أيضاً، أطلقت اليونسكو الدليل المنقح "مراقبة الرمال: التكيف مع تغير المناخ والتعليم من أجل التنمية المستدامة". ونظمت، من خلال استخدام هذا الدليل، فعاليات لبناء القدرات شملت كل مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتضمنت الأنشطة التجريبية في إطار برنامج اليونسكو للتعليم في مجال تغير المناخ تنظيم حلقة عمل دون إقليمية في المديف، ووضع مواد جديدة للتعليم في مجال التنوع البيولوجي في ساوتومي وبرنسيبي. وأضيف عدد من المواقع الجديدة في الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى قائمة التراث العالمي، بما في ذلك المنطقة البحرية في جزر فينكس في كيريباتي، وجزيرة بيكيني المرجانية في موقع التجارب النووية في جزر مارشال. وصدقت ترينيداد وتوباغو وتونغا وجامايكا وفانواتو وفيجي على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي؛ في حين نُظمت في المحيط الهادي مشاورات وطنية في جزر كوك وبالاو وجزر سليمان. وفي منطقة الكاريبي، استكمل المنتدى الأول للوزراء المسؤولين عن التنمية الاجتماعية والمستدامة تصميم الأطر السياسية للتنمية الاجتماعية للشباب في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة

الكاربيبي، في حين عمم برنامج طريق الشباب أفضل الممارسات لتخفيف حدة فقر الشباب في مؤتمر الشباب العالمي المعقود في المكسيك في آب/أغسطس ٢٠١٠. وفي سياق الميزانية وخطة العمل الموحدتين لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز، قدم برنامج "رؤية الشباب للحياة في الجزر" منحاً لسبعة مشروعات جديدة بقيادة الشباب من أجل التوعية بفيروس ومرض الإيدز وموزعة عبر مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- من الصعب للغاية، في ضوء التباعد الجغرافي للدول الجزرية الصغيرة النامية والمكاتب الميدانية المتصلة بها، تنظيم حوار مباشر مع كل المساهمين في البرنامج - على سبيل المثال من خلال تنظيم المؤتمرات عن بعد. وكبديل لذلك يستخدم على نطاق واسع التراسل مع جميع المساهمين عن طريق البريد الإلكتروني. فمن الصعب تشجيع وضمان استمرار الأنشطة الجديدة المشتركة في إطار ميزانيات وبرامج القطاعات المختلفة.

البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

التقييم الاستراتيجي العام

٣٤- خلال السنة الأولى من فترة العامين، شدد قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية تشديداً بالغاً على تعزيز أثر عمله على رسم السياسات، إما من خلال الاضطلاع بدور الهيئة المسديّة للمشورة التقنية، أو من خلال شحذ الوعي بمسألة من المسائل، أو من خلال محاولة التأثير على السياسات عبر الحوار المختلف الأشكال مع الجهات المعنية الرئيسية التي تشارك في عملية وضع السياسات بوصفها جزءاً لا يتجزأ من هذه العملية، وإلا فلا تشارك فيها على الإطلاق. وفي الوقت ذاته تزايد الوعي بالنتيجة المترتبة على ذلك؛ وهي ضرورة تحويل هذا العمل في مجال السياسات إلى مبادرات على صعيد بناء القدرات. ولما كان ذلك ينسجم مع المزيد من التشديد على إيجاد السبل إلى زيادة التأثير، والالتزام بالعمل لإيجادها، فقد اضطلع في عام ٢٠١٠ بعملية إعادة برمجة باتباع نهج الإدارة المستندة إلى النتائج.

٣٥- وساد طيلة عام ٢٠١٠ اتجاه هام آخر يتمثل في الإقرار بأن العلوم الاجتماعية والإنسانية هي بالتعريف جامعة للتخصصات، وهذا ما يجعلها تتطلب نهجاً أكثر تكاملاً. وقد آتى ذلك تقدماً على جبهتين: المزيد من التواصل الخارجي لإيجاد الشركاء الجدد وتعزيز الشراكات القائمة ذات الإمكانيات الكبيرة، وبذل جهد أكبر للعمل مع القطاعات الأخرى وإيجاد فرص للتعاون المستعرض بين شتى وحدات اليونسكو وضمن منظومة الأمم المتحدة.

٣٦- وفيما يخص الأولويتين العامتين، ظلت أفريقيا في عام ٢٠١٠ تحظى بالأولوية في عمل القطاع. وتم على وجه الخصوص تمييز مبادرات جديدة لدفع هذه الأولوية قُدماً، مثل تنمية مهارات الشباب التي تهيئ فرص حصولهم على عمل، وتعزيز روح المبادرة الاجتماعية لديهم. وقد أضفى القطاع على عمله بشأن المساواة بين الجنسين شكلاً جديداً، مع إعادة التوجه نحو استطلاع التحديات التي تعترض تمتع النساء والفتيات بحقوق الإنسان في ظروف النزاعات وظروف ما بعد النزاعات. وقرر التشديد بصورة خاصة

على الوقاية من العنف الذي يستهدف النساء والفتيات. وتم على صعيد القطاع برمته إعلاء الاهتمام بالعمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين في نطاق سائر المسائل، مع الاضطلاع بأنشطة محددة لتجسيد البعد الجنساني للمسائل التي يتناولها القطاع.

٣٧- ومن المنجزات الكبرى التي تحققت في عام ٢٠١٠ التشارك في إصدار التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٠ المعنون *الفجوات المعرفية*، الذي دشنته المديرية العامة ورئيس المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية في ٢٥ حزيران/يونيو. وقد حظي هذا التقرير بقبول حسن، وهو يتضمن إرشادات هامة فيما يتعلق بالسياسات موجهة إلى جميع الأطراف الفاعلة في مجال العلوم الاجتماعية، ويشدد فيه على أهمية النهج القائمة على تعدد التخصصات وعلى الجمع بين التخصصات في مجال العلوم الاجتماعية للإحاطة بما تتسم به التحديات المعاصرة من تعقيد. ويخلص فيه إلى استنتاجات تدعو إلى الاستثمار الطويل الأجل في مجال بناء القدرات على صعيد العلوم الاجتماعية، وتشير إلى حالات تفاوت في القدرات البحثية في العالم، وتضع جدول أعمالاً عالمياً جديداً للنهوض بالعلوم الاجتماعية بصفها أداة نفيسة من أجل دفع العمل لتحقيق كافة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٨- وثمة سبل عديدة يمكن بها تبيان التقدم الذي أحرزه القطاع على صعيد التأثير في رسم السياسات. ومن ذلك مثلاً أن عمل القطاع فيما يتعلق بأخلاقيات البيئة يتوجه الآن توجهاً واضحاً نحو أوساط رسم السياسات. وفي أثناء المشاورات مع أهم الجهات المعنية (الدول الأعضاء، والأمم المتحدة، والأوساط الأكاديمية) بشأن مدى وجاهة إعداد مشروع إعلان عالمي بشأن المبادئ الأخلاقية المتعلقة بتغير المناخ، ظهر جلياً أنه يتعين تمهيداً لإعداده القيام بقدر كبير من العمل لتوضيح المبادئ الأخلاقية الأساسية، بما في ذلك قضايا تغير المناخ، على سبيل الذكر لا الحصر، مع القيام بعد إعداده بوضع أدوات عملية لرسم السياسات.

٣٩- واستفادت اليونسكو من مناسبة السنة الدولية للشباب، من خلال دورها بصفها رئيساً مشاركاً لشبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية الشباب، لتعزيز الترويج والشراكات الاستراتيجية المعنية بالشباب على المستويات كافة. وقد زادت المعارف المتوافرة فيما يخص تصميم السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، وشُحذ في الوقت ذاته الوعي بالدور الإيجابي الذي يؤديه الشباب في التنمية الوطنية وتحقيق السلام.

٤٠- وإن التأمل الفلسفي، الذي تحفزه أحداث مثل اليوم العالمي للفلسفة في عام ٢٠١٠، يمكن أن يؤثر في السياسات، وهو يؤثر فيها، كما بيّنه إعلان وزير التربية الفرنسي اعتماد تدريس الفلسفة في مرحلة الدراسة الثانوية. ونُظمت أحداث كثيرة للاحتفاء بهذا اليوم بمثابة وسيلة لشحذ الوعي بأهمية دعم التفكير النقدي.

٤١- أما العمل في مجال رسم السياسات المتعلقة بالقضايا والأولويات الاجتماعية المستجدة، مثل الهجرة الدولية النطاق، والتوسع العمراني، والإدماج، فقد تجسّد على المستوى العملي في إعداد مجموعة سياسات تتعلق بالاتفاقات الإقليمية الخاصة بالهجرة كجانب من عملية الإدماج الاقتصادي والسياسي. ويشجّع ذلك الجماعات الاقتصادية الإقليمية على النظر في إدراج عملية وضع سياسة خاصة بانتقال السكان ضمن المناطق في جدول أعمالها بغية تعزيز التكامل الإقليمي. وقد أقيمت شراكة مع جامعة الأمم

المتحدة للمضي في تعزيز هذا النشاط من خلال شبكة الكراسي الجامعية لليونسكو/جامعة الأمم المتحدة، تضم واضعي سياسات من جماعات إقليمية اقتصادية شتى في أفريقيا، وفي مناطق أخرى لاحقاً.

٤٢- وقد بلغت اليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ الحد البارز المتمثل في ارتفاع عدد الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة إلى ١٥٠ دولة. ومنذ بدء نفاذ هذه الاتفاقية في ٢٠٠٧/٢/١، صدّق عليها أكثر من ٨٠٪ من البلدان، ما جعلها واحدة من معاهدات اليونسكو ذات التنفيذ الأوسع والأسرع. وقد وضعت تدابير لرصد التقيد بهذه الاتفاقية، مع إتاحة الصندوق المخصص للمساعدة على بناء قدرات البلدان على مستوى السياسات الوطنية أو في مضمار التربية والتعليم.

٤٣- لقد توخى القطاع، في كل عمله المتعلق بالسياسات، تعزيز علاقته بالشركاء الرئيسيين. ومن أبرز الأمثلة على ذلك الاتفاق مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية الذي أعيد التفاوض بشأنه في عام ٢٠١٠ بغية إرساء الأسس لمسار عمل ذي شأن فيما يتعلق بالمسألة البالغة الأهمية المتمثلة في الأبعاد الاجتماعية والإنسانية لتغيير البيئة على الصعيد العالمي. ومنذ ذلك الحين اتسع نطاق هذا التخطيط ليضم عدداً من الشركاء الآخرين والشبكات الهامة الذين يسهمون فيه بخبرة قيّمة. وتولي اليونسكو مزيداً من الأهمية لمسألة استغلال ما تتحلّى به كراسيها الجامعية من خبرة وعزيمة، باعتبار أن لديها معارف نفيسة وغالباً ما تمتلك قدرة في مجال البحوث. وأحرز أيضاً تقدماً في النهوض بالتماسك بين وكالات الأمم المتحدة التي يجمع بينها الاهتمام بقضية مشتركة. فعلى سبيل المثال تتعاون اليونسكو تعاوناً قوياً مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية فيما يتعلق بسياسات التوسع العمراني. ويواصل تعزيز العمل المتعلق بحقوق الإنسان من خلال زيادة التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد تسنى لليونسكو، من خلال المشاركة في الفريق الدولي المعني بالهجرة، تتبّع وتمييز أشكال التآزر الممكن فيما يتعلق بالعمل المتصل بالهجرة. وفي سياق منتديات وزراء التنمية الاجتماعية، عملت اليونسكو عملاً فاعلاً إذ أشركت وكالات أخرى (مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة العمل الدولية) في تناول رسم السياسات من أجل الحماية الاجتماعية.

٤٤- ويخلص في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية إلى استنتاج أساسي مفاده أنه يتعيّن إيلاء مزيد من الاهتمام لبناء القدرات في مجال هذه العلوم. وقد أضفى ذلك مزيداً من الزخم على التعاون بين قطاعي العلوم إذ اضطلعوا بأنشطة مشتركة فيما يتعلق بالمراجعات الوطنية لسياسات العلوم ونظم البحوث. وقد غدا القطاع أكثر فاعلية في تقصي فرص بناء القدرات نتيجة لتقييم العمل الرامي إلى تحقيق الهدف السابع من أهداف البرنامج الاستراتيجية، ولزيادة التركيز على الإدارة المستندة إلى النتائج. وكما ذكر آنفاً، يشتمل العمل فيما يخص المبادئ الأخلاقية المتصلة بتغيير المناخ على وضع أدوات عملية لرسم السياسات. وعلى نحو مماثل، تم إعداد وتقييم مجموعة أدوات للنهوض بالسياسات فيما يتعلق بإدماج المهاجرين في المدن واستيعابهم اجتماعياً. وأعدت مواد تدريبية لدعم العمل بشأن النهج القائمة على احترام حقوق الإنسان. وتم إعداد وتوزيع كتيب عن الحضارة العربية الإسلامية من منظور فلسفي بمثابة مُعين تربوي. وتعمل الأمانة مع الدول عملاً نشطاً بغية تنفيذ برامج متعلقة بالثقافة والسياسات في مجال مكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات، وبالوقاية منه.

٤٥- وأحرز تقدم فيما يتعلق بالمركز الإقليمي للبحوث والتوثيق بشأن المرأة وقضايا الجنسين وبناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى القائم في كينشاسا بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي المنتدى الثالث لوزراء شؤون المرأة وقضايا الجنسين في المنطقة، الذي عُقد في أروشا بتنزانيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أقر الوزراء الوثائق القانونية الناظمة لهذا المركز واعتمدوا خطة عمل لعام ٢٠١١ بغية تدشينه واستهلال أنشطته الأولى، بما في ذلك إنشاء شبكة افتراضية للمراكز الوطنية المنتسبة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- استعرض القطاع في الربع الأخير من السنة تنفيذ برامج به بغبفة تحسين الأداء على صعيد تحقيق النتائج المنشودة والتكفل بتحسين التركيز في ذلك. وقد آتت عملية إعادة البرمجة هذه نهجاً أكثر تماسكاً، وترشيحاً للأنشطة من حيث طبيعتها ومقدارها، وأفادت في التشديد على ضرورة الرصد المستمر.

- تزامنت عملية الاستعراض هذه مع إنجاز شتى عمليات التقييم ذات الأثر المباشر على القطاع برمته، وبالتحديد على أهداف البرنامج الاستراتيجية الرابع والسادس والسابع، أو مع استيعاب نتائج هذه العمليات. وقد أفضى التقييم فيما يتعلق بالهدف السادس من أهداف البرنامج الاستراتيجية إلى استنتاجات (تتصل ببرامج أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا) مفيدة وحافزة للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا وللأمانة على السواء، تناولها التباحث بشأن سبل زيادة الفعالية والبروز والتأثير. أما التقييم الذي أنجز في عام ٢٠١٠ بشأن الهدف السابع من أهداف البرنامج الاستراتيجية (توثيق الروابط بين البحوث والسياسات في مجال التحولات الاجتماعية) فقد أفضى إلى استنتاجات مثلت حثية هامة في عملية إعادة البرمجة التي أنجزت في نهاية عام ٢٠١٠. وأحيلت انعكاسات ذلك على برنامج إدارة التحولات الاجتماعية - ولا سيما طلب إحداث أثر أكثر وضوحاً - إلى مكتب المجلس الدولي الحكومي واللجنة الاستشارية العلمية التابعين لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موست)، وأدرجت على جدول أعمال اجتماع المجلس الدولي الحكومي لبرنامج موست.

- يتعين ربط النتائج المنشودة المناسبة بظروف العلوم الاجتماعية، المنطوية على آجال طويلة ومتغيرات كثيرة في سير عمليات هذه العلوم، وهذا ما يجري تناوله من خلال التدريب على الإدارة المستندة إلى النتائج. فعلى سبيل المثال، يصعب كثيراً تمييز الإسهامات أو التدخلات التي لها فعل في عملية رسم السياسات. وفي بعض الحالات يكون لهذه العمليات مفعول تراكمي يتخطى دورة برنامج السنيتين.

- ويبقى تصميم التدابير الملائمة لرصد التأثير وتقييمه عملاً جارياً. ولئن كانت الاندفاعة نحو إحداث أثر بين تطوراً مرحباً به، فقد يصعب التوفيق بينها وبين مشروعات طموحة واسعة النطاق، تشارك فيها أطراف فاعلة كثيرة، وتعتمد على التأثير في العلاقات بين البحوث والسياسات، وتطول مدتها.

- وثمة تحدٍ يتكرر ويعد في الوقت نفسه ميداناً واعداً جداً لدى أوساط العلوم الاجتماعية، وهو الإقرار بأن حل المشكلات المتزايدة التعقيد يستلزم بحوثاً متكاملة أو نهوجاً جامعة للتخصصات. وهذا استنتاج هام من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية. وبالنظر إلى إتسام بنى اليونسكو بالتنظيم الخطي، فثمة مصاعب إمدادية وتشغيلية وبنوية كبيرة تعترض تمكن قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية من الاعتماد بصورة شاملة على طائفة من التخصصات والمعارف المنتمية إلى العلوم الاجتماعية والكامنة في قطاعات أخرى. ويتخطى هذا التحدي مسألة التشارك بين القطاعات (الذي يحرص القطاع عليه)؛ فالأمر يتعلق بسبل تسهيل عمل القطاع من حيث تناول "المعارف الجديدة" المستمدة من جميع المكونات المتفرقة التي تتألف منها اليونسكو. إنه تحدٍ مؤسسي له تأثير عميق في إمكانات القطاع، بالنظر إلى طبيعة العلوم الاجتماعية.

محور العمل ١: تعزيز حقوق الإنسان في مجالات اختصاص اليونسكو، وتشجيع الفلسفة والحوار الفلسفي بشأن القضايا الاجتماعية والإنسانية المستجدة، والحوار بين الثقافات

النتيجة المنشودة ١: إعداد ونشر توصيات بشأن السياسات القائمة على الأدلة لتمكين الناس المحرومين من حقوقهم الإنسانية الأساسية

٤٦- لقد أسهمت اليونسكو في جمع وتصميم مواد تدريبية في إطار الآلية الجديدة لتعميم مراعاة حقوق الإنسان، التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بغية زيادة فعالية تدخل اليونسكو على المستوى القطري من خلال نهج البرمجة القائم على الاهتمام بحقوق الإنسان، ولا سيما في تدخلها ضمن أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد سعت المنظمة إلى المزيد من العمل التآزري مع الأطراف الفاعلة الرئيسية. وعلى وجه الخصوص كثف التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بوضع بروتوكول اختياري ملحق بملحقة التفاهم بين اليونسكو وهذا المكتب.

٤٧- وأعيد توجيه العمل البحثي الذي تضطلع به شبكات وبرامج البحوث الإقليمية المعنية بالقضايا الجنسانية نحو استطلاع المصاعب التي تعترض تمتع النساء والفتيات بحقوق الإنسان في ظروف النزاعات وظروف ما بعد النزاعات، مع التشديد بصورة خاصة على الوقاية من العنف الذي يستهدف النساء والفتيات. وتم تحقيق نقلات ذات شأن في منطقة البحيرات الكبرى إثر منح المجلس التنفيذي في دورته ١٨٤ المركز الإقليمي للبحوث والتوثيق بشأن المرأة وقضايا الجنسين وبناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى صفة مركز من الفئة ٢، وهو مركز قائم في كينشاسا بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي المنتدى الثالث لوزراء شؤون المرأة وقضايا الجنسين في المنطقة (أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)، أقر الوزراء الوثائق القانونية الناظمة لهذا المركز واعتمدوا خطة عمل لعام ٢٠١١ بغية تدشينه واستهلال أنشطته الأولى، بما في ذلك إنشاء شبكة افتراضية للمراكز الوطنية المنتسبة. واستُهل برنامج بحوث معني بموضوع العنف الذي يستهدف النساء في هذه المنطقة.

٤٨- وفي إطار تحالف المدن لمناهضة العنصرية والتمييز تحققت نقلات كبيرة من خلال دراسة توضح الجوانب القانونية فيما يتعلق بجمع "البيانات الإثنية" وتقتراح إطاراً منهجياً لوضع المؤشرات المشتركة.

ويُستعان الآن بهذا العمل من أجل وضع منهجية مشتركة لتقديم التقارير عن سياسات البلديات وتحركاتها لمكافحة التمييز. واحتُفل في إطار المهمة المنوطة باليونسكو المتمثلة في شحذ الوعي بضرورة مكافحة التمييز احتفالاً ناجحاً باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) في المقر ومع الشركاء في الميدان. وشُدّد تشديداً خاصاً على إشراك الشباب في الأنشطة بصورة فاعلة. وقد زادت الشراكة مع نادي برشلونة لكرة القدم من بروز اليونسكو للعيان في أوساط الجمهور الأوسع. وأعدّ عقد نموذجي للاعب كرة القدم المحترف يتضمن الاشتراط المتعلق بمكافحة العنصرية الذي ترعاه اليونسكو، واعتمد وتم أول توقيع عليه في أيار/مايو ٢٠١٠.

٤٩- ويشار فيما يتعلق بشحذ الوعي أيضاً إلى أن المديرية العامة منحت السيدة أسما جاهنجير (من باكستان)، بمناسبة يوم حقوق الإنسان (١٠/١٢/٢٠١٠) جائزة اليونسكو/بلباو لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، عرفانا لالتزامها بتعزيز التحاور بين الأديان وبين الثقافات، والتسامح، والتفاهم، والتعاون من أجل السلام، وإسهامها الهام في ذلك.

٥٠- واحتُفي على نحو ناجح بصور المجلدات الأربعة لمجموعة اليونسكو الرائدة بشأن التحرر من الفقر بصفته حقا من حقوق الإنسان، التي تنطوي على تحليل للفقر متعدد الأبعاد، وذلك خلال الدورة الرابعة عشرة لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي عُقدت في أيار/مايو في جنيف، بمشاركة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وخبير الأمم المتحدة المستقل المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان. وقُدمت النسخة الرئيسية من الدليل المعنون "تمكين الفقراء من خلال الدعاوى القضائية ضد انتهاكات حقوق الإنسان"، بغية تعزيز عمل المنظمات غير الحكومية في مجالَي الترويج وبناء القدرات، وعملها الموجه نحو السياسات، وذلك خلال دورة مجلس حقوق الإنسان التي عُقدت في جنيف في حزيران/يونيو ٢٠١٠ وخلال حلقة تدريبية بشأن إمكانية الاحتجاج بحقوق الإنسان أمام القضاء عُقدت في السنغال في أيار/مايو ٢٠١٠ للجهات المعنية الأفريقية.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز المبادلات الفلسفية من أجل التصدي للتحديات الجديدة التي تواجهها الديمقراطية وثقافة السلام

٥١- زيد تعزيز التأمل الفلسفي وعمم على نطاق واسع بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة الذي عُقد بنجاح في ١٨/١١/٢٠١٠، ضمن إطار السنة الدولية للتقارب بين الثقافات. وقد دشنت هذا الحدث المديرية العامة ولوك شاتيل، وزير التربية الوطنية والشباب والمنظمات غير الحكومية في فرنسا، وجمع في إطاره جمهوراً واسعاً ضم أكثر من ٥٠٠ شخص، منهم طلبة ومعلمون وشباب وخبراء وفلاسفة (بينهم فيلسوفات على الأخص). وقد احتفلت بهذا اليوم، احتفالاً واسع النطاق على الصعيد الدولي، مؤسسات مختلفة من جميع أنحاء العالم، أُفيد بأنها من أكثر من ٥٠ بلداً.

٥٢- وأهم الأحداث التي شهدتها الاحتفال بهذا اليوم هو المنتدى الذي تناول موضوع "الفلسفة، والتنوع الثقافي، والتقارب بين الثقافات" والذي اجتمع في إطاره فلاسفة ورجال سياسة مرموقون، وأداره الصحافي جان فرانسوا كولون. ومن الأنشطة الأخرى التي شهدتها الاحتفال بهذا اليوم عشر ندوات ومعارض وحلقات عمل فلسفية شارك فيها أطفال، ومقاهٍ فلسفية، ومعرض كتب، وحفل موسيقي.

٥٣- واغتتم الوزير الفرنسي فرصة الاحتفال بهذا اليوم لإعلان نبأ إصلاح التعليم الفرنسي الرامي إلى اعتماد تدريس الفلسفة في نظام التعليم على مستوى المدارس الثانوية بدءاً من الصف العاشر. وقد نقلت وسائل الإعلام الفرنسية نقلاً واسع النطاق هذا الإعلان الذي زاد من بروز يوم الفلسفة العالمي في فرنسا، بالإضافة إلى تغطيته الإعلامية على الصعيد الدولي. كما زيد من بروزه عن طريق الاستعانة بالشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك والتويتر.

٥٤- وتوضيحاً لذلك، يُشار إلى أن تصفح الركن الخاص بهذا اليوم على شبكة الإنترنت بلغ أوجّه في تشرين الثاني/نوفمبر، إذ سُجّلت:

- ٧ ٧٧٩ زيارة لهذا الركن باللغة الإنجليزية مقابل ٩٤٧ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛

- ٤ ٠١٤ زيارة لهذا الركن باللغة الفرنسية مقابل ٤٧٧ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

وقد نُظِم الاحتفال بيوم الفلسفة العالمي بتعاون كبير بين القطاعات وبالتشارك مع عدد من الأطراف الفاعلة من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

٥٥- وفي اليوم ذاته، عُقد مؤتمر للشبكة الدولية للفيلسوفات عُني بموضوع "الفيلسوفات والكياسة السياسية"، بمشاركة أكثر من ٨٠ فيلسوفة من جميع المناطق. ويتأتى سداد هذا المؤتمر ووجهة موضوعه من نطاق هذه الشبكة الدولي الذي يوفر فسحة لبحث المسائل المتصلة بتنوع النهوج والمعايير الأكاديمية في عمل الفيلسوفات. وقد سلطت المناقشات التي جرت خلاله الضوء على أهمية تحقيق التساوي في مشاركة الفيلسوفات في إنتاج المعارف على المستوى الدولي فضلاً عن زيادة بروزهن للعيان. وقد قطع شوط ليس بالقصير في تحضير المسألة الأولى من المسائل المطروحة في النشرة اليومية الخاصة بالفيلسوفات على شبكة الإنترنت، المقرر إصدارها في آذار/مارس ٢٠١١.

٥٦- وصدر بالإنجليزية والفرنسية الدليل المعنون "الحضارة العربية الإسلامية من منظور عالمي: وجهات نظر فلسفية"، الذي سُدَّت تكاليفه بأموال من إسبانيا ضمن إطار البرنامج المشترك بين القطاعات المسمى "الإسهام في الحوار بين الحضارات والثقافات وفي ثقافة السلام". وقد احتُفي بصدوره في يوم الفلسفة العالمي في عام ٢٠١٠ في مقر اليونسكو بمناسبة اجتماع للنقاش شارك فيه المؤلفون وعدد من المربين الذين أسهموا في إعداد شتى الصحائف التربوية الواردة فيه. كما أن هذا الدليل وُزِع توزيعاً واسع النطاق على المدرسين والمعلمين والمربين ووسائل الإعلام والوفود الدائمة لدى اليونسكو.

٥٧- وفيما يتعلق بالحوار في المجتمعات المدنية، واصلت اليونسكو تعاونها مع منتدى آفاق منطقة القرن الأفريقي الكبرى والهيئة الدولية الحكومية للتنمية. وقد أُعدت ورقة مفاهيم عنوانها "نحو جدول أعمال إنمائي مركز على الشباب في القرن الأفريقي" من أجل اجتماع عُقد في ٢٠١٠/٥/١ تحت عنوان "الشباب في القرن الأفريقي". وعلى سبيل المتابعة، نُظِم منتدى آفاق منطقة القرن الأفريقي الكبرى مؤتمراً لوزراء الشباب في بلدان القرن الأفريقي يومي ٢١ و٢٢/١٢/٢٠١٠، في جيبوتي، لتدارس البحوث المتوافرة وتمييز التوصيات المتعلقة بالسياسات التي ينبغي لكل دولة عضو أن تنفذها في حينها على المستوى القطري.

٥٨- وعلاوة على ذلك، أُسِّت لجنة أكاديمية (إسرائيلية - فلسطينية) مشتركة متوازنة من حيث مشاركة الجنسين فيها تتألف من أعضاء من مختلف الجامعات ومؤسسات البحوث وأفرقة التفكير في إسرائيل وفلسطين، مستعدين للعمل معاً من أجل تحقيق وترويج التحوير والتعاون الأكاديمي لدى الإسرائيليين والفلسطينيين وفيما بينهم. وعُقد اجتماع أول لهذه اللجنة الأكاديمية المشتركة في ٧/١٠/٢٠١٠ عُنِي بـ"الحرية الأكاديمية في ظروف النزاعات السياسية"، وقد حُط لعقد اجتماعات أخرى لها.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يصعب تناول القضايا الاجتماعية الكبرى والقضايا المستجدة من خلال الأنشطة المتصلة بحقوق الإنسان، ومكافحة التمييز، والمساواة بين الجنسين، والديمقراطية، والفلسفة، بالنظر إلى التعقيد الذي تتسم به ظروفها الأكاديمية والسياسية. ويعد بعض هذه الأنشطة أكثر إثارة للخلاف من غيره، وهذا ما تجب مراعاته عند وضع التصورات في التخطيط.

محور العمل ٢: توثيق الروابط بين البحوث والسياسات في مجال التنمية الاجتماعية وإدارة التحولات الاجتماعية، بما فيها القضايا المستجدة ذات الصلة بالشباب

النتيجة المنشودة ٣: دعم الدول الأعضاء في رسم سياسات في مجالات تتعلق بالتحولات الاجتماعية مثل التكامل الإقليمي والهجرة والدول الجزرية الصغيرة النامية والتنمية الحضرية والشباب

٥٩- أتبعَت طريقتان في العمل لتعزيز رسم السياسات المستند إلى معلومات تؤتيها البحوث. وتتمثل أولى هاتين الطريقتين في تهيئة الفرص في إطار برنامج إدارة التحولات الاجتماعية للجمع بين أوساط البحوث وأوساط رسم السياسات حول موضوع راهن إقليمياً. وقد عملت مننديات وزراء التنمية الاجتماعية بمثابة منبر لهذا الحوار. أما الطريقة الثانية فتمثلت في تحفيز التفكير في رسم السياسات بالعمل من خلال عدة مواضيع مننقاة من بين المواضيع البالغة الأهمية المتعلقة بالتحولات الاجتماعية، هي على وجه التحديد الهجرة والتوسع العمراني والشباب.

٦٠- وخلال عام ٢٠١٠، استفادت اليونسكو من تنامي الاهتمام بالحماية الاجتماعية عن طريق اغتنام فرصة المننديات الوزارية بغية متابعة جدول أعمال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على صعيد تشجيع الحماية الاجتماعية من أجل التصدي للأزمة المالية والاقتصادية في إطار مبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية. وقد هيأت هذه الأحداث تواصلاً وثيقاً مع وكالات أخرى للأمم المتحدة، وشاركت فيها منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة مشاركة نشطة. واستطلع المنندی الخاص بمنطقة الكاريبي الذي عُقد في كنغستون في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ التحديات التي تطرحها السياسات على الشباب في سياق الأزمة، وصدرت عنه مجموعة توصيات يراد أن تشكل الأساس لرسم السياسات المتعلقة بالشباب في هذه المنطقة، وقد أقر هذه التوصيات مؤتمر قمة الجماعة الكاريبية المعني بتنمية قدرات الشباب، الذي عقد بعد المنندی المعني مباشرة. وعند التحضير لمنندی عام ٢٠١١ لوزراء التنمية الاجتماعية في جنوب آسيا (الذي تستضيفه سري لانكا)، شُد إلى حد بعيد على مرحلة التحضير للبحوث عن طريق إقامة شبكة باحثين معنيين بالحماية الاجتماعية والقيام، بالتعاون مع

المجلس الهندي للبحوث في مجال العلوم الاجتماعية، بتنظيم اجتماع معني بالبحوث في الهند في آذار/مارس ٢٠١٠.

٦١- وأعيد تحديد منهجية هذه المبادرات بتقوية التشديد على جودة المساهمات البحثية، وبإشراك أطراف معنية أخرى في النقاش المتعلق بالسياسات (المجتمع المدني وغيره من الأطراف التي تتأثر بالسياسات الجاري النقاش في شأنها). ومن المصاعب الكبرى التي تعترض محاولة نقل المعارف في مجال البحوث إلى الأوساط المعنية بالسياسات من خلال المنتديات الوزارية أن هذه العملية تستلزم عملاً تحضيرياً كبيراً بغية التكفل بالقيام على النحو المناسب بتحليل الثغرات في السياسات، وتحليل التوصيات، والآليات الخاصة بالمتابعة. كما تنطوي الظروف المحيطة بالمنتديات على متغيرات كثيرة تجعل من الصعب التكفل بقيام المسؤولين الحكوميين باعتماد أو تنفيذ التوصيات. وبالتالي فقد سعي في عملية إعادة البرمجة إلى اتباع نهج في مجال المنتديات يتسم بمزيد من التركيز بغية تحسين فعاليتها.

٦٢- وتركز العمل لرسم السياسات في مجال التحول الاجتماعي على الهجرة والتوسع العمراني، ونُشرت أعمال كبرى بشأن هجرة المجموعة الشديدة الضعف المؤلفة من الأطفال غير المرافقين. ويجري هذا العمل دعماً لرسم سياسات ترمي إلى إعمال حقوق الإنسان الخاصة بمجموعات السكان المهاجرة الضعيفة الحال، وهو يشكل متابعة لعمل اليونسكو الأسبق فيما يتعلق بالهجرة وحقوق الإنسان. واستُهل مشروع بحث مع شبكة من الخبراء في جميع المناطق لتناول الآثار الاجتماعية لتغير المناخ، ولا سيما آثاره على الهجرة، والنزوح، وإعادة الاستيطان. وقد بُدئت في منطقة آسيا والمحيط الهادي ومنطقة أفريقيا مجموعة أولى من الدراسات المتعلقة بعمليات نزوح السكان التي تعزى إلى مسائل بيئية، وتم إعداد مطبوع أول بشأن أثر تغير المناخ على الهجرة لكي يُستعان به بمثابة مادة أساسية في عملية وضع جداول الأعمال ضمن الأمم المتحدة لاستعراض العناية إلى هذا الموضوع فيما يخص السياسات المقبلة. وفي ضوء ذلك شرع في أعمال التحضير لترؤس اليونسكو للفريق العالمي المعني بالهجرة في النصف الثاني من عام ٢٠١١. ويجمع هذا الفريق بين رؤساء زهاء ١٦ وكالة من وكالات الأمم المتحدة ورئيس المنظمة الدولية للهجرة من أجل العمل على زيادة التماسك ضمن المجتمع الدولي فيما يتعلق بسياسات الهجرة، وهو سيُحض على تناول أثر تغير المناخ وتردي البيئة على السياسات المتعلقة بالهجرة والنزوح وإعادة الاستيطان.

٦٣- وأقيمت شراكة مع جامعة الأمم المتحدة من أجل إجراء دراسة استقصائية عالمية النطاق لمواقف المنظمات الإقليمية فيما يتعلق بالهجرة والاتفاقات المتعلقة بها على المستوى الإقليمي. وقد أنشئت فيما يتعلق بهذا الموضوع شبكة خبراء غير رسمية، وكروسي جامعي مشترك بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في مجال الإدماج والهجرة وحرية انتقال السكان على الصعيد الإقليمي، وذلك في بروج ببلجيكا، بالتشارك مع جنوب أفريقيا (جامعة بريتوريا). ويُتوقع أن يواصل هذا الكروسي الجامعي تطوير عمل اليونسكو في هذا الموضوع، ما يفضي إلى استدامة ميدان النشاط هذا ويوسع نطاق شبكة الكراسي الجامعية ليشمل مناطق أخرى.

٦٤- وفيما يخص المسألة الهامة المتمثلة في إدماج المهاجرين، أنجز نشاط عملي تمثل في إعداد مجموعة أدوات خاصة بالسلطات المحلية عنوانها "استيعاب المهاجرين والشباب على الصعيدين الاجتماعي والمكاني: الممارسات والسياسات الحضرية". وقد هياً هذا النشاط لبروز عمل اليونسكو المتعلق بالمهاجرين في البيئات الحضرية بروتواً ساطعاً خلال المنتدى العالمي الذي عُقد في ريو دي جانيرو بشأن

موضوع "الحق في العيش في المدن - سد الفجوات الحضرية". وقد قاد القطاعُ وفداً مشتركاً بين القطاعات، ونظم مناقشات بشأن مسائل مثل الحقوق، والمسؤوليات والمواطنة، والمجموعات المستبعدة في المدن، وبشأن التنوع الثقافي في المدن. وقد ارتكز هذا العمل على مفاهيم تشكلت بفعل تفكير اليونسكو الابتكاري فيما يتعلق بالمدن الاستيعابية وبفعل البحوث التي وفرها عدد من كراسي اليونسكو الجامعية بالتشارك مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

٦٥- وأقيم تعاون وثيق مع عدد من كراسي اليونسكو الجامعية ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، أفضى إلى توسيع نطاق مجموعة من الأدوات الخاصة بالهيئات المحلية ودليل خاص بالأطراف الفاعلة في المجال الحضري لزيادة استيعاب المهاجرين في البيئات الحضرية، وأدى ذلك إلى توفير مجموعة من أحدث الأدوات العملية التي ستتاح في جميع أنحاء العالم للمدن الكثيرة الملتزمة بالنهوض باستيعاب شتى مجموعاتها السكانية استيعاباً اجتماعياً.

٦٦- وبلاستناد إلى الفرصة التي أتاحتها السنة الدولية للشباب، أُحرز تقدم في شحذ الوعي بمسائل تنمية قدرات الشباب ودور الشباب في دعم التنمية الوطنية وبناء السلام. وتم في هذا الصدد النهوض بالعمل القائم على التآزر بين الوكالات من خلال الدور النشط الذي تؤديه اليونسكو بصفتها الرئيسة المشاركة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية قدرات الشباب. ومن أبرز معالم ذلك اعتماداً وتطبيقاً نهج قائم على الاستعانة بأطر عمل الأمم المتحدة للاحتفال بالسنة الدولية للشباب، والبيان المشترك لرؤساء وحدات الأمم المتحدة المعنية بالسنة الدولية للشباب، وإسهام الأمم المتحدة المشترك في المؤتمر العالمي للشباب (آب/أغسطس ٢٠١٠، المكسيك). وقد أكد على دور الشباب في النهوض بالتفاهم بين الثقافات في سياق السنة الدولية للتقارب بين الثقافات. ومن خلال الشراكات مع الحركة الرياضية، شجعت اليونسكو الوعي بأهمية الرياضة في تنمية قدرات الشباب وعمل المجتمعات المحلية. وقد أوصى المؤتمر العالمي السابع المشترك بين اللجنة الأولمبية الدولية واليونسكو والمعني بالرياضة والتربية والثقافة، وعنوانه "إسراع صوت الشباب" (دربان بجنوب أفريقيا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠) بأنه "ينبغي إشراك [الشباب] في الأنشطة المتصلة بتنفيذ السياسات والبرامج التي تتعلق بهم، على المستويات كافة". وقد هيأت البحوث التي أجريت في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وفي بلدان رابطة الدول المستقلة جملة معارف متاحة للدول الأعضاء بشأن إعداد السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، بما فيها ما يتعلق بالوقاية من عنف الشباب. ويجري في سائر المناطق وعلى المستوى العالمي إعداد منتجات المعارف الرامية إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تصميم ما يتعلق بالشباب من السياسات والبرامج. وقد تم في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادي إسداء المشورة في ميدان السياسات بشأن إعداد وثائق السياسات الموجهة إلى العمل المتسمة بالطابع الواقعي والقابلة للتنفيذ.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- على الرغم من النجاحات الكثيرة التي شهدتها عمل برنامج إدارة التحولات الاجتماعية فيما يتعلق بتحسين الروابط بين البحوث والسياسات فإن هذا العمل يستلزم مزيداً من التركيز وأداءً ذا أثر أقوى، يشمل ما يلي: التركيز على آلية الربط بين البحوث والسياسات التي تعتبر مفردة في التجريد؛ وعدم كفاية الجمع بين التخصصات في النهج المتبع؛ وكثرة آليات الأداء (النواتج) كثرة

مفرطة تقترن بعدم كفاية أثرها البيّن؛ وضرورة الارتقاء بالعمل في مجال بناء القدرات على نحو يتوافق مع الاستنتاجات المستخلصة في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية؛ وضرورة إقامة التوازن بين النهوج الإقليمية والتواصل العالمي النطاق؛ وضرورة تعزيز الشراكات الاستراتيجية.

- ثمة مجموعة ثانية من التحديات تتعلق أيضاً بالمنهجية وبالتأثير. فالمنتديات الوزارية يمكن أن تكون وسيلة بالغة القوة، لكن نجاحها يستلزم عدداً من الشروط. وبناء عليه فقد أعيد في عام ٢٠١٠ إصلاح المنهجية الخاصة بمنتديات وزراء التنمية الاجتماعية في محاولة لتحسين أثرها. واشتمل ذلك على إيلاء مزيد من الاهتمام للمرحلة التحضيرية فيما يتعلق بجودة الإسهامات البحثية، وتشجيع التفاعل الدينامي خلال المنتدى المعني، والقيام بالمتابعة بمثابة مهمة يُضطلع بها على سبيل التخصص بغية تسهيل التوصل إلى رسم السياسات. ومن المسائل الصعبة التي تواجه في تمييز النتائج أنه، في حين يمكن أن يكون التقاء البحوث والأوساط المعنية بالسياسات أمراً فريداً أو كبير الفائدة، قد يتعذر تتبع كيفية تأثير هذا التفاعل على رسم السياسات أو اتخاذ القرارات تأثيراً فعلياً.

- فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها برنامج الشباب، تستنى للقطاع أن ينخرط انخراطاً بالغ الفاعلية في المنظومة الدولية، لكن ذلك أفضى بدوره إلى زيادة الطلب والتطلعات موقعاً ضغطاً هائلاً على القدرات الحالية.

النتيجة المنشودة ٤: دعم السياسات والقدرات البحثية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية في الدول الأعضاء

٦٧- في سياق برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، يشكل تدشين إصدار التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٠ المعنون *الفجوات المعرفية* إنجازاً كبيراً في إطار مهمة اليونسكو المتمثلة في الإتيان بأفكار جديدة ونشر المعارف المتعلقة بالعلوم الاجتماعية. إن هذا التقرير الذي أعده المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية وتشارك في إصداره مع اليونسكو بموجب الاتفاق الإطاري المعقود بينهما، يعرض أحدث ما آلت إليه البحوث في مجال العلوم الاجتماعية في العالم استناداً إلى إسهامات قدمها أكثر من ٨٠ مؤلفاً متخصصاً من جميع المناطق. وهو يبيّن، استناداً إلى البيانات الإقليمية ذات الصلة، التحديات التي يواجهها بناء القدرات في مجال العلوم الاجتماعية، ويبين جدوى التخصصات المتعلقة بهذه العلوم في إيجاد حلول للأزمات العالمية. وإثر تدشين إصدار هذا التقرير، عُقدت أحداث عديدة نظمتها اللجان الوطنية، والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، ومؤسسات البحوث، وغيرها من المؤسسات، لتعزيز المناقشات بشأن الاستنتاجات التي استُخلصت فيه. ومن الجهات التي نظمت مثل هذه الأحداث خلال عام ٢٠١٠ المؤسسة الأوروبية للعلوم الاجتماعية، ومجلس البحوث في مجال العلوم الإنسانية في جنوب أفريقيا، ومجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية في المملكة المتحدة والأكاديمية البريطانية، والوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، والأكاديمية الملكية الهولندية للفنون والعلوم والهيئة الهولندية للعلوم، ومديرية العلوم والتكنولوجيا والصناعة في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واللجنتان الوطنيتان السويديتان والنيوزيلندية. وقد بدأ التخطيط لنقاشات أخرى يُزمع تنظيمها في عام ٢٠١١، منها ما سينظم خلال اجتماعات لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الاجتماعية في نيويورك وفي أفريقيا. وقد رُوّج

في هذه الأحداث لضرورة الاستثمار في بناء القدرات في مجال العلوم الاجتماعية، وبالتالي لرسم السياسات المناسبة. وقد حظي التقرير باستقبال حسن في الأوساط المهنية في مجال العلوم الاجتماعية وضمن منظومة الأمم المتحدة.

٦٨- وبغية فهم الترابط بين البحوث وبين رسم السياسات على نحو أفضل، يقوم برنامج إدارة التحولات الاجتماعية بتحليل المنهجية الخاصة بالبحوث في مجال العلوم الاجتماعية بغية جعلها تدرج على نحو أمثل ضمن إطار عمليات رسم السياسات. ومن العوامل الحاسمة للنجاح في رسم السياسات القائم على البيئات ضرورة الأخذ في عمليات رسم السياسات بنهج إشراكي حقيقي يشمل الجهات التي تتأثر بالسياسة المعنية. ولهذه الغاية خضعت ثلاثة من مخطوطات المطبوعات الرئيسية المتعلقة بهذه المسائل لمراجعة أقران أجزائها أعضاء اللجنة الاستشارية العلمية لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية، وأنجزت في عام ٢٠١٠.

٦٩- وبالنظر إلى أن الاستنتاجات التي استُخلصت في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٠ تنطوي على مناقشة لضرورة العمل العابر للحدود اللغوية بغية مقارنة المواد وخيارات السياسة العامة المتعلقة بالعلوم الاجتماعية، فقد بذلت جهود لمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في إطار أداة البحوث المتعلقة بالسياسات التي يتيحها برنامج إدارة التحولات الاجتماعية على شبكة الإنترنت. ولذلك تمت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ دعوة أداة برنامج إدارة التحولات الاجتماعية هذه إلى التشارك مع معهد الوسائط المعرفية التابع للجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة من أجل إتاحة نتائج البحوث في مجال العلوم الاجتماعية عبر حدود الاختصاصات واللغات للمستعملين المهتمين بالأمر من أوساط ترويج السياسات وأوساط المجتمع المدني. وقد أُعدَّ، بصورة مشتركة مع الجامعة المفتوحة وثلاثة شركاء آخرين متضامنين، مقترح بشأن تمويل هذا النشاط، وقدم إلى المفوضية الأوروبية لتمويله بموجب الاتفاق الإطاري السابع. وستُعلم نتائج ذلك بحلول نهاية حزيران/يونيو ٢٠١١.

٧٠- ومن المداخل الهامة لبناء القدرات في مجال العلوم الاجتماعية العمل من خلال المراجعات الوطنية للسياسات المتعلقة بالعلوم ونظم البحوث الوطنية. ولذا أقام قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع العلوم الطبيعية تعاوناً لتكفل بإدماج العلوم الاجتماعية الكامل في عمليات مراجعة سياسات العلوم المشتركة بين القطاعين. ويتسم ذلك بأهمية حاسمة لأن الاختصاصات التي تدرج في مجال العلوم الاجتماعية هي الاختصاصات التي تعتبر ذات أهمية أساسية لتمكين البلدان من سد احتياجاتها الإنمائية. وثمة مشروع يمثل جانباً من هذا العمل، يخص جمهورية تنزانيا المتحدة، ويُنفذ في إطار شراكة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٧١- ويضع هذا العمل البالغ الصعوبة منهجيات جميع عمليات مراجعة التكنولوجيات والابتكارات العلمية موضع التساؤل، لأنه لم يتسن في التقارير التي أُعدت حتى الآن تبيان الاحتياجات في مجال العلوم الاجتماعية على نحو سليم. ولدى اليونسكو قدرة كامنة على القيادة في هذا المجال، إذا استطاعت أن تحشد معاً جميع الشركاء اللازمين، وإن كانت المراجعات المشتركة الأولى التي ستتناول العلوم الاجتماعية ستخبرنا بالمزيد عن أفضل النهج للمضي قدماً في هذا السبيل.

٧٢- ويمكن أن يجري بناء القدرات على مستوى النظم أو على مستوى المؤسسات أو على المستوى الفردي؛ وقد عدلت المبادئ التوجيهية للجان الوطنية لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية باتجاه التشديد على دور هذه اللجان في الجهود المبذولة لبناء القدرات على المستوى الوطني. ومُضي قدماً في مبادرات أخرى، مثل المدارس الصيفية للعلوم الاجتماعية الرامية إلى التركيز على تنمية القدرات في أوساط الموظفين العموميين، وأصحاب القرار، والطلبة، والمدرّبين.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تبين الاستنتاجات التي استُخلصت في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية وجود فجوات كبيرة في القدرة والإنتاج على صعيد المعارف في مجال العلوم الاجتماعية، وبالتالي ضرورة الاستثمار لسد هذه الفجوات.

- من المداخل الأساسية لبناء القدرات في مجال العلوم الاجتماعية العمل من خلال التعاون مع قطاع العلوم الطبيعية فيما يتعلق بالمراجعات الوطنية لسياسات العلوم ونظم البحوث. وثمة مشاركون آخرون في هذا العمل، ما يجعل الجدول الزمني عرضة لقيود كثيرة.

- يستمر نقص البيانات الدقيقة التي يمكن التعويل عليها فيما يتعلق بالإنتاج في مجال العلوم الاجتماعية، ناهيك عن استمرار الحاجة الملحّة إلى تعزيز القدرات على جمع ورصد هذا النوع من البيانات. فالإنتاج في مجال العلوم الاجتماعية وإسهامها في تعزيز الابتكار والتنمية يمكن أن يكونا أمرين رائعين إذا أُعينا ووجهّا.

- أحدثَ التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية أثراً ضمن أوساط العلوم الاجتماعية، ما عزّز مصداقية عمل القطاع. ومن أهم العبر المستخلصة أن إعداد التقارير العالمية يعد مهمة بالغة التعقيد، لكن النموذج الذي اعتمده القطاع في ذلك، والذي يعتمد اعتماداً شبيه حصري على تكليف جهات خارجية بالمهام ذات الصلة، عمل على نحو جيد جداً، إذ قام كل شريك بالعمل الذي يُحسّنه على أتم وجه. فيجب أن يُنظر إلى الناتج النهائي باعتباره نتيجة تعاونية من حيث بناء التميز، لكنه يتيح تفادي بعض الأخطار من خلال تولي مهام رئيسية داخلية مثل جمع الأموال والإنتاج التقني والتحريري.

- يعترض التحدي الذي يواجهه في توفير موارد الدعم المالي الإضافي أنشطة أخرى، منها على وجه التحديد إعداد وإدارة أداة برنامج إدارة التحولات الاجتماعية المتاحة على شبكة الإنترنت. ولمّا كان ذلك يتخطى قدرة القطاع التقنية والمالية، فقد عُقدت الشراكة مع الجامعة المفتوحة (التي لديها التكنولوجيا) وقدم مقترح التمويل إلى المفوضية الأوروبية.

محور العمل ٣: ضمان فعالية تنفيذ ورصد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، وتوفير توجهات بشأن السياسات في المراحل التمهيدية للأنشطة في مجال التربية البدنية والرياضة

النتيجة المنشودة ٥: دعم الدول الأعضاء في رسم سياسات متعلقة بالتربية البدنية والرياضة، وفي تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

٧٣- في مضمار الرياضة (الذي يشمل التربية البدنية)، أُحرز تقدم في استهلال وتوطيد شراكات استراتيجية مع أطراف معنية رئيسية في مجال الرياضة بغية تحديد شكل العمل لرسم السياسات الوطنية والإقليمية والدولية. وتركز التحرك في هذا المجال على أنشطة الاتصال وبناء القدرات والترويج والإبراز، وعلى تنظيم أحداث يشدّد فيها على الإمكانيات المستعرضة التي تهيئها الرياضة في شتى ميادين التربية، والثقافة، والتنمية الاجتماعية المستدامة، وعمليات بناء السلام. وقد ركز تركيزاً كبيراً على دور الشباب في تسخير الرياضة لتنمية المجتمعات المحلية. وهياً ذلك وسيلة من أجل التعليم غير النظامي، والاستيعاب الاجتماعي، ومكافحة العنصرية والتمييز. وأحرز تقدم في إصلاح اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجيس) والهيئة الاستشارية المرتبطة بها (اللجنة الاستشارية الدائمة) وفقاً للتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والثلاثين.

٧٤- وقد شهد عام ٢٠١٠ تحولاً على صعيد التوجه بغية إرساء الأسس لبرنامج يمكن أن يؤتي تمويلاً خارجاً عن الميزانية، وأن يعمل بمثابة وسيلة لإبلاغ رسائل اليونسكو وقيمها، وأن يخدم المهمة الأوسع نطاقاً المنوطة باليونسكو عن طريق النهوض بالعمل لتحقيق أهداف القطاعات الأخرى.

٧٥- ومواصلةً لمكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات، أسدت اليونسكو الإرشاد التقني إلى الدول الأعضاء، متخطية مؤشر القياس المتمثل في بلوغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة ١٥٠ دولة. كما سيُتخطى خلال فترة العامين مؤشر القياس المبرمج له فيما يتعلق بصندوق القضاء على تعاطي المنشطات في مجال الرياضة. وقد أُقر ٢٤ مشروعاً جديداً في عام ٢٠١٠، تشمل برامج التربية الوقائية، وإعداد تشريعات خاصة بمكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات، وأنشطة تساعد على بناء القدرة على مكافحته في البلدان الأقل نمواً أو البلدان ذات الدخل المنخفض. ويجري إعداد مقترحات مشروعات جديدة عديدة. أما تحقيق المؤشر المرجعي المبرمج له فيما يخص التقيد بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة (بلوغ نسبة الدول الأطراف التي تتقيد بها ٦٠٪) فيتوقف على ملء جميع الدول الأطراف استبيان الرصد المخصص لهذا الغرض.

الدروس المستخلصة:

- وفقاً لما يكتشفه الآن كثير من وكالات الأمم المتحدة، يمكن أن تكون الأنشطة الرياضية وسيلة قوية لإبلاغ رسائل اليونسكو وتنفيذ البرامج الإنمائية (مثل برامج التماسك الاجتماعي، وبرامج التعليم غير النظامي). ولذا فإن هناك إمكانيات حقيقية لإيتاء أموال خارجة عن الميزانية في مضمار الرياضة خدمة لأهداف اليونسكو، لكن التحدي يتمثل في استغلال هذه الإمكانيات ضمن نطاق القدرات الحالية، على نحو يكفي لزراعة بذور المبادرات.

- أما تحقيق مؤشر القياس المبرمج له فيما يخص التقيد بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة (بلوغ نسبة الدول الأطراف التي تتقيد بها ٦٠٪) فيتوقف على ملء جميع الدول الأطراف استبيان الرصد المخصص لهذا الغرض.

محور العمل ٤: دعم الدول الأعضاء في رسم سياسات في مجال أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، ولا سيما أخلاقيات البيولوجيا، ونشر الإعلانات الصادرة في مجال أخلاقيات البيولوجيا

النتيجة المنشودة ٦: إساءة المشورة بشأن السياسات وتعزيز برامج أخلاقيات البيولوجيا

٧٦- إن الاجتماعين اللذين عقدا في تشرين الأول/أكتوبر (الدورة العادية السابعة عشرة للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا والدورة المشتركة بين هذه اللجنة واللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا) جسداً على أمثل وجه النهج القائم على التعاون بين هيئة خبراء مستقلين ولجنة دولية حكومية وصولاً إلى عملهما التآزري المفيد للجانبين. وقد أعربت كلتا اللجنتين عن عزمهما القوي على السعي إلى الماضي في تحقيق الانسجام في عملهما، وتحويل اللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا إلى أداة نشطة وفعالة في عمل اليونسكو في هذا المجال. وتحرص الأمانة على تسهيل بلوغ هذين الهدفين. وتبين أن النقاش المذكي للتفكير، الذي استُهل عملاً بالتوصيات التي قدمت إثر التقييم الداخلي للعمل من أجل تحقيق الهدف السادس من أهداف البرنامج الاستراتيجية، مفيد وحافز لكل من اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا والأمانة، اللتين تواصلان التأمل والنظر في الطرائق العملية لزيادة فعاليتيهما، وبروزهما للعيان، وتأثير عملهما.

٧٧- وقد تسنى للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا أن تناقش ثلاثة مشروعات تقارير أعدتها أفرقتها العاملة، وأُتيح للجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا أن تدلي بدلها في شأن العمل الجاري. وفي هذه المرحلة من التنفيذ، يمكن توقع أن يتسنى للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا إنجاز تقرير واحد على الأقل خلال فترة العامين. أما فيما يتعلق بمسألة الطب التقليدي فقد تبين أنه سيلزم مزيد من الوقت لمواصلة العمل بغية توضيحها وعقد جلسات إضافية للاستماع إلى الأطراف المعنية المنخرطة في الأمر.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- من الواضح أنه يجري مزيد من العمل القائم على التعاون بين اللجنتين الذي يؤدي فيه رئيساهما دوراً أساسياً.
- يظل من اللازم الإحاطة على نحو أفضل بالتحديات التي تعترض تحسين نشر النصوص التقنيية وتنفيذها في الدول الأعضاء، على الرغم من الجهود الفردية التي يبذلها أعضاء اللجنة الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الدولية الحكومية لهذه الأخلاقيات، والعمل التعاوني الذي تقوم به اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا على صعيد إعداد التقارير.
- تؤدي اللجان الوطنية لليونسكو، وغيرها من الأطراف المعنية الرئيسية على المستوى المحلي، دوراً هاماً في هذا الصدد. لكن ينبغي استطلاع إمكانية تحقيق المزيد على هذا الصعيد.

النتيجة المنشودة ٧: تطوير وتدعيم البنى الأساسية للأخلاقيات في الدول الأعضاء

٧٨- تم إنشاء أو تعزيز أنواع مختلفة من البنى الأساسية للأخلاقيات. وسار تنفيذ مشروع اللجان المساعدة المعنية بأخلاقيات البيولوجيا سيراً جيداً. وقد أنشأت ثمانية بلدان لجانها الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا في إطار هذه اللجان المساعدة، ويُتوقع أن يشهد عام ٢٠١١ انضمام لجان وطنية أخرى إلى هذا المشروع.

٧٩- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، أنشأت السلفادور لجنة، وانضمت إلى مشروع اللجان المساعدة المعنية بأخلاقيات البيولوجيا، وتلقت التدريب التقني الأولي على طرائق عمل اللجان الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا. وعلاوة على ذلك، تلقت كوت ديفوار وكينيا، اللتان انضمتا إلى المشروع قبل ذلك بسنة، التدريب الثاني، استناداً إلى المبادئ التي يتضمنها الإعلان. وأفضى ذلك إلى تمكين اللجان من اتخاذ الخطوات الأولية لكي تصبح هيئات فعّالة تعمل بصورة جيدة. أما التدريب الثاني في جامايكا، الذي كان من المزمع إجراؤه بادئ ذي بدء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، فقد أرجئ إلى نيسان/أبريل ٢٠١١ بسبب حدوث إعصار. وتجري المفاوضات مع اللجان التي أنشئت حديثاً في كولومبيا وعمان وماليزيا للعكوف على توقيع مذكرة تفاهم واستهلال تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات. وتجري حالياً عملية إنشاء لجنة في جزر القمر وناميبيا ونيجيريا. ولما كان مشروع اللجان المساعدة المعنية بأخلاقيات البيولوجيا يرمي في جانب منه إلى تعزيز الشراكات بين اللجان المتمرسه واللجان الحديثة الإنشاء من بين لجان أخلاقيات البيولوجيا، فقد تم التوصل إلى اتفاق بين اللجنة الوطنية السويسرية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الوطنية لهذه الأخلاقيات الحديثة الإنشاء في توغو.

٨٠- وعُقد في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية اجتماع إقليمي لمعلمي الأخلاقيات، ومن المزمع عقد اجتماع آخر في جنوب أفريقيا لجمع البيانات من بلدان أفريقيا الجنوبية وأفريقيا الشرقية. وعلاوة على ذلك، عقدت دورة تدريب لمعلمي الأخلاقيات في حزيران/يونيو ٢٠١٠ في دُبروفنيك بـكرواتيا. ويزمَع عقد دورات مماثلة في عام ٢٠١١ في بلغراد بصربيا؛ ونيروبي بكينيا؛ ووندهوك بـناميبيا؛ وبتسبرغ بالولايات المتحدة الأمريكية. كما عُقد في أيار/مايو ٢٠١٠ اجتماع لكراسي اليونسكو الجامعية المعنية بأخلاقيات البيولوجيا بغية العمل على إنشاء شبكة لكراسي اليونسكو الجامعية المعنية بتعليم الأخلاقيات. وتم التوصل إلى اتفاق أولي بشكل مذكرة تفاهم غير رسمية، لكن لما تزل هناك عوائق مالية أشارت إليها الكراسي الجامعية فيما يتعلق بإنشاء شبكة لبرنامج توأمة الجامعات نظامية الطابع.

٨١- وفيما يتعلق بتجريب منهاج اليونسكو الرئيسي لأخلاقيات البيولوجيا، وُقعت مذكرة تفاهم واحدة مع جامعة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية، وخمس مذكرات تفاهم مع جامعات في منطقة أوروبا وأمريكا الشمالية، وست مذكرات تفاهم مع جامعات في منطقة آسيا والمحيط الهادي. ويُسعى إلى توقيع مذكرات تفاهم مع جامعات أخرى في منطقة أفريقيا ومنطقة الدول العربية.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- بينت تجربة إنشاء لجان أخلاقيات البيولوجيا أنه يتعيّن على اليونسكو العمل مع الدول الأعضاء المعنية بغية تقديم شرح واضح لأهمية وفوائد وجود لجنة لأخلاقيات البيولوجيا تعمل جيداً، والحرص على أن يوفر لها الدعم الكافي والبيئة التمكينية.

النتيجة المنشودة ٨: المضي قدماً في إعداد إطار شامل لتطبيق نهج أخلاقي في استخدام العلوم والتكنولوجيا وغيرها من الأنشطة العلمية التي تراعي الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان

٨٢- استمر التنفيذ في المسارات الثلاثة التي حُدثت في النصف الأول من عام ٢٠١٠، المناظرة للعناصر الثلاثة في مجموعة "أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا"، التي صُدّق عليها في الدورة الاستثنائية للجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا (COMEST) في حزيران/يونيو ٢٠١٠.

٨٣- وفيما يتعلق بأخلاقيات العلوم، أُحرز تقدم على صعيد التحضير لرصد تنفيذ توصية عام ١٩٧٤ في شأن وضع الباحثين العلميين بغية إجراء دراسة استقصائية للدول الأعضاء في أوائل عام ٢٠١١. ويضاف إلى ذلك أن التعاون الجاري مع منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، والمؤسسة الأوروبية للعلوم، والمفوضية الأوروبية، والهيئات المعنية بالأمر على المستوى الوطني، استمر مع التشديد في المقام الأول على إساءة التصرف والنزاهة في المجال العلمي.

٨٤- وفيما يتعلق بأخلاقيات البيئة، انثقل إلى التركيز على القيام (في مرحلة تمهيدية) بتوضيح طبيعة المبادئ الأخلاقية، بما في ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، المسائل المتصلة بتغير المناخ، ثم القيام في مرحلة لاحقة بوضع أدوات عملية فيما يتعلق بالسياسات، وذلك مع مراعاة الاستنتاجات الأولية التي تم التوصل إليها فيما يخص مدى وجاهة إعداد إعلان للمبادئ الأخلاقية المتعلقة بتغير المناخ، والتي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والثمانين بعد المائة. وقد ركّز على أولى هذه المهام في مؤتمر دولي كبير نُظّم في موناكو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، جرى خلاله تناول أخلاقيات البيئة من منظور تغير المناخ والتنوع البيولوجي، وصدرت عنه مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات سيتحدد بها شكل العمل اللاحق، تشير على وجه الخصوص إلى ضرورة تحسين الإحاطة الأخلاقية بالمسائل المتصلة بالتنوع البيولوجي، وبما في ذلك الوضع الأخلاقي للحيوانات، والتنظيم على صعيد الأقاليم، ودلالة النهج الخاصة ب"نظم الأرض".

٨٥- وفيما يتعلق بالتكنولوجيات النانومترية، نُفذت قرارات اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية بشأن "التكنولوجيات المتقاربة" وذلك بالتحضير لحلقة عمل دولية، يزعم عقدها في نيسان/أبريل ٢٠١١، ستجرى خلالها مراجعة منهجية للمسائل الأخلاقية الرئيسية وسيُعد برنامج عمل مفصّل، ولا سيما من ناحية ما قد يترتب على التحديات القابلة للتحديد في مجال الأخلاقيات من تبعات في مجال السياسات والحوكمة.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

النتائج المنشودة

مساعدة البلدان الأفريقية الأعضاء في رسم السياسات من خلال الحوار على مستويات مختلفة في المجالات ذات الصلة بالتحويلات الاجتماعية بما فيها حقوق الإنسان، والقضاء على الفقر، ومكافحة العنصرية والتمييز، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، والهجرة، والتكامل الإقليمي إنشاء وتقوية نظم البحث الوطنية والبنى الأساسية للأخلاقيات في البلدان الأفريقية

٨٦- تركزت الجهود على المساعدة في إنشاء معهد البحوث الدولية بشأن التكامل الإقليمي والتحويلات الاجتماعية في منطقة غرب أفريقيا، في برايا بالرأس الأخضر، وإنشاء المركز الإقليمي للبحوث والتوثيق بشأن المرأة وقضايا الجنسين وبناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى، في كينشاسا، وفي التمكين من بدء تشغيل هذين المركزين ووضع خطتي عملهما. وفي هذا السياق، ساهمت اليونسكو، من خلال شراكتها مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بتوفير الدعم التقني لوضع إطار إقليمي للتضامن الإقليمي والتنمية.

٨٧- ويستمر التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء من المجموعة الأفريقية في تنفيذ استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي. وقد اغتنمت اليونسكو الفرص لإشهار هذه الاستراتيجية بوسائل منها على سبيل المثال عرضها أمام مؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الشباب في دورته العادية الثالثة التي عقدت في نيسان/أبريل في زمبابوي. ومن خلال الدور النشط الذي يؤديه كرسي اليونسكو الجامعي في عمل جامعة غلواي في ميدان الأطفال والشباب والمشاركة المدنية، شهد بناء القدرات والبحوث المتعلقة بمشاركة الشباب المدنية تقدماً في زامبيا ركز فيه على وضع نموذج لمراكز الشباب بالاستعانة بتدخلات متكاملة على صعيد الرياضة والتدريب والمشاركة المدنية من أجل الشباب.

٨٨- وتم في عام ٢٠١٠ تعزيز الحوار المتعلق بالسياسات بشأن وضع الشباب في القرن الأفريقي، من خلال منتدى آفاق منطقة القرن الأفريقي الكبرى. وقد أُعدت ورقة مفاهيم عنوانها "نحو جدول أعمال إنمائي مركز على الشباب في القرن الأفريقي" وذلك من أجل اجتماع عقد في ٢٠١٠/٥/١ بعنوان "الشباب في القرن الأفريقي". وعلى سبيل المتابعة، نظم منتدى آفاق منطقة القرن الأفريقي الكبرى مؤتمراً لوزراء الشباب في بلدان القرن الأفريقي يومي ٢١ و٢٢/١٢/٢٠١٠، في جيبوتي، لتدارس البحوث المتوافرة وتمييز التوصيات المتعلقة بالسياسات التي سيتعين على كل دولة عضو أن تنفذها في حينها على المستوى القطري.

٨٩- وسلط الضوء على دور الرياضة في النهوض بالسلام والتنمية خلال حدث كبير نظمه اليونسكو بصورة مشتركة مع شريك لها هو اللجنة الأولمبية الدولية. وقد عقد هذا الحدث في دُربان، وأظهر ما تهيئه الرياضة من إمكانات الوصول إلى الشباب والدور الذي تؤديه بمثابة وسيلة للاستيعاب والتعليم غير النظامي. وقد تلقت ستة بلدان أفريقية (إريتريا وأوغندا والصومال والكامرون ومالي وموريشيوس) مساعدة مالية عن طريق صندوق اليونسكو للقضاء على تعاطي المنشطات في مجال الرياضة، وذلك لوضع مشروعات في مجال التربية وشحذ الوعي يرمى منها إلى حفز اهتمام الشباب بقيم الرياضة والصحة وبالتبعات الأخلاقية التي تترتب على تعاطي الرياضيين للمنشطات.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

النتائج المنشودة

تضمن جميع الخلاصات التوجيهية معلومات خاصة بالمنظور الجنساني

تعزيز القدرات المؤسسية من أجل البحوث الموجهة نحو السياسات، وإتاحة فهم أفضل لتأثير التحديات المعاصرة في حقوق النساء والمساواة بين الجنسين

رسم السياسات القائمة على الأدلة والداعمة لتمكين المرأة وتأمين مشاركتها الكاملة في المجتمع، ولا سيما في البلدان النامية

تحسين إدراج قضايا المساواة بين الجنسين في الأطر الأخلاقية للعلوم والتكنولوجيا

٩٠- بغية النهوض بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، طوّر القطاع أنشطته في مجال النساء في أوضاع ما بعد النزاعات وأوضاع ما بعد الكوارث، وفي مجال الوقاية من العنف الذي يستهدف النساء. ومساهمة من اليونسكو في الجهود العامة التي يبذلها المجتمع الدولي لمكافحة العنف الذي يستهدف النساء، أصدرت دعوة إلى تقديم ورقات بحث في موضوع "دور الرجل في منع العنف ضد المرأة". وسوف تُقدم ورقات البحث التي اختيرت إثر هذه الدعوة في اجتماع علمي يُعقد في كينشاسا يومي ٢٩ و٣٠/٣/٢٠١١. كما وُضعت مشروعات بشأن العنف الذي يستهدف النساء في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مشروع بشأن النهج الاجتماعية الثقافية فيما يتعلق بالعنف الجنساني المنطوق)، والصين (مشروع بشأن منع العنف المنزلي)، وروسيا ("إجراء التمكين الاجتماعي الاقتصادي/دراسات جنسانية بشأن مشاركة النساء السياسية وإعداد توصيات تتعلق بالسياسات ذات الصلة في القوقاز"). وبغية مساندة النساء في أوضاع ما بعد النزاعات، تقدم اليونسكو المساعدة في إنشاء مركز إقليمي للبحوث والتوثيق بشأن المرأة، وقضايا الجنسين، وبناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى، في كينشاسا. وقد عُقد في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة، من ١٦-١٨/١٢/٢٠١٠، منتدى للوزراء أفضى إلى توقيع النصوص القانونية التي يُنشأ هذا المركز بموجبها. وفي ١٤/١/٢٠١١ وقّعت المديرية العامة لليونسكو اتفاقاً بشأن إنشاء هذا المركز مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويستمر تقديم الدعم من أجل أنشطة جمع الأموال والترويج لهذا المركز الإقليمي ومن أجل إنشاء مكتبة افتراضية وشبكة تضم إلى المركز الإقليمي أحد عشر مركزاً وطنياً منتسباً في كل دولة من الدول الأخرى في المنطقة. وقد عاودت الترويج تقديم أموال خارجة عن الميزانية من أجل أنشطة مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق في رام الله في مجال البحوث وبناء القدرات والتوثيق والترويج. ويجري وضع مشروعات بشأن التحليل الجنساني لأوضاع ما بعد الكوارث ومشاركة النساء في إعادة البناء في مرحلة ما بعد الكوارث، وذلك من خلال شبكة آسيا والمحيط الهادي للدراسات الجنسانية (مؤتمر عُقد في بانكوك في آذار/مارس ٢٠١١)، ومن خلال مشروع تم وضعه بشأن إسهام النساء في إعادة البناء في مرحلة ما بعد الكوارث في هايتي.

٩١- ونتيجة لعملية إعادة البرمجة، يعمل القطاع على إعلاء الاهتمام بالمساواة بين الجنسين في إطار الأنشطة الأخرى، بما في ذلك وضع مشروعات بشأن حماية حقوق المهاجرات والهجرة التي تدفع إليها القضايا الجنسانية وتغير المناخ. كما تُبذل حالياً جهود أخرى على صعيد إعلاء الاهتمام بالمساواة بين الجنسين للحرص على أن تُتبع في البرامج المتعلقة بالشباب والرياضة والأخلاقيات أيضاً نهج في البرمجة تراعى بها المساواة بين الجنسين ويُسعى بها إلى إحداث تحولات من منطلق المساواة بينهما.

٩٢- وتقدم الشبكة الدولية للفيلسوفات، التي نُظمت خلال اليوم العالمي للفلسفة مؤتمراً لبحث القضايا المتصلة بتنوع النهج والمعايير الأكاديمية في عمل الفيلسوفات، مساهمة هامة في التأمل في التحديات المعاصرة. وقد أتاحت المناقشات التي جرت خلال الحدث المذكور تسليط مزيد من الضوء على مدى أهمية التوصل إلى مشاركة الفيلسوفات على قدم المساواة في إنتاج المعارف على المستوى الدولي ومدى أهمية زيادة بروزهن للعيان.

البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بتعزيز النظم الوطنية للبحوث

٩٣- بالاستناد إلى الاستنتاجات التي استُخلصت في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية، الذي نشر في عام ٢٠١٠، أُعيد توجيه عمل البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بتعزيز النظم الوطنية للبحوث بغية تعزيز التعاون بين قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع العلوم الطبيعية من أجل إعداد منهجية مشتركة وإطار عمل وخطة للقيام بعمليات مراجعة لنظم البحوث الوطنية تشمل الاختصاصات العلمية كافة. وتشارك قطاعات أخرى، والمكاتب الميدانية على وجه الخصوص، في تخطيط الأنشطة ذات الصلة في البلدان أو المناطق التي طلبت إجراء مراجعات لنظم العلوم فيها.

البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

التقييم الاستراتيجي العام

٩٤- كانت الفترة قيد الدراسة فترة مهمة بالنسبة إلى النقاش الدولي الجاري بشأن الدور الرئيسي للثقافة في تحقيق التنمية وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. فخلال عام ٢٠١٠، تمكنت اليونسكو بفضل سلسلة من المبادرات الهادفة من أن تعيد للثقافة مكانتها في صميم النقاش الدولي الدائر حول التنمية. وفي سياق مؤتمر القمة لاستعراض الأهداف الإنمائية للألفية، الذي عقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، نظمت اليونسكو بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى عن دور الثقافة في تحقيق التنمية، ويؤكد هذا الأمر المكانة الجوهرية التي تحتلها الثقافة في التنمية البشرية والاجتماعية الاقتصادية. وشددت الوثيقة الختامية التي اعتمدت في المؤتمر على مساهمة الثقافة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وشجعت على التعاون الدولي في المجال الثقافي. وفي فترة أقرب عهداً، أي في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بشأن الثقافة والتنمية (القرار ١٦٦/٦٥) أكدت فيه مجدداً دور الثقافة في التنمية ودعت إلى إدراجها في السياسات الإنمائية العالمية.

٩٥- وتمثل هذه النتائج المحرزة تحولاً كبيراً في نموذج التنمية المتبع دولياً، إذ إنها تتيح اليوم إدراج الثقافة بوصفها عاملاً ينهض بالاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة عن التنمية المستدامة المزمع عقده في ريو دي جانيرو في البرازيل في عام ٢٠١٢ (ريو ٢٠+). وقد تم في الوقت نفسه تعزيز قدرة اليونسكو على ترويج مسألة إدراج الثقافة في عمليات البرمجة القطرية المشتركة.

٩٦- أما على المستوى الميداني، فقد أظهرت الأنشطة المنفذة أثر المشروعات والنهوج المراعية للثقافة في التخفيف من وطأة الفقر، ولا سيما البرامج الثمانية عشر المشتركة بين الوكالات، التي نفذت بتمويل من الصندوق المخصص للأهداف الإنمائية للألفية، في إطار المحور المواضيعي الذي يتناول "الثقافة والتنمية". وسعياً إلى تعزيز التعاون المؤسسي الاستراتيجي مع أبرز الشركاء والمنظمات في مجال التنمية على المستوى الدولي، استهلكت شراكات استراتيجية تضمن تحقيق منافع متبادلة، على غرار الشراكة التي عقدت بين البنك الدولي والمفوضية الأوروبية. وستمكن هذه المبادرات اليونسكو من المضي قدماً في ترويج رؤيتها الخاصة بالثقافة والتنمية، وفي إدراج الثقافة في سياسات هذه المؤسسات.

٩٧- وفيما يخص الإغاثة في حالة الطوارئ في هاييتي، عقدت لجنة التنسيق الدولية لصون التراث الثقافي الهاييتي اجتماعها الأول في شهر تموز/يوليو ٢٠١٠، محددة فيه الأعمال التي تحظى بالأولوية في شتى مجالات الثقافة. ثم قامت أفرقة فرعية مواضيعية بإعداد هذه الأعمال في شكل أنشطة يقترح تنفيذها. أما فيما يخص أوضاع ما بعد الكوارث الطبيعية، فقد تمت الموافقة على تأليف مجموعة معنية بالثقافة تعمل في إطار عملية تقييم الاحتياجات لأوضاع ما بعد الكارثة، التي تقودها منظومة الأمم المتحدة والبنك الدولي والمفوضية الأوروبية، ويمثل هذا الأمر اعترافاً بدور الثقافة في إعادة البناء وعملية الإنعاش وبناء السلام.

٩٨- وعُقدت خمسة اجتماعات نظامية^(١٢) في إطار المهام والمسؤوليات التقنية التي تضطلع بها المنظمة. وبُذلت جهود لتعزيز موقع اليونسكو في المجال التقني من خلال تعبئة وسائل الإعلام. كما استمرت اليونسكو في دعم الدول الأعضاء لحملها على التصديق على أهم الوثائق التقنية في مجال الثقافة، وقامت في الوقت نفسه بتعزيز بناء القدرات المرتبطة بذلك. وأولت هذه الجهود المبذولة عناية خاصة للأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- ينبغي الاعتماد على النجاحات التي تحققت في عام ٢٠١٠ في مسألة استعادة الثقافة لدورها في النقاش الدولي الجاري بشأن التنمية، وذلك بإقامة شبكة موسعة ومحكمة من الشراكات المؤسسية وبإجراء أعمال ترويجية قائمة على الأدلة ومستندة إلى الأنشطة التنفيذية. أما الدروس المستخلصة من تنفيذ المشروعات المشتركة الثمانية عشر الممولة من الصندوق المخصص للأهداف الإنمائية للألفية، فسيوفر مؤشرات واضحة لتنفيذ الأنشطة المقبلة في هذا المجال ولمشاركة اليونسكو في العمليات القطرية المشتركة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، ويجري حالياً حفظ هذه الدروس في نظام حاسوبي مخصص لإدارة المعارف.
- أثبتت التجارب المستقاة من أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث الطبيعية في عام ٢٠١٠ ضرورة العمل مع الدول الأعضاء على وضع تدابير للاستعداد لمواجهة المخاطر، وضرورة تعزيز الجهود التي تبذل للإقرار بأن الثقافة قطاع مهم لإعادة الإعمار وبناء الأمة يستحق أن يراعى في حد ذاته ضمن المبادرات المشتركة التي تعقدها الأمم المتحدة كمبادرة النداءات العاجلة.
- ما زالت الموارد المتواضعة نسبياً التي تخصص في إطار البرنامج العادي لإدارة الاتفاقيات المتعلقة بالثقافة تؤثر سلباً في قدرة الأمانة على الاستجابة لتطلعات الدول الأطراف، وليس فقط فيما يخص الوفاء بالالتزامات النظامية، وإنما فيما يخص بناء قدرات المنظمة أيضاً وإجراء أنشطة الصون التي تعتمد اعتماداً هائلاً على الموارد المتقلبة الخارجة عن الميزانية. وفي حين يمكن لتدابير إعادة توزيع

(١٢) الدورة الرابعة والثلاثون للجنة التراث العالمي، في برازيليا، في آب/أغسطس ٢٠١٠.

الدورة الخامسة للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي، في كينيا، بين ١٥-١٩/١١/٢٠١٠.

الدورة السادسة عشرة للجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، باريس، أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

الدورة الأولى للهيئة الاستشارية (التابعة لاتفاقية عام ٢٠٠١)، كارتاخينا، حزيران/يونيو ٢٠١٠.

الدورة العادية الرابعة للجنة الدولية الحكومية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (في عام ٢٠٠٥)، باريس،

الموظفين في هذا القطاع واعتماد تقسيم أوضح للمهام بين المقر والميدان، أن تقود بصورة جزئية إلى ردم الفجوات، فإنها تفترض ضرورة زيادة التركيز على مجالات أخرى من مجالات البرنامج بسبب عدم ازدياد المساهمات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء.

محور العمل ١: حماية وصون الممتلكات الثقافية غير المنقولة والممتلكات الطبيعية، ولا سيما من خلال التطبيق الفعال لاتفاقية التراث العالمي

النتيجة المنشودة ١: تعزيز تطبيق اتفاقية التراث العالمي عن طريق تأمين الأداء الفعال لهيئتيها الرئاستين

٩٩- عقدت لجنة التراث العالمي دورتها الاستثنائية التاسعة في باريس في شهر حزيران/يونيو ٢٠١٠، ودورتها الرابعة والثلاثين في برازيليا في شهر آب/أغسطس ٢٠١٠. وقد تم تحسين الجانب التمثيلي لقائمة التراث العالمي من خلال إدراج ثلاثة مواقع من بلدان غير ممثلة، وأربعة مواقع من مناطق ممثلة دون المستوى، وأربعة مواقع من فئات ممثلة دون المستوى. وفي مستهل عام ٢٠١٠، عرضت على اليونسكو ٣٦ قائمة مؤقتة معدلة وقائمة مؤقتة جديدة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، قامت غينيا الاستوائية بالتصديق على الاتفاقية، فأصبحت بذلك الدولة الطرف الـ ١٨٧ التي تنضم إليها.

النتيجة المنشودة ٢: حماية ممتلكات التراث العالمي على نحو أكثر فعالية إزاء ما تواجهه من تحديات وتهديدات عالمية جديدة

١٠٠- تم تعزيز التخطيط لصون التراث الحضري في جميع مناطق العالم من خلال تنفيذ مشروعات متنوعة في عدة مدن مدرجة في قائمة التراث العالمي. وبناء على طلب لجنة التراث العالمي، يجري حالياً الإعداد لمشروع جديد معني بالسياحة يركز على تقديم المشورة في مجال السياسات وعلى بناء القدرات، وسيتم عرضه على اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين لتتخذ فيه (البحرين، حزيران/يونيو ٢٠١١).

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز عمليات الصون من أجل التنمية المستدامة ولا سيما من خلال أنشطة بناء القدرات والتدريب

١٠١- تلقى نحو ٤٠٠ شخص من جميع مناطق العالم تدريباً مرتبطاً بالمجالات المختلفة لعمليات صون التراث العالمي، وشكلت النساء ٣٧٪ من عدد المتدربين. كما ركز الاجتماع التنسيقي الأول الذي عقده مراكز التراث العالمي الستة المنتمية إلى الفئة ٢ (البحرين، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)، على بناء القدرات المتعلقة بصون التراث العالمي. وتواصل تنفيذ أنشطة ميدانية في البلدان التي تعيش أوضاعاً ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، وفي مجال ممتلكات التراث العالمي المعرضة للخطر. وفي حين تم حذف أحد الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، أضيفت أربعة ممتلكات أخرى إلى القائمة. وعقد في منتصف شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١١ الاجتماع الرفيع المستوى المخصص لمواقع التراث الثقافي المعرض للخطر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك بناء على طلب اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين.

النتيجة المنشودة ٤: إعداد أدوات للتثقيف والاتصال وإدارة المعارف في مجال التراث العالمي وتوسيع نطاق شبكة الشركاء

١٠٢- ارتفع في عام ٢٠١٠ عدد زائري الموقع الإلكتروني لمركز اليونسكو للتراث العالمي بنسبة ٢٢,٤٪ مقارنة بالعام السابق. وعقدت ثلاثة منتديات شبابية (في إسبانيا، حزيران/يونيو ٢٠١٠؛ والبرازيل، تموز/يوليو ٢٠١٠؛ واليابان، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠) أتاحت للمشاركين الشباب التأمل في التحديات التي تواجه التراث العالمي، وإقامة شبكات للتبادل وتنظيم الأنشطة. وفي الختام، تم عقد ١١ شراكة معظمها مع شركاء من القطاع الخاص؛ وبلغت حالياً ٢٧ شراكة أخرى مراحل متفاوتة من عملية استكشاف إمكانيات إنشائها.

الإنجازات والصعوبات:

- يزداد عدد المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي بأكثر من ٢٠ موقعاً في كل سنة، إلا أن ذلك لا يقترن بارتفاع الموارد المالية في صندوق التراث العالمي ولا في ميزانية البرنامج العادي؛ ويتم بالتالي تغطية تكاليف معظم المشروعات المعنية بصون مواقع التراث العالمي بالاعتماد على أموال خارجة عن الميزانية.
- طلبت لجنة التراث العالمي أن تنفذ، على سبيل التجربة، مشروعات طوعية رائدة ترمي إلى توفير الدعم المستمر للترشيحات؛ فاستهلت مشاورات مع الدول الأعضاء لهذا الغرض.
- ستنظر لجنة التراث العالمي، إبان دورتها الخامسة والثلاثين (حزيران/يونيو ٢٠١١) في النتائج التي انبثقت عن حلقة عمل نظمت بشأن عملية اتخاذ القرارات وأساليب العمل المتبعة في الهيئات النظامية لاتفاقية التراث العالمي.
- أدى وقوع عدة كوارث طبيعية في الدول الأعضاء إلى تسليط الضوء على ضرورة وضع استراتيجيات للاستعداد لمواجهة المخاطر المحدقة بمواقع التراث العالمي. وتسبب غياب الأمن وحدوث تغييرات مؤسسية مختلفة في حصول تأخير في تنفيذ بعض الأنشطة.

محور العمل ٢: صون التراث الحي، ولا سيما من خلال ترويج وتطبيق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣

النتيجة المنشودة ٥: ضمان تطبيق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي عن طريق تأمين الأداء الفعال لهيئتيها الرئاسيتين

١٠٣- إن قيام ثلاثة عشر طرفاً جديداً بالتصديق على الاتفاقية في عام ٢٠١٠ وحده (مما يرفع عدد الدول الأطراف في الاتفاقية إلى ١٣٣ دولة) يبين أن الاهتمام الذي تثيره هذه الاتفاقية ما زال قوياً على الرغم من وجود تفاوت كبير بين الدول الأطراف فيما يخص فعالية تطبيقها. وقامت اللجنة، في دورتها الخامسة، بإدراج ٥٣ عنصراً جديداً في قائمتي الاتفاقية (أربعة عناصر في قائمة الصون العاجل و٤٧ عنصراً في القائمة التمثيلية)، مما يرفع مجموع العناصر المدرجة في القائمتين إلى ٢٣٢ عنصراً حتى الآن. وقامت الجمعية

العامّة، في دورتها الثالثة التي عُقدت في حزيران/يونيو ٢٠١٠، بمراجعة التوجيهات التنفيذية التي اعتمدت لأول مرة في حزيران/يونيو ٢٠٠٨، من أجل ترشيد الآليات المعتمدة لإدراج العناصر، والجدول الزمني المحدد لذلك. وشُكلت بوجه خاص هيئة استشارية مؤلفة من اثني عشر عضواً (خبراء مستقلون ومنظمات غير حكومية معتمدة) من أجل فحص الترشيحات المتصلة بقائمة الصون العاجل، والمقترحات بشأن أفضل الممارسات في مجال الصون، وطلبات المساعدة الدولية التي تتجاوز مبلغ ٢٥ ٠٠٠ دولار أمريكي.

النتيجة المنشودة ٦: تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال صون التراث الثقافي غير المادي من أجل تنمية المجتمعات المحلية المعنية

١٠٤- بدأ تنفيذ برنامج واسع النطاق لبناء القدرات، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا. فجرى إعداد مواد تدريبية مفصلة بالاستناد إلى أربعة مجالات ذات أولوية - وهي التصديق على الاتفاقية وتطبيقها على الصعيد الوطني، وإعداد قوائم حصر خاصة بالمجتمعات المحلية، وإعداد الترشيح لقائمة الصون العاجل. وتم اختيار ستين خبيراً، من بينهم عشرون خبيراً من أفريقيا، ليتلقوا في عام ٢٠١١ التدريب اللازم لاستخدام هذه المواد. وسيتولى هؤلاء الخبراء تنظيم الأنشطة التدريبية العديدة المزمع تنفيذها في السنوات القادمة في إطار البرنامج العادي والبرنامج الإضافي التكميلي، وسيكون أكثر من ثلث هذه الأنشطة عن أفريقيا.

النتيجة المنشودة ٧: زيادة الوعي بأهمية صون التراث الثقافي غير المادي

١٠٥- وصل عدد زائري الموقع الإلكتروني الذي أنشئ لأغراض الاتفاقية، والذي بات متاحاً بأربع لغات، إلى رقم قياسي لم يسبق له مثيل في تاريخ المنظمة أثناء الدورة الخامسة للجنة. ويساهم هذا الأمر، فضلاً عن التغطية الإعلامية الواسعة التي حظيت بها هذه المناسبة، في زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي.

الإنجازات والصعوبات:

- تولّد اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي الكثير من الحماس والاهتمام ولكنها تثير أيضاً توقعات تنطوي على تحديات لدى الدول الأطراف، كما يتبين ذلك من تزايد عدد الملفات المقدمة من الدول بوتيرة متسارعة. ويهدد هذا الأمر بجعل الاتفاقية تحيد عن هدفها النهائي - وهو صون التراث الثقافي غير المادي ونقله - وقد يثير تساؤلات حول المهام التقنية المسندة إلى اليونسكو وقد يؤثر على مصداقيتها.

- يكمن أحد الأخطار في هذا الصدد في الاختلال الموجود بين القائمتين اللتين أنشئتا في إطار هذه الاتفاقية، إذ إن الدول الأطراف تركز اهتمامها بشكل رئيسي على القائمة التمثيلية بينما تميل إلى إهمال قائمة الصون العاجل التي صممت للمساعدة على حشد التعاون والدعم الدوليين من أجل اتخاذ التدابير لصون التراث.

محور العمل ٣: تعزيز حماية القطع الثقافية ومكافحة الاتجار غير المشروع بها، ولا سيما عن طريق ترويج وتطبيق اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكولها واتفاقيتي عام ١٩٧٠ وعام ٢٠٠١، وتنمية المتاحف

النتيجة المنشودة ٨: تعزيز المصالحة والتلاحم الاجتماعي والتعاون الدولي عن طريق التطبيق الفعال لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها، واتفاقية عام ١٩٧٠ الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة

١٠٦- تم توطيد التعاون الدولي إثر إدراج المواقع الثقافية القبرصية الثلاثة ("شويروكويتيا"، و"بافوس"، والكنايس المزينة بالرسوم في منطقة "ترودوس") وموقع ثقافي إيطالي واحد (قلعة "كاستيل ديل المونتيه") للمرة الأولى في قائمة الممتلكات الثقافية المشمولة بالحماية المعززة التي أنشئت بموجب أحكام البروتوكول الثاني لاتفاقية لاهاي. وأودعت ثلاث دول وثائق التصديق والانضمام الخاصة بالبروتوكول الثاني.

١٠٧- وانضمت دولتان عضوان (هما هاييتي وغينيا الاستوائية) إلى الاتفاقية الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة. وتم ضمان التطبيق الفعال للاتفاقية من خلال تنظيم حلقات عمل (كالحلقات التي عقدت من أجل أمريكا اللاتينية في نيسان/أبريل ٢٠١٠، وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومنغوليا في أيار/مايو وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠، ومن أجل دول الخليج وبلجيكا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠) وأنشطة توعية في شكل منشورات ومقابلات تلفزيونية وإذاعية، أساساً. وتم إنتاج فيلم طويل (بست لغات) وفيلمي فيديو قصيرين (عن أفريقيا وأمريكا اللاتينية) حول مكافحة الاتجار غير المشروع بالقطع الثقافية.

١٠٨- وبالإضافة إلى الاحتفالات الرسمية بذكرى مرور ٣٠ عاماً على إنشاء اللجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ الدورة السادسة عشرة للجنة. واعتمدت رسمياً في هذه الدورة النظام الداخلي بشأن الوساطة والتسوية. وساهمت اليونيسكو أيضاً في الجهود الرامية إلى إعادة قناع "ماكوندي" إلى جمهورية تنزانيا المتحدة (أيار/مايو ٢٠١٠).

النتيجة المنشودة ٩: تنفيذ التدابير اللازمة لصون وحماية التراث الثقافي في البلدان التي تشهد حالة نزاع، وبوجه خاص الأراضي المحتلة

١٠٩- في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قدم دعم إلى المتحف السامري الواقع على جبل جرزيم في نابلس، الذي جرى ترميمه وإدراجه في قائمة المتاحف الوطنية الخاضعة لإشراف وزير السياحة والآثار. وأحرز أيضاً تقدم في ترميم مخزن متحف "رواية" في بيت لحم. وأجريت دورة تدريبية عن "إقامة عروض المتاحف وممارسات أمناء المتاحف" في رام الله بين ٨-١٣/١١/٢٠١٠، جمعت ٣٣ مهنياً شاباً مبدعاً من المؤسسات التابعة للسلطة الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية الواقعة في شتى المواقع الجغرافية. كما جرى ترميم مركز المخطوطات الإسلامية في الحرم الشريف في القدس وتم تدريب موظفيه (من موارد خارجة عن الميزانية).

١١٠- أما في العراق، فقد تم إيفاد بعثة لتقصي الحقائق إلى أربيل والسليمانية للتحضير لإجراءات ترميم متحف السليمانية. وقد نُفذ الجزء الأول من المشروع (٣٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي من الصندوق الائتماني المتعدد الجنسيات المخصص للعراق) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

النتيجة المنشودة ١٠: تطبيق اتفاقية عام ٢٠٠١ الخاصة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وتعزيز التعاون الدولي من أجل صون التراث الثقافي المغمور بالمياه

١١١- انضمت سبع دول أطراف جديدة إلى الاتفاقية، ومن بينها دولة واحدة من أفريقيا، كما انضم إلى الاتفاقية إقليم واحد (فلسطين)، مما يرفع مجموع الأطراف في الاتفاقية إلى ٣٧ طرفاً. وتم عقد الدورة الثانية لاجتماع الدول الأطراف والاجتماع الأول للهيئة الاستشارية التابعة للاتفاقية. كما نُظمت اجتماعان إقليميان، أحدهما في جنوب أفريقيا والثاني في تركيا. وعلاوة على ذلك، نُظمت أربع دورات تدريبية إقليمية. وأنشئ موقع جديد على الإنترنت فضلاً عن برنامج للتعلم الإلكتروني.

النتيجة المنشودة ١١: تعزيز قدرات أقل البلدان نمواً على حماية الممتلكات الثقافية المنقولة وصونها باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من جهود التنمية الوطنية

١١٢- تنفَّذ بشكل متواصل أنشطة لبناء القدرات في المتاحف، من أجل دعم عمليات إعداد قوائم الحصر وضمان حماية المجموعات المعرضة للخطر. ونُظمت دورتان تدريبيتان عن إدارة المجموعات ركزتاً على قوائم الحصر، وذلك في متحفي فومبان وبابونغو المحليين في الكامرون. وأنتجت أدوات تربوية جديدة بلغات عديدة، في مجال الصون الوقائي لمجموعات المتاحف في آسيا والمحيط الهادي وأوروبا؛ وتم توفير المساعدة لبناء القدرات في شتى مجالات إدارة المتاحف في ٢٠ بلداً، ولا سيما في أقل البلدان نمواً في آسيا.

الإنجازات والصعوبات:

- فاقت النتائج التي أحرزت التوقعات، ولا سيما عمليات التصديق على اتفاقيات أعوام ١٩٥٤ و١٩٧٠ و٢٠٠١ فضلاً عن أنشطة التوعية وبناء القدرات. ومن أجل الحفاظ على المستوى الرفيع لهذه النتائج وضمان استدامتها، من المهم جداً تخصيص موارد كافية لتنفيذ هذه البرامج. كما يعتبر التزام الحكومات المستفيدة بحشد الموظفين المحليين شرطاً أساسياً لتحقيق نتائج إيجابية.

محور العمل ٤: حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيما عن طريق تطبيق اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية

النتيجة المنشودة ١٢: تطبيق اتفاقية عام ٢٠٠٥ الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف وتعزيز الآليات العملية المرتبطة بهما

١١٣- أدى الاجتماع الرابع للجنة الدولية الحكومية، الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، إلى تحقيق إنجازات هامة مثل موافقة اللجنة على تمويل المشروعات الأولى من موارد الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. وتمت الموافقة على ٣١ مشروعاً مقدماً من ٢٤ بلداً نامياً، وبلغ مجموع التمويل ١,٥ مليون دولار أمريكي. واعتمد إطار لإعداد التقارير كل أربع سنوات يقتضي من الدول الأطراف الإبلاغ عن التدابير التي

تتخذها لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، وإدراج الثقافة كعنصر استراتيجي في سياساتها وبرامجها الإنمائية على كل المستويات - سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي. واستهل مشروع لتقديم المساعدة التقنية ممول من الاتحاد الأوروبي ويرمي إلى تعزيز نظام إدارة الثقافة في البلدان النامية.

النتيجة المنشودة ١٣: تعزيز وإبراز إسهام الصناعات الثقافية والإبداعية في التنمية، من خلال جملة أمور منها عقد منتدى الثقافة والصناعات الثقافية، وذلك بالاستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص

١١٤- شمل تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية من أجل التنمية إعداد أدوات (أدلة ومواقع على الويب) وتنظيم حلقات تدريبية وندوة بشأن "إدارة المخاطر في تمويل الثقافة" جرى تعزيز أثرها من خلال أنشطة متابعة التنفيذ. وازداد عدد المدن الأعضاء في شبكة المدن الإبداعية من ١٩ إلى ٢٧ عضواً، وعقدت الشبكة اجتماعها السنوي ومؤتمراً دولياً حول موضوع "التآزر بين وسائل الإعلام الجديدة والتكنولوجيات الجديدة والمدن الإبداعية" في شينزين (الصين) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وصدر جدول الأعمال من أجل تعليم الفنون، وهو من نواتج المؤتمر العالمي الثاني (سيول، أيار/مايو ٢٠١٠) بالإنجليزية والإسبانية والفرنسية ونُشر على الإنترنت بست لغات.

النتيجة المنشودة ١٤: ترويج التعدد اللغوي والتنوع اللغوي عن طريق النشر والترجمة ولا سيما فيما يتعلق بالمضامين على الإنترنت

١١٥- في إطار الأنشطة الرامية إلى دعم الكتاب، اعتمد في ٢٠١٠/١٢/١٩ المشروع الخاص بالقانون النموذجي الجديد بشأن الكتاب والقراءة، وهو مشروع أعده المركز الإقليمي للنهوض بالكتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي بالتعاون مع اليونسكو. وفي عام ٢٠١٠، تم إعداد ١٢٦ ٠٠٠ مدخل جغرافي جديد في إطار فهرس الترجمات الذي بات يتلقى، في كل عام، ردوداً من عدد متزايد من الدول الأعضاء.

النتيجة المنشودة ١٥: دعم القدرات الإبداعية والإنتاجية والإدارية للحرفيين وفناني التصميم

١١٦- استمر مشروع "شهادات الامتياز في مجال الصناعات الحرفية" في آسيا وأمريكا اللاتينية (الممتدة إلى بلدان الأنديز) وفي أفريقيا شأنه شأن التعاون مع المعارض الدولية التي تعرض القطع. وشاركت اليونسكو في الاجتماعات التي عُقدت في إسبانيا ومصر وقطر بشأن مراعاة الصناعات الحرفية في السياسات الإنمائية. واستهل مشروع لتشجيع التخصص في المهن الفنية من خلال مبادلات بين بلدان الشمال والجنوب بالتعاون مع مؤسسة الثقافة والتنوع. وعُزز مركز "الأحلام" في هاييتي بينما افتتحت ثلاثة مراكز أخرى في الفلبين والصين ولبنان. وتلقت المسابقات الأربع لبرنامج "فن التصميم ٢١" ملفات ترشيح من أكثر من مائة بلد.

النتيجة المنشودة ١٦: دعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تعزيز وحماية اللغات المهددة بالاندثار ولغات السكان الأصليين

١١٧- في عام ٢٠١٠ صدر أطلس اللغات المهددة بالاندثار بثلاث لغات (بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية) ونُشر على الإنترنت، ثم تم استيفاؤه مع مراعاة إسهامات المنتفعين. (انظر أيضاً البرنامج المشترك بين القطاعات بشأن اللغات والتعدد اللغوي).

المنجزات والصعوبات:

- طُورت استراتيجية تشجيع التصديق على اتفاقية عام ٢٠٠٥ تم تمويل مشروعات من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي.
- توسع نطاق شبكة المدن الإبداعية ووضعت استراتيجية لتعزيز التعاون بين المدن.
- يتزايد الإقرار بأن مراكز "الأحلام" تمثل شكلاً مناسباً تماماً لحالات معينة ولا سيما حالات ما بعد النزاع.

محور العمل ٥: إدراج الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي في السياسات الوطنية

النتيجة المنشودة ١٧: تعميم إدراج الثقافة في أطر السياسات الإنمائية الوطنية وعمليات البرمجة القطرية المشتركة في سياق الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة

١١٨- حرصاً على دمج مبادئ التنوع الثقافي في السياسات والبرامج الوطنية، تم، بالتعاون الوثيق مع الخبراء المعنيين، وضع "مجموعة من الأدوات لرسم السياسات الثقافية" تتضمن وثيقة إطارية بعنوان "جدول أعمال جديد للسياسة الثقافية من أجل التنمية والتفاهم" مشفوعة بعدد من النصوص التعليمية في هذا الصدد. واستُخدمت هذه المواد لتدريب ١٣ من المشتغلين في هذا المجال من مختلف المناطق ولتصميم خمسة مشروعات رائدة. وتم رصد المتطلبات المادية والتقنية لإنشاء منبر إلكتروني لتبادل المعارف و"جماعة ممارسين" حول هذه الأدوات (ولا سيما برنامج العمل الجديد للسياسة الثقافية ومنظور التنوع الثقافي)، من خلال إجراء استبيان موجه إلى المنتفعين وحلقات عمل ودراسة جدوى. ونُظمت حلقات تدريبية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن البرمجة في مجال التنوع الثقافي في فيتنام وموزمبيق في إطار مبادرة "توحيد الأداء".

١١٩- كما اضطلع بأنشطة مبتكرة لدمج مبادئ التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في أولويات الأمم المتحدة المتعلقة بقضايا السكان الأصليين وفيروس ومرض الإيدز والتعليم من أجل التنمية المستدامة.

١٢٠- واستمر تنفيذ البرامج الثمانية عشر المشتركة بين الوكالات والممولة من صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في إطار موضوع "الثقافة والتنمية". وعُقد اجتماع استعراضي في منتصف مدة تنفيذ هذه المبادرة في مقر اليونسكو في حزيران/يونيو ٢٠١٠ وأتاح هذا الاجتماع تحليل التحديات التنفيذية التي ينبغي لليونسكو مواجهتها على الصعيدين الإداري والمؤسسي. ومن أجل الاستفادة من النتائج التي تحققت

البرامج المشتركة بين الوكالات وإقامة الدليل الملموس على مساهمة الثقافة في تحقيق التنمية، استُهل مشروع لإنشاء نظام لإدارة المعلومات في إطار صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

المنجزات والصعوبات:

- وسعيًا إلى مواجهة التحدي المتمثل في تلبية الطلب المتزايد على الأدوات والمواد التدريبية في مجال وضع سياسات الثقافة والتنمية، وُفر التدريب خلال الفترة قيد النظر إلى عدد كبير من المرشدين والموظفين الحكوميين وممثلي المجتمع المدني في بلدان أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وجرى تأمين الأموال اللازمة لتوسيع نطاق هذه المبادرة بفضل دعم من الحكومة الإسبانية. وعُزز التعاون مع مختلف الأفرقة القطرية للأمم المتحدة من أجل دمج مراعاة قضايا الجنسين والتنوع الثقافي وحقوق الإنسان في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٢١- وجرى توثيق الروابط بين اتفاقيات اليونسكو في مجال الثقافة وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتم تبادل المعلومات بشأن السياسات الخاصة بالعمل مع الشعوب الأصلية من خلال إجراء مشاورات داخل المنظمة والتعاون مع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والأوساط البحثية الأوسع نطاقاً. وتم تكثيف الحوار مع المنظمات المعنية بالشعوب الأصلية من خلال المشاركة في برنامج المنح الدراسية للشعوب الأصلية.

- ووجهت بعض الصعوبات والتحديات أثناء المرحلة التنفيذية للبرامج المشتركة في إطار صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فيما يخص دور المنسق المقيم، ومبدأ "الفصل الواقعي"، وتواجد اليونسكو في البلدان. وتمثلت الردود على هذه التحديات في تزويد الميدان بالمساعدة الملائمة في شكل خدمات استشارية وعمليات إعارة للموظفين وبعثات خاصة، بالإضافة إلى تعزيز الموارد في المقر.

النتيجة المنشودة ١٨: تعزيز ونشر المعارف عن تاريخ أفريقيا وعن مأساة تجارة الرقيق وشتى طرق الرقيق في مختلف أنحاء العالم، وتعزيز مشروع طريق الرقيق

١٢٢- أتاحت اجتماعات الخبراء وأفرقة الصياغة التي شُكلت في إطارها، إحراز تقدم في إعداد مضمين مشتركة وأدلة لمعلمي التاريخ. واستغلت الأنشطة المحددة التي قامت المنظمة بتنفيذها أو المشاركة فيها على المستوى الأقليمي والإقليمي والوطني فضلاً عن توسيع نطاق الشراكات من أجل نشر وتحسين المعرفة بمصنف تاريخ أفريقيا العام، ولا سيما في صفوف الشتات الأفريقي. وصدرت الطبعة البرتغالية للمجلدات الثمانية لتاريخ أفريقيا العام (وتم تأمين الترجمة والطباعة والنشر مجاناً في شكل ورقي وإلكتروني)، وجرى التدشين الرسمي لها في البرازيل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وتولت اليونسكو أيضاً تنظيم الاحتفال باليوم الدولي لذكرى الاتجار بالرقيق الأسود وإلغاءه في ٢٣ آب/أغسطس، وشاركت في ٢١ آذار/مارس في إحياء اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري وفي الاحتفال باليوم الدولي لإلغاء الرق في ٢ كانون الأول/ديسمبر. وعلاوة على ذلك، قامت اليونسكو بإنتاج ونشر الفيلم الوثائقي "طرق الرقيق: رؤية شاملة" بالإنجليزية والإسبانية والفرنسية (في شكل قرص فيديو رقمي وعلى الإنترنت)، ولا سيما من خلال شبكة

المدارس المنتسبة لليونسكو؛ كما تم إنتاج وبت نشرة "طريق الرقيق: التوفيق بين واجب الذكرى والحقيقة التاريخية"، بالإنجليزية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية.

١٢٣- وفي إطار مشروع طريق الرقيق، استمرت الجهود الرامية إلى رفع مستوى الوعي بالأبعاد المتعددة للاتجار بالرقيق الأسود والرق في مختلف المناطق من خلال تنظيم أنشطة لهذا الغرض أو المشاركة في تنظيمها والشروع في إعداد مواد بحثية وإنتاج أدوات تعليمية. واستمر تأمين الطابع المشترك بين القطاعات للمشروع من خلال توثيق التعاون بين مركز التراث العالمي وقطاع التربية وقطاع العلوم الاجتماعية بوجه خاص. ونظمت اليونسكو مشاورة دولية أتاححت تحديد نهج جديدة للتعليم بشأن الاتجار بالرقيق الأسود وتدشين تاريخ الشتات الأفريقي (تورنتنو، كندا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠).

المنجزات والصعوبات:

- لا يزال تعزيز الطابع الجامع للتخصصات والمشارك بين القطاعات لمشروع طريق الرقيق ومشروع استخدام تاريخ أفريقيا العام للأغراض التربوية يمثل تحدياً خاصاً. وتشكل القيود المالية عائقاً كبيراً أمام تنمية الأنشطة في المستقبل.

النتيجة المنشودة ١٩: تعزيز ظروف وقدرات وسبل الحوار بين الثقافات وبين الأديان على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي

١٢٤- توسّع نطاق التعاون مع تحالف الحضارات مع تجديد اتفاق التعاون الذي وُقِع بمناسبة المنتدى الثالث لتحالف الحضارات الذي عُقد في ريو دي جانيرو في أيار/مايو ٢٠١٠. واستمرت المبادرات المنتظمة مع هذا التحالف، ولا سيما من خلال مشاركة اليونسكو في جميع اللقاءات الدولية والإقليمية للتحالف وفي تنفيذ الأنشطة. ووفر الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات (٢٠١٠) إطاراً مناسباً لتعزيز ظروف وقدرات وسبل الحوار بين الثقافات عن طريق تنظيم لقاءات وأحداث عديدة أو المشاركة فيها ونشر المواد الإعلامية ذات الصلة. ونظمت اليونسكو في المقر وفي الميدان دورات للتدريب والتوعية والإعلام بشأن الترويج للتنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، بما في ذلك الحوار بين الأديان.

١٢٥- وازدادت الشراكات مع كراسي اليونسكو الجامعية والجامعات والهيئات المختصة من أجل تشجيع مشاركة الشباب والنساء في النقاشات والأنشطة العامة المرتبطة بالحوار بين الأديان. وتم إنشاء كرسيين جامعيين لليونسكو بشأن "الحوار بين الثقافات والسلام" (نيودلهي، الهند) و"التفاهم والعلاقات بين الأديان" (ويلينغتون، نيوزيلندا). وأتاححت الدراسات التي أجريت في خمس مناطق وجمع نحو مائة من الممارسات الجيدة في قاعدة للبيانات، تحسين فهم العمليات المفضية إلى اكتساب المهارات اللازمة لتعزيز الحوار بين الثقافات داخل المجتمعات المتنوعة ثقافياً. وقامت اليونسكو بإصدار مواد للإعلام والتوعية بالإنجليزية والفرنسية وبعضها بست لغات (خطة العمل وشعار وكتيب وملصقات وقائمة رسمية بالأنشطة)، ونُظِم في المقر يوم رسمي لتدشين السنة حضره أعضاء "الفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام وبالحوار بين الثقافات" وشخصيات عديدة.

المنجزات والصعوبات:

- عزز التوقيع على مذكرة التفاهم مع حلف الحضارات (ريو، أيار/مايو ٢٠١٠) التعاون بين اليونسكو والتحالف.
- كان حفل تدشين السنة الدولية للتقارب بين الثقافات الذي جرى في مقر اليونسكو في ٢٠١٠/٢/١٨، والاجتماع الأول للفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام والحوار بين الثقافات الذي عُقد في نفس المناسبة، بداية تعبئة دولية في هذا المجال (انظر الوثائق ١٨٦ م ت ذات الصلة).

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

زيادة مشاركة النساء في الصناعات الثقافية والإبداعية بصورة نشيطة وملحوظة

١٢٦- كانت الدورات التدريبية لاكتساب المهارات والتعريف بتقنيات الإدارة والتسويق جزءاً من الجهود المبذولة لبناء القدرات، وقد اكتسبت بعض الطالبات الشابات في مجال الصناعات الحرفية وفنون التصميم خبرة مهنية بفضل فترات التدريب مع الصانعين الحرفيين والمصممين المهنيين (أمريكا اللاتينية وآسيا). وتمكنت الحرفيات من تعزيز شبكاتهن وخبراتهم المهنية من خلال تسويق منتجاتهن على الصعيد الدولي عن طريق المشاركة في المعارض التجارية الدولية (مثل المعرض الدولي للصناعات الحرفية في واغادوغو ومعرض باريس ومعرض "Maison et Objet").

تشجيع الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٧٢ على زيادة المشاركة النشيطة للنساء في اجتماعات لجنة التراث العالمي وما يتصل بها من مبادرات في مجال الإدارة والصون لصالح التراث العالمي

١٢٧- بلغت نسبة مشاركة النساء في حلقات العمل السبع والأربعين المعنية بالتراث العالمي، التي نظمت في عام ٢٠١٠، ٣٧٪. وتمثل هذه النسبة معدلاً متوسطاً، إذ كان هناك قدر من التفاوت بين المناطق (نحو ٢٥٪ في أفريقيا وآسيا، و٤٩٪ في أمريكا اللاتينية، و٥٢٪ في الدول العربية، و٥٥٪ في أوروبا، أما نسبة المشاركة في حلقات العمل الدولية فقد بلغت ٤٢٪). وفضلاً عن ذلك، شارك أعضاء المجتمع المحلي الذين يعيشون في المواقع وفي ضواحيها، ولا سيما النساء، في أنشطة صون التراث.

إدراج مسألة المساواة بين الجنسين في عمليات إعداد وتنفيذ أنشطة بناء القدرات في مجال المتاحف

١٢٨- وفي إطار مبادرة رائدة، أكملت اليونسكو دراسة شاملة في فيتنام بشأن الأساليب الكفيلة بتعزيز المساواة بين الجنسين في المتاحف ومن خلالها. وستدرج نتائج البحوث والتوصيات المنبثقة عنها في عملية رسم السياسات الخاصة بالتوظيف في المتاحف وإقامة المعارض وغير ذلك من المجالات الهامة ذات الصلة بإدارة المتاحف.

زيادة الفرص المتاحة للنساء لاكتساب الخبرة فيما يتعلق بإدارة المتاحف

١٢٩- تم تنفيذ عدد من أنشطة بناء القدرات في الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية وفي أقل البلدان نمواً، وتم بشكل منظم إشراك الموظفين في أنشطة التدريب الإداري بغية تعزيز قدراتهم ومكانتهم في المؤسسات التي يعملون فيها.

تحسين إدراك مختلف الأطراف المعنية باليونسكو للأبعاد الجنسانية للتراث الثقافي غير المادي

١٣٠- تم مراعاة المساواة بين الجنسين في المواد التدريبية التي أعدت لتعزيز القدرات الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي على نحو فعال.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

(انظر أيضاً النتيجة المنشودة ١٨)

إدراج التحديات الجديدة التي يطرحها التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في السياسات الثقافية الأفريقية، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي

١٣١- تم تعزيز المساعدة المقدمة لمواجهة التحديات الجديدة المرتبطة بالتنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في السياسات الثقافية في أفريقيا من خلال تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات (تم تدريب العاملين في وزارات الثقافة التابعة لخمسة بلدان من منطقة أفريقيا الوسطى على استخدام أدوات اليونسكو الخاصة برسم السياسات الثقافية، في ياوندي، ٤-٧/١٠/٢٠١٠) وإسداء المشورة بشأن السياسات العامة (موريتانيا وبوركينا فاسو وتوغو). وتم تركيز الاهتمام على النهج الاجتماعية الثقافية للوقاية من فيروس ومرض الإيدز ولرعاية المصابين بهما، في اجتماع العمل الإقليمي الذي عقد في مابوتو، في أيار/مايو ٢٠١٠، والذي شارك فيه ٤٠ ممثلاً من بوتسوانا وليسوتو وموزمبيق وزامبيا، مما أفضى إلى تعزيز التعاون مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في مجال الثقافة وفيروس ومرض الإيدز.

تعميم إدراج الثقافة في السياسات الإنمائية الوطنية الأفريقية، ولا سيما عن طريق عمليات البرمجة القطرية المشتركة التي تضطلع بها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة

١٣٢- في إطار تطبيق نهج "توحيد الأداء" على الصعيد القطري، تم بالاشتراك مع فريق الأمم المتحدة القطري لموزمبيق تصميم نهج متكامل لعملية البرمجة بغية تعميم مراعاة قضايا الجنسين والتنوع الثقافي وحقوق الإنسان وتم تدريب ٤٠ ممثلاً رفيع المستوى عن فريق الأمم المتحدة القطري والحكومات والمنظمات غير الحكومية (مابوتو في آب/أغسطس ٢٠١٠)، كجزء من هذه المبادرة المشتركة بين الوكالات.

تعزيز صون ممتلكات التراث العالمي في أفريقيا من خلال بناء القدرات والتدريب بالتعاون مع الصندوق الأفريقي للتراث العالمي

١٣٣- تم تكثيف أنشطة بناء القدرات في أفريقيا من خلال تنظيم دورات تدريبية تركز على إعداد ملفات الترشيح والبيانات الارتجاعية الخاصة بالقيمة العالمية الاستثنائية، ومن خلال استهلال الدورة الثانية

لعملية إعداد التقارير الدورية (٣ اجتماعات دون إقليمية - ٢٠٠ شخص). فضلا عن ذلك، تم الاضطلاع بمشروعات صون مختلفة تتعلق بتخطيط صون المناطق الحضرية (موزمبيق ومالي) وبمواقع مدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية تنزانيا المتحدة). وعقد في ٢٠١١/١/١٤ في كينشاسا، الاجتماع الرفيع المستوى الذي طلبت لجنة التراث العالمي (كرايستشيرش، ٢٠٠٧) عن حالة صون مواقع التراث العالمي الخمسة المعرضة للخطر في جمهورية كونغو الديمقراطية.

١٣٤- ويستهدف البرنامج المعني ببناء القدرات أفريقيا بوجه خاص من أجل صون التراث الثقافي غير المادي فيها على نحو فعال. فيلاحظ أن ما يزيد على ٢٤٪ من الدول الأطراف في اتفاقية عام ٢٠٠٥ هي دول أفريقية، وأن ١٩ مشروعاً من بين المشروعات والواحد والثلاثين التي مولها الصندوق الدولي للتنوع الثقافي هي مشروعات مقدمة من البلدان الأفريقية.

تعزيز المعرفة بأفريقيا وبمأساة تجارة الرقيق

(انظر النتيجة المنشودة ١٨ أعلاه)

النهوض باللغات الأفريقية عن طريق النشر والترجمة

١٣٥- نشر كتيب بعنوان "لماذا ينبغي لأفريقيا أن تستثمر في اللغات الأفريقية وفي التعليم بلغات متعددة وكيف يمكن لها أن تفعل ذلك، وخلاصة توجيهية للسياسة العامة قائمة على الشواهد والممارسة" تعالج مسألة تحقيق التعلم الجيد من خلال التنوع الثقافي والوعي الذاتي الثقافي، ومبادئ "تعلم العيش معاً". وتم استيفاء أطلس اللغات المهتدة بالانذار ونشره باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. ويتضمن الأطلس قسماً كبيراً عن أفريقيا وهو يعد أكثر مطبوعات اليونسكو نجاحاً في الوقت الراهن.

١٣٦- وتم الاستفادة من الشراكة القائمة بين اليونسكو وغوغل لاستهلال في المجلس الدولي للمتاحف الأفريقية وذلك لإعداد مسح للمتاحف في أفريقيا كي يعرض في موقعي غوغل والمجلس الدولي للمتاحف الأفريقية على الإنترنت. وأقيمت شراكة مع المجلس الدولي للمتاحف الأفريقية لتعزيز أدوات وشبكات الاتصال فيما بين المتاحف الأفريقية.

تعزيز التكامل الإقليمي الأفريقي عن طريق تنظيم الفعاليات الثقافية

١٣٧- نفذت العديد من الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات الإبداعية ومنها أنشطة عديدة في مجال الموسيقى (وذلك في إطار مشروعات التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي والدعم المقدم إلى المهرجان الأفريقي في برازافيل)، والفنون الزنحية (المهرجان الذي نظم في السنغال)، والصناعات الحرفية (مهرجان واغادوغو الدولي) والسينما (معرض واغادوغو الأفريقي)، وفي مجال التعاون مع الشبكة الأفريقية للمروجين ومنظمي المشروعات في الميدان الثقافي، ومن خلال تدريب الإحصائيين (ورشة عمل في غرب أفريقيا).

تدعيم الأسواق المحلية الأفريقية في ميداني الموسيقى والصناعات الحرفية

١٣٨- في إطار التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي، بالتعاون مع المكتب الأفريقي لتصدير الموسيقى، تم تدريب ٦٠ منتجاً من غرب أفريقيا على اكتساب مهارات إدارة الفنانين وتقنيات التسويق، وتم تيسير

مشاركة عشرة منتجين في المعرض العالمي للموسيقى لعام ٢٠١٠، وهو من أبرز المعارض الموسيقية في العالم. فضلا عن ذلك، تم إبراز الأعمال الإنتاجية الأفريقية على الصعيد الدولي في سياق مؤتمر "المكتب الأفريقي لتصدير الموسيقى: أداة جديدة للفنانين الأفريقيين"، الذي اجتذب أكثر من ١٥٠ مهنيًا دوليًا. وقام المكتب الأفريقي لتصدير الموسيقى بإصدار قرص موسيقي مدمج في أفريقيا، ووقع الاختيار على فرقة "Les Amazones of Guinea" من بين ٢٠٠ مشارك وذلك لإطلاق ألبومهم الجديد في حفل موسيقي كبير أثناء جولة أوروبية. واستضافت أربعة بلدان من المنطقة الفرعية معارض موسيقية وطنية، فضلا عن عدة حفلات منها حفلات موسيقية وحفلات تسليم جوائز.

البرامج المشتركة بين القطاعات

البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص باللغات والتعدد اللغوي

تيسير وقياس مدى تنفيذ السياسات بالاستناد إلى مطبوعات اليونسكو

١٣٩- تشمل النتائج الرئيسية التي حققتها البرنامج المشترك بين القطاعات خلال الفترة قيد النظر إصدار نسخ باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية لمطبوع أطلس اليونسكو للغات المهتدة بالاندثار، واستيفاء النسخة التفاعلية المتاحة على الإنترنت. وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي الحادي عشر للغة الأم (٢٠١٠/٢/٢١) في مقر اليونسكو، تم تنظيم ندوة دولية بشأن الترجمة والوساطة الثقافية (محاضر الندوة منشورة على الإنترنت) شارك فيها باحثون وخبراء من جميع المناطق، وذلك في إطار السنة الدولية للتقارب بين الثقافات.

تحسين صياغة وتنفيذ السياسات اللغوية لصالح التعدد اللغوي

١٤٠- في مجال الاتصال والمعلومات، وقّعت اليونسكو و"هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة" على خطاب نوايا (في ٢٠١٠/٩/١٦) بشأن البحوث والخدمات الاستشارية فيما يتعلق باستخدام الحروف السيريلية في الإنترنت، وذلك في إطار متابعة تطبيق الاتفاق المبرم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

رفع مستوى الوعي بأهمية النهج القائمة على التعدد اللغوي في جميع المجالات المعنية باستخدام اللغات

١٤١- صياغة وثيقة بشأن مؤشرات التنوع اللغوي (بالتعاون مع الشبكة العالمية للتنوع اللغوي) وإعداد التقرير الجامع الثاني عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتطبيق التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني، والقيام بدراسة عن الهيئات العامة للبث الإذاعي واللغات، وإجراء استعراض للمطبوعات واستقصاء عن التعدد اللغوي داخل المنظمة كخطوة أولى لإصدار كتيب عن التعدد اللغوي.

البرنامج المشترك بين القطاعات "الإسهام في الحوار بين الحضارات والثقافات وفي ثقافة السلام"

تعزير مصنفات التاريخ الإقليمي واستغلالها

١٤٢- تمت مواصلة رقمنة مصنفات التاريخ العام والتاريخ الإقليمي وإتاحتها على الإنترنت لضمان ترويجها؛ وتم إصدار وتوزيع أقراص القراءة بالليزر CD وأقراص الفيديو الرقمية DVD عن تاريخ أفريقيا العام وتاريخ حضارات آسيا الوسطى؛ كما يجري حالياً تحديث المواقع الإلكترونية التي تعنى بهذين التاريخين. وعُقد أول مؤتمر إقليمي في طرابلس (١٢-١٦/٦/٢٠١٠) في إطار مشروع "استخدام تاريخ أفريقيا العام لأغراض تربوية". وحضر المؤتمر ١١٥ مشاركاً من ٤٦ بلداً أفريقيًا ومن الشتات الأفريقي، وقاموا بتحديد الموضوعات التي سيستند إليها في "تاريخ أفريقيا العام" موجهة إلى المدارس الثانوية والابتدائية والثانوية الأفريقية. ومن جهة أخرى قامت اللجنة العلمية للمشروع في الاجتماع الذي تم عقده في أديس أبابا من ٢٤ إلى ٢٨/١٠/٢٠١٠، باختيار الأفرقة الثلاثة التي ستعنى بهذه المضامين المشتركة.

تنمية المهارات اللازمة للتفاعل بين الثقافات، وثقافة السلام

١٤٣- في إطار المشروعات الخمسة الخاصة ببرنامج "دليل التفاعل بين الثقافات" التي يجري تمويلها من أموال خارجة عن الميزانية (إسبانيا)، قام نحو عشرين خبيراً مرموقاً في مجالات التاريخ والفلسفة والأدب والعلوم والفنون، بقيادة لجنة توجيهية، بإعداد المضمون العلمي لكتاب "مختارات علمية وفلسفية وأدبية وفنية مما أنتجه العالم العربي الإسلامي ومساهمته في تجديد فكر الغرب وثقافته" الذي يرمي إلى زيادة وعي الجمهور العريض بالمساهمة التي قدمتها الحضارة العربية الإسلامية. ونُفذ هذا النشاط في إطار سنة ٢٠١٠ "وهي السنة الدولية لتقارب الثقافات"، وفي إطار الشراكة القائمة مع "تحالف الحضارات". وعُرض برنامج "دليل التفاعل بين الثقافات" رسمياً بمناسبة يوم الفلسفة في مقر اليونسكو.

١٤٤- وثمة مشروع آخر يقدم قراءة فلسفية للحضارة العربية - الإسلامية بعنوان "صورة الحضارة العربية - الإسلامية في الآفاق الفلسفية العالمية" وأسفر عن إصدار ٣٤ ورقة عمل مواضيعية وتربوية بالإنجليزية والفرنسية. وأطلق هذا المطبوع في اليوم العالمي للفلسفة في مؤتمر تحاورى شارك فيه الفلاسفة والمربون الذين أصدروا أوراق العمل. ووزع المطبوع على نطاق واسع، ويجري حالياً النظر في الطلبات المقدمة لترجمته.

١٤٥- يجري حالياً استكمال مشروعين رائدين لإقامة معرض يتضمنان عناصر قوية لبناء القدرات في الجمهورية العربية السورية ومصر. ومن شأن هذين المعرضين أن يمكننا مهنيي المتاحف من إجراء بحوث وتطبيق نهج جديدة في مجال وصف مقتنيات المتاحف وتصميم المشاهد لتجديد الروايات الخاصة بمقتنيات المتاحف، التي يتم تفسيرها من منظور المبادلات بين الثقافات والحضارات. ويتم حالياً إنشاء متحف افتراضي لليونسكو لاستضافة البيانات الرقمية بشأن هذين المعرضين.

إشراك أصوات جديدة في الحوار بين الأديان

١٤٦- في إطار اجتماع لبرلمان الأديان العالمية في ميلبورن بأستراليا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩)، نظمت اليونسكو حلقة عمل بعنوان "تعزير مساهمة الشباب في الحوار بين الأديان". كما نُظمت حلقة عمل

للشباب بشأن الحوار بين الأديان كنشاط جانبي أثناء منتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للتحالف بين الحضارات الذي عُقد في ريو، بالبرازيل (أيار/مايو ٢٠١٠). وكان الهدف من هذين النشاطين هو تعزيز الحوار بين الأديان في صفوف الشباب على الصعيد العالمي وتقوية الشبكات ذات الصلة. كما صُممت قاعدة بيانات لإنشاء شبكة خاصة للرابطات/المنظمات الدينية النسائية في مجال الحوار بين الأديان ولتعزيز تبادل الأساليب والممارسات والأدوات بين أعضائها.

١٤٧- ويقترح مطبوع بعنوان "وقف العنف في المدارس: دليل المعلم - مع التركيز بوجه خاص على وضع الصور النمطية والتمييز" (متاح باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية) عشرة مجالات عمل تناظرها أمثلة للتطبيق العملي يمكن للمعلمين تكييفها للتصدي لمظاهر العنف ومنعها في الصفوف الدراسية والمدارس. ويتناول النشاط رقم ١٠ مظاهر العنف والتمييز التي تمارس ضد التلاميذ المعوقين والتلاميذ المنتمين إلى جماعات من السكان الأصليين والأقليات والفئات المهمشة. وتم نشر هذا المطبوع على نطاق واسع في الدول الأعضاء وشبكات المدارس المنتسبة وجهات أخرى وذلك من خلال القنوات الرسمية لليونسكو.

وسائل الإعلام وتعزيز الحوار والتفاهم

١٤٨- قامت شبكة قوة السلام بدعم مشروعات في مختلف البلدان والمناطق من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية المتاحة بسهولة على الإنترنت ومن خلال تكنولوجيات الاتصال الطبيعية مثل البث الإذاعي المباشر والمتنقل. وشارك الشباب من مختلف البلدان في مشروع "الربط بين الثقافات" في شكل بث إذاعي وثائقي مباشر لرحلتهم وتبادل الآراء بشأن النزاع والسلام (عمان). ونُظمت حلقات عمل معنية بالتحقيق الصحفي بالصور لتنمية المهارات في مجال التصوير لفائدة المراسلين الصحفيين الشباب، وفي نهايتها نُظم مهرجان وطني للصور عن موضوع السلام (ميانمار). وتشارك بعض الشباب من فلسطين والمملكة المتحدة تم تدريبهم على اكتساب مهارات إنتاج أفلام الفيديو في إنتاج برنامج لمناقشة القضايا المتعلقة بالسلام على الإنترنت بعنوان "حياتنا اليومية". وفي إطار مسابقة "أنا أفريقيا وهذه قصتي..." (زامبيا)، يواصل الشباب تقديم قصصهم القصيرة عن حياتهم وتحميلها على مواقع تشاطر أفلام الفيديو على الإنترنت مثل يوتيوب. كما قامت شبكة قوة السلام بالتعاون مع جامعة رودز في جنوب أفريقيا بدعم المنهج الدراسي الخاص بالتقارير الصحافية المراعية لحالات النزاع وسلسلة من حلقات العمل عن هذه التقارير.

البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات

التقييم الاستراتيجي العام

١٤٩- يتوافق التقدم المحرز في تحقيق النتائج المنشودة في إطار البرنامج الرئيسي الخامس توافقاً كبيراً مع المعالم الرئيسية المحددة للسنة الأولى من فترة العامين.

المشورة والحوار بشأن السياسات العامة (بما في ذلك العمل التقني)

١٥٠- شكّل تعزيز حرية التعبير وحرية الصحافة عنصراً أساسياً في تنفيذ البرنامج خلال الاثني عشر شهراً الأولى من فترة العامين الحالية (٥/٣٥). وقد رسّخت اليونسكو مكانتها كمؤسسة رئيسية فيما يتعلق بتقديم الدعم التقني والمعايير المعترف بها دولياً لصياغة وتكييف التشريعات ذات الصلة بوسائل الإعلام وحرية الصحافة وحرية تداول المعلومات.

١٥١- وقد فتح التقدم المحرز في التطور التكنولوجي آفاقاً جديدة لبرنامج اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات، مؤكداً على تزايد جدوى مهام المنظمة في هذا المجال. وبناءً على ذلك، اضطلعت اليونسكو بدور نشيط في المناقشات المتعلقة بإدارة الإنترنت لعام ٢٠١٠، وساهمت في سبع فعاليات أثناء انعقاد المنتدى الخامس لإدارة الإنترنت (فيلينوس، أيلول/سبتمبر ٢٠١٠)، ولا سيما منتدى اليونسكو المفتوح وحلقات العمل المعنية بحرية التعبير في الإنترنت وحرمة الحياة الشخصية وأمن الأشخاص والتعدد اللغوي والاتصال الشبكي.

١٥٢- ومن المتوقع أن تشهد شراكتان رئيسيتان تطوراً ملحوظاً في هذا المجال. فقد وقعت اليونسكو و"هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة" على خطاب نوايا يتفق فيه الطرفان على العمل معاً على مواصلة تعزيز التعدد اللغوي في المجال السيبرني وتيسير التنفيذ الناجح لعملية التوحيد الدولي لرموز نطاقات الإنترنت على المستوى الأعلى القطري. كما انشأت المنظمة لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية بالتشارك مع الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل التشديد على أهمية العناصر الأساسية التي تتماشى مع بعدي البنية الأساسية والاتصالية فيما يتعلق بالبحث على نطاق عريض: أي إنتاج المضامين المحلية ونشرها والتنوع اللغوي والثقافي في المجال السيبرني. وقد عُرض التقرير النهائي والإعلان على الأمين العام للأمم المتحدة بان كي - مون عشية مؤتمر القمة لاستعراض الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٠. ويجري حالياً إعداد تقرير يتضمن معلومات أساسية تفصيلية بعنوان نطاق البحث العريض: قاعدة لتحقيق التطور، سيتضمن أمثلة وشواهد وخيارات تقنية واستراتيجيات لتوسيع شبكات نطاق البحث العريض كي تكون في متناول الجميع.

١٥٣- برهن العمل بمؤشرات تنمية وسائل الإعلام التي اعتمدها البرنامج الدولي لتنمية الاتصال على أنها أداة تشخيص قيمة وفعالة فيما يتعلق بعمليات التقييم الخاصة بتنمية وسائل الإعلام المتعددة الأطراف، من شأنها توفير مشورات هامة بشأن السياسات العامة مشفوعة بتوصيات قائمة على البيّنات. وقد استكملت عمليات التقييم الشاملة المتعددة الأطراف في ستة بلدان واستهلكت عمليات تقييم جديدة في ستة بلدان أخرى. كما أثبتت مؤشرات تنمية وسائل الإعلام فائدتها في تقديم المشورة في مجال السياسات العامة لقطاع

وسائل إعلام المجتمع المحلي (في الهند مثلاً) وللآليات التنظيمية الخاصة بالبحث الإذاعي والتلفزيوني (في البرازيل مثلاً)، ولتوسيع الهيئات العامة لوسائل الإعلام الإذاعية (في منغوليا مثلاً).

١٥٤- ويظل تعزيز أوجه الاستخدام التجديدية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال بغية تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً أمراً بالغ الأهمية، سواء بالنظر إلى دور اليونسكو الميسر لتنفيذ محور العمل (C7) المعنون "التعلم الإلكتروني"، لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، أو بالنظر إلى الإسهام في الترويج لأهمية الانتفاع المفتوح بالمعلومات العلمية والبرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر. وقد أثبت التعاون الوثيق بين القطاعات الذي تم في عام ٢٠١٠ نجاحه، ويبشّر بإنجازات هامة فيما يتعلق بالعمل على تحقيق أهداف المنظمة الشاملة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يعد برنامج المعلومات للجميع أداة اليونسكو الرئيسية لتقديم المشورة والتحليل في مجال السياسات المعنية بمجتمعات المعرفة، وقد أثبت البرنامج بأنه آلية دولية حكومية ناجعة لتعزيز الأولويات الخمس المحددة وتشاطر أفضل الممارسات والخبرات على الصعيد الإقليمي والأقليمي. وسيتم معالجة قلة الآثار الملموسة على الصعيد القطري عن طريق القرار الذي اتخذ مؤخراً والقاضي بإنشاء لجان وطنية جديدة تابعة لبرنامج المعلومات للجميع وتعزيز اللجان الموجودة. بيد أن المستوى المنخفض للمساهمات الخارجة عن الميزانية التي تقدمها الدول الأعضاء لا يزال يمثل تحدياً بالغ الأهمية.
- بات التعاون الوثيق بين الدول الأعضاء والشركاء الرئيسيين، بما فيهم المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، يثبت يوماً بعد يوم أهميته الحاسمة في تعزيز حرية التعبير وحرية الصحافة (مثل مجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون ومنظمة الدول الأمريكية).
- لم يكن من السهل تيسير عملية متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات والمشاركة فيه نظراً لقلّة الموارد والطابع المتعدد الأطراف للمهام المطروحة، ولكن تمكنت اليونسكو من زيادة تأثير المنظمة وإبراز صورتها إلى أقصى حد ممكن عن طريق تحديد الأولويات واتباعها بعناية وضمن التعاون بين القطاعات وتعبئة الشركاء الخارجيين.
- ينبغي لليونسكو أن تعمق مشاركتها في النقاش بشأن إدارة الإنترنت، في مجالات اختصاصها.
- أوليت عناية خاصة لرصد تطبيق التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني بغية التحضير للتقرير الجامع الثاني الذي سيعرض على المؤتمر العام. وتم القيام بجهود ملموسة لتعزيز الروابط المشتركة بين القطاعات في هذا المجال، ولا سيما من خلال البرنامج المشترك بين القطاعات "اللغات والتعدد اللغوي".

- ثمة حاجة إلى مواصلة تعزيز أنشطة لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية بالشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات، مع التركيز بنحو خاص على أهمية المسائل المتعلقة بتطوير المضامين والقدرات.
- أثبتت مؤشرات تنمية وسائل الإعلام أهميتها العملية كأداة تحليلية على الصعيد القطري. وهذا يشجع على القيام بمزيد من التحسينات.
- ويجدر مواصلة العمل الجاري فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التعليم بالتعاون مع قطاع التربية.

١٥٥- وواصلت المنظمة أنشطة بناء القدرات الرئيسية التي تؤكد على الدور الرئيسي لوسائل الإعلام في إرساء الحوار والديمقراطية والتنمية وفي حماية حقوق الإنسان. وتم تعزيز قدرات مهنيي وسائل الإعلام في مجال سلامة الصحافة والتحقيقات الصحفية المتعلقة بأوضاع النزاع وتغطية الانتخابات. واستقطب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال مساهمات إضافية، مما زاد في قدرته على التأثير وفي بروزه كبرنامج اليونسكو الطليعي لحفز التعاون الدولي من أجل تطوير وسائل الإعلام في البلدان النامية، إذ زادت المساهمات في الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال بنسبة ٢٣٪ بالمقارنة مع عام ٢٠٠٩، مما يُعبر عن نجاح هذا البرنامج. ويستمر التركيز على تمكين الفئات المهمشة عبر وسائل الإعلام المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي وتعليم الصحافة (مع التركيز بنحو خاص على أفريقيا)، مما يبرز ضرورة زيادة المضامين الإعلامية فيما يتعلق بالموضوعات التي تساهم في تعميق فهم الناس لعمليات التنمية المستدامة وتعزيز مشاركتهم فيها. وتتصدر اليونسكو الجهود الرامية إلى تعزيز تعليم الصحافة في جميع أنحاء العالم، وتمت الإشادة علناً، خلال انعقاد المؤتمر العالمي الثاني لتعليم الصحافة في جنوب أفريقيا (تموز/يوليو ٢٠١٠)، بأنشطة المنظمة في مجال ترقية المؤسسات المعنية بتعليم الصحافة في أفريقيا. ولا تزال وحدة اليونسكو للتدريب بشأن "وسائل الإعلام كشركاء في التعليم من أجل التنمية المستدامة" تمثل أداة هامة في بناء القدرات في مجال وسائل الإعلام.

١٥٦- وقد اكتسب استخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال في تعزيز السلام أبعاداً جديدة مع توسيع نطاق شبكة قوة السلام. فقد تجاوز عدد الأعضاء المسجلين في العنصر المتاح بالاتصال المباشر ١٠٠٠ عضو منذ إنشائه في أواخر عام ٢٠٠٩، علماً بأن الهدف على المدى الطويل هو إنشاء شبكة تضم شبكات صنّاع السلام تمكن كل شبكة من الاستفادة من موارد الشبكات الأخرى على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

١٥٧- واستمر النقاش بشأن استراتيجية اليونسكو المعنية بالدراية في مجالي الإعلام والمعلومات التي ترمي إلى تعزيز نشوء جيل من المعلمين على دراية بوسائل الإعلام، كما نقحت النهج المقترحة عن طريق المشاورات الإقليمية الثلاث التي أجريت في عام ٢٠١٠. واعتبرت الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات أداة رئيسية لسد الفجوة الرقمية والفجوة المعرفية، وتزداد الأهمية التي توليها الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء لميدان الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات.

١٥٨- ويجري الاضطلاع بأنشطة رئيسية في مجال تطوير مجتمعات المعرفة، بما فيها الإعداد لإنشاء قاعدة خاصة بالموارد التعليمية المفتوحة تتيح مطبوعات اليونسكو مجاناً على الانترنت في نهاية عام ٢٠١١.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- أكدت التدخلات الشاملة للمنظمة في هايبتي الدور الأساسي الذي تضطلع به وسائل الإعلام في نشر المعلومات الهامة في أوضاع ما بعد الكوارث. وقد كانت المساعدة منتظمة في جميع المراحل التي أعقبت الكارثة، في إطار التصدي لما نتج عنها من اضطرابات اجتماعية، وأثناء فترة الانتخابات، وخلال تفشي وباء الكوليرا. ويمثل استعداد المنظمة وقدرتها على الاستجابة في الوقت المناسب أمراً ذا أهمية بالغة في هذا الصدد.
- سيستند البرنامج الرئيسي الخامس إلى التحليلات المتعلقة بالمناقشات الجارية في عدة بلدان بشأن تغيير الدور الذي تؤديه هيئات الإذاعة والتلفزيون التابعة للدولة في سياق التطور الذي تشهده بيئة وسائل الإعلام والمعلومات على الصعيد العالمي، ولا سيما فيما يخص تعزيز حرية التعبير والتحرير في الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون.
- عززت الأنشطة التي يمولها البرنامج الدولي لتنمية الاتصال مصداقية اليونسكو أمام شركائها. ويتعين المحافظة على هذا الزخم.
- تأخرت أنشطة المراقبة والتقييم فيما يتعلق بالدراية في مجالي الإعلام والمعلومات بسبب الفترة الطويلة التي استغرقتها المشاورات والتي كانت ضرورية لإكمال مناهج تدريب المعلمين. ولكن تنامي الاهتمام بمسألة الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات لدى عدد متزايد من الدول الأعضاء وعلى مستوى وكالات الأمم المتحدة (مثل مبادرة تحالف الحضارات) بات يفتح آفاقاً جديدة ومزیداً من الفرص لإذكاء الوعي بشأن حق أساسي ومحوري من حقوق الإنسان ألا وهو الحق في حرية التعبير.
- أجريت تحاليل ووضعت مؤشرات جوهرية في المقر، خلال الفترة التي يشملها الاستعراض، بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال بوصفها شرطاً لازماً لعدد من الأنشطة المحددة الأهداف. بيد أن ذلك لم يتسبب في أي تأخير في تنفيذ البرنامج على الصعيد الميداني، ومن المتوقع أن ينفذ برنامج فترة العامين بنحو كامل. كما أعطت الأنشطة المشتركة بين القطاعات زخماً جديداً زاد في تأثير الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها المنظمة في هذا المجال وفي إبراز صورتها.
- تم الإقرار بضرورة التشديد أكثر، في البرنامج الرئيسي الخامس، على أولوية قضايا الجنسين على مستوى الفجوة الموجودة بينهما في الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتم البدء بالبحوث بهدف صياغة توصيات ملموسة بشأن كيفية تقليص هذه الفجوة، بما في ذلك السياسات التي تراعي الاعتبارات الجنسانية لدى إعداد وتنفيذ برمجيات حرة ومفتوحة المصدر وبرامج التوجيه والتدريب التي تنفذ فيما بين النساء.

- على الرغم من مجمل التحديات التي يتم مواجهتها بسبب قلة الموارد، دأبت الأنشطة المضطلع بها في إطار محور العمل ٣ على تشجيع بناء القدرات من خلال تدريب المدربين وتعزيز السياسات العامة وتشاطر الخبرات وأفضل الممارسات ونشر المبادئ التوجيهية.

محور العمل ١: تعزيز حرية التعبير والانتفاع بالمعلومات

النتيجة المنشودة ١: احترام حرية التعبير على نطاق واسع، وتطبيق معايير السلامة والمعايير القانونية والأخلاقية والمهنية المعترف بها دولياً، بما في ذلك المعايير المتعلقة بسلامة مهنيي وسائل الإعلام

◀ تم إذكاء الوعي بأهمية حرية التعبير والانتفاع بالمعلومات بفضل تنفيذ عدة أنشطة في عام ٢٠١٠. فقد ركز اليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٠ على موضوع "حرية الانتفاع بالمعلومات: الحق في المعرفة". وقام المشاركون في المؤتمر الدولي الذي نظم في أستراليا بمناسبة هذا اليوم باعتماد "إعلان بريسبان"، الذي دعا فيه الحكومات إلى اعتماد قوانين خاصة بحرية الانتفاع بالمعلومات وشددوا على أهمية وسائل الإعلام المستقلة والتعددية باعتبارها عناصر أساسية للحكم السليم والتنمية القائمة على حقوق الإنسان. واحتفل ١٠٠ بلد على الأقل باليوم العالمي لحرية الصحافة، إلى جانب الاحتفال الرئيسي، وحظيت هذه الاحتفالات بتغطية صحفية دولية. كما حازت الصحفية مونيكا جوائز ليس موخিকা على جائزة اليونسكو/غيليرمو كانو، تقديراً للتحقيقات الصحفية التي أجرتها أثناء الحكم الدكتاتوري في شيلي.

◀ جرى دعم المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال حرية التعبير، ولا سيما فيما يخص مكافحة الإفلات من العقاب في الجرائم وأعمال العنف المرتكبة بحق الصحفيين. وواصلت اليونسكو دعم الشبكة الدولية لتبادل المعلومات حول حرية التعبير، ولا سيما دعم المجموعات المتواجدة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، من أجل توفير حماية أفضل لحرية الصحافة وحقوق الصحفيين. هذا وكانت مسألة تعزيز سلامة مهنيي وسائل الإعلام شاغلاً بالغ الأهمية في عام ٢٠١٠ الذي شهد مقتل ٦٢ صحفياً، الأمر الذي أدانته المديرية العامة لليونسكو إدانة علنية. واستُهلّت أيضاً في هذا السياق دراسة بحثية لمعالجة الفجوة المعرفية بشأن الأثر الذي يخلفه التعرض المستمر للخطر على الصحة العقلية لمهنيي وسائل الإعلام. وفي شهر آذار/مارس ٢٠١٠، اعتمد مجلس البرنامج الدولي لتنمية الاتصال بالإجماع القرار المتعلق بسلامة الصحفيين وقضية الإفلات من العقاب الذي يطلب من الحكومات إبلاغ المديرية العامة لليونسكو بالتحقيقات الجارية في قضايا اغتيال الصحفيين.

◀ قامت المنظمة بتعزيز المعايير المهنية والأخلاقية ودعم النظم القائمة على التنظيم الذاتي، وذلك من أجل تعزيز نشر المعلومات العادلة والدقيقة بين الجمهور وزيادة الشفافية وروح المساءلة لدى السلطات الوطنية وغيرها من المؤسسات. ومن جملة الأنشطة التي نُفذت، تم في النصف الأول من فترة العاميين اختتام أعمال البرنامج الشامل الذي سعى خلال ٣٠ شهراً إلى مواءمة قطاع الإعلام في ثمانية بلدان من جنوب شرق أوروبا وفي تركيا مع المعايير الأوروبية، داعماً بذلك

تطوير الأدوات والآليات اللازمة للتنظيم الذاتي، وتطبيق أفضل الممارسات لتحقيق المساءلة في مجال الإعلام.

النتيجة المنشودة ٢: دعم الدول الأعضاء في إيجاد بيئة مؤاتية لحرية التعبير ووسائل الإعلام المستقلة، بما في ذلك في البلدان التي تعيش أوضاع النزاع أو ما بعد النزاع أو أوضاع ما بعد الكوارث أو تمر بمرحلة انتقالية

◀ تواصل تنفيذ أنشطة البرنامج الرئيسي الخامس الرامية إلى تعزيز التعاون الفعال والتسامح والتفاهم في المناطق التي تعيش أوضاع النزاع وما بعد النزاع، من خلال الجمع بين الصحفيين الذين يعملون في ظروف صعبة وعدائية وتيسير إقامة الشبكات بينهم. وقدمت المساعدة إلى وسائل الإعلام العاملة في أوضاع النزاع وما بعد النزاع في كل من أفغانستان والعراق والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال وجمهورية أفريقيا الوسطى والأرض الفلسطينية المحتلة وأوغندا ورواندا وليبيريا. كما تواصل توفير الدعم لتعزيز التعاون بين وسائل الإعلام الإسرائيلية والفلسطينية، بغية حمل الصحفيين الفلسطينيين والإسرائيليين على البحث معاً في سبل التعاون الرامية إلى تعزيز ثقافة السلام.

◀ في هاييتي، قامت اليونسكو بدعم عملية إنعاش وسائل الإعلام في أعقاب الزلزال. وتضمن ذلك تدريب الصحفيين الهاييتيين على مواجهة آثار الصدمة، وإنشاء دار للإعلام، وتعزيز رابطة وسائل الإعلام، وإنشاء وحدة متنقلة متعددة الوسائط تستهدف الشباب المشردين داخلياً البالغ عددهم ١ ٥٠٠ شخص في ستة مخيمات للاجئين. وفي إطار التصدي لتفشي وباء الكوليرا، نُظمت دورات تدريبية وإعلامية موجهة إلى مهنيي وسائل الإعلام، وأنتجت أفلام قصيرة لتوعية الشباب بالأساليب الوقائية الأساسية.

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز الاستقلالية التحريرية والبرمجة الجيدة في الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، ووسائل الإعلام الخاصة والتابعة للمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام الرقمية الجديدة

◀ عملت شبكة قوة السلام التابعة لليونسكو على إشراك الشباب إشراكاً مباشراً في عملية استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام استخداماً تجديدياً ابتكارياً من أجل تعزيز السلام والحوار بين مختلف المجموعات السكانية. فنُفذت في عام ٢٠١٠ أربعة مشروعات عظيمة الأثر تراعي أهداف هذه الشبكة. وفي الشرق الأوسط، قدمت المفوضية الأوروبية في إطار عمليات البرمجة المشتركة في الأمم المتحدة تمويلاً هاماً خارجاً عن الميزانية إلى "برنامج الشراكة من أجل السلام". كما تم دعم شبكة "أوروفيزيون" لتبادل الأخبار الإقليمية من أجل تعزيز السلام والديمقراطية في بلدان جنوب شرق أوروبا ودعم الشبكة الإقليمية التي تتيح للمحطات التلفزيونية العامة إنتاج المواد الإخبارية وإرسالها وتلقيها وفقاً للاحتياجات الإقليمية المحددة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- إن من شأن البيئات غير المستقرة أن تعيق عمل المنظمة لدعم وسائل الإعلام المستقلة في المناطق التي تشهد توترات ونزاعات عنيفة. وقد تم تعليق العديد من الأنشطة المعنية بالتعاون بين وسائل الإعلام الإسرائيلية والفلسطينية من جراء الأحداث الجارية في هذه المنطقة.
- الإقرار الواضح بأهمية العمل يداً بيد مع السلطات الحكومية في أنشطة التوعية بضرورة الحد من ظاهرة الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين.

محور العمل ٢: تعزيز وسائل الإعلام والاتصال الحرة والمستقلة والتعددية من أجل التنمية المستدامة

النتيجة المنشودة ٤: دعم الدول الأعضاء في تنمية وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية استناداً إلى مؤشرات تنمية وسائل الإعلام الخاصة بالبرنامج الدولي لتنمية الاتصال

◀ تم تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء لتنمية وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية، بفضل الدعم الذي وفره البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) من أجل استهلال ٨٣ مشروعاً في ٦١ بلداً نامياً. وقد فاز كل من المحطة الإذاعية المحلية المكسيكية "صوت المزارعين" والصحافي المصري عمرو ممدوح الليثي بالتناصف بجائزة بدتا - اليونسكو للاتصال الريفي لعام ٢٠١٠.

◀ واصلت اليونسكو تعزيز المحطات الإذاعية والمراكز المتعددة الوسائط التابعة للمجتمع المحلي، بإقامة مشروعات لإنشاء محطات إذاعية تابعة للمجتمع المحلي في ١٩ بلداً. وتم تحديد ٥٠ ممارسة من الممارسات الجيدة الواجب اتباعها في الإذاعات المحلية في مجالات الإدارة والاستدامة والبرمجة ومشاركة المجتمع المحلي، كما تم دعم الرابطة العالمية لإذاعات المجتمعات المحلية في وضع مدونة ممارسات يسترشد بها مشغلو الإذاعات المحلية. وأفضى استعراض السياسات المعتمدة في الإذاعات المحلية في الهند، الذي أجري بدعم من اليونسكو، إلى إصدار توصية بإنشاء صندوق عام على المستوى الوطني لدعم تنمية وسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية.

◀ أصدرت توصيات موجهة إلى كل من إكوادور وبوتان وكرواتيا والملاييزيا وموريتانيا وموزمبيق، استناداً إلى عمليات تقييم تنمية وسائل الإعلام الوطنية التي أجريت باستخدام مؤشرات اليونسكو لتنمية وسائل الإعلام، في حين استُهلّت عمليات تقييم جديدة باستخدام هذه المؤشرات في أوروغواي والبرازيل وتيمور - ليشتي ونيبال. وقد وفرت هذه المؤشرات أساساً يستند إليه لتقديم المشورة إلى الدول الأعضاء في مجال السياسات، على غرار ما جرى في استعراض السياسة الحالية المتعلقة بالإذاعات المحلية في الهند، وتوسيع نطاق مهمة الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في منغوليا، وإيجاد قواعد تنظيمية للبحث الإذاعي المستقل في البرازيل.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز قدرات مؤسسات التدريب في مجال الإعلام ومؤسسات التعليم في مجال الصحافة كي ترقى إلى المعايير المحددة للامتياز في التدريب، بما في ذلك السعي لتحقيق المساواة بين الجنسين

تم تعزيز قدرات مؤسسات التدريب في مجال الإعلام ومؤسسات التعليم في مجال الصحافة وفقاً لمعايير الامتياز التي حددتها اليونسكو لتدريب الصحفيين، إذ تعتمد اليوم ٦٣ مؤسسة معنية بتدريب الصحفيين في ٥١ بلداً مناهج اليونسكو النموذجية لتعليم الصحافة. كما جرى تحميل مناهج اليونسكو النموذجية لتعليم الصحافة ١٣١ ٧ مرة موزعة على ١٧٢ بلداً خلال الفترة قيد الاستعراض. وباتت هذه المناهج النموذجية تضع في اعتبارها اليوم ضرورة تعزيز القدرات على الإبلاغ عن قضايا تزداد تعقيداً يوماً بعد آخر (مثل تغير المناخ وقضايا المساواة بين الجنسين والاتصال العلمي وغيرها). وقامت تسع مشاورات دون إقليمية وقطرية، عُقدت بدعم من اليونسكو، بمعالجة القضايا المرتبطة بأماكن استخدام هذه المناهج المتاحة في ١٠ لغات. وحظيت ثمانية مراكز امتياز محتملة لتعليم الصحافة في أفريقيا بالدعم اللازم لتدريب ٢٥ عضواً في مؤسسات تعليمية وتوفير معدات للتعليم ومواد مرجعية. وبالتوازي مع ذلك، استُهلّت عمليات مسح من شأنها أن تحدد مراكز الامتياز المحتملة لتعليم الصحافة في أمريكا اللاتينية وجنوب آسيا.

إسهاماً في بناء قدرات مهنيي وسائل الإعلام على توفير مزيد من المضامين الإعلامية الجيدة في قضايا التنمية المستدامة، استمرت اليونسكو في نشر مجموعة الموارد والأدوات الإعلامية المعنونة "الإعلام كشريك في التربية من أجل تنمية مستدامة" على نحو واسع النطاق، كما نجحت في ضمان مشاركة ٣١٧ مهنيًا من مهنيي وسائل الإعلام في أنشطة إقليمية نفذتها المكاتب الجامعة في الأردن والماتي وبامكو وببيروت وداكار وويندهوك، والتي شملت ٥٦ بلداً. كما نشأت حديثاً شبكات صحفية نتيجة التعاون بين الاتحاد العالمي لصون الطبيعة والمكتب الجامع في الأردن، وبين فريق الأمم المتحدة القطري واليونسكو في ليسوتو، وبين مهنيي وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية في أفريقيا الغربية من جهة والمكتبيين الجامعيين في داكار وبامكو من جهة أخرى. وقامت شبكة "اليونسكو لمنتجات البرامج التلفزيونية التي تعنى بفيروس ومرض الإيدز" بتوسيع نطاق المنتفعين بها إلى أكثر من ٣٠٠ مشارك من أكثر من ٧٠ بلداً في كل أنحاء العالم، وذلك بالتعاون مع أبرز هيئات الإذاعة والتلفزيون الإقليمية التي تشارك أيضاً مشاركة فعالة في متابعة تنفيذ إعلان باريس لعام ٢٠٠٩ بشأن وسائل البث الإعلامي وتغير المناخ.

النتيجة المنشودة ٦: تحسين مستويات الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات لمؤازرة اتخاذ القرارات المستنيرة

استكملت اليونسكو مناهج تدريب المعلمين بشأن الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات، وذلك استناداً إلى الآراء المستقاة خلال المشاورات الإقليمية الثلاث (أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي) التي أجريت مع ٤٥ مؤسسة لتدريب المعلمين في ٢٠ بلداً. وستنفذ المناهج الدراسية في مؤسسات تدريب المعلمين في ١٥ بلداً، ومن المأمول أن تكون للدراية في مجالي الإعلام

والمعلومات مكانة واسعة في حركة التربية المدنية. وواصل فريق الخبراء الدوليين خلال اجتماعه في بانكوك (٤-٦/١١/٢٠١٠) عملية وضع إطار عالمي لمؤشرات الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات. وترجمت "مبادئ اليونسكو التوجيهية لهيئات الإذاعة والتلفزيون بشأن تعزيز المضامين التي ينتجها المستعملون واكتساب الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات" إلى الإسبانية وتم تنفيذها في آسيا والمحيط الهادي بالتعاون مع الاتحاد الإذاعي لآسيا والمحيط الهادي والرابطة الأيبيرية الأمريكية للتلفزيون التربوي والثقافي.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- حالت الفجوات الموجودة في البيانات المتاحة على الصعيد الوطني دون تنفيذ مؤشرات تنمية وسائل الإعلام. وعلى ذلك، يجري التعاون بين قطاع الاتصال والمعلومات مع معهد اليونسكو للإحصاء على إعداد مجموعة جديدة من أدوات المسح الخاصة بوسائل الإعلام تتخذ مؤشرات تنمية وسائل الإعلام كنقطة انطلاق.
- وضع نهج إقليمي موحد تستند إليه مؤسسات التعليم في مجال الصحافة في تنفيذ معايير الامتياز.
- يتمثل أحد التحديات الرئيسية في نقص مواد اللغة المحلية التي يمكن أن يستخدمها مهنيو وسائل إعلام المجتمع المحلي كمواد مرجعية لفهم علوم التنمية المستدامة وتفسيرها.
- من المهم التأكيد على استراتيجية اليونسكو بشأن تنسيق مادتي وسائل الإعلام والدراية في مجال المعلومات التي تشدد على اتباع نهج جامع في السياسات المعنية بالدراية في مجالي الإعلام والمعلومات. وإذ بات المزيد من البلدان يتبنى مسألة الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات، صار العديد من الأطراف المعنية يعتبر اليونسكو طرفاً رائداً في هذا المجال وأن أنشطتها يجب أن تكون بالتالي حاسمة وسريعة.

محور العمل ٣: مؤازرة تعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف وتطوير البنى الأساسية للمعلومات

النتيجة المنشودة ٧: دعم الدول الأعضاء في إعداد واعتماد وتنفيذ أطر للسياسات الاستيعابية الرامية إلى تعميم الانتفاع بالمعلومات ونشرها استناداً إلى الخطة الاستراتيجية لبرنامج المعلومات للجميع

◀ تم في الدورة السادسة للمجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع (باريس، ٢٩-٣٠/٣/٢٠١٠) إقرار المبادئ التوجيهية الخاصة بتشكيل اللجان الوطنية المنبثقة عن برنامج المعلومات للجميع، والشروع في التدبر في إصلاح إجراءات عمل المجلس من خلال تعديل النظام الأساسي. وقام برنامج المعلومات للجميع بدعم الدورة الخامسة لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي (مانيبلا، ٢٢-٢٦/١١/٢٠١٠) التي ركزت على تعزيز الانتفاع بالمعلومات وتشجيع الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات - وهما أولويتان من الأولويات الخمس لبرنامج المعلومات للجميع.

◀ وقامت اليونسكو بتنظيم منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (جنيف، ١٠-١٤/٥/٢٠١٠) بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبالإضافة إلى المناقشات الرفيعة المستوى واجتماعات التيسير الخاصة بمحاور العمل الستة لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (محور العمل جيم ٣: النفاذ إلى المعلومات والمعرفة، ومحور العمل جيم ٧: التعلم الإلكتروني والعلم الإلكتروني، ومحور العمل جيم ٨: التنوع الثقافي واللغوي، ومحور العمل جيم ٩: وسائل الإعلام، ومحور العمل جيم ١٠: أخلاقيات المعلومات)، نظمت اليونسكو حلقات عمل مواضيعية بشأن قضايا الجنسين وتكنولوجيات المعلومات والاتصال وبشأن الشعوب الأصلية في مجتمع المعلومات. وأعلن في هذه المناسبة عن صدور كتاب "تحو بناء مجتمعات المعرفة الشاملة - استعراض عمل اليونسكو في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات". كما أحرزت اليونسكو، في إطار ترأسها لفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، تقدماً على طريق المبادرات المشتركة في مجال الانتفاع المفتوح بالمعلومات العلمية. وبدأ العمل في وضع الاستراتيجية الخمسية المشتركة لفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات من أجل تيسير عملية تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وتمكنت اليونسكو إجمالاً من أن تحقق لعملها ومكانتها أكبر قدر ممكن من التأثير والبروز في إطار عملية مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات من خلال التعاون الوثيق فيما بين القطاعات، ولا سيما في منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٠ وفي عملية التحضير لمنتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١١.

◀ وأقيمت شراكات جديدة مع منظمات القطاع العام والخاص بغية تعزيز انتفاع الفئات المحرومة والأقليات بالمعلومات، ولا سيما فيما يتعلق بالبحوث الرامية إلى تحديد أفضل الممارسات في منطقة آسيا والمحيط الهادي في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات. وتلبية لاحتياجات الدول الأعضاء، شرعت اليونسكو في إعداد عدد من الدراسات والوثائق المرجعية في مجال التعدد اللغوي (قياس المضامين المتعددة اللغات المتاحة على الإنترنت، واللغة المستخدمة في الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، والتعاون مع هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة لإعداد الجدول المرجعي لرموز البلدان بالأبجدية السيريلية). ودُعيت الدول الأعضاء، وفقاً للقرار ٣٣/م٥٤، إلى تقديم تقرير عن التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه والانتفاع بالمجال السيبرني.

النتيجة المنشودة ٨: تعزيز صون التراث الوثائقي في الدول الأعضاء

◀ ثبتت جدوى أنشطة الترويج الخاصة ببرنامج ذاكرة العالم إذ قدم ٨٥ بلداً ترشيحات لإدراج تراث في السجل الدولي للبرنامج (بالمقارنة مع ٥٥ بلداً في فترة العامين الماضية). وقدمت العديد من الطلبات في إطار برنامج المساهمة، كما شهدت اجتماعات الهيئات الرئيسية لذاكرة العالم تمثيلاً قوياً كبيراً. وتم الاحتفال باليوم العالمي للتراث السمعي البصري لعام ٢٠١٠ مع إنشاء موقع إلكتروني مخصص له.

النتيجة المنشودة ٩: تشجيع تسخير البنى الأساسية للمعلومات لأغراض التنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة في الدول الأعضاء

كان دعم اليونسكو مهما فيما يتعلق بعملية إضفاء الطابع المؤسسي على المكتبة الرقمية العالمية، ولا سيما من خلال تشكيل مجلسها التنفيذي. وتم توسيع المكتبة، التي أصبحت تضم أعمالاً من ١٠٠ مؤسسة في ٦٠ بلداً، وأكثر من ١٠ ملايين مُستخدمٍ من كافة أنحاء العالم. وفي أعقاب الزلزال الذي تعرضت له هايتي تم تقديم مساعدة طارئة للمكتبة الوطنية والمحفوظات الوطنية، وقد أقرت السلطات الوطنية بأنها المساعدة الوحيدة التي حصلت عليها لإعادة إصلاح البنى الأساسية في مجال المعلومات.

النتيجة المنشودة ١٠: دعم الدول الأعضاء في إعداد استراتيجيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اكتساب المعارف وتبادلها، ولا سيما للانتفاع بالمعارف العلمية

في إطار دور اليونسكو كجهة ميسرة لتنفيذ محور العمل (جيم ٧) لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، روجت المنظمة لمناقشة واسعة النطاق بشأن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الأهداف التربوية للسياسات العامة جرت أثناء اجتماع التيسير التفاعلي لتنفيذ محور العمل (جيم ٧): التعلم الإلكتروني (جنيف، ١١/٥/٢٠١٠). كما تم خلال الاجتماع دراسة كيف تتأثر البنى الأساسية للتعليم التقليدي بأساليب التعلم الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي المباشر وتكنولوجيا Web 2.0 مثل Facebook وجامعة YouTube وجامعة iTunes والتعلم بواسطة الهاتف المحمول والموارد التعليمية المفتوحة.

ويجري حالياً إعداد برنامج الموارد التعليمية المفتوحة، بدعم تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية من خارج الميزانية، كما يجري إنشاء بنية أساسية تفاعلية متطورة خاصة ببرنامج اليونسكو للتدريب المفتوح. واستكملت دراسات حالات بشأن عمليتي نشر وواسعتي النطاق لبوابة البرامجيات المجانية والمشاعة المصدر في مجال التعليم (الأندلس بإسبانيا وكيرالا بالهند) وستعرض في بوابة اليونسكو للبرامجيات المجانية والمشاعة المصدر. واستهلّت الأنشطة المتعلقة ببوابة الانتفاع العالمي المفتوح بدعم من كولومبيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. واستكملت عملية التخطيط لمنتدى دولي بشأن مراكز التعليم المفتوح في إطار مساهمة جامعة الفنون التقنية بكوريا في البرنامج العادي. كما استهل برنامج لدعم التوعية بشأن الانتفاع المفتوح على الصعيد العالمي.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تمت الدورات التي نظمت في منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات ومنتدى إدارة الإنترنت على أساس تطوعي وتعاوني، مما مكن من خفض تكاليف التنظيم إلى حدها الأدنى دون المساس بمستوى الجودة فيما يتعلق بالمتحدثين وحلقات العمل وصورة اليونسكو.

- أثبت التعاون الوثيق بين القطاعات فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم والعلوم والثقافة نجاعته، ويعد بتحقيق إنجازات هامة فيما يتعلق بالأهداف الشاملة للمنظمة.
- ثمة إقرار من الدول الأعضاء بأهمية برنامج المعلومات للجميع في تنفيذ البرامج الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، بيد أن المستوى المتدني للموارد المالية والبشرية يعرقل تنفيذها.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

دعم الدول الأعضاء الفعال لطائفة متنوعة من وسائل الإعلام العامة والخاصة والوسائل التابعة للمجتمعات المحلية المؤاتية للتنمية الديمقراطية

١٥٩- وافق البرنامج الدولي لتنمية الاتصال على ٣٣ برنامجاً لتنمية وسائل الإعلام في أفريقيا، مع تولي المراكز المتعددة الأغراض للمجتمعات المحلية تحديد الزيادات الرئيسية في الأنشطة الموجهة إلى السنغال ومالي وموزمبيق.

وضع أو تنقيح القوانين والأطر التنظيمية الخاصة بحرية التعبير، وحرية الصحافة، وحرية المعلومات، وفقاً للمعايير المعترف بها دولياً، ولا سيما في البلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع وما بعد الكوارث

١٦٠- استهلكت اليونسكو الحوار مع عدة أطراف معنية بغية تحقيق هذه النتيجة (مثل غابون ونيجيريا وسيراليون وكوت ديفوار وليبيريا ودول نهر مانو).

تمكين الجماعات المستبعدة، ولا سيما سكان المناطق الريفية والأقليات اللغوية، من الانتفاع بالمعلومات

١٦١- جرى إعداد ونشر أدوات تعليمية مشاعة المصدر من أجل دعم الاحتياجات التعليمية والإعلامية للأشخاص الذين يعانون من عجز بصري في إثيوبيا وجيبوتي. وفي حين يلزم تقديم المزيد من الدعم لتطوير الأدوات المشاعة المصدر في أفريقيا، فإن ثمة تحديات تعيق تنفيذ الأنشطة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل حالات انقطاع التيار الكهربائي وقلة البنى الأساسية عموماً في المدارس). واستمر العمل على تشجيع مشاركة المنظمات النسائية الأفريقية في العمليات المفوضية إلى وضع تشريعات في مجال حرية تداول المعلومات واعتمادها وتنفيذها تنفيذاً فعالاً في إطار مشروع مدته ثلاث سنوات. وفي إطار هذه الأنشطة، استضافت اليونسكو اجتماع مائدة مستديرة (باريس، ١٦/٣/٢٠١٠) يرمي إلى تسليط الأضواء على أهمية حرية تداول المعلومات، بوصفها أداة للنهوض بحقوق المرأة وتمكينها في أفريقيا في اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١٠، كما بدأت عملية نشر الكتاب المرجعي لشبكة النساء الأفريقيات للتنمية والاتصال بدعم من اليونسكو.

إتاحة الفرص لمهنيي الإعلام للحصول على التدريب الجيد الذي تمنحه معاهد التدريب الإعلامي ومعاهد تعليم الصحافة

١٦٢- تم التركيز بصورة رئيسية على الارتقاء بالمراكز الـ ٢٠ المحددة كمراكز امتياز ومراكز مرجعية محتملة في مجال التدريب على الصحافة في أفريقيا التي حصلت على دعم مما يتعلق بالمعدات والمواد المرجعية من أجل تكييف المناهج الدراسية النموذجية التي أعدتها اليونسكو لأغراض تدريب الصحافة. وفي إطار الاتفاق المبرم مع مركز Knight للصحافة في الأمريكيتين، تعززت الدورة الدراسية المتاحة على الإنترنت بشأن تعليم الصحافة الإلكترونية بثلاثة وعشرين أستاذًا من تسعة بلدان^(١٣). واستفاد اثنا عشر صحفياً من صحفيي شرق أفريقيا من التدريب في مجال التقارير الصحفية التي تعنى بأوضاع النزاع عن طريق حلقة عمل أعدها وأدارها المركز المعني بإعداد التقارير المتعلقة بأوضاع النزاع، الذي تدعمه اليونسكو، في جامعة رودوس (١٧-٢١/٥/٢٠١٠).

تعزيز قدرات مهنيي الإعلام والمعلومات الأفريقيين

١٦٣- سوغ التعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تعميم الصحافة العلمية استهلال عملية بحث بدعم من اليونسكو لدراسة الصحافة العلمية في القارة. كما نُظمت سلسلة من حلقات العمل لفائدة مهنيي وسائل الإعلام في ليسوتو تناولت موضوع وسائل الإعلام لأغراض التنمية المستدامة. وبغية إيصال صوت أفريقيا إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيير المناخ الذي عقد في كانكون، تعاونت اليونسكو مع مكتب أفريقيا لوكالة Inter Press Service لاختيار اثنين من أعضائها لإصدار قصص سمعية ومطبوعة ترضح احتياجات أفريقيا وأوضاعها في صميم المداورات وذلك من أجل توزيعها على غرف الأخبار عبر القارة.

١٦٤- كما تم رعاية ثلاث دورات تدريبية في مجال أخلاقيات المعلومات وتمكين الشباب من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل السلام والمصالحة وفي العمليات الديمقراطية.

الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز جودة وأثر عمليات التعليم والتعلم، ولا سيما في مجال إعداد المعلمين

١٦٥- تمت رعاية دورات تدريبية في ثلاثة بلدان من غرب أفريقيا في مجالي أخلاقيات المعلومات وتمكين الشباب من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات السلام والمصالحة والديمقراطية. كما تم الاضطلاع بدورتين تدريبيتين مخصصتين للمعلمين في مدينة زيتهوييني بجنوب أفريقيا في إطار مبادرة جديدة نظمت بالتعاون مع جامعة بريتوريا بهدف اختبار إطار اليونسكو لتحديد كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومشروع المنهج الدراسي الخاص بالمعلمين في مجالي الإعلام والمعلومات. وتم الترويج لفوائد الانتفاع المفتوح لنشر البحوث واستغلالها وإبرازها ولدعم تأثيرها من خلال حلقة العمل التي نظمت بالاشتراك مع أكاديمية العلوم في جنوب أفريقيا للعلوم والإطار الأوروبي للتشغيل (بريتوريا، ٢٢-٢٣/١١/٢٠١٠). ويجري تطوير برنامج اليونسكو للموارد التعليمية المفتوحة بالتعاون مع شبكة المبادرات والموارد الافتراضية المفتوحة لأفريقيا (AVOIR)، وستقوم ثلاث جامعات ناميبية باختباره استناداً إلى منهج اليونسكو النموذجي لتعليم الصحافة.

(١٣) أوغندا و جنوب أفريقيا وزمبابوي وغانا وغينيا والكامرون ومدغشقر وناميبيا ونيجيريا.

الإقرار بأهمية التراث الوثائقي الأفريقي في بناء الهوية الوطنية

١٦٦- نظمت حلقة عمل تدريبية دون إقليمية بشأن الصون الرقمي بالتشارك مع جامعة الفنون التقنية في ناميبيا وجامعة وادي يوتا الحكومية (٢٠٢٠-٢٢/٧/٢٠١٠) استهدف أمناء المحفوظات من ليسوتو وناميبيا وجنوب أفريقيا وسوازيلند. وأسهم هذا التعاون في زيادة المواد المودعة في المحفوظات بفضل المواد التي وردت من منطقة كونيني بناميبيا.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تمثل نظم الترخيص الخاصة بوسائل البث الإذاعي والتلفزيوني الوطنية تحدياً رئيسياً إذ إنها لا تسمح دائماً بتنوع الملكية في هذا الصدد، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بوسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية.
- حالت الظروف الاجتماعية السياسية والعمليات الانتخابية دون إحراز تقدم في عدد من أنشطة البرنامج في المنطقة، وينبغي للمنظمة أن تكون على وعي بذلك لدى دراسة استراتيجية التنفيذ.
- لا يزال التحدي الذي يواجه التعليم في مجال الصحافة يتمثل في مدى تمكن الحكومات من جعل هذا التعليم جزءاً لا يتجزأ من عملية البرمجة القطرية المشتركة، بوصفه وسيلة للارتقاء بالدور الذي يؤديه في العملية الإنمائية الوطنية. كما شهد تباطؤ كبير في عملية اقتناء المعدات والكتب المدرسية.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

تعزيز الأبعاد الجنسانية في مضامين وسائل الإعلام عن طريق التدريب في مجال الإعلام بدعم من اليونسكو

١٦٧- تم تعزيز مراعاة منظور المساواة بين الجنسين في النصف الأول من فترة العامين باتخاذ مبادرات ترمي إلى تمكين النساء عن طريق ضمان انتفاعهن بالمعلومات والمعرفة مع التركيز بوجه خاص على حرية التعبير وسلامة الصحفيات وتمثيل النساء في الإذاعات المحلية. وتماشياً مع مؤشرات تنمية وسائل الإعلام التي اعتمدها البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، قدمت المساعدة للتعليم في مجال الصحافة واتخذت مبادرات للتثقيف في مجالي الإعلام والمعلومات، مع مراعاة منظور المساواة بين الجنسين.

إتاحة فرص متساوية للنساء للمشاركة في برامج التدريب التي تدعمها اليونسكو، ومنها بوجه خاص برامج تدريب الصحفيين في مجال السلامة

١٦٨- تهدف جميع حلقات العمل التدريبية التي نظمها قطاع الاتصال والمعلومات إلى أن تبلغ نسبة مشاركة النساء ٥٠٪ على الأقل. كما استهدفت برامج تدريبية محددة المنتجات والقيادات النسائية على صعيد القواعد الشعبية لتعزيز الحوكمة التي تراعي قضايا الجنسين وشواغل النساء عن طريق وسائل إعلام المجتمع المحلي.

دعم الدول الأعضاء في إيجاد بيئة تمكينية لوسائل الإعلام الحرة والمستقلة وبناء القدرات الإعلامية التي تتجنب التصوير النمطي للمرأة

١٦٩- تماشياً مع خطة عمل اليونسكو لتحقيق المساواة بين الجنسين، جرى التركيز بقوة على تعزيز مراعاة الأبعاد الجنسانية في المضامين الإعلامية والحد من التصوير الجنساني النمطي والدعوة في الوقت ذاته إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في مناصب صنع القرار في أوساط وسائل الإعلام.

دعم الدول الأعضاء في تطبيق مؤشرات قائمة على مراعاة القضايا الجنسانية في مجال تنمية وسائل الإعلام

١٧٠- ضمت اليونسكو جهودها إلى جهود المنظمات الدولية والإقليمية لوسائل الإعلام (مثل الاتحاد الدولي للصحافيين، والمركز الآسيوي لوسائل الإعلام والاتصال، ومعهد آسيا والمحيط الهادي لتطوير البث الإذاعي، ورابطة هيئات التلفزيون العامة في منطقة البحر المتوسط، والجامعة الإذاعية والتلفزيونية الدولية) بغية استهلال المبادرة النسائية السنوية "النساء يصنعن الأخبار" التي تناولت موضوع "نحو تطبيق مؤشرات تراعي القضايا الجنسانية في مجال وسائل الإعلام: أفضل الممارسات لمراعاة الأبعاد الجنسانية في وسائل الإعلام والمضمون الإعلامي" واحتفالاً بهذه المناسبة، دعت اليونسكو رؤساء تحرير الصحف والإذاعة والتلفزيون إلى إعداد برامج خاصة عن هذا الموضوع، وإلى تكليف الصحفيات والمراسلات بمسؤوليات على مستوى رئاسة التحرير في غرفة الأخبار لفترة محدودة تواكب حملة النساء يصنعن الأخبار.

صياغة السياسات الوطنية الخاصة بالمعلومات وتنفيذها بأسلوب يراعي القضايا الجنسانية

١٧١- يجري تنفيذ برنامج إقليمي يستغرق ثلاث سنوات في أفريقيا لتشجيع مشاركة المنظمات النسائية الأفريقية في أحد عشر بلداً مستفيداً في عمليات تفضي إلى وضع واعتماد تشريعات في مجال حرية تداول المعلومات وتنفيذها على نحو فعال.

تناول احتياجات الجنسين في أنشطة التعلّم مدى الحياة، خاصة فيما يتصل بسبل العيش المستدامة، وذلك بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال

١٧٢- أُعد بالتعاون مع قسم المساواة بين الجنسين تقرير عن البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر، وبدأ التخطيط لإجراء استعراض شامل للهوة القائمة حالياً بين الجنسين في عالم البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر وذلك بالتعاون مع أفرقة دعم نسائية راسخة في مجال البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا وأمريكا الشمالية.

توسيع نطاق مشاركة النساء في تسوية النزاعات وبناء السلام وإعادة التعمير، عن طريق تعزيز انتفاعهن بالمعلومات

١٧٣- نُظّم معرض للصور الفوتوغرافية بالتعاون مع مؤتمر "أصوات يعلو صداها" (باريس، ٢٢-٢٦/١١/٢٠١٠) بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة. وكان الغرض من ذلك استعراض الانتباه إلى حياة النساء الأفغانيات اللاتي يواجهن حواجز مجتمعية وقيوداً ثقافية كنساء، مما يعيق عملهن ومشاركتهن في الحياة العامة.

الصعوبات والدروس المستخلصة :

- لا تتوافر بشكل عام البيانات عن الأرقام المرجعية والأرقام المتعلقة بقضايا الجنسين في مجال الاتصال والمعلومات. ومن شأن إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال أن يحسن توجهات البرنامج الرئيسي الخامس وذلك فيما يتعلق باستخدام النساء لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التنمية.

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المشترك بين القطاعات "تعزيز التعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال"

١٧٤- يشكل هذا البرنامج الإطار المؤسسي لتعزيز التعاون الداخلي في مجال سريع التنامي وهو مجال التعلم تكنولوجيات المعلومات والاتصال، مما يمكن اليونسكو من استغلال قدرات قطاع الاتصال والمعلومات في المجال التقني وفي مجال علوم المعلومات عن طريق قدرات برمجية متميزة في مجال التعليم والعلوم والثقافة. وفي هذا الصدد، أنشأ قطاع المعلومات والاتصال وقطاع التربية علاقة تعاون وثيق بين القطاعين تنطوي على تنظيم اجتماعات منتظمة للتخطيط والتشارك في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة التعليمية، الأمر الذي يتيح لليونسكو تحسين تنفيذ المبادرات الحالية مثل إطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والموارد التعليمية المفتوحة فضلا عن استحداث مجالات مشتركة بين القطاعات مثل التعلم المتحرك.

تعزيز قدرات الوزارات وتحسين مستوى معاهد تدريب المعلمين من أجل إعداد المعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بما في ذلك من خلال اعتماد معايير للكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

١٧٥- يمثل إطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الذي ساهم في إعداد شركاء من القطاع الخاص، نشاطاً رئيسياً في هذا المجال. وقد شكلت المديرية العامة في آب/أغسطس ٢٠١٠ فريق عمل مشترك بين القطاعات لضمان الفعالية في تنسيق وإتمام هذا المشروع الذي يحظى بالأولوية وفي تأثيره. وتم تنظيم حلقة عمل بنجاح بهدف استكمال المجموعة الثانية من المقررات الدراسية لإطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال عن "تعميق المعرفة" وذلك عن طريق التعاون الوثيق بين قطاع المعلومات والاتصال وقطاع التربية ومكتب القاهرة، مما أرسى الأساس لنشر إصدارات منقحة وموسعة لإطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عام ٢٠١١. وفي الوقت ذاته، تم اختبار الإطار الأساسي لعنصر "الإلمام بالتكنولوجيا" بنجاح في ليبيا ورواندا، كما قام كومونولث التعلم بتطبيقه في الكاريبي.

توسيع نطاق الانتفاع بالتعليم والتعلم في الدول الأعضاء من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

١٧٦- تم توفير التدريب عبر الإنترنت للممارسين في الإذاعات المحلية في أمريكا اللاتينية والكاريبي والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات لخبراء الاتصال الشباب من السكان الأصليين في بوليفيا.

توسيع فرص الإلمام بالدراية المعلوماتية وتدريب المعلمين والتعلم مدى الحياة عن طريق المراكز المتعددة الأغراض للمجتمع المحلي

١٧٧- استهلكت مشروعات في مالي لتعزيز الانتفاع المفتوح بالموارد التعليمية في المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي بغية بناء قدرات المسؤولين عن إدارة هذه المراكز وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات في المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي في المناطق الريفية التي تفتقر إلى خدمات الاتصال بالإنترنت. وفي موزمبيق، نجحت عمليات توسيع مشروع دعم المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي، التي مولتها وكالتا المساعدة الإنمائية السويدية والسويسرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في توطيد النتائج عن طريق تنمية القدرات وإنتاج المضامين وإقامة الشراكات.

تشكيل "جماعات الممارسين" في مجال التعليم والتدريب من أجل تعزيز المعارف والانتفاع بالموارد التعليمية المفتوحة والمتنوعة على جميع المستويات، بما في ذلك الانتفاع المفتوح بالمعلومات العلمية

١٧٨- توصلت اليونسكو إلى اتفاق مع كومنولث التعلم لوضع توصيات موجهة إلى صانعي السياسات بشأن استخدام الإذاعة في التعلم المحلي المفتوح.

استحداث مكتبات رقمية للموارد التعليمية المفتوحة (مثل البرمجيات التعليمية المفتوحة ومواد التعلم الرقمية) من أجل التعلم الجيد مدى الحياة

١٧٩- استمر العمل فيما يخص "إيصال الموارد التعليمية المفتوحة إلى ما وراء جماعة الموارد التعليمية المفتوحة: السياسات وبناء القدرات" من أجل تنمية قدرات كبار المسؤولين وقادة المؤسسات لفهم الموارد التعليمية المفتوحة، مع التركيز على مؤسسات التعليم العالي في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي.

تعزيز دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في دعم الأهداف الستة للتعليم للجميع

١٨٠- أنشئ موقع جديد على الإنترنت لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم وذلك لتوسيع نطاق تأثير المنظمة وتعزيز صورتها في هذا المجال. ويتضمن هذا الموقع كافة المشروعات المشتركة بين القطاعات والمشروعات الفردية الخاصة بالقطاعات والمتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- على الرغم من التقدم الملموس الذي أحرز في تحقيق أهداف هذا البرنامج المشترك بين القطاعات، فإن عدم تخصيص ميزانية محددة لهذا الغرض أدى إلى تقليص إمكانيات التنسيق وتيسير تحقيق النتائج المنشودة.
- تبين أنه من الصعب قياس النتائج المنشودة من تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتشجيع بلوغ أهداف التعليم للجميع وذلك من الناحية الكمية، نظراً إلى أن تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، بوجه عام، لم تحظ حتى الآن بمكانة رئيسية في تخطيط التعليم للجميع على الصعيد القطري.

- قد يصعب، خلال فترة العامين الحالية الذهاب إلى أبعد من توعية الدول الأعضاء بالدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا السياق وجمع الإحصاءات بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم. ومع اقتراب الآجال المحددة لبلوغ أهداف التعليم للجميع، فقد يكون من الملائم القيام بتحليلات محددة لربط التقدم المحرز في مجال التعليم للجميع باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يقترح حالياً وقف العمل بهذا البرنامج في الفترة التي تشملها الوثيقة ٣٦/م/٥ على الرغم من أهميته بالنسبة لعمل اليونسكو الرامي إلى تعزيز التعاون المشترك بين القطاعات في ميدان متنام يتمثل في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجالات اختصاص المنظمة.

معهد اليونسكو للإحصاء

١٨١- يواصل معهد اليونسكو للإحصاء تعزيز جهوده لتحسين نوعية البيانات على الصعيدين الدولي والوطني من خلال مبادرات مختلفة تشمل ما يلي: إعداد "خطط البيانات" مع الإحصائيين الوطنيين لتيسير إعداد التقارير الدولية؛ وتنفيذ إطار لرصد جودة البيانات؛ وتنظيم حلقات تدريبية إقليمية ووطنية للإحصائيين؛ والقيام باستعراض وصقل منتظمين لأدوات المسح الاستقصائي ولأطر المؤشرات.

١٨٢- ويعتبر معهد اليونسكو للإحصاء المصدر الرئيسي للبيانات التربوية المستخدمة في التقارير الدولية كالتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، وتقرير الأمم المتحدة عن الأهداف الإنمائية للألفية، وتقرير التنمية البشرية. ويقدم معهد اليونسكو للإحصاء جداول وتحليلات إحصائية، ويضطلع إلى جانب ذلك بدور قيادي في حفظ وتحسين أطر ومؤشرات رصد التعليم لأغراض الأهداف الإنمائية للألفية وتوفير التعليم للجميع.

١٨٣- وتم إصدار الموجز التعليمي العالمي لعام ٢٠١٠ في أيلول/سبتمبر من أجل مؤتمر قمة الألفية الذي عقد في نيويورك. ويركز الفصل التحليلي على قضايا الجنسين والتربية عبر كافة مستويات التعليم. ونُشر هذا الموجز على نطاق واسع.

١٨٤- وفي عام ٢٠١٠، أصدر المعهد البيانات التي بحوزته بشأن التعليم ثلاث مرات وفقاً للخطة المرسومة، وتضمنت البيانات التي صدرت في تشرين الأول/أكتوبر مؤشرات للسنة الدراسية ٢٠٠٨ تخص ٦٠-٧٠ بلداً، أي قبل الموعد بسبعة أشهر مقارنة بالموعد الذي كانت تتاح فيه هذه البيانات في السابق.

١٨٥- وقام معهد اليونسكو للإحصاء بتوسيع نطاق مشروعه الرامي إلى بناء القدرات لتحسين نوعية وتغطية البيانات الخاصة بتمويل التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويشتمل المشروع الآن، بفضل تعاون البنك الدولي وقطب داكار، على خمسة بلدان جديدة في جنوب وشرق أفريقيا، هي: غامبيا وغانا وكينيا وملاوي ورواندا.

١٨٦- وقد أكمل المعهد عملية ترجمة البيانات المالية المجمعة من خلال عمليات الاستعراض التي أجرتها قطاعات التربية الوطنية إلى مؤشرات وفقاً لتعاريف وتغطية معينة بغية إدراجها في قاعدة بيانات المعهد. وقد ساهم ذلك في تحسين تغطية وجودة ٢٥٪ من المؤشرات الخاصة بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في الفترة ما بين ١٩٩٩ و٢٠٠٧.

١٨٧- كما أكمل المعهد إعداد اقتراحاته الرامية إلى تنقيح التصنيف الدولي المقنن للتعليم استناداً إلى نتائج المشاورات العالمية واجتماعات الخبراء، التي عقدت على مدار السنة. وسيعرض النص النهائي على الدول الأعضاء بغية الموافقة عليه خلال انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو.

١٨٨- وفي عام ٢٠١٠، قام المعهد بتوسيع نطاق تغطية البيانات الخاصة بمحو الأمية ليشمل ١٤٦ بلداً مقارنةً إلى ١٢١ بلداً في عام ٢٠٠٩؛ ومن ٩١ إلى ١١٩ بلداً في عام ٢٠٠٩ بالنسبة للبيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي. وأعد أسلوب قائم على الإسناد لاستنباط التقديرات بشأن معدل محو أمية الكبار من بيانات مستمدة من عمليات الاستقصاء ذات تغطية جزئية للسكان، وتم إنتاج بيانات لمؤشر جديد بشأن معدل محو أمية المسنين (٦٥ عاماً فأكثر).

١٨٩- واستهل المعهد عملية الاستقصاء الرئيسية في إطار برنامجه المعني بتقييم ورصد أنشطة محو الأمية، وذلك في منغوليا والأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة وباراغواي وفيتنام. وقد تسببت القيود المالية والمؤسسية في تأخير هذه العملية في السلفادور والنيجر والمغرب.

١٩٠- وتم استيفاء مجموعة البيانات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا في آب/أغسطس ٢٠١٠، استناداً إلى الإحصاءات الجديدة التي تم جمعها من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية والشبكة الأيبيرية الأمريكية للمؤشرات العلمية والتكنولوجية. وأرسلت استبيانات الاستقصاء الخاص بالعلوم والتكنولوجيا لعام ٢٠١٠ إلى الجهات المعنية في أوائل حزيران/يونيو للرد عليها. وخلال السنة الماضية، تمكن المعهد من مضاعفة كمية البيانات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا التي يتيحها للجمهور في مركز البيانات التابع له.

١٩١- ويعتبر إعداد إحصاءات دولية قابلة للمقارنة بشأن الابتكار في مجال التكنولوجيا أولوية جديدة رئيسية بالنسبة لمعهد اليونسكو للإحصاء. ويقوم المعهد بإعداد استقصاء رائد سيتم استهلاله في حزيران/يونيو ٢٠١١ وسيشمل زهاء ٢٠ بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم المعهد بإعداد قائمة حصر لعمليات الاستقصاء الخاصة بالابتكار التي أجرتها البلدان النامية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. وأعدت اتفاقات تعاون مع الشركاء الرئيسيين.

١٩٢- وأرسل في آب/أغسطس ٢٠١٠ استبيان الاستقصاء الخاص بالسينما لعام ٢٠١٠، وأصبحت عملية معالجة البيانات على وشك الإنجاز. ويبحث المعهد بنشاط عن موضوعات يحتمل استخدامها في استقصاء ثقافي دولي جديد يرمع استهلاله في عام ٢٠١٣. وقد كلف المعهد جهات معنية بإجراء أربع دراسات جدوى بشأن جمع البيانات ومسائل القياس فيما يخص الحرف الصناعية والعمالة في المجال الثقافي والمهرجانات والكتب.

١٩٣- واستهل الاستقصاء الرائد لمعهد اليونسكو للإحصاء عن وسائل الإعلام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وستصدر النتائج في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وستمثل الأساس الذي سيتم الاستناد إليه لجمع البيانات الرئيسية.

١٩٤- وكان التقرير الأول للمراجع الخارجي للحسابات، الذي صدر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، إيجابياً للغاية، ولا سيما فيما يتعلق بالإدارة المالية. فقد ظلت النفقات العامة للمعهد مستقرة من حيث القيمة المطلقة. وهذا يعني أن الحصة الفعلية للنفقات العامة من موارد الميزانية قد انخفضت من ٢٤٪ إلى ١٥٪ في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يواجه معهد اليونسكو للإحصاء ضغطاً شديداً من مستخدمي البيانات العالمية والإقليمية لجمع المزيد من البيانات الجديدة. بيد أن عمليات جمع البيانات الجديدة يمكن أن تنطوي على أعباء كبيرة يصعب على الإحصائيين الوطنيين الذين يجيبون على استبيانات المعهد تحملها. وعليه، يتعين على المعهد أن يستحدث آليات لتحقيق التوازن بين احتياجات وقدرات كل من مستخدمي البيانات ومزوديها.
- هناك طلب متزايد على الإحصاءات بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم. ولكن من الضروري الإقرار بأن عمليات جمع البيانات الجديدة يمكن أن تمثل عبئاً هائلاً بالنسبة للأخصائيين الوطنيين. وبهدف معالجة هذه العقبات، نظم المعهد مشاوره في آذار/مارس مع الجهات المعنية الرئيسية. ومتابعة لذلك، استهل المعهد استقصاء رائداً في أمريكا اللاتينية نظراً لوجود طلب كبير في هذه المنطقة على البيانات.
- ويبدو أن عامل النجاح الأساسي في تطبيق برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية يتمثل في إنشاء فريق وطني ملائم، كما تبين ذلك في الأردن وباراغواي. ويضمن هذا الأمر التقدم المستمر والاستدامة في الأجل الطويل.

باء - الإدارة ومرافق الخدمات المتعلقة بالبرامج وخدمات مساندة تنفيذ البرنامج وإدارته

المعايير الدولية والشؤون القانونية

النتيجة المنشودة ١: إسداء المشورة القانونية الجيدة للمنظمة ولهيئتيها الرئاسيتين

- ◀ التحقق من أن الوثائق المحررة للدورتين ١٨٤ و ١٨٥ للمجلس التنفيذي مطابقة للمعايير، وتحضير وثائق عمل اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات.
- ◀ إسداء المشورة القانونية الفورية خلال انعقاد المكتب، والجلسات العامة، واجتماعات مختلف لجان المجلس التنفيذي في دورتيه ١٨٤ و ١٨٥.
- ◀ توفير خدمات الأمانة للجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات خلال الدورتين ١٨٤ و ١٨٥ للمجلس التنفيذي.

النتيجة المنشودة ٢: حماية حقوق المنظمة على نحو فعال

- ◀ الاضطلاع بمهام التذكير بالامتيازات والحصانات رداً على مختلف الإجراءات القضائية التي يتم تبليغها إلى المنظمة، بما فيها تلك التي تُبلّغ إلى المكاتب الميدانية.
- ◀ المساهمة في حماية اسم اليونسكو وشعارها عند إبرام مشروعات اتفاقات، ولا سيما مع شركاء القطاع الخاص في إطار عمليات الرعاية أو التمويل الخارج عن الميزانية.
- ◀ تحسين صياغة عدد وفير من الاتفاقات التي تبرمها المنظمة مع الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية الحكومية، وكذلك مع شركاء القطاع الخاص في إطار عمليات التعاقد.
- ◀ تمثيل المنظمة لدى المحكمة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية للدفاع عن مصالحها في الخلافات التي تنشأ مع الموظفين، بالإضافة إلى المشورة القانونية الرامية إلى مساعدة المدير العام على حل المنازعات المعروضة على مجلس الاستئناف في المنظمة.
- ◀ تمثيل المنظمة للدفاع عن مصالحها في إطار الخلافات الناجمة عن عقود أو غيرها من الخلافات المتعلقة بالقانون الخاص والتي تشكل اليونسكو طرفاً فيها.
- ◀ التحقق من التطبيق الصارم للقواعد وللإجراءات الداخلية المتعلقة بأنشطة المنظمة وبالموظفين، عبر تقديم العديد من المشورات القانونية للمرافق المركزية كقطاع الإدارة ومكتب إدارة الموارد البشرية.

النتيجة المنشودة ٣: مراجعة وتحسين القواعد الداخلية للمنظمة فيما يتعلق بأنشطة اليونسكو وشؤونها المالية وممتلكاتها، حرصاً على حماية مصالحها على نحو أفضل

◀ المشاركة الفعالة وتقديم المشورة القانونية إلى المرافق المركزية خلال مراجعة الجزأين الأول والثاني من المرجع الإداري.

◀ تقديم مساعدة متواصلة إلى مكتب إدارة الموارد البشرية لتحسين صياغة التعاميم الإدارية.

النتيجة المنشودة ٤: تقديم مشورة قانونية حصيفة عن إنشاء وتشغيل الهيئات الدولية الحكومية المكلفة بتطبيق الاتفاقيات، بما فيها الهيئات المنشأة حديثاً

◀ تقديم مساعدة قانونية دائمة:

– إلى الدورة الاستثنائية التاسعة والدورة العادية الرابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي.

– إلى الدورة الثالثة للجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، وإلى الدورة الخامسة للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي.

– إلى الدورة العادية الثالثة للجنة الدولية الحكومية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

– إلى الاجتماع الأول للمجلس الاستشاري العلمي والتقني لاتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه.

– إلى الدورة السادسة عشرة للجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع.

النتيجة المنشودة ٥: التنسيق بشأن رصد تطبيق الوثائق التقنية لليونسكو

◀ تنسيق أفضل للمشورات القانونية خلال تحضير وثائق عمل دورات الهيئات المؤسسية المكلفة برصد تنفيذ مختلف الاتفاقيات، ولا سيما اتفاقيات أعوام ١٩٧٢ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥.

◀ تعزيز التحقق لدى كل قطاع من قطاعات البرنامج ولدى كل معهد معني من احترام الإجراءات الجديدة التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته ١٧٧ بشأن رصد تنفيذ الاتفاقيات الثلاث (أي اتفاقيات أعوام ١٩٦٠ و ١٩٧٠ و ١٩٨٩) والتوصيات التي لم توفر لها أي آلية مؤسسية مخصصة للرصد وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى المجلس التنفيذي في دورتيه ١٨٤ و ١٨٥.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

• على مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية الاستمرار في تقديم خدمات جيدة، مع الحرص في الوقت عينه على تلبية الطلبات المتزايدة التي تُلتبس فيها خدماته.

تنسيق ورصد الأنشطة لصالح أفريقيا

التقييم الاستراتيجي العام

١٩٥- خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، لم تكثف إدارة افريقية بتعزيز مهمتها القاضية برصد وحفز الالتزام بالأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا، بل تابعت عمليات التنفيذ التي تضطلع بها قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية والمعاهد، بغية تحقيق أهداف الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (الوثيقة م/٤) والنتائج المنشودة في البرنامج والميزانية (الوثيقة م/٥) فيما يتعلق بأفريقيا. وفي هذا الصدد، شملت استراتيجية إدارة أفريقيا ما يلي: (١) مساعدة قطاعات البرنامج في إجراء تقدير وتحديد صحيحين للاحتياجات الإنمائية الأولية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ (٢) تزويد هذه القطاعات بالدعم الإعلامي والسياسي والدبلوماسي اللازم لتنفيذ أنشطتها؛ (٣) الحرص على تنفيذ هذه الأنشطة على نحو منسق ومتكامل ليكون لها وقع أفضل.

١٩٦- استندت استراتيجية عمل إدارة أفريقيا إلى أطر العمل النظامية في اليونسكو، كما استندت إلى الأهداف الدولية، أي الأهداف الإنمائية للألفية، وأهداف التعليم للجميع، والخطط والأطر التوجيهية التي وضعتها الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية الأفريقية في مجالات اختصاص اليونسكو. ولقد سعت تلك الاستراتيجية إلى حفز الجهود المشتركة للمنظمة وتركيزها وتوجيهها نحو عدد من المحاور التي تيسر تحقيق التنمية في أفريقيا، كالتعليم العلمي، وتسخير الثقافة لخدمة التنمية، وثقافة السلام، وإعادة التأهيل في أوضاع ما بعد النزاعات، وصون التنوع البيولوجي والتعزيز الكلي للتعليم والتدريب.

النتيجة المنشودة ١: تعزيز العلاقات مع الدول الأفريقية الأعضاء، خاصة عن طريق وفودها الدائمة ولجانها الوطنية، ومجموعات الدول الأفريقية الأعضاء المنشأة في إطار اليونسكو والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، واللجان المشتركة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات التكامل الإقليمي

◀ خلال الفترة المذكورة، ساهمت الزيارات الرسمية الخمس التي قامت بها المديرية العامة إلى أفريقيا (مالي وإثيوبيا وكينيا وأوغندا وجمهورية نيجيريا الاتحادية وجنوب أفريقيا)، وكذلك الزيارات العديدة التي قام بها إلى المقر كل من رئيس وزراء جيبوتي، والسيدة الأولى للكونغو، وما يقارب الستين من الوزراء والمندوبين الدائمين وغيرهم من الشخصيات الأفريقية الرفيعة المستوى، ساهمت في تعزيز تبني الدول الأعضاء للأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو ودعم هذه الأنشطة والمشاركة فيها.

◀ واصلت اليونسكو استراتيجية توفيق أنشطتها مع الأولويات التي يحددها الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه، عبر قرارات مؤتمرات القمة، وخطط العمل والأطر المرجعية الأخرى في مجالات الثقافة والشباب وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وبذلك فإن قرارات مؤتمر القمة الرابع عشر بشأن "تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أفريقيا: تحديات التنمية وآفاقها"، الذي شاركت فيه المنظمة، قدمت توجيهات واضحة بشأن أولويات القارة في هذا المجال وأيدت

اليونسكو في الأنشطة التي يضطلع بها في هذا المضمار، لا سيما في إطار تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

◀ وأتاحت الزيارة الرسمية التي قامت بها المديرية العامة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي (٢١-٢٣/٢/٢٠١٠)، والاجتماع الثنائي مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والاجتماع مع المفوضين المكلفين بمجالات اختصاص اليونسكو، تقييم الشراكة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واليونسكو والنظر في سبل ووسائل توثيقها.

◀ شاركت اليونسكو أيضاً في الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الاتحاد الأفريقي (٢٥-٢٩/١٠/٢٠١٠ في أبوجا). وتم إنجاز أنشطة ترويجية مع الاتحاد الأفريقي في موضوعات وقضايا تخص التنمية في أفريقيا. وفي هذا الإطار، تولت المديرية العامة مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، السيد جان بينغ، رئاسة اجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع في أديس أبابا، في شهر شباط/فبراير ٢٠١٠، وكذلك اجتماع المائدة المستديرة بشأن "تسخير الثقافة لخدمة التنمية"، الذي عُقد على هامش المؤتمر الخاص بالأهداف الإنمائية للألفية (٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠، نيو يورك).

◀ وفيما يخص المشروعات، تجدر الإشارة إلى إتمام الوثيقة المتعلقة بمشروع جامعة عموم أفريقيا في إطار متابعة تنفيذ العقد الثاني للتعليم في أفريقيا (٢٠٠٦-٢٠١٥)، وكذلك متابعة تنفيذ خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا. ويجري في هذا الإطار تنفيذ مشروع توسيع الجامعة الافتراضية الأفريقية بحيث يشمل جميع بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (CEDEAO). ولقد تم إيفاد بعثة في تموز/يوليو ٢٠١٠ لتقييم توسيعها أيضاً بحيث تشمل سبعة بلدان تنتمي إلى الهيئة الدولية الحكومية المعنية بالتنمية (IGAD). وفي مجال الاتصال والمعلومات، تم الاضطلاع بأنشطة في إطار تنفيذ الاتفاق الخاص بشأن "التدريب الصحافي الأفريقي في العلوم والتكنولوجيا"، الموقع بتاريخ ٨/٧/٢٠٠٩. وفي إطار إعلان الاتحاد الأفريقي سنة "٢٠١٠، سنة السلام والأمن في أفريقيا"، طلبت اليونسكو من المكاتب الميدانية ومن اللجان الوطنية الأفريقية المشاركة فيها عبر تنفيذ أنشطة لتعزيز السلام.

◀ وعلى الصعيد دون الإقليمي، أتاحت مشاركة اليونسكو في الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة لتجمع دول الساحل والصحراء (CEN-SAD) (١١-١٣/٥/٢٠١٠، بانغي)، وفي الاجتماع الثالث لوزراء الشباب والرياضة لتجمع دول الساحل والصحراء (CEN-SAD) (٢-٤/٦/٢٠١٠، انجamina) تعزيز انضمام تلك المحافل إلى مشروعات حافزة للتكامل، كمشروع استخدام "تاريخ أفريقيا العام" لأغراض تربوية، والمساهمة في تعريف أفضل لاستراتيجية اليونسكو للشباب الأفريقي

◀ وشجعت مشاركة المديرية العامة في مؤتمر القمة الرابع عشر لرؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (UEMOA) (٢٠ شباط/فبراير، باماكو) على تهيئة جو مناسب لتحديد وإتمام مشروعات رئيسية، كمشروع دعم تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بهدف تعزيز القدرات فيما يخص تطبيق نظام اليسانس والماجستير والدكتوراه (LMD) في مؤسسات التعليم العالي لدول الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (UEMOA)، الذي

يموله الاتحاد بمبلغ يناهز ١٢ مليون دولار، وفق اتفاقية تم توقيعها مع اليونسكو، بصفتها الوكالة المنفذة للمشروع، بتاريخ ٢٠١١/٢/١١. كما أتاحت مشاركة المديرية العامة في اجتماع اللجنة العلمية للمشروع الإقليمي "تاريخ أفريقيا العام"، في ليبيا في حزيران/يونيو ٢٠١٠، تخطي مرحلة مهمة في تنفيذ هذا المشروع. كما أن اللجنة العلمية للمشروع عقدت اجتماع إعلام وعمل مع لجنة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

◀ وأتاحت زيارة العمل التي قام بها الأمين التنفيذي للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) إلى مقر اليونسكو (٢٠١٠/١١/٤)، تحديد محاور التعاون ذات الأولوية مع هذه المنظمة دون الإقليمية، لا سيما في مجال الثقافة، مع إنشاء وحدة تنسيق للثقافة داخل تلك الجماعة.

النتيجة المنشودة ٢: مراعاة الأولويات الإنمائية للدول الأفريقية الأعضاء ذات الصلة بمختلف مجالات اختصاص المنظمة، ولا سيما خطط العمل القطاعية للاتحاد الأفريقي/نيباد، في برمجة اليونسكو وكذلك في البرمجة المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري

◀ تؤدي المنظمة دور المنسق للفريق المواضيعي المعني بالعلوم والتكنولوجيا، والفريق المواضيعي الفرعي المعني "بالتربية والشباب"، والفريق المواضيعي الفرعي المعني "بالثقافة والرياضة". ولقد شاركت اليونسكو أيضاً مشاركة فعالة في الاجتماع الحادي عشر لآلية التنسيق الإقليمي لوكالات الأمم المتحدة في أفريقيا (RCM) (١٤-١٥/١١/٢٠١٠، أديس أبابا).

◀ وشاركت اليونسكو، من جهة أخرى، في عملية الاستعراض التي أجراها فريق العمل الخاص المشترك بين الوكالات المعني بأفريقيا، فقد قام هذا الفريق في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ بمراجعة التوصيات التي قدمها الأمين العام سنة ١٩٩٨ بشأن "أسباب النزاعات وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا".

النتيجة المنشودة ٣: إقامة وتنفيذ شراكات جديدة مع المنظمات المتعددة الأطراف والثنائية ومع القطاع الخاص

◀ هنالك عدد قليل من المنظمات غير الحكومية التي لها علاقات رسمية مع اليونسكو. وبغية سد هذه الفجوة وتحسين المشاركة في أنشطة اليونسكو، قدمت إدارة أفريقيا دعماً إلى عدة منظمات أفريقية غير حكومية بهدف إقامة علاقات رسمية مع اليونسكو وإعداد مشروعات مشتركة مع المنظمة. وتم تزويد عدة منظمات غير حكومية في أفريقيا بمعلومات عن الإجراءات التي ينبغي اتباعها لإقامة علاقات رسمية مع اليونسكو. ونتيجة لذلك، تم قبول مرصد السياسات الثقافية في أفريقيا (OCPA) عام ٢٠١١ كمنظمة غير حكومية لها علاقات رسمية مع اليونسكو.

◀ وتتعاون إدارة أفريقيا مع مرصد السياسات الثقافية في أفريقيا، وكذلك مع رابطة المساعدة على دمج الأطفال الجنود المسرحين (AIDC) في إعداد مشروعات خارجة عن الميزانية تتعلق بالثقافة والتنمية والإدماج الاجتماعي للجنود الأطفال في بلدان أفريقيا التي تشهد أوضاع ما بعد النزاعات.

◀ ويستمر التعاون مع الحكومة الليبية فيما يتعلق بالمشروع الممول من خارج الميزانية والرامي إلى "تعزيز اللغات الأفريقية الرئيسية" وبمشروع "المدارس المتقدمة الدولية في مجال العلوم الأساسية في أفريقيا".

◀ وأعدت إدارة أفريقيا، بالتعاون مع قطاعات البرنامج المعنية، مقترحات أخرى لمشروعات خارجة عن الميزانية وطلبت تمويلها من خارج الميزانية.

النتيجة المنشودة ٤: تقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ أنشطة مشتركة مع شركاء الأمم المتحدة، وبوجه خاص مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمات الإقليمية الأفريقية، في جميع البلدان الأفريقية التي تعيش أوضاع ما بعد الأزمات، وذلك بناء على طلبها، وخصوصاً من خلال برنامج التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء

◀ تمويل مشروع "دعم حوسبة قسم المحفوظات والشهادات في مديرية الامتحانات والمسابقات التابعة لوزارة التربية الوطنية في ساحل العاج" في آب/أغسطس ٢٠١٠، وذلك في إطار تنفيذ البرنامج الخاص لدعم ساحل العاج؛ ومشروع تعزيز الموارد البشرية والتعليمية لمؤسسات التعليم العالي العام ودعم تحديث دوائر الإدارة الجامعية في بوروندي، وهو مشروع تمت الموافقة عليه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

◀ افتتاح مكتب فرعي لليونسكو في جيبوتي.

◀ تنظيم حلقتين تدريبيتين إقليميتين في كل من نيروبي وبرازافيل لتعزيز قدرات اللجان الوطنية في مجالات الوقاية، وإعادة البناء في أوضاع ما بعد النزاعات، وتوطيد السلام، شملت ١٩ لجنة وطنية أفريقية. وسوف يستمر دعم هذا النشاط وتوسيعه خلال عام ٢٠١١

النتيجة المنشودة ٥: تنسيق الأنشطة وتحسين التفاعل والاتصال بين مقر اليونسكو والمكاتب الميدانية الموجودة في أفريقيا واللجان الوطنية لليونسكو في البلدان الأفريقية

◀ تم تعزيز التنسيق مع المكاتب الميدانية ومع اللجان الوطنية، لا سيما عبر المبادلات والمشاورات التي تم تنظيمها بمناسبة عقد الاجتماع التشاوري للجان الوطنية الأفريقية بشأن مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣، واجتماعات إدارة أفريقيا. وتم من جهة أخرى تنظيم حلقات للتوعية ولتبادل المعلومات مع عدد من اللجان الوطنية الأفريقية بغية وضع استراتيجيات مترابطة تهدف إلى تعزيز إبراز أنشطة اليونسكو في تلك البلدان.

النتيجة المنشودة ٦: زيادة إبراز الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة لصالح أفريقيا

◀ تم إبراز أنشطة المنظمة لصالح أفريقيا بمزيد من الوضوح في المقر (لا سيما خلال الاحتفال بيوم أفريقيا في اليونسكو، في ٢٥/٥/٢٠١٠). أما صدور النشرة الثامنة نصف السنوية التي تعدها إدارة أفريقيا بلغتين، وعنوانها "الإصغاء إلى أفريقيا"، والمتضمنة تمهيداً بقلم المدير العام، وكذلك

صدر مجموعة أقراص الفيديو الرقمي (DVD) التي تكرسها اليونسكو لتكريم الأديب، إيمي سيزير فيمثلان أيضاً دليلاً على الجهود الدؤوبة التي تبذلها المنظمة لتعزيز إبراز أنشطتها.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- لا بد من ترسيخ علاقات التعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لضمان الجدوى في أنشطة اليونسكو.
- الاستمرار في تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية/منظمات التكامل الإقليمي في مجالات اختصاص اليونسكو.
- دخول إدارة أفريقيا في دينامية جديدة عبر تصميم وإعداد مشروعات مشتركة بين القطاعات، بالتعاون مع القطاعات والمكاتب الميدانية وشركاء اليونسكو. وتبقى تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية تحدياً.
- استمرار الترويج والأنشطة الهادفة إلى توعية بلدان أفريقيا بضرورة التصديق على اتفاقيات اليونسكو.

البرامج المشتركة بين القطاعات: الأولوية لأفريقيا – تنسيق ورصد خطة العمل لصالح أفريقيا

- ◀ قدمت إدارة أفريقيا الدعم لتنفيذ بعض الأنشطة الهادفة إلى تعزيز التكامل الإقليمي، ضمن أطر عمل خطط العمل الإقليمية. وتضمنت تلك المشروعات مشروع "استخدام تاريخ أفريقيا العام لأغراض تربوية"، والبرنامج الإقليمي بشأن "تراث التحرير في أفريقيا"، وخطة عمل الاتحاد الأفريقي الموحدة للعلوم والتكنولوجيا.
- ◀ إجراء رصد منتظم لأنشطة الأولوية لأفريقيا المذكورة في الوثيقة ٣٥/م/٥ في نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج (SISTER)، وإجراء تقييم للوثيقة ٣٦/م/٥ للتأكد من مراعاة الأولوية لأفريقيا على النحو الملائم.
- ◀ ويجري حالياً إعداد استراتيجية بشأن الأولوية لأفريقيا بالتشاور مع القطاعات والمكاتب الميدانية.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تعزيز العمل المشترك بين القطاعات بوصفه نهجاً لوضع وتنفيذ مبادرات المنظمة لصالح أفريقيا أو تخطيط وتنفيذ أنشطة مشتركة بين القطاعات تناظر نتائج الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا.

التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج

النتيجة المنشودة: الاضطلاع بوظائف البرمجة والرقابة وإعداد التقارير وفقاً لنهج اليونسكو المستندة إلى النتائج ونهجها الخاصة بإدارة المخاطر، مع ضمان الالتزام بالتوجهات الاستراتيجية وبإطار البرمجة وأولوياتها المحددة من قبل الهيئتين الرئاسيتين، وبالأنشطة والنتائج المحددة في خطة العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية، وبتوجيهات المديرية العامة

النتيجة المنشودة: إعداد التقارير النظامية الخاصة بتنفيذ البرنامج

النتيجة المنشودة: إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣ (٥/م٣٦) استناداً إلى مبادئ الشفافية والفعالية والترشيد

◀ أعد مشروع الوثيقة م/٥ إثر عملية تشاور موسعة مع الدول الأعضاء، بما في ذلك المشاورات الإقليمية مع اللجان الوطنية، إضافة إلى مشاورات كتابية مع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية والأعضاء المنتسبين. وقد تولى مكتب التخطيط الاستراتيجي إعداد مشروع الوثيقة م/٥ على مستوى المنظمة ككل، وفقاً لتوصيات المجلس التنفيذي.

◀ بذل مجهود لتسحين عرض ومضمون تقرير المديرية العامة إلى المجلس التنفيذي، من خلال المزيد من التركيز على تقييم النتائج، وكذلك التحديات والدروس المستفادة، وذلك تمشياً مع نهج الإدارة المستندة إلى النتائج ومع توصيات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام.

◀ تم تقوية القدرات المؤسسية في ظل نهج الإدارة المستندة إلى النتائج بغية تعزيز التوجه نحو النتائج داخل المنظمة. وسعياً إلى ضمان الفهم المشترك واتساق نهج الإدارة المستندة إلى النتائج داخل اليونسكو، نُظمت دورات تدريبية وحلقات عمل في مجال بناء القدرات وفقاً للتوجهات والسياسات والأولويات الاستراتيجية المقررة في الوثيقتين م/٣٤ و٥/م٣٥، واستهدفت هذه الأنشطة مجمل أسرة اليونسكو. وإضافة إلى الدورات التمهيديّة و١٣ حلقة عمل في مجال الإدارة المستندة إلى النتائج حضرها ١٦٦ مشاركاً، جرت مساعدة الموظفين في صياغة خطط العمل وغيرها من الوثائق المتصلة بالبرنامج، وتم تنقيح أكثر من ٩٥ خطة عمل. كما تم تعزيز شبكة مراكز التنسيق المتعلقة بالإدارة المستندة إلى النتائج بغرض تيسير تبادل المعلومات. وتزوّد الشبكة بشكل مستمر بالمعلومات والمستجدات بحيث تظل نشطة ومطلعة.

◀ وفيما يتعلق بنظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج (سيستر - SISTER)، فقد جرى توفير أربع دورات تدريبية تتعلق بذلك النظام لستة وخمسين مشاركاً علاوة على خمس دورات للبيان العملي، بما في ذلك جلسات خاصة لرؤساء المكاتب التنفيذية والموظفين الإداريين. وتؤكد المراسلات عبر البريد الإلكتروني التي جرت في إطار متابعة الدورات التدريبية أن عدداً كبيراً من الموظفين يضعون المهارات التي اكتسبوها خلال التدريب موضع التطبيق؛ وقد

كانت تقارير نظام سيستر أساساً لصنع القرارات المدروسة من قِبَل الموظفين المسؤولين والإدارة العليا، بما في ذلك في مجال استعراض إعادة البرمجة.

وكانت المعلومات المدخلة في نظام سيستر بمثابة الأساس الذي استند إليه لإعداد التقارير النظامية المتعلقة بالوثيقتين ١٨٥ م/ت/٤ و ١٨٦ م/ت/٤ (علماً بأن المرة الأخيرة التي كان بالإمكان فيها استخدام نظام سيستر في إعداد الوثيقة م/ت/٤ كانت في عام ٢٠٠٦). وقد استُخدم نظام سيستر لإعداد الوثيقة ٥/م/٣٥ (للمرة الأولى منذ الوثيقة ٥/م/٣٣) بغية تيسير إدارة وإعداد خطط عمل المنظمة والخطوط العامة للتمويل الخارج عن الميزانية بشأن البرنامج الإضافي التكميلي المتعلق بالوثيقة ٥/م/٣٥. وقد مكن ذلك المرافق المعنية (أي مكتب التخطيط الاستراتيجي، ومكتب الميزانية، وقسم المساواة بين الجنسين، وإدارة أفريقيا) من إجراء تحليل لخطط العمل الواردة في الوثيقة ٥/م/٣٥، بما في ذلك الخطوط العامة للتمويل الخارج عن الميزانية بشأن البرنامج الإضافي التكميلي المتعلق بالوثيقة ٥/م/٣٥ بغية إعداد توصيات شاملة للمديرة العامة. كما أن المعلومات المدخلة في نظام سيستر تخدم عملية الإدارة الداخلية، ومن ذلك مثلاً أنشطة إعادة البرمجة التي تمت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وقد حصلت اللجان الوطنية على نفس الصلاحيات المكفولة للبعثات الدائمة، وهو ما يتيح لجميع النظراء في الدول الأعضاء الانتفاع بنظام سيستر بغرض تبادل المعرفة وكفالة صنع القرارات المدروسة.

وقد استجابت بعض البعثات الدائمة للدعوة إلى حضور الدورات التدريبية ودورات البيان العملي المتصلة بنهج الإدارة المستندة إلى النتائج وبنظام سيستر. وشارك خمسة أعضاء من ثلاث بعثات دائمة في دورة تمهيدية في مجال الإدارة المستندة إلى النتائج. وشارك أيضاً ١٤ عضواً من وزارات بلدين في حلقة عمل بشأن الإدارة المستندة إلى النتائج. كما شارك ١٨ عضواً من ١١ بعثة دائمة في دورة بيان عملي بشأن نظام سيستر.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يعد الانتقال من التقرير عن النتائج إلى وثيقة م/٤ أكثر اتساماً بالطابع التحليلي وتمحوراً حول التأثير بمثابة تغيير ثقافي في المنظمة، وهو ما يقتضي بذل جهود على جميع الأصعدة. وسوف تحتاج الوثائق م/ت/٤ - م/٣ مستقبلاً إلى معالجة مسألة قياس مدى رضا المستفيدين.
- وعلى الرغم من العدد المتزايد للموظفين الذين يتولون مراجعة برامجهم كنوع من متابعة التدريب بشأن الإدارة المستندة إلى النتائج، فإن الحاجة قائمة إلى مواصلة بذل الجهود في هذا الصدد.
- وقد عولج قدر الإمكان التحدي المتمثل في تحقيق التوازن بين اتسام نظام سيستر يتسم بسهولة الاستعمال من جهة والحاجة إلى وظائف جديدة من جهة أخرى. وحتى الآن، أعرب المستخدمون عن رضاهم عن النظام وهم يستخدمونه بشكل مكثف.

النتيجة المنشودة: تعزيز الجوانب المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وبتمكين المرأة في جميع برامج اليونسكو عن طريق تعميم مراعاة قضايا الجنسين، والمبادرات الخاصة بقضايا الجنسين المحددة في خطة العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية، وبناء قدرات الموظفين اللازمة لذلك

◀ واصلت اليونسكو ضمان إعطاء الأولوية للأولوية العامة المتمثلة في "المساواة بين الجنسين" في جميع مراحل البرمجة وعلى جميع مستويات البرنامج، ورصد تنفيذ الأنشطة وتحقيق النتائج التي حددتها قطاعات البرنامج في خطة العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وتم توفير المساعدة التقنية والتوجيه لقطاعات البرنامج في عملية تخطيط الوثيقة ٣٦/م/٥ بغرض تحسين إدراج الاعتبارات المتصلة بالمساواة بين الجنسين في صياغة الاستراتيجيات والنتائج المنشودة والمعايير.

◀ حازت قضايا تمكين المرأة وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين على مزيد من التعزيز عالمياً في سياق تنظيم ندوات منتدى اليونسكو الاستشرافي في أثينا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ المعنون "المساواة بين الجنسين: الحلقة المفقودة؟"، ومنتدى المساواة بين الجنسين، والاحتفالات السنوية باليوم العالمي للمرأة (٨ آذار/مارس) التي تركز على عملية بيجين + ١٥، وباليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة؛ والنقاشات الإلكترونية بشأن المساواة بين الجنسين، والتعليم والتدريب والسياسات والمبادرات التحويلية: تعزيز المساواة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة؛ والشراكات المبتكرة مع المجلة الفرنسية ماري-كلير والمنظمة غير الحكومية الفرنسية "مع النساء"؛ وإعداد أوراق مسائل بشأن "آثار فيروس ومرض الإيدز على عبء عمل النساء غير المدفوع الأجر والعولة وأوجه ضعف النساء إزاء فيروس ومرض الإيدز"؛ وتنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن الأبعاد الجنسانية للتنوع البيولوجي؛ وتنسيق دورة تفاعلية بشأن المسائل الجنسانية وتكنولوجيات المعلومات والاتصال خلال منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات؛ وتنظيم اجتماع لفريق خبراء بشأن المسائل الجنسانية والعلوم والتكنولوجيا في إطار الإعداد للدورة الخامسة والخمسين للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة؛ والمشاركة في شبكتين مؤسستين معنيتين بقضايا المساواة بين الجنسين وتغير المناخ: التحالف العالمي بشأن المسائل الجنسانية والمناخ، وفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالمساواة بين الجنسين وتغير المناخ، وما إلى ذلك.

◀ أنشئت أفرقة عمل لتقوم بإعداد مبادرات جديدة تركز على النساء والفتيات في المجالات التالية: تعليم النساء والفتيات؛ القضاء على تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث؛ الإعلام المراعي للمنظور الجنساني.

◀ شارك موظفو مكتب اليونسكو في هانوي في برنامج "تنمية القدرات والتدريب في مجال تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين"، وشمل ذلك اللجنة الوطنية الفيتنامية لليونسكو، ووكالات الأمم المتحدة العاملة في فيتنام، ومكاتب اليونسكو في البرازيل والهند ونيبال، ومكتب العراق القائم في عمان، والزملاء من أسرة الأمم المتحدة العاملين في الأردن، وموظفي لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، ومعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، ومركز اليونسكو الدولي

للتعليم والتدريب التقني والمهني، ومكتب التربية الدولي لليونسكو، ومنتدربي الوزارات من البلدان النامية، وموظفي معهد اليونسكو لتخطيط التعليم. وجرى عقد دورات توجيهية بشأن المساواة بين الجنسين خلال معتكفات قطاع الثقافة وقطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور.

◀ شهد التعاون مع هيئات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الحكومية الدولية بغية تقوية جهود اليونسكو في مجال مراعاة المساواة بين الجنسين وبلوغ الأهداف المتفق عليها دولياً مزيداً من التعزيز. ووقعت اليونسكو بيان الأمم المتحدة المشترك بشأن تسريع الجهود لتعزيز حقوق المراهقات، كما تعاونت اليونسكو مع عدة أفرقة عمل ومجموعات مشتركة بين الوكالات، مثل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمراهقات، وفريق العمل المعني بالأبعاد الجنسانية لتغيير المناخ التابع للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، والفريق المعني بالمسائل الجنسانية التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز، والشبكة المعنية بالمساواة بين الجنسين التابعة للجنة المساعدة الإنمائية (التابعة لمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي)، ومركز التنمية التابع لمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي.

◀ استمر العمل الرامي إلى ضمان إسهام اليونسكو ومشاركتها في فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمراهقات. ونتيجة لذلك، تلقت عمليات اليونسكو في ملاوي وليبيريا وغواتيمالا التمويل من مؤسسة الأمم المتحدة لصالح البرامج التعليمية التي تستهدف المراهقات.

◀ جرى تعزيز أهمية حصول النساء والفتيات على التعليم من خلال تنظيم اجتماع إفتار على هيئة مائدة مستديرة وزارية بشأن "تعليم النساء والفتيات: ضرورة تنموية" في ظل رعاية مشتركة لكل من اليونسكو واليونيسيف خلال الاستعراض الوزاري السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في حزيران/يونيو ٢٠١٠.

◀ بناء على توصيات فريق العمل بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية، الذي أنشأته المديرية العامة بغية تزويدها بأفكار جديدة للحد من الفجوة بين السياسات والممارسات فيما يتعلق بمراعاة المساواة بين الجنسين، نُقل قسم المساواة بين الجنسين من مكتب التخطيط الاستراتيجي إلى مكتب المديرية العامة لكي يصبح تحت مسؤوليتها المباشرة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- حظي تنفيذ أنشطة تحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية بدعم قوي من الإدارة العليا والدول الأعضاء.
- حرصاً على ضمان تحقيق نتائج فعالة ومستدامة على الصعيد القطري، يتعين تعزيز قدرات الموظفين وزيادة المخصصات المالية.

• تيسر تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال المشاركة المنتظمة والنظامية لأخصائيي المساواة بين الجنسين في أفرقة عمل اليونسكو والفرق العاملة المواضيعية، ومؤتمرات المنتدى الاستشاري لليونسكو، ومنتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٠، وسائر مبادرات اليونسكو.

• يُعد نقل القسم إلى مكتب المديرية العامة دليلاً واضحاً على الأهمية المعطاة لتلك الأولوية. ويتيح اشتراك مدير القسم في أجهزة الإدارة العليا إسهامه بصورة فعالة وفي الوقت المناسب في إعداد الوثائق المتعلقة بالسياسات والاستراتيجية. وفي الوقت نفسه، يستفيد القسم من تبادل المعلومات في التوقيت الملائم وعلى المستوى الرفيع.

• أثبتت المشاركة الاستباقية لموظفي قسم المساواة بين الجنسين في عمليات التخطيط المتعلقة ببرنامج وميزانية القطاع فائدتها في كفاءة مستوى أرفع من البرمجة في مجال مراعاة المساواة بين الجنسين والقضايا الجنسانية عند إعداد الوثيقة ٣٦/٥.

النتيجة المنشودة: إدارة أنشطة المنظمة في مجال الاستباق والاستشراف إدارة مشتركة بين القطاعات، ولا سيما عن طريق البرامج المشتركة بين القطاعات، وإدماج أبعاد الاستشراف في عملية التخطيط الاستراتيجي

◀ فيما يتعلق بتعزيز المهام التي تضطلع بها اليونسكو في مجال الرصد الفكري وباعتبارها مركزاً لتبادل المعلومات، فإن الأنشطة المنفذة في إطار البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بالاستباق والاستشراف أعانت المنظمة على صقل توجهاتها الاستراتيجية وتحديد النهج الممكنة إزاء القضايا الناشئة في مجالات اختصاص المنظمة.

◀ وفي إطار مساهمة اليونسكو في الجهود الدولية لتقديم المساعدة الطارئة والطويلة الأجل لهاييتي غداة الزلزال الذي ضربها في ١٢ كانون الثاني/يناير، تم تنظيم "منتدى عن موضوع إعادة بناء النسيج الاجتماعي والثقافي والفكري في هاييتي" في ٢٤/٣/٢٠١٠ في باريس. وقد انعكست نتائج وتوصيات هذا المنتدى (الوثيقة ١٨٤ م ت/إعلام ١٦) في إسهام اليونسكو في المؤتمر الدولي للجهات المانحة الذي عُقد بشأن هاييتي في مقر الأمم المتحدة في ٣١/٣/٢٠١٠.

◀ وفي إطار الشراكة الاستراتيجية مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، نظمت اليونسكو جلسة عامة حضرها متحدثون وخبراء بارزون بشأن تعليم مشترك بين الثقافات بمناسبة المنتدى السنوي الثالث لتحالف الحضارات المنعقد في ريو بالبرازيل، في الفترة من ٢٧-٢٩/٥/٢٠١٠. وكانت هذه أيضاً فرصة لتدشين التقرير العالمي "الاستثمار في التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات" على الصعيد الإقليمي في اجتماع مائدة مستديرة بشأن الدراية الثقافية. وقد كفل كلا الحدثين تسليط الضوء بشكل ممتاز على المنظمة. وجرى توقيع مذكرة تفاهم بين اليونسكو وتحالف الحضارات في ٢٩/٥/٢٠١٠.

◀ وفي ظل الوفاء بالاحتياجات ذات الأولوية لمجموعة من البلدان تواجه تحديات خاصة، نظمت اليونسكو في ٢٠١٠/٧/٨ منتدى استراتيجياً عن موضوع "الدول الجزرية الصغيرة النامية - تحديات التعاون الدولي للتنمية لعام ٢٠١٠" في ترينيداد وتوباغو بمناسبة التشاور الإقليمي الذي أجرته المديرية العامة مع مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي في إطار إعداد الوثيقة ٥/٣٦. وقد تم تنظيم هذا المنتدى بغية تحليل الاتجاهات الكبرى التي تؤثر على الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومناقشة النهج المشتركة، وتصور فرص استراتيجية جديدة لليونسكو. وكان هذا المنتدى أحد إسهامات اليونسكو في الاستعراض الرفيع المستوى الذي يجري كل خمس سنوات لاستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ خطة عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والذي عُقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

◀ شارك البرنامج الدولي للاستباق والاستشراف واللجنة الوطنية اليونانية لليونسكو في تنظيم "المنتدى الاستراتيجي لليونسكو بشأن المساواة بين الجنسين: الحلقة المفقودة؟ إعادة التفكير في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بعد عام ٢٠١٥" في الفترة من ٩-١١/٩/٢٠١٠ في أثينا، اليونان. وجرى هذا الاجتماع الرفيع المستوى قبل أيام قليلة من انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد نُشرت أعمال المنتدى على هيئة كتيب أثناء الاجتماع في نيويورك، ووفرت إسهاماً إضافياً في إقامته الدليل على أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يتوقف على المساواة بين الجنسين وتمكين النساء.

◀ وفي عام ٢٠١٠، استهل البرنامج الدولي للاستباق والاستشراف صيغة جديدة، وهي سلسلة منتديات استشراف اليونسكو. وانهقدت الجلسة الأولى في ٢٠١٠/٩/١٤ بشأن التمويل المبتكر للتعليم. وجمعت هذه الجلسة فريق خبراء رفيع المستوى من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، وممثلي حكومات البلدان النامية، ومانحي المعونة، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، وذلك بغية استخلاص الدروس من الخبرات التي اكتسبتها قطاعات أخرى، وتحديد الخيارات بشأن آليات وطرائق التمويل المبتكر للتعليم، والتوصية باستراتيجيات عملية لليونسكو. وقدمت المديرية العامة تقريراً عن الندوة وبعض نتائجها خلال الحدث الذي نظّمته حكومتا فرنسا واليابان بشأن التمويل المبتكر، والذي جرى على هامش مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة في نيويورك.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- تتيح المشاركة المتزايدة للقطاعات في برنامج الاستشراف تحسين ارتباط الأنشطة بالأولويات البرنامجية والتوعية بها عبر البرامج الرئيسية، كما تزيد من تسليط الضوء على اليونسكو.
- ويسهم برنامج الاستشراف أيضاً في كفاءة قدر أكبر بكثير من التفكير المشترك عبر القطاعات بشأن القضايا العالمية.

النتيجة المنشودة: تقييم البرنامج التكميلي الإضافي الخاص بالأنشطة الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية بغرض الوقوف على مدى انسجامه البرنامج والميزانية العاديين

◀ تم تصميم البرنامج التكميلي الإضافي كجزء من عملية إعداد مشروع الوثيقة ٣٦/م/٥، وهو متسق تماماً مع أولويات البرنامج ومع النتائج المعروضة في مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣. وبوجه الخصوص: (١) وضعت آلية لضمان ارتباط جميع المشروعات الخارجة عن الميزانية بمخطط للبرنامج التكميلي الإضافي، وتم تصميمها بحيث تشمل مجمل الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو استجابة للاحتياجات والفرص الناشئة، و(٢) ازداد الالتزام في كل وحدات المنظمة بنظام البرمجة الاستباقية للمشروعات الخارجة عن الميزانية (تضطلع الوظائف والعمليات وأشكال المراقبة المدمجة في نظام سيستر بدور مهم في هذا الصدد)، و(٣) حظي البرنامج التكميلي الإضافي بتركيز مواضيعي أكبر من خلال إدخال المخططات المواضيعية التي تستند إليها البرامج المواضيعية المتكاملة.

◀ بدأت أيضاً الأعمال التحضيرية لإنشاء منبرين متميزين لكنهما وثيقا الصلة للمشروعات الممولة من خارج الميزانية في نظام سيستر. ولأول مرة سوف يشمل نظام سيستر البرنامج العادي والمشروعات الممولة من خارج الميزانية في مصفوفة نتائج موحدة واحدة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- كفالة أن تكون الأمانة في وضع يتيح لها بذل المزيد من الجهود الاستباقية في مجال الاتصال والتوعية بغرض تعريف الجهات المانحة وشركاء اليونسكو بالبرامج الخارجة عن الميزانية التي يشملها البرنامج التكميلي الإضافي.

النتيجة المنشودة: توفير التوجيه الاستراتيجي والتنسيق العام لعملية تنفيذ البرامج المشتركة بين القطاعات وكذلك الأنشطة المتعلقة بموضوعات محددة وباحتياجات استراتيجية (مثل الحوار بين الحضارات والحوار بين الثقافات)

◀ واصلت اليونسكو البحث عن نهج جديدة ومرنة لإدارة البرامج المشتركة بين القطاعات، كما وفرت المساعدة التقنية والتنسيق الشامل لتنفيذ هذه النهج. وتم تعزيز إدراج الأولوية المعطاة لأفريقيا والاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في جميع البرامج، كما تم تحديد فرص الإثراء المتبادل للنهج والخبرات بين مختلف البرامج. وتمثلت سمة مهمة لهذا الجهد في التفكير حول المساهمات الممكنة للبرامج المشتركة بين القطاعات في عمليات البرمجة القطرية المشتركة للأمم المتحدة (مثل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والبرنامج الواحد، وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية). وتقر المشاورات الإقليمية التي أجرتها المديرية العامة مع اللجان الوطنية (أيار/مايو - تموز/يوليو ٢٠١٠) ونتائج التقييم الخارجي المستقل لليونسكو (الوثيقة ١٨٥ م/ت/١٨) بالجهود التي تبذلها اليونسكو لتعزيز التعاون بين القطاعات باعتباره نهجاً يرسخ التركيز المتمحور حول البرامج والمنطلق من أسفل لأعلى. ومع ذلك، وبينما يجري الاعتراف بتجربة البرامج المشتركة بين القطاعات البالغ عددها ١٢ برنامجاً بوصفها عملية تعلم

مفيدة، فقد اقترح عدد مخفض - ٦ - من البرامج المشتركة بين القطاعات المواضيعية والتنسيقية للتنفيذ خلال فترة العامين التالية (الوثيقة ٥/م٣٦) واعتمد القرار ١٨٥ م/ت/١٧ تلك البرامج المشتركة.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

• طورت المنظمة تقديراً أكبر لاحتياجات وتحديات العمل المشترك بين القطاعات، وهو ما أفضى إلى خيار تخفيض عدد البرامج المشتركة بين القطاعات أو زيادة استقلالها في إطار مشروع الوثيقة ٥/م٣٦.

• وفي الأوضاع التي تكون فيها البرامج الدولية قد نفذت عناصر البرامج الأكثر جاذبية أو الأفضل أداءً بشكل مشترك بين القطاعات، فقد واجهت العراقيل تلك العملية في بعض الحالات بسبب صنع القرار داخل البنى الرأسية. ومن شأن الآلية المنفصلة للتمويل المقترحة بالنسبة للبرامج الدولية في الوثيقة ٥/م٣٦ أن تعالج هذا القصور وينبغي أن تحظى بمراقبة يقظة.

النتيجة المنشودة: تنسيق وتعزيز إسهام برنامج اليونسكو في عملية إصلاح الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات التابعة لها، على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي، بما في ذلك عن طريق إدارة الأموال المرصودة لهذا الغرض التي تعادل ٢٪ من موارد البرنامج

◀ شاركت اليونسكو بنشاط في عمل هيئات التنسيق الرئيسية المشتركة بين القطاعات على الصعيد العالمي، بما فيها مجلس الرؤساء التنفيذيين وأركانه، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، مبرزة بذلك وجهات نظرها باعتبارها وكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة. وتتضمن الإنجازات المشتركة بين الوكالات التي أسهمت فيها اليونسكو الأولويات الاستراتيجية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التي توفر التوجيه وبؤرة التركيز والانسجام لعمل المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة. وتعد الأولويات الاستراتيجية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية جزءاً من الالتزام بزيادة التأثير الجماعي للأمم المتحدة على الصعيد القطري إلى أقصى حد ممكن بغية تسريع تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. ولهذا الغرض، تعرّف الأولويات الاستراتيجية مجموعة من التغييرات الرئيسية في نظام المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة. وتتضمن هذه التغييرات زيادة الحوافز المقدمة للوكالات للإسهام في عمل فريق الأمم المتحدة القطري، وتعميق انخراط القيادة العليا في أفرقة المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة وفي أفرقة الأمم المتحدة القطرية، علاوة على تدابير ترمي إلى تحسين قدرة النظام على تسخير المعرفة والدراية التقنية للعمل على الصعيد القطري.

◀ وتضمنت الإنجازات المهمة الأخرى للمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة هذا العام خطة عمل المجموعة - تحقيق تقسيم أفضل للعمل داخل أركان مجلس الرؤساء التنفيذيين وإيجاد أوجه تآزر فيما بينهم، وإعداد كتيب للمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة بشأن الإدارة المستندة إلى النتائج، من أجل الإسهام في تحقيق الاتساق في استخدام أطر النتائج على الصعيد القطري عبر

منظومة الأمم المتحدة. كما أسهمت اليونسكو في عملية استعراض تطبيق نظام الإدارة والمساءلة الخاص بنظام الأمم المتحدة للتنمية والمنسقين المقيمين.

◀ وعلى الصعيد الإقليمي، رافق مكتب التخطيط الاستراتيجي التغيير الجاري من بنية فريق المديرين الإقليميين إلى "المجموعات الإنمائية للأمم المتحدة" الإقليمية من خلال تزويد ممثلي اليونسكو الإقليميين المعنيين بالمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة بفرص تبادل المعلومات والتدريب، وقام مكتب التخطيط الاستراتيجي بتعزيز المخصصات المالية من الأموال المرصودة بنسبة ٢٪ من اعتمادات البرنامج في إطار الوثيقة ٥/٣٥.

◀ ومثلما كان عليه الحال في فترة العامين السابقة، خصص مكتب التخطيط الاستراتيجي الاعتمادات اللامركزية للقيام في الوقت المناسب بتعزيز المكاتب الميدانية المشاركة في عمليات البرمجة القطرية المشتركة. ومنذ بداية عام ٢٠١٠، استفاد ٢٤ مكتباً ميدانياً (بما في ذلك المكاتب الإقليمية والجامعة والوطنية) من آلية الأموال المرصودة التي تعادل ٢٪ من موارد البرنامج والتي يديرها مكتب التخطيط الاستراتيجي، مع التركيز على المكاتب الميدانية المسؤولة عن البلدان المدرجة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- ينبغي مواصلة تبادل الروابط بين المقر والمكاتب الميدانية، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، وكذلك من خلال مبادرات بناء القدرات والتدريب. وقد أسهمت حلقات العمل المواضيعية التي نظمها مكتب التخطيط الاستراتيجي للزملاء من المكاتب الميدانية والمقر، إضافة إلى إنشاء شبكة اليونسكو للممارسات القطرية، في معالجة هذه الحاجة.
- ومع انتقال البلدان المدرجة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، باعتبارها البلدان الرائدة، من مرحلة البرمجة إلى مرحلة التنفيذ، سيجري إيلاء عناية خاصة في المستقبل للإنجازات والنتائج المتحققة.

النتيجة المنشودة: تقديم تقييم تحليلي لما أحرز من تقدم وما صودف من صعوبات وما استخلص من دروس في مجال مساعدة أقل البلدان نمواً على تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠

◀ شاركت اليونسكو في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً الذي سيعقد في إستانبول في الفترة من ٩-١٣/٥/٢٠١١، من خلال تقديم مساهمة رئيسية في شكل مطبوع بعنوان "بناء القدرات البشرية في أقل البلدان نمواً من أجل تعزيز القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة" باللغتين الإنجليزية والفرنسية (انظر http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=48377&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html).

◀ وفي إطار عملية الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، شاركت اليونسكو في أحداث سابقة على المؤتمر تتصل بأقل البلدان نمواً بشأن قضايا تهم المنظمة استراتيجياً، مثل

تعزيز الحصول على الخدمات الضرورية؛ وتغيير المناخ؛ والترويج السياحي في أقل البلدان نمواً؛ والعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ والإدماج الرقمي لأقل البلدان نمواً. وشاركت المنظمة أيضاً في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، ودعت إلى إدراج الأبعاد الإنسانية والاجتماعية اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة في أقل البلدان نمواً، باعتبارها عنصراً أساسياً من برنامج العمل الجديد لأقل البلدان نمواً خلال العقد المقبل (٢٠١١-٢٠٢٠) الذي يزمع مناقشته واعتماده في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً.

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- يؤكد تقييم مستند إلى الأدلة لتنفيذ برنامج عمل بروكسل الخاص بأقل البلدان نمواً للعقد ٢٠١٠-٢٠١٠ الحاجة إلى نهج أكثر شمولاً واستهدافاً يقوم على التزامات طموحة وصلبة ومركزة من أجل تحقيق تحول اجتماعي واقتصادي ملموس في أقل البلدان نمواً من شأنه تعزيز التنمية المستدامة ومساعدة تلك البلدان على مواجهة التحديات العتيدة والناشئة.

النتيجة المنشودة: إعداد التقرير النهائي عن تنفيذ برنامج العمل من أجل ثقافة السلام أثناء العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠١٠-٢٠١١)، وتنظيم نشاط بمناسبة اختتام هذا العقد

◀ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٨٠/٦٤، أعدت اليونسكو تقريراً وجيزاً عن الأنشطة التي اضطلعت بها على مدار السنوات العشر الأخيرة من العقد، إضافة إلى أنشطة سائر هيئات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، للترويج لبرنامج العمل المتعلق بثقافة السلام وتنفيذه. وقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والسنتين (انظر <http://www.un.org/Docs/journal/asp/ws.asp?m=A/65/299>)

◀ وعملاً بالقرار ١٠٨/م٣٥ للمؤتمر العام والقرار ١٨٤ ت/١٥ للمجلس التنفيذي، أعد مشروع برنامج عمل لثقافة السلام وقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته ١٨٥ كملحق ٢ للوثيقة ١٨٥ ت/١٧ المعنونة "الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣ (٥/م٣٦)". وبعد النقاشات التي جرت بشأن هذا البند، وعملاً بالقرار ١٨٥ ت/١٧، أعد مشروع برنامج معزز لثقافة السلام واللاعنف وأدرج في مشروع الوثيقة ٥/م٣٦.

◀ وبغرض رسم طرق جديدة للسلام في القرن الحادي والعشرين، أنشأت المديرية العامة الفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام والحوار بين الثقافات، والمكوّن من صناع قرار ومثقفين وفنانين بارزين من جميع مناطق العالم. وانهقد الاجتماع الأول للفريق الرفيع المستوى في ٢٠١٠/٢/١٨ في مقر اليونسكو بمناسبة تدشين السنة الدولية للتقارب بين الثقافات، التي عهد فيها إلى اليونسكو بدور رائد. وتم توزيع ملخص للنقاشات على المجلس التنفيذي في دورته ١٨٥، ثم صدر هذا الملخص في كتيب وصار متاحاً إلكترونياً (<http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001896/189679E.pdf>).

◀ جرى إذكاء الوعي باليوم الدولي للسلام (٢١ أيلول/سبتمبر) من خلال إعداد رسالة المديرية العامة ونشرها على نطاق واسع، وكذلك من خلال توفير الدعم لتنظيم أحداث تستهدف الاحتفال بذلك اليوم. (رجاء الرجوع إلى الموقع <http://portal.unesco.org/en/ev.php> URL_ID=48059&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html للحصول على مزيد من المعلومات).

الصعوبات والدروس المستخلصة:

- ينبغي بذل المزيد من الجهود من أجل ضمان مشاركة المرأة مشاركة تامة في الجهود الرامية إلى بناء السلام والمصالحة، ومواجهة مشكلة العنف ضد النساء، وبالأخص في أوقات النزاع.
- يمثل الشباب مجموعة مستهدفة تحظى بالأولوية في مجال أنشطة ثقافة السلام، وينبغي أن يتم حشدهم بشكل أفضل. وفي الوقت نفسه، تُعد ظاهرة التطرف العنيف بين الشباب وبروز طبقة من الشباب المتطرفين داعياً مستمراً للقلق.
- قليلة هي البلدان التي قدمت معلومات بشأن تنفيذها لخطة العمل المتعلقة بثقافة السلام، ومن شأن نقص المؤشرات ذات المصدقية والقابلة للقياس أن يجعل من الصعب تقييم تأثير الأنشطة الجارية دعماً لثقافة السلام.

العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور

التقييم الاستراتيجي العام

١٩٧- في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ أُدمج قطاع العلاقات الخارجية والتعاون مع مكتب إعلام الجمهور لتشكيل قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور بهدف تعزيز التواصل مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة ومع مجتمعات وشبكات أصحاب المصالح، والارتقاء بمكانة المنظمة وجعلها أكثر إيجابية. وستسمح هذه البنية الجديدة لقطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور بالتفاعل بمزيد من الدينامية مع مختلف القطاعات، والمرافق الداخلية والشبكات الميدانية، مضطعاً بدور كبير ومهم باعتباره مرفقاً بدعم الأنشطة البرنامجية التي تقوم بها المنظمة. ولن يظهر تأثير عملية إعادة التنظيم هذه إلا ابتداءً من سنة ٢٠١١.

العلاقات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية

◀ أثناء الفترة قيد النظر عززت المديرية العامة العلاقات مع الدول الأعضاء من خلال القيام بزيارات رسمية بلغ عددها ٣٤ زيارة. وعزز التعاون مع الوفود الدائمة لدى اليونسكو من خلال زيادة الاتصالات بالمجموعات الإقليمية والانتخابية، وعقد المزيد من الاجتماعات القطاعية الإعلامية وأنشئ موقع جديد على الإنترنت مخصص للوفود الدائمة والاتصالات المنتظمة مع المندوبين الدائمين المعيّنين حديثاً (٤٥ مندوباً في سنة ٢٠١٠)، وجدد تعيين نحو ربع الهيئات الدبلوماسية أثناء العام الماضي. واستمرت العلاقات مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بصورة فعالة بالتنسيق مع مكنتي الاتصال في نيويورك وجنيف ومكتب التنسيق الاستراتيجي

لكي تساهم اليونسكو في التقارير النظامية الصادرة عن الأمم المتحدة عن قضايا محل اهتمام المنظمة.

◀ وساهمت اليونسكو في العديد من التقارير المرفوعة من الأمين العام إلى الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقدة في سنة ٢٠١٠، وإلى الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بشأن قضايا تتعلق بمهامها. وعلاوة على ذلك، طلبت الجمعية العامة من المنظمة أن تعد تقارير عن بنود في جدول الأعمال تتولى المنظمة مسؤولية خاصة عنها، بما في ذلك "تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية" و"استعراض منتصف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة ٢٠٠٥-٢٠١٤" و"الاتصال لأغراض برنامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة" و"العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠".

◀ وسعيًا إلى التأكد من أن الكفاءات الأساسية والأولويات الرئيسية لليونسكو قد أعرب عنها بوضوح في مختلف محافل منظومة الأمم المتحدة، شاركت المديرية العامة بفاعلية في الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في نيويورك وفيينا (بما في ذلك دورة سنة ٢٠١٠ لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، والجزء الرفيع المستوى في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية)). وحظيت الاجتماعات الرفيعة المستوى التي نظمت أثناء مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وخطابات المديرية العامة وبياناتها وملاحظاتها عن التعليم والثقافة باهتمام كبير. وبفضل قيام اليونسكو بالدعوة المكثفة للارتقاء بمكانة التعليم وبدور الثقافة في التنمية على جدول أعمال مؤتمر القمة وفي وثيقة نتائجه، وردت للمرة الأولى إشارات محددة إلى الثقافة لأغراض التنمية في وثيقة عن الأهداف الإنمائية للألفية واعتمدها الجمعية العامة.

◀ وقد بُذلت جهود متواصلة لتعزيز التعاون مع أهم الشركاء الدوليين الحكوميين ومنهم المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة (الإيسيسكو) والاتحاد اللاتيني، وذلك من خلال إبرام اتفاقات تعاون. ووضعت خطط عمل وأقيمت اتصالات مع المنظمات الإقليمية، ومن الأمثلة على ذلك تقديم اتفاقات إطارية إلى المجلس التنفيذي.

اللجان الوطنية والمجتمع المدني

◀ نظم قسم اللجان الوطنية والمجتمع المدني اجتماعات و/أو شارك فيها لتعزيز التعاون الدائم الذي تقوم به اليونسكو مع اللجان الوطنية. وعقد فريق تنسيق اللجان الوطنية دورة خاصة في مقر اليونسكو في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ ل طرح الأفكار تركز على مساهمة اللجان الوطنية في تعزيز الدور الفكري لليونسكو، وأسفرت هذه الدورة عن إصدار سلسلة من التوصيات الملموسة. واتخذت مبادرات جديدة لإنعاش مشروع الحوار الأوروبي العربي بين اللجان من المنطقتين، وقد حسن تدريجياً تنظيم الاجتماعات التي تشارك فيها اللجان الوطنية أثناء دورات المجلس التنفيذي، وذلك لإتاحة منصة رسمية لها للمناقشة أثناء دورات هذه الهيئة الرئاسية. وجرى بانتظام تحديث موقع اللجان الوطنية الذي أعيد تنظيمه باللغات الإنجليزية والفرنسية

والإسبانية (للوثائق الضرورية). وأرسلت المديرية العامة خطابها الدوري رقم ٣٩٤٩ عن المسؤوليات المشتركة بين اليونسكو والدول الأعضاء تجاه اللجان الوطنية التابعة لليونسكو إلى جميع الوزراء المسؤولين عن العلاقات مع المنظمة وذلك بغرض تحسين وضع اللجان الوطنية واستقرارها والموارد البشرية المتاحة لها.

◀ وأعلم البرلمانين ببرامج اليونسكو ذات الأولوية وبأنشطتها التقنية، ولا سيما فيما يخص التصديق على اتفاقيات اليونسكو الدولية على الصعيد العالمي. وفي ختام الاجتماعات بين البرلمانين في مناطق أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وآسيا والمحيط الهادي، والدول العربية، اعتمد المشاركون إعلانات برلمانية توصي بمراعاة الأهداف الستة للتعليم للجميع في التشريعات والميزانيات الوطنية (مثلاً: خصص برلمان إندونيسيا ٢٠٪ من ميزانيته الوطنية للتعليم بعد اعتماد إعلان المنتدى الأول لبرلمانيي آسيا والمحيط الهادي من أجل التعليم).

◀ وتوسعت شبكة المنسقين البرلمانين التابعين لليونسكو. وارتفع عدد المنسقين من ١٠٧ منسقين إلى ١٢٦ منسقاً في عام واحد. وسعيًا من اليونسكو إلى الارتقاء ببرامجها، فقد شاركت أثناء الفترة قيد النظر في الاجتماعات البرلمانية الكبرى (الاتحاد البرلماني الدولي والجمعية البرلمانية للفرنكفونية والرابطة البرلمانية للكومنولث وما إلى ذلك).

◀ وتواصل ترشيد وتوسيع نطاق إطار التعاون بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية من خلال التنظيم الناجح لاجتماعي مائدة مستديرة للجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس التنفيذي، وذلك بمشاركة فعالة من الدول الأعضاء وعدد غير مسبوق من المنظمات غير الحكومية التي ساهمت كذلك في توسيع نطاق شراكة اليونسكو مع المجتمع المدني وتعزيزه. وحُسنّت قاعدة بيانات قسم المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع اتحاد الرابطة الدولية، بما في ذلك رسم خرائط للمعلومات عن الفروع الوطنية والمحلية للمنظمات الدولية غير الحكومية.

◀ وساهم برنامج المنح الدراسية في تعزيز القدرات الوطنية لدى الدول الأعضاء في مجالات أولويات برامج اليونسكو، كما ساهم في تمكين المستفيدين من المنح الدراسية، وخاصة في أفريقيا وأقل البلدان نمواً من خلال تقديم ٢٩٠ منحة في إطار البرنامج العادي والبرنامج الخارج عن الميزانية على حد سواء بمبلغ إجمالي قدره ٩٩٦ ٤٢٧ ٤ دولاراً أمريكياً.

◀ وقُسمت الميزانية العادية إلى جزأين هما: الجزء الأول الذي استخدم لتقديم المنح الدراسية التي تمولها المنظمة كلياً، أما الجزء الثاني فاستخدم في آلية تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة لزيادة فرص المنح الدراسية لصالح أفريقيا والنساء وأقل البلدان نمواً (مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً) من خلال الشراكات مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني. وبالتالي تم تمويل ٢٨ منحة دراسية بالكامل في إطار الميزانية العادي، أما المنح الدراسية المتبقية والبالغ عددها ٢٦٢ منحة فقد مولت إما كلياً أو جزئياً من الموارد الخارجة عن الميزانية. وتتفق كل هذه المنح الدراسية مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

◀ وجرت مواءمة السياسة العامة والإدارة والإجراءات الخاصة بالمنح الدراسية مع منظومة الأمم المتحدة من خلال استضافة الاجتماع الذي يعقد كل عامين لكبار موظفي الزمالات الدراسية ولوكالات التشغيل في مقر اليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

◀ ونظمت شعبة برنامج المساهمة خمسة اجتماعات للجنة المشتركة بين القطاعات المعنية ببرنامج المساهمة، أسفرت عن توصيات إلى المديرية العامة بالموافقة على ما يبلغ مجموعه ٦٧٢ طلباً بمبلغ إجمالي قدره ٢٦٦ ٠٨٤ ١٥ دولاراً أمريكياً يخصص منها مبلغ ١ ٢٨١ ٥٦١ دولاراً أمريكياً للمساعدة الطارئة ومبلغ ١٢٩ ٠٥٥ ٤ دولاراً أمريكياً لأفريقيا وهي إحدى المناطق ذات الأولوية بالنسبة إلى اليونسكو. وتواصلت الجهود المبذولة لتعزيز آليات المساءلة مما أدى إلى الحصول على عدد من التقارير المالية والتقييمية المهمة الأمر الذي سمح للجنة المشتركة بين القطاعات بأن تقدم توصيات إلى المديرية العامة بشأن الطلبات المقدمة من هذه البلدان. وفي الختام وسعيًا إلى مواصلة ضمان إبلاغ الدول الأعضاء بالمعلومات في الوقت المناسب، قدم قسم برنامج المساهمة عرضاً مفصلاً عن نظام برنامج المساهمة إلى الأمناء العامين الجدد للجان الوطنية أثناء ندوة تدريبية نظمت من ٢/٢٨ إلى ٢٠١١/٣/٤ في مقر اليونسكو.

إعلام الجمهور

◀ أصبحت خطة الاتصال الآن ممارسة راسخة في الأمانة تشارك فيها جميع القطاعات مشاركة فعالة. ونشر الجدول الزمني المتكامل للاجتماعات منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ على شبكة الإنترنت الداخلية (انظر الموقع: <http://nice-portal.hq.int.unesco.org/WebPages/Homepage.aspx>) وعلى شبكة الإنترنت العامة (انظر الموقع: <http://www.unesco.org/new/en/unesco/events/all-events/>). وقد وضعت واجهة جديدة لموقع اليونسكو على الإنترنت وحسن محرك الموقع في شباط/فبراير ٢٠١٠ بهدف تحقيق المزيد من الاتساق وتحسين شكله والانطباعات التي يتركها على المستخدمين. كما استمر تحسين المعلومات الموجهة إلى القطاعات والمكاتب الميدانية طوال العام. وأنشئت صفحات تتيح حضور المنظمة في "وسائل الإعلام الاجتماعية" على مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب تيسيراً لنفاذ الجمهور إليها - مما زاد كثيراً عدد المطلعين على محتوى عمل اليونسكو والإحالة المرجعية إلى أخبار وفعاليات المنظمات الأخرى والأفراد. وعلى الرغم من أن هذه المبادرات الخاصة بوسائل الإعلام الاجتماعية لا تزال في سنواتها الأولى في اليونسكو، فهي مهمة من الناحية الاستراتيجية خاصة لتكوين الوعي في اليونسكو وللتواصل مع الشباب.

◀ ونشرت أربعة تقارير عالمية هي: التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٠، والتقرير العالمي للعلوم الاجتماعي لعام ٢٠١٠، والتقرير العالمي للعلوم لعام ٢٠١٠، والطبعة الأولى لتقرير اليونسكو عن الهندسة. واكتملت المرحلتان الأولى والثانية من تركيب الأداة الجديدة لإدارة المواد الإعلامية لتمكين أخصائيي البرامج والمسؤولين عن النشر من وضع الخطط والميزانيات، بما في ذلك إمكانية تقدير عدد الصفحات المطبوعة والمهل الزمنية للإنتاج وتكاليف التوزيع. وتلقى نحو ٤٠ موظفاً التدريب على السياسة العامة والإرشادات الخاصة بالنشر، ورُبط هذا التدريب ببدء التنفيذ العملي لأداة إدارة المواد الإعلامية الجديدة. ووقع اتفاق طويل الأجل للتوزيع "المجاني" للمنشورات. ووقع اتفاق مع غوغل للترويج لمنشورات اليونسكو على شبكة الإنترنت باستخدام

وظيفة البحث "كتب غوغل" (Google Books). ونوعت مجموعة العناوين المباعة في مخزن الكتب والهدايا في اليونسكو وعلى الإنترنت (انظر الموقع: www.unesco.org/publishing) ليشمل منشورات من خارج اليونسكو تتسم بأهمية خاصة لقراء منشورات اليونسكو؛ ومنذ نشر هذه العناوين الجديدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ أصبحت على الفور بين العناوين الأكثر بيعاً. وأعدت مواد إعلامية مختلفة (دليل اليونسكو، وكتيب "65 Years" وكتيب "New Humanism" وبطاقات "UNESCO Every day")، ونشرت هذه المواد على الإنترنت على الموقع التالي (www.unesco.org/en/infokit) ونظراً لزيادة الطلب من المقر والمكاتب الميدانية والمؤسسات والدول الأعضاء نفذت هذه المواد ويتعين إعادة طباعتها.

◀ وعممت على اللجان الوطنية إرشادات تتعلق باستخدام اسم اليونسكو وشعارها والإذن الذي تمنحه للآخرين فيما يتعلق بالأيام والسنين والعقود على الصعيد الدولي وعلى صعيد الأمم المتحدة التي تحتفل بها اليونسكو. وأبرمت مذكرات تفاهم مع العديد من وكالات الأنباء الجديدة (كسينهاو، الصين؛ وشوسونلبو ودونغ إيه لبو، جمهورية كوريا؛ وريا نفوستي، الاتحاد الروسي) وذلك بهدف تعزيز نشر المعلومات الخاصة باليونسكو في الدول الأعضاء وتعزيز أنشطة اليونسكو الإعلامية.

◀ وقدم قسم العلاقات الإعلامية مواد إعلامية في الوقت المناسب بشأن أنشطة المنظمة وأولوياتها إلى وسائل الإعلام في العالم بأسره، منتهزاً هذه الفرصة لمواصلة تعزيز الاتصالات بوسائل الإعلام التقليدية أو الإلكترونية التي تقدم الأخبار والمعلومات. وأعدت منصة جديدة متعددة الوسائط لموقع المنظمة يمكن من خلالها تنزيل منتجات اليونسكو المسموعة والمرئية مباشرة. وحظيت هذه المنصة بشعبية بالغة عندما قامت شبكات التلفزيون الرئيسية بتنزيل عدة مئات من المواد أثناء تغطية اجتماع لجنة التراث العالمي المنعقد في برازيليا واجتماع لجنة التراث غير المادي المنعقد في نيروبي. وتواصل كذلك رصد وسائل الإعلام، مع إتاحة التقارير والتحليل بانتظام عن تغطية وسائل الإعلام في جميع مناطق العالم.

◀ ولكي تزيد شعبية الأحداث الخاصة من أنشطة الاتصال والتعاون التي تضطلع بها مع جميع شركاء اليونسكو، بما فيها المكاتب الميدانية، فقد أعادت تنظيم أنشطتها حول البرامج وعدد من الأيام الدولية واستهلت اجتماعات تستهدف طائفة عريضة من الجمهور ونفذتها، مثل عروض الصور التي قدمت نسخ رقمية منها إلى مواقع وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية والمكاتب الميدانية والشركاء، وقد حققت هذه العروض نجاحاً كبيراً. وفي سنة ٢٠١٠ نظم ما يزيد على مائة عرض واجتماع ثقافي للوفود الدائمة، ونحو خمسين عرضاً واجتماعاً لقطاعات البرنامج عن مواضيع مثل التعليم للجميع، والسنة الدولية للتقارب بين الثقافات، والسنة الدولية للتنوع البيولوجي، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والمساواة بين الجنسين، والوقاية من الإيدز.

إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية

١٩٨- مكتب التنسيق الميداني هو جهة الاتصال للإدارة الشاملة للمكاتب الميدانية، ويسدي المشورة إلى المديرية العامة وكبار الموظفين الإداريين بشأن تنفيذ استراتيجيات المنظمة لتحقيق اللامركزية وتكييف هذه الاستراتيجية بشكل مستمر. ويتولى مكتب التنسيق الميداني الإشراف على مديري ورؤساء المكاتب الميدانية ويقدم الدعم والمساعدة إلى المكاتب الميدانية بهدف تحسين فعالية إدارة البرنامج وتعزيز القدرات الإدارية والتدبيرية. كما يُعد المكتب هيئة التنسيق والرصد المركزية لضمان سلامة وأمن الموظفين والمباني في الميدان. وأخيراً، يقوم المكتب بتنسيق أنشطة اليونسكو للاستجابة لأوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث إذ يقدم خدمات الأمانة للبرنامج المشترك بين القطاعات والمعني بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث.

١٩٩- وخلال الفترة التي يشملها التقرير، حقق مكتب التنسيق الميداني نتائج في المجالات التالية:

(١) إصلاح اللامركزية

◀ واصل مكتب التنسيق الميداني تنسيق الإصلاح الشامل لحضور اليونسكو في الميدان، إذ قام بضمان توافر أفضل سبل التواصل مع قطاعات المقر والخدمات المركزية في المكاتب الميدانية ولا سيما للتخفيف من أي مظاهر القصور في مجالات التخطيط والتنفيذ والتنسيق.

◀ وفي هذا الإطار، شارك مكتب التنسيق الميداني في الأعمال التحضيرية للإصلاح الميداني الجديد بما في ذلك من خلال المشاورات التي أجراها مع الدول الأعضاء والأمانة. ويُعد إصلاح المكاتب الميدانية عنصراً أساسياً في الإصلاح الشامل الذي تود المديرية العام إجراءه لليونسكو ومن شأنه أن يحسن تنفيذ البرنامج ويحقق فعالية التكاليف ومستويات أعلى من المرونة في بنية المكاتب الميدانية لليونسكو. ويتعين على عملية الإصلاح المقبلة للمكاتب الميدانية إيجاد الحلول لمعالجة الثغرات المذكورة أعلاه وتقديم شبكة ميدانية تحظى بتنسيق وإدارة أفضل. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بهذا الشأن في الوثيقة ١٨٦م ت/٢٨.

(٢) دعم المكاتب الميدانية

◀ قُدمت المساعدة إلى ٢٥ مكتباً ميدانياً لليونسكو مع تطوير إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٢٩ بلداً. وكانت المساعدة التي قُدمت بالتعاون الوثيقة مع مكتب التخطيط الاستراتيجي ذات طابع مالي، مما أتاح لمديري رؤساء المكاتب الميدانية ضمان الموارد البشرية وغيرها من الموارد للمشاركة في عمليات التشاور والاجتماعات المعنية ولضمان مشاركة اليونسكو البرنامجية في أطر عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية الجديدة التي تم إعدادها.

◀ ساهم مكتب التنسيق الميداني في تنمية قدرات الموظفين العاملين في الميدان وفي تحسين مهاراتهم وذلك من خلال تنظيم عدد من الدورات التدريبية وحلقات العمل. وساعد إطار التدريب المؤسسي على زيادة فهم الموظفين العاملين في الميدان ولا سيما الموظفين المحليين للمهام العامة المسندة إلى المنظمة ولطريقة تشغيلها. وفي فترة العامين الجارية، نظم مكتب التنسيق الميداني دورة واحدة "لتدريب المدربين" وأربع دورات تدريبية مؤسسية (لعمان وبغداد وبانكوك ودار السلام). كما ساهم المكتب في تحسين برنامج التدريب المؤسسي من خلال هيئة التحرير التابعة له. وإلى جانب هذه الدورات التدريبية المؤسسية، نظم المكتب حلقة عمل (في بكين، الصين) للموظفين الإداريين في منطقة آسيا والمحيط الهادي وحلقة عمل (في عمان، الأردن) للممارسين في منطقة الدول العربية المعنيين بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث.

◀ نظراً إلى عمليات الإصلاح الداخلية، تم الآن إسناد بعض مسؤوليات مكتب التنسيق الميداني إلى مكتب الإدارة المالية الذي أنشئ حديثاً. وتشمل هذه المسؤوليات مراقبة تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية. وقام مكتب التنسيق الميداني في هذا الصدد بضمان الالتزام بالمبلغ الإجمالي للميزانية المخصص لتكاليف التشغيل وإجراء التعديلات المناسبة وإعادة توزيع الأموال لتغطية النفقات غير المتوقعة. وسيواصل مكتب التنسيق الميداني العمل على نحو وثيق مع مكتب الإدارة المالية لضمان أكبر قدر من التنسيق مع المكاتب الميدانية.

◀ وأخيراً، أُنِيحت مجالات للعمل على مواقع الإنترنت لجميع المكاتب الميدانية تقريباً لتمكينها من إنشاء موقع لها على الإنترنت. ولجميع المكاتب الميدانية شكل من أشكال الحضور على الإنترنت ويتولى إدارة هذه المواقع إما مكتب التنسيق الميداني أو المكتب الميداني المعني. وأوجدت حلول جديدة لتكنولوجيات المعلومات في العديد من المكاتب الميدانية بالتعاون مع قسم نظم المعلومات والاتصالات لضمان اتصال مباشر أفضل بين المقر والميدان.

(٣) تحسين سلامة وأمن الموظفين والمباني

◀ إن مكتب التنسيق الميداني مسؤول عن سلامة وأمن الموظفين والمباني في المكاتب الميدانية لليونسكو وعن الالتزام الشامل بالسياسة الأمنية المعتمدة. وفي هذا الإطار، يواصل مكتب التنسيق الميداني العمل على ضمان تنفيذ التعليمات والمبادئ التوجيهية الصادرة عن إدارة الأمم المتحدة المعنية بالسلامة والأمن، على مستوى المنظمة، وعلى زيادة الوعي في صفوف الموظفين في المقر وخارجه فيما يتعلق بالحماية الأمنية، ويتولى إدارة وتدبير ميزانية الأمن الميداني، ويشارك في الأنشطة المشتركة بين الوكالات بغية إعداد وصل سياسات وتوجيهات خاصة بالأمن في الميدان.

◀ قام مكتب التنسيق الميداني بضمان الرصد المستمر لحالة التزام المكاتب الميدانية لليونسكو بالسياسة الأمنية مما أدى إلى تحقيق تقدم في تطبيق معايير إدارة الأمم المتحدة المعنية بالسلامة والأمن مما أدى إلى ظروف عمل ومعيشة أكثر سلامة وأماناً للموظفين. وتم استعراض معدات الاتصال الأمنية القائمة وتم تصحيح أوجه القصور في هذا الصدد إلى حد كبير في المكاتب الميدانية. وتمت الاستجابة بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب للحالات الأمنية الطارئة. كما قدم إلى بعض المكاتب الميدانية دعم بطريقة ناشطة في تحديد مبان بديلة تفي بالمعايير الأمنية القائمة (بما في ذلك تعبئة دعم السلطات في البلد المضيف) وإعادة تجهيزها بصورة ملائمة.

◀ يواصل تحسين قدرات جميع العاملين في اليونسكو على الاضطلاع بفعالية بمسؤولياتهم الخاصة بضمان أمنهم وسلامتهم وذلك من خلال تعزيز الدورات التدريبية الأساسية والمتقدمة الإلزامية لإدارة الأمم المتحدة المعنية بالسلامة والأمن في الميدان والدورات التدريبية لليونسكو للتوعية بأمن المكاتب الميدانية. وقام مكتب التنسيق الميداني بضمان تطوير ونشر ورصد وتطبيق السياسات الأمنية المحددة لليونسكو بما في ذلك السياسات الخاصة بالمتطلبات الأمنية المتعلقة بالأسفار. وتم نشر المبادئ التوجيهية والإجراءات الأمنية بصورة فعالة وفي الوقت المناسب من خلال موقع مستوفى وسهل الاستخدام وأكثر كمالاً على الإنترنت يُعنى بالمسائل الأمنية في الميدان.

(٤) تنسيق أنشطة الاستجابة لأوضاع ما بعد النزاعات

◀ واصل مكتب التنسيق الميداني الاضطلاع بدوره كأمانة للبرنامج المشترك بين القطاعات للبلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث. وقد اضطلع هذا البرنامج بدور تنسيقي هام استجابة لارتفاع عدد الكوارث الطبيعية التي تعرضت إليها الدول الأعضاء أثناء الفترة المعنية بهذا التقرير، ومنها بوجه خاص الزلزال في هايتي والفيضانات في باكستان وبنين وأمواج التسونامي والثوران البركاني في إندونيسيا والزلزال وأمواج التسونامي في اليابان. وفي البيئات التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع مثل العراق وأفغانستان والأراضي الفلسطينية المحتلة وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعديد من البلدان في غرب أفريقيا، ظل البرنامج يمارس وظيفته كهيئة تنسيق توجد حاجة ماسة إليها وذلك لفائدة كل من المكاتب الميدانية المعنية والمقر. وقد تبين أن وجود إجراء سريع وبسيط ييسر الاتصالات أمر ذو أهمية أساسية في بيئات الكوارث والنزاعات. كما اضطلع البرنامج المعني بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث بتنسيق أنشطة اليونسكو للاستجابة للتغيرات التي شهدتها في الآونة الأخيرة منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط وذلك بالتعاون الوثيق مع المكاتب الميدانية المحلية والقطاعات في المقر.

◀ طُلب من البرنامج المشترك بين القطاعات والمعني بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث التدخل في عشر مناسبات العام الماضي لمعالجة القضايا الخاصة ببلدان محددة تعيش أوضاع ما بعد النزاع وغير ذلك من القضايا الاستراتيجية والإدارية واللوجستية. ويوفر البرنامج جهة اتصال واحدة مهمة بين المكاتب الميدانية وقطاعات البرنامج المعنية والخدمات المركزية مما يتيح تبادل المعلومات بسرعة وتوفير التوجيهات الملثمة وفي الوقت المناسب للمكاتب الميدانية التي تعيش أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث. وتم الاضطلاع في إطار هذا البرنامج أيضاً بوضع خرائط مشتركة بين القطاعات وبإجراء تقييم استراتيجي لبرامج اليونسكو في ميادين الدعم النفسي الاجتماعي المقدم في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث، وللتعليم المتعلق بالحد من مخاطر الكوارث في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث.

◀ شاركت اليونسكو في عام ٢٠١٠ في ١٦ من النداءات الإنسانية الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الستة والعشرين التي وجهتها الأمم المتحدة، علماً بأن هذا المكتب أعطى الأولوية لزهاء ٣٩ مشروعاً خاصاً باليونسكو في ١٣ بلداً، ومنها المشروعات المنفذة للاستجابة للزلازل في هايتي والفيضانات في باكستان. كما استهلكت اليونسكو تنفيذ ٨ من برامجها العشرة المشتركة التي تنفذها بالاشتراك مع فريق الأمم المتحدة القطري في إطار النافذة المواضيعية "تسوية النزاعات وبناء السلام" للصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (شيلي وكوستاريكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا وهايتي والبرازيل وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والمكسيك ولبنان وبنما). ومن المتوقع أن يُخصص مبلغ ٨,٣ مليون دولار لليونسكو لهذا الغرض.

◀ فيما يتعلق بتنسيق الأنشطة المشتركة بين الوكالات فيما يخص أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث، ظل مكتب التنسيق الميداني يضطلع بعمله كجهة اتصال لتنسيق مشاركة اليونسكو في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية وفي عمليات التقييم المشتركة للاحتياجات في أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، التي تضطلع بها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

◀ تم بدعم من مكتب الإدارة المالية نشر دليل موجز عن الإدارة المالية في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث وتم توزيعه على جميع المكاتب الميدانية. وأنشئت بوابة على الإنترنت معنية بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث واستهل العمل بأداة لتقديم الهبات في هذا الصدد بالاتصال المباشر، وتم تحديثهما على مدى عام ٢٠١٠، كما تم إنشاء موقع "شيربوينت" Sharepoint على الشبكة الداخلية ليخدم "كمجال عمل في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث" لتصنيف أفضل الممارسات وتوفير التوجيهات والنماذج الخاصة بأوضاع النزاعات (ويضم حالياً أكثر من ٨٠٠ وثيقة و٣٠٠ صفحة و٢٥٧ من أعضاء اليونسكو المسجلين). وتم إكمال الكتب الدراسية للاستعداد لمواجهة أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث لأغراض تدريب الموظفين، وتم تكييفها لمواءمة

احتياجات المكاتب الميدانية في منطقة آسيا والمحيط الهادي ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاربي ومنطقة أفريقيا ومنطقة الدول العربية.

البرنامج المشترك بين القطاعات

- ◀ يضطلع مكتب التنسيق الميداني بمهام الأمانة للبرنامج المشترك بين القطاعات والمعني بالبلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث. ويقوم هذا البرنامج - الذي دعا إلى عقد مؤتمر عن بعد بين مكاتب ميدانية متعددة على أساس شهري خلال الفترة المعنية بهذا التقرير - بإعطاء أهمية استراتيجية للأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو استجابة للعدد الكبير من الكوارث الطبيعية أو النزاعات المشهودة: ولا سيما زلزال هايتي وفيضانات باكستان وأمواج التسونامي والثوران البركاني في إندونيسيا والزلزال وأمواج التسونامي في اليابان، واستجابة للكوارث والأزمات وعمليات الإصلاح والتغيير في الدول العربية وشمال أفريقيا بشكل عام.
- ◀ ودعا البرنامج المشترك بين القطاعات والمعني بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث إلى عقد اجتماعات في عشر مناسبات أثناء الفترة المعنية بهذا التقرير لتناول القضايا الخاصة ببلدان محددة تعيش أوضاع ما بعد النزاع وللاضطلاع ببرمجة مواضيعية وترشيد القضايا الإدارية واللوجستية. وتشجع إدارة البرنامج المشترك بين القطاعات وأمانته على وجود جهة اتصال واحدة بين المكاتب الميدانية وقطاعات البرنامج والخدمات المركزية من أجل تبادل القدرات وتحديد القيود في الوقت الحقيقي وتشاطر المعارف الملائمة في الوقت المناسب مع المكاتب الميدانية في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث.
- ◀ يعترف البرنامج المعني بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث بأهمية الاضطلاع بأنشطة التنسيق في الوقت المناسب وبالمشاركة بصورة مباشرة أكبر في كل من الأنشطة القطرية المعنية والأنشطة التي تتولى الأمم المتحدة تنسيقها للتصدي لأوضاع ما بعد النزاع. وبالنسبة للبيئات التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع مثل العراق وأفغانستان والأراضي الفلسطينية المحتلة وفي أوضاع محددة لما بعد النزاعات وما بعد الكوارث في أفريقيا، يتولى البرنامج عملية التنسيق بين المكاتب الميدانية والمقر.
- ◀ شاركت اليونسكو في عام ٢٠١٠ في ١٦ من النداءات الإنسانية الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الستة والعشرين التي وجهتها الأمم المتحدة، وذلك من خلال ٣٩ مشروعاً للمنظمة في ١٣ بلداً، ومنها بوجه خاص المشروعات المنفذة للاستجابة للزلزال في هايتي والفيضانات في باكستان. كما استهلّت اليونسكو تنفيذ ٨ من برامجها العشرة المشتركة التي تنفذها بالاشتراك مع فريق الأمم المتحدة القطري في إطار النافذة المواضيعية "تسوية النزاعات وبناء السلام" للصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (شيلي وكوستاريكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا وهايتي والبرازيل وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والمكسيك ولبنان وبنما) مع تخصيص مبلغ مبدئي لليونسكو قدره ٨,٣ مليون دولار.

- ◀ للاضطلاع بتنسيق الأنشطة المشتركة بين الوكالات فيما يخص أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث، ظل مكتب التنسيق الميداني يضطلع بعمله كجهة اتصال لتنسيق مشاركة اليونسكو في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية ولإدماج موظفي اليونسكو في عمليات التقييم المشتركة للاحتياجات في أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، التي تضطلع بها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والبنك الدولي والجماعة الأوروبية.
- ◀ وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، قام مكتب الإدارة المالية بالتعاون مع البرنامج بنشر دليل موجز بشأن الإدارة المالية في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث وتم توزيعه على المكاتب الميدانية. وتم الاضطلاع في إطار هذا البرنامج أيضاً بوضع خرائط مشتركة بين القطاعات وبإجراء تقييم استراتيجي لبرامج اليونسكو في ميادين الدعم النفسي الاجتماعي المقدم في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث، وللتعليم المتعلق بالحد من مخاطر الكوارث في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث. ويتولى البرنامج المعني بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث إدارة شبكة إلكترونية داخلية للمعارف ويشارك فيها ٢٩٠ موظفاً وتضم ٨٠٠ من الوثائق الخاصة بالأوضاع المذكورة فضلاً عن نماذج المشروعات في هذا الصدد. وفي عام ٢٠١٠، قامت أمانة البرنامج بإنشاء موقع على الويب خاص بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث وقامت باستيفائه، وتضمن أداة لتقديم الهبات بالاتصال المباشر في حالات الطوارئ كما حدث في هايتي وباكستان وبوربودور. وتم إكمال الكتب الدراسية لتدريب الموظفين المعنيين بأوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، وتم تكييفها لمواءمة احتياجات المكاتب الميدانية في منطقة آسيا والمحيط الهادي ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ومنطقة أفريقيا ومنطقة الدول العربية.

إدارة الموارد البشرية

النتيجة المنشودة ١: تقييم الاستراتيجية المتوسطة والطويلة الأجل للتوظيف في اليونسكو والنتائج المنشودة منها، وصياغة استراتيجية جديدة متوسطة وطويلة الأجل للتوظيف (٢٠١١-٢٠١٦) واعتمادها

◀ أجرى مكتب إدارة الموارد البشرية تقييماً للاستراتيجية المتوسطة والطويلة الأجل للتوظيف (٢٠٠٥-٢٠١٠). واستعين بهذا التقييم في وضع الاستراتيجية الجديدة لإدارة الموارد البشرية للفترة ٢٠١١-٢٠١٦ التي بدأ تحضيرها في صيف سنة ٢٠١٠، مع إجراء سلسلة من المشاورات مع مختلف أصحاب المصالح. وتراعي الاستراتيجية الجديدة توصيات التقييم الخارجي المستقل لليونسكو فضلاً عن عمليات التقييم والمراجعة التي أجريت على السياسات العامة والعمليات الخاصة بالموارد البشرية أثناء فترة العاميين. ووضعت الاستراتيجية في صيغتها النهائية وسيستعرضها المجلس التنفيذي في دورته ١٨٦.

◀ وأعد للمرة الأولى استقصاء عام للموظفين وأرسل إلى الموظفين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ للحصول على مدخلات ومساهمات منهم. وورد ١٢٠٠ رد على هذا الاستقصاء.

النتيجة المنشودة ٢: تحقيق المزيد من الإنصاف في التوزيع الجغرافي وتحسين التوازن بين الجنسين، ولا سيما في مستويات الإدارة العليا

أعدت خطة (٢٠١٥-٢٠١٠) لتحسين التوزيع الجغرافي للموظفين في الأمانة ونفذت في سنة ٢٠١٠. وتتضمن هذه الخطة تدابير ترمي إلى زيادة عدد البلدان الممثلة في حدود النصاب وتخفيض عدد البلدان غير الممثلة بالقدر الكافي والبلدان غير الممثلة وتحسين التوازن الجغرافي على مستوى المديرين. وفي هذا الإطار دشن في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ مشروع للدعوة إلى تقديم مرشحين في إطار برنامج المهنيين الشباب لسنة ٢٠١١.

ويواصل تنفيذ خطة العمل لتحقيق التكافؤ بين الجنسين ٢٠١٥-٢٠٠٨ ولا تزال أهداف التوظيف قيد الرصد. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ أحرز بعض التقدم إذ بلغت نسبة تمثيل النساء على مستوى الإدارة العليا ٢٧٪، ويعزى ذلك بشكل كبير إلى تعيين ٩ مساعدين للمديرة العامة (٥ منهم نساء) في سنة ٢٠١٠. وفي إطار خطة العمل شهدت سنة ٢٠١٠ تنفيذ برنامج مهارات القيادة والإدارة الجديد الذي أعد ليستهدف الموظفين على المستوى المتوسط. وشاركت في هذا التدريب موظفات من درجة م-٤ بنسبة تزيد على ٦٦٪.

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز عملية إدماج الإطار التوجيهي لسياسة الموارد البشرية في الإطار المشترك للأمم المتحدة

واصل المكتب تنفيذ السياسات العامة للموارد البشرية دعماً للإدارة الفعالة للموارد البشرية من خلال تعزيز وتطوير سياسات جديدة، عند الاقتضاء، ومواءمتها إلى أبعد مدى ممكن مع السياسات العامة والممارسات المتبعة فيما يتعلق بالموارد البشرية في النظام الموحد للأمم المتحدة. وشهدت الفترة قيد النظر ما يلي:

- وضع سياسة عامة جديدة لذوي الإعاقات؛
- إصدار توجيهات بشأن الإعارات والانتدابات التي تمولها الحكومات أو المؤسسات؛
- وضع سياسة عامة جديدة ومحسنة لتصنيف الوظائف في نهاية سنة ٢٠١٠؛
- إجراء مشاورات بشأن وضع إطار تعاقدى جديد للمساعدة المؤقتة؛
- تنظيم ١٥ اجتماعاً إعلامياً للموظفين والمديرين في سنة ٢٠١٠ بشأن استخدام دليل الموارد البشرية الجديد الذي نشر على الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتلقت المكاتب الميدانية أقرصاً مدمجة وأدلة للمستخدمين في هذا الصدد.

النتيجة المنشودة ٤: تعزيز الحراك الجغرافي للموظفين المهنيين الدوليين بين المقر ومراكز العمل في الميدان

◀ عقب إصدار السياسة العامة الجديدة للحراك الجغرافي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ جرى ما يلي:

- أنشئ موقع على الإنترنت للحراك الجغرافي في كانون الأول/ديسمبر؛
 - صدر استبيان إلزامي في أيار/مايو ٢٠١٠ لجميع الموظفين المهنيين الدوليين (رد منهم ما نسبته ٨٢٪) لتحديد المصالح في الحراك (التعيين) وظروف الموظفين الشخصية؛
 - التقى مكتب إدارة الموارد البشرية مع القطاعات والمكاتب لتحديد الأهداف الخاصة بالجنسين فيما يتعلق بالموارد البشرية وخطط الحراك لفترة العامين؛
- ◀ وأثناء الفترة قيد النظر انصب التركيز على تعهدين من التعهدات ذات الأولوية على النحو المفصل في السياسة العامة التي اعتمدها المجلس التنفيذي، وهما:

(١) نقل الموظفين الذين أكملوا أو تخطوا المدة الاعتيادية لشغل الوظائف في مواقع العمل الشاق (هاء ودال وبدون اصطحاب الأس). ومن أصل ١٥ موظفاً معنياً في المستوى المهني ومستوى المديرين أعيد تعيين ثمانية موظفين في مراكز عمل أخرى، ويجري إعادة تعيين أربعة موظفين، ولا يزال هناك ثلاثة مديرين ينبغي نقلهم في المستقبل القريب.

(٢) نقل الموظفين الإداريين الميدانيين الذين تزيد أعمار خدمتهم على خمسة أعوام في مواقع العمل نفسها. وأعيد تعيين جميع الموظفين المعنيين في مراكز عمل أخرى.

النتيجة المنشودة ٥: استهلال المرحلة الثانية من نظام المعلومات الخاص بإدارة الموارد البشرية (نظام تحسين الخدمات المتعلقة بالموظفين (STEPS))

◀ ركزت سنة ٢٠١٠ على استعراض واختبار المرحلة الأولى، وسيتعامل كبير موظفي الإعلام الجديد مع المرحلة الثانية رهناً بالأموال المتاحة.

النتيجة المنشودة ٦: تنفيذ برنامج التعلم وتطوير القدرات

◀ كجزء من خطة التدريب الداخلية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ وبالتعاون مع لجنة التعلم وتطوير القدرات، نفذت أنشطة التدريب بهدف تعزيز ما يلي:

- الفعالية التنظيمية، وخاصة وضع اليونسكو في إطار الأمم المتحدة (مركز التقييم التابع للمنسق المقيم للأمم المتحدة، والتقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتدريب العام على الإصلاح في الأمم المتحدة، ودورات التدريب المؤسسية والتمهيدية)؛

- الكفاءات المهنية والإدارية (التدريب على اللغات والبرمجيات المكتبية وحقوق الإنسان، وتعميم مراعاة قضايا الجنسين، وسلسلة من الوحدات التدريبية في المهارات البسيطة أي التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت والاتصالات بين الموظفين وما إلى ذلك)؛
- ثقافة الإدارة والمحاسبة (الإدارة القائمة على النتائج، والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وأعد برنامج جديد لتطوير مهارات القيادة والإدارة لدى المسؤولين الإداريين في اليونسكو في سنة ٢٠١٠، ونُظمت الدورة الأولى في شباط/فبراير ٢٠١١ وحضرها ١٩ مشاركاً)؛ وعُقد كذلك معتكفان لفريق الإدارة العليا أثناء الفترة المشمولة.
- برنامج دعم وظيفي (عُقد اجتماعان لمراكز تقييم الإدارة من أجل التنمية في سنة ٢٠١٠ وحضرهما ٢٠ مشاركاً، وعقدت ٣ حلقات عمل عن تطوير الإدارة للنساء وحضرتها ٤٨ مشاركة (نساء من درجتي م-٤ وم-٣).

النتيجة المنشودة ٧: تنفيذ البرامج التدريبية في مجال الأخلاقيات

- ◀ أحرز مكتب الأخلاقيات تقدماً كبيراً من حيث التدريب على الأخلاقيات إذ درب ٦٠٩ موظفين من اليونسكو في المقر وفي ١١ مكتباً إقليمياً أثناء الفترة التي يشملها التقرير. ويرد المزيد من المعلومات التفصيلية عن هذا التقييم في الوثيقة ١٨٦م ت/إعلام XXX "مكتب الأخلاقيات": التقرير السنوي ٢٠٠٩-٢٠١٠.
- ◀ وفيما يتعلق بصندوق التأمين الصحي، أجرت شركة استشارية استعراضاً شاملاً في عام ٢٠١٠ عن الاستدامة المالية للصندوق في الأجل الطويل. وحُدّد عدد من القضايا الرئيسية التي يتعين تناولها لضمان التوازن المالي للصندوق في الأجل الطويل ولتحسين فعالية الخطة. ونظراً لتعقيد هذه القضية أنشئ فريق عمل تابع لمجلس صندوق التأمين الصحي، واجتمع هذا الفريق عدة مرات ليحلل النتائج ويقدم التوصيات لإدارة الصندوق (مجلس إدارة صندوق التأمين الصحي والجمعية العامة والمديرة العامة). وأعدت خطة في هذا الصدد يجري عرضها على المجلس التنفيذي في دورته ١٨٦ ليوافق عليها.

الإدارة

التقييم الاستراتيجي العام

- ٢٠٠- ركز تنفيذ خطة الإدارة لسنة ٢٠١٠ على ضمان التقديم السلس للدعم البرنامجي في المنظمة برمتها في مجالات نظم المعلومات، وإدارة الممتلكات والمشتريات، وخدمات المؤتمرات، وترجمة الوثائق وإنتاجها، والسلامة والأمن، وصيانة المباني، مع التشديد على تنفيذ توصيات المراجعة ومواءمة الممارسات العملية في منظومة الأمم المتحدة.

٢٠١- وتواصلت الجهود المبذولة لتحسين تقديم الخدمات وتحسين استخدام الموارد المتاحة وجعلها أكثر فعالية وتحسين التخطيط المتقدم. وخضع أحد العناصر الرئيسية في بنية تكاليف المنظمة - وهو نفقات التشغيل وآليات استرداد التكاليف المتصلة بها - إلى استعراض مفصل في عام ٢٠١٠. وأكد هذا الاستعراض أن الميزانية المعروضة في الوقت الراهن ليست شفافة تماماً من حيث الوعي بالتكاليف وكفاءة الإدارة. ونظراً لأن هذه الميزانية المعروضة لن تتغير في الأجل القصير، فإن مسألة تخصيص تكاليف التشغيل بشفافية ستظل تمثل تحدياً مطروحاً في المستقبل.

٢٠٢- واتخذت المنظمة إذ تستهلك الكثير من الورق وتخشى في ذلك على البيئة مبادرة من أجل "تقليل استخدام الورق" في عام ٢٠١٠، ركزت فيها في المقام الأول على خفض الاعتماد على الوثائق المطبوعة في دورات الهيئتين الرئاسيتين، وإتاحتها إلكترونياً. وقد قل اعتماد الأمانة بالفعل على الوثائق المطبوعة، الأمر الذي أسفر عن استخدام أفضل وأكثر فعالية للموارد المتاحة.

٢٠٣- وجرت في عام ٢٠١٠ عمليتان رئسيتان للتخطيط في الأجل الطويل، وهما: اعتماد لجنة المقر في الدورة ١٧٤ للمجلس التنفيذي الخطة الأمنية المعدلة المتوسطة الأجل وبدء إعداد الخطة التوجيهية الرئيسية لمباني مقر المنظمة بمجملها. وترمي الخطة الأمنية المتوسطة الأجل إلى تعزيز الترتيبات الأمنية في المقر من خلال تحديد المخاطر والتهديدات القائمة، وإعداد الاستجابات ذات الأولوية والمناسبة، وإعداد اقتراحات للتمويل من الميزانية العادية في المقام الأول.

٢٠٤- وفي الوقت ذاته عززت في عام ٢٠١٠ نظم السلامة من الحرائق - تماشياً مع اللوائح في البلد المضيف، وقد جرى ترميم المباني والحفاظ عليها بمستويات تبعت على الرضا.

٢٠٥- واستكملت اللجنة الاستشارية المعنية بالأعمال الفنية أول فترة لها في عام ٢٠١٠ وجدد المجلس التنفيذي ولايتها في دورته ١٨٥ لفترة جديدة من أربعة أعوام.

جيم - متابعة القرار ١٨٤ م/ت/٤ (أولاً) بآء المتعلق بالتدابير المتخذة لتنفيذ توصيات فريق الإشراف الداخلي بغية تعزيز الرصد والإبلاغ في الوثيقة م/٣ المقبلة (٣/٣٧)

٢٠٦- تأتي من بين المسؤوليات الأساسية الملقاة على عاتق مكتب التخطيط الاستراتيجي إعداد البرنامج والميزانية لفترات العامين للمنظمة (الوثيقة م/٥) والتقارير المرحلية عن تنفيذها مثل الوثيقة م/٣ التي تصدر كل عامين والوثائق م/ت/٤ التي تصدر كل ستة أشهر بطريقة تضمن الامتثال إلى مبادئ التخطيط ورسم البرنامج والرصد والإبلاغ بالاستناد إلى النتائج.

٢٠٧- ولذلك، ومع مراعاة توصيات فريق الإشراف الداخلي الواردة في الوثيقة ١٨٤ م/ت/٤ بشأن تعزيز الإدارة القائمة على النتائج في رسم البرامج والرصد والإبلاغ، لا يزال مكتب التخطيط الاستراتيجي يقدم الدعم والتوجيهات لمساعدة القطاعات والمكاتب في رسم خطط العمل لفترات العامين، بما في ذلك رسم استراتيجيات تنفيذ واضحة والنتائج المنشودة المعدة جيداً، التي تراعي كذلك نتائج أنشطة التقييم والدروس المستفادة من تنفيذ الوثائق م/٥ السابقة. وفضلاً عن ذلك يصدر مكتب التخطيط الاستراتيجي توجيهات واضحة إلى جميع الموظفين فيما يتعلق بالانتظام في رصد تنفيذ البرامج والإبلاغ عن هذا التنفيذ

(البرامج العادية والبرامج الخارجة عن الميزانية على حد سواء)، وتركز هذه التوجيهات على تقييم التقدم المحرز في تنفيذ النتائج المنشودة في الوثيقة م/٥ وفي تحقيق النتائج المنشودة في استراتيجية المنظمة للأجل المتوسط (الوثيقة ٣٤ م/٤) والإبلاغ عن هذا التقدم.

٢٠٨- وفي حين يواصل مكتب التخطيط الاستراتيجي تعزيز قدرات موظفي اليونسكو في تطبيق مبادئ نهج الإدارة القائمة على النتائج في وضع البرامج والرصد والإبلاغ، ولا سيما لتحسين جودة التقارير الصادرة، فقد اتخذ كذلك التدابير المحددة التالية للتصدي للتحديات التي حددها فريق الإشراف الداخلي في الوثيقة ١٨٤ م/ت/٤:

٢٠٩- تم تحديث وتنقيح وحدات التدريب الخاصة بالإدارة القائمة على النتائج ونظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج لعام ٢٠٠٩. وتواصل تطوير الأجزاء الخاصة بالرصد والإبلاغ بما يؤكد أهمية الرصد والجمع المنتظم للبيانات من مصادر مختلفة، بما في ذلك مجموعات المستفيدين المستهدفة، فضلا عما يلي:

- سعياً إلى مواصلة تعزيز جودة الإبلاغ والامتثال إلى معايير الإبلاغ الجديدة التي وضعتها الهيئتان الرئاسيتان، ستعد توجيهات معينة عن الإبلاغ وستقدم دورة تدريبية في هذا الصدد في عام ٢٠١١. وسيركز هذا التدريب على جميع القضايا محل الاهتمام، بما في ذلك الإبلاغ عن النتائج، والتركيز على الآثار، والوقوف على الصعوبات والدروس المستفادة، والمعلومات عن المستفيدين، ومتابعة توصيات المراجعة والتقييم.

- وستبذل جهود على مستوى المنظمة برمتها لتحسين رصد تنفيذ البرامج ومراقبته على الصعيد الداخلي، ووضع آليات رسمية والسماح بإجراء مناقشات وحيية بين المديرين في الإدارة العليا.

- وترحب الأمانة بعزم المجلس التنفيذي على مواصلة تعزيز مراقبته لتنفيذ البرامج، وخاصة من خلال إجراء مناقشات منظمة عن التقارير م/ت/٤ - م/٣.

٢١٠- وقدم التدريب على الإدارة القائمة على النتائج إلى نحو ٢٠٠ موظف في عام ٢٠١٠. وفضلاً عن ذلك أدت مواصلة الإرشاد والحوار فيما يتعلق بمراجعة خطط عمل الوثيقة ٣٥ م/٥ والنتائج المنشودة في الوثيقة ٣٦ م/٥ إلى تطبيق نهج الإدارة القائمة على النتائج بمزيد من الصرامة. وبشكل أكثر تحديداً وجه تدريب وإرشاد الموظفين نحو الاستناد إلى النتائج عوضاً عن الإبلاغ القائم على المخرجات، بما يزيد التركيز على صياغة النتائج التي تعكس التغيير في مهارات المجموعات المستفيدة ومواقفها وسلوكها؛ وتحديد مؤشرات الأداء المناسبة ومؤشرات القياس المرجعية المرتبطة بها التي تسمح بقياس التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج بطريقة موجهة نحو النتائج وليس المخرجات أو العمليات.

٢١١- وقدم التوجيه كذلك لتمكين موظفي اليونسكو من تحديد وتعريف أدوات الرصد الأنسب والأسهل استخداماً والأقل تكلفة في مرحلة وضع البرامج. ولكل نتيجة منشودة، تسمح مؤشرات الأداء القابل للقياس وما يتعلق بها من مؤشرات قياس مرجعية (الخطوط الأساسية والأهداف) المحددة بجمع المعلومات بشكل أكثر انتظاماً عن تنفيذ البرامج والمشروعات وعن استخدام الموارد، وتمكن بالتالي إدارة المنظمة وهيئتيها الرئاسيتين من اتخاذ القرارات بشأن الأعمال التصحيحية إذا لزم الأمر. ويؤكد كذلك على أهمية إشراك

أصحاب المصالح أثناء فترات تنفيذ البرامج والمشروعات، ابتداء من رسمها ومروراً بتنفيذها وانتهاء بالمرحلة النهائية لضمان الملكية والاستدامة، وللسماع باستقاء معلومات من انطباعات جميع أصحاب المصالح أثناء الرصد.

٢١٢- وعزز نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج دعماً لوضع البرامج والإدارة والرصد والإبلاغ بالاستناد إلى النتائج بشكل فعال. وقد سمح هذا النظام بإدراج المجموعة الكاملة لخطط عمل اليونسكو الواردة في الوثيقة ٣٥ م/٥ في منصة واحدة. وينفذ الموظفون في المقر والمكاتب الميدانية بانتظام إلى نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج لإدخال معلومات الرصد عن التقدم المحرز في تحقيق نتائج خطط العمل، بما في ذلك تقييم الصعوبات المطروحة أو المتوقعة والدروس المستفادة. وييسر النظام في نسخته الراهنة جمع المعلومات من أدنى المستويات (مستوى الأنشطة وخطط العمل) إلى أعلاها (البرامج الرئيسية)، حيث يمكن تلخيص المعلومات المبلغة وإعداد التقارير عن التقدم المحرز استناداً إلى النتائج.

الصعوبات المتبقية

٢١٣- على الرغم من تحسين جودة المعلومات المقدمة في مرحلة وضع البرامج والمعلومات الخاصة بالإبلاغ، لا تزال بعض التحديات مطروحة وهي:

- أن اتباع نهج منهجي وقائم على النتائج في وضع البرامج والإدارة والرصد والإبلاغ يستلزم تحولاً في المنظمة كلها، وبالتالي يلزم بذل المزيد من الجهود لتحقيق الإدراج الكامل لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج في إدارة البرامج.
- وأن الانتقال الكامل من الرصد والإبلاغ القائمين على المخرجات إلى الرصد والإبلاغ القائمين على النتائج يستلزم مواصلة تحسين أدوات الرصد والتقييم وتكييفها بطريقة تسمح بقياس أو تقييم آثار (نتائج) تدخلات اليونسكو في الدول الأعضاء.



١٨٦ م ت/٤ الجزء الثاني

باريس، ٢٠١١/٤/٨

الأصل: إنجليزي

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

الجزء الثاني

التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١

و

جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠١٠-٢٠١١ (٥/م٣٥ المعتمدة)

الوضع في ٢٠١٠/١٢/٣١ (غير مراجع)

(رقم ٤٧)

الملخص

يتضمن الجزء الثاني من الوثيقة ١٨٦ م ت/٤ ما يلي:

ألف - تقرير المديرية العامة عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١.

ووفقاً لأحكام الفقرات ٢ (ب) و(د) و(هـ) من القرار ١٠٦/م٣٥، تقدم المديرية العامة إلى المجلس التنفيذي ما يلي:

(١) تقرير عن التسويات التي أُجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي؛

(٢) التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات الناجمة عن إعادة هيكلة المنظمة وإعادة توزيع الوفورات المحققة في التكاليف على البرامج ذات الأولوية (وفقاً للفقرة ١١ من القرار ١٨٥ م ت/٤)؛

(٣) التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية للزيادات في تكاليف الموظفين وتكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية؛

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار الوارد في الفقرة ٢٨.

باء - تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام.

المقدمة

١ - تشمل هذه الوثيقة:

الجزء ألف - تقرير المديرية العامة عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١

والجزء باء - تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام: جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠١٠-٢٠١١ على أساس الوضع السائد في ٢٠١٠/١٢/٣١

٢ - ويقدم الجزء ألف معلومات عن المساهمات التي وردت منذ الدورة ١٨٥ للمجلس التنفيذي والتي أُضيفت إلى الميزانية العادية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١، وفقاً للفقرة ٢ (ب) من القرار ١٠٦/م٣٥.

٣ - كما يقدم هذا القسم تقريراً عن التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات والتي تنم عن التغييرات في التصميم التنظيمي وإعادة توزيع الوفورات المحققة في التكاليف على البرامج ذات الأولوية وفقاً للفقرة ٢ (هـ) من القرار ١٠٦/م٣٥ الذي يأذن للمديرية العامة بأن "تجري تحويلات بين بنود الاعتمادات بمبلغ لا يتجاوز نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية، على أن تبلغ أعضاء المجلس التنفيذي كتابةً في الدورة التي تلي اتخاذ هذا الإجراء بتفاصيل التحويلات وأسبابها". فضلاً عن ذلك، ينص القرار المذكور على أنه "في الحالات التي يتجاوز فيها مبلغ التحويلات بين بنود الاعتمادات نسبة ١٪، يتعين على المديرية العامة الحصول على موافقة مسبقة من المجلس التنفيذي".

٤ - علاوة على ذلك، يعرض هذا القسم على المجلس التنفيذي، التماساً لموافقته، اقتراحاً بشأن تحويل الاعتمادات من الباب الرابع من الميزانية "الزيادات المتوقعة في التكاليف" إلى الأبواب من الأول إلى الثالث لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وتكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية.

٥ - ويقدم بالتالي الملحق ١ (جدول الاعتمادات المنقح) ملخصاً لجميع التسويات المالية والتحويلات التي أُجريت بين بنود الاعتمادات، وبضمنها ما يتعلق بالباب الرابع من الميزانية.

٦ - ويعرض الجزء باء من هذه الوثيقة جدول متابعة تنفيذ البرنامج الذي يبين وضع تنفيذ البرنامج فيما يتعلق بكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية في ٢٠١٠/١٢/٣١. هذا وتغطي الأرقام الواردة في الميزانية العادية الفترة من ٢٠١٠/١/١ إلى ٢٠١٠/١٢/٣١.

٧ - وعلى نحو ما جرى في الدورات السابقة، يتضمن جدول متابعة تنفيذ البرنامج، بوصفه أداة لتقديم المعلومات، الجدول ١ الذي يعرض التنفيذ الإجمالي حسب بنود الاعتمادات الرئيسية لكل من الميزانية العادية (حسب الموظفين والأنشطة) والأموال الخارجة عن الميزانية. إضافةً إلى ذلك، يقدم الجدول ٢ (ألف) معلومات عن تنفيذ الأنشطة حسب محاور العمل، وذلك فقط فيما يخص الميزانية العادية، وفقاً للقرارين ١٦٠ م/ت/٣١،١ و ١٦٤ م/ت/٣١،١ اللذين دُعيت المديرية العامة فيهما إلى "تحديد الأنشطة التي يختلف الإنفاق عليها عن المصروفات المتوقعة بنسبة تزيد على ١٥٪ مع شرح أسباب ذلك". ويعرض الجدول ٣ استخدام الاعتمادات اللامركزية للميزانية العادية حسب بنود الاعتمادات الرئيسية وحسب

المناطق (الأنشطة فقط). وفيما يتعلق باشتراك الولايات المتحدة المسدد في عام ٢٠٠٣ والذي يُستخدم على مدى عدة سنوات، فإن الجدول ٢ (باء) يقدم معلومات مستوفاة عن وضع تنفيذ ما تبقى من الأنشطة الممولة من هذا الاشتراك.

٨ - ويعرض الجدول ٤ وضع الميزانية حسب بنود الاعتمادات الرئيسية فيما يخص تكاليف الموظفين المؤقتين والأسفار في مهام والخدمات التعاقدية، طبقاً لما طلبه المجلس التنفيذي (القرار ١٦٦ م ت/١، ٣، ١). ويشمل جدول متابعة تنفيذ البرنامج أيضاً الجدول ٥ الذي يتضمن معلومات عن تنفيذ برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ. وستُعرض على المجلس التنفيذي، في دورته المقبلة، وثيقة منفصلة تتضمن المزيد من التفاصيل عن تنفيذ البرنامج.

٩ - وأخيراً، يقدم الملحق ٢ الشكل المعدل لتقرير المديرية العامة عن تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٠، وفقاً لأحكام الفقرة ١١ من القرار ١٨٤ م ت/١٧ التي دُعيت فيها المديرية العامة إلى "أن تدرج في تقاريرها السنوية الخاصة بتكاليف تشغيل المجلس التنفيذي خلال السنة السابقة بياناً مفصلاً لكل بند من بنود الإنفاق في جدول مماثل للجدول الوارد في الوثيقة ١٧٤ م ت/٥".

١٠- وفيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية التي تُستخدم عادةً لتمويل مشروعات تستغرق عدة سنوات، فقد تم عرض الأموال المخصصة والمصروفات سنة بسنة. وترد الأرقام ذات الصلة في الجداول من ٦ إلى ١٠.

ملاحظة: قد توجد فروق طفيفة بين المجاميع الواردة في الجداول بسبب تدوير الأرقام.

الجزء ألف

تقرير المديرية العامة عن التسويات المالية المرخص بها
في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١

أولاً - التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين

١١- وفقاً للفقرة ٢ (ب) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١، يجوز للمديرية العامة أن تقبل وتضيف إلى الاعتمادات الموافق عليها لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ المساهمات الطوعية والهبات والمنح والوصايا والإعانات، وكذلك المساهمات التي تقدمها الحكومات، وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٧,٣ من النظام المالي. ويسرّ المديرية العامة أن تقدم فيما يلي معلومات عن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي:

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
		البرنامج الرئيسي الأول - التربية ألف - الحكومات
٥٠ ٠٠٠	تصميم نظام للرصد والتقييم خاص بالتربية الجنسية	• بلدية منطقة كيتو الحضرية
٥٠ ٠٠٠	دليل منهجي للتدريب خاص بمبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	• بعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليونسكو
٢٥ ٠٠٠	تقييم للاحتياجات في أربعة أو خمسة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	• اللجنة الوطنية الإسرائيلية لليونسكو
٢٨ ٩٠٨	توحيد نظام الإحصاءات الخاص بقطاع التعليم في مالي	• وزارة التربية ومحو الأمية واللغات الوطنية في مالي (MEALN)
٢٥ ٠٠٠	جولة دراسية بشأن النظام التعليمي في إسرائيل	• اللجنة الوطنية الإسرائيلية لليونسكو
		باء - مساهمات أخرى
٢٣ ٠٠٠	تحسين مستوى التحصيل المدرسي في المدارس الابتدائية الواقعة في المناطق المحرومة	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، موريشيوس وسيشيل
١٦ ٢٨٥	دورة دراسية دون إقليمية لدول الأنديز بشأن السياسات الخاصة بالمعلمين لتحسين جودة أداء المعلمين في إكوادور وبوليفيا وفنزويلا وكولومبيا	• الرابطة الفلمنكية للتعاون والتنمية والمساعدة التقنية (VVOB)
٢٦ ٦٠٨	تنمية القدرات في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في كمبوديا	• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
٥ ٠٠٠	المؤتمر الإقليمي بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية الذي عُقد في الفترة ٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠ في دمشق بالجمهورية العربية السورية	• جامعة الدول العربية
٤ ٩٧٠	المؤتمر الإقليمي بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية، الذي عُقد في الفترة ٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠ في دمشق بالجمهورية العربية السورية	• المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس
٩ ٩٧٠	المؤتمر الإقليمي بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية الذي عُقد في الفترة ٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠ في دمشق بالجمهورية العربية السورية	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٧ ٠٠٠	المؤتمر الإقليمي بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية الذي عُقد في الفترة ٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠ في دمشق بالجمهورية العربية السورية	• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
٦١ ٥٠٠	تدعيم نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم في جمهورية الكونغو الديمقراطية	• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
١٥ ٠٠٠	تعزيز قدرات مؤسسات تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها في أوزبكستان	• شركة انتيل ذات المسؤولية المحدودة (المملكة المتحدة)
٣٢ ٥٧٣	حلقة عمل بشأن تعليم المواطنة العالمية من أجل ثقافة السلام ومستقبل قابل للاستدامة عقدت في الفترة ٢٢-٢٥/١١/٢٠١٠ في بينانغ بماليزيا	• مركز آسيا والمحيط الهادي للتربية من أجل التفاهم الدولي

٣٩٠ ٨١٤

المجموع، البرنامج الرئيسي الأول

البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

ألف – الحكومات

٢٥ ٠٩٣	العلوم الإيكولوجية وأنشطة خاصة ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	• اللجنة الوطنية الإسرائيلية لليونسكو
٣٩ ٣٠٧	حلقات عمل بشأن المنهج الدراسي الخاص بالكوكب الأزرق في أمريكا اللاتينية	• اللجنة الوطنية الإسرائيلية لليونسكو

باء – مساهمات أخرى

٢ ٧٦٥	اجتماع مائدة مستديرة بمناسبة يوم المياه العالمي لعام ٢٠١٠: "نوعية المياه من أجل نوعية الحياة"	• الصندوق العالمي للطبيعة (فرنسا)
٣٧ ٥٠٠	السلوك الآمن لأطفال المدارس في حال وقوع زلزال كبير	• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
٢٨ ٠٠٠	شراكة النساء في مجال العلوم بين شركة لوريال واليونسكو	• مؤسسة شركة لوريال

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
٢ ٩٧٦	أنشطة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب بشأن سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١١ ٩٧٠	المؤتمر الدولي بشأن تاريخ العلوم في الصين وتفاعلها مع الحضارات الأخرى	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١١ ٩٧٠	مساعدة تقنية لإنشاء مجمع للعلوم والتكنولوجيا في بانجول بغامبيا	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١١ ٩٧٠	المنتدى البرلماني الدولي بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار لمنطقة البحر المتوسط، باريس، ٢٠١٠/١١/١٠-٩	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٥٠ ٠٠٠	حلقة العمل الدولية عن الزلزالية وهندسة الزلازل في منطقة البحر المتوسط الموسعة، التي عقدت في الفترة ٢٠١١/٢/٢٨-٢٠١١/٣/٣ في نيقوسيا بقبرص	• هيئة الولايات المتحدة للمسح الجيولوجي (USGS)
٢٥ ٩٨٢	أنشطة خاصة ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	• الأكاديمية النمساوية للعلوم (OAW)
٢٤٧ ٥٣٣	المجموع، البرنامج الرئيسي الثاني	
البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية		
ألف – الحكومات		
٢٥ ٤١٣	مؤتمر بشأن التنوع البيولوجي والتقييم البيئي، عُقد في ٢٠١٠/٩/٢٣-٢٠	• إمارة موناكو
١٣٦ ٢٦٤	مؤتمر بشأن التنوع البيولوجي والتقييم البيئي، عُقد في ٢٠١٠/١٢/١٠-٨ في موناكو	• إمارة موناكو
٦ ٦٩٣	اليوم العالمي للفلسفة لعام ٢٠١٠	• الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
باء – مساهمات أخرى		
٢١ ٤٠٤	مبادرات لتعزيز الاستيعاب الاجتماعي في المناطق الحضرية (برنامج إدارة التحولات الاجتماعية)	• مؤسسة السير دورابجي تاتا الاستثنائية
٧٣ ٩٣٩	مؤتمر بشأن التنوع البيولوجي والتقييم البيئي، ٢٠١٠/٩/٢٣-٢٠	• الأمانة الدولية الفرنكوفونية للتقييم البيئي (SIFEE)
٢٤ ٩٧٥	تعزيز دور الرياضة في تنشئة الشباب والأنشطة الخاصة بالمجتمعات المحلية	• شركة ECM ² ذات المسؤولية المحدودة
٢٨٨ ٦٨٨	المجموع، البرنامج الرئيسي الثالث	

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
		البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة
		ألف – الحكومات
٥٠ ٠٠٠	مهرجان اليونسكو للفنون المسرحية للأطفال في شرق آسيا لعام ٢٠١٠	• لجنة جمهورية كوريا الوطنية لليونسكو
٢٠ ٩٢١	المهرجان الدولي للتنوع الثقافي	• وفد أذربيجان الدائم
٤٩ ٩٨٠	مهرجان اليونسكو للفنون المسرحية للأطفال في شرق آسيا لعام ٢٠١٠	• اللجنة الوطنية لليونسكو في جمهورية الصين الشعبية
٤٩ ٩٦٤	الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠	• حكومة جمهورية كازاخستان
٦ ٥٥٣	صون موقع تل أم عامر الأثري في قطاع غزة	• القنصلية الفرنسية العامة في القدس
١٥ ٠٦٠	تقرير اليونسكو العالمي "الاستثمار في التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات"	• وفد هولندا
٤٨ ٤٠٦	تعزيز وتوسيع شبكة اليونسكو لمراصد التربية الفنية في منطقة آسيا والمحيط الهادي – تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية	• قسم التعليم المعني بالفنون والثقافة في كوريا
٢٥ ٠٠٠	تنظيم اجتماع/مؤتمر لشبكة توأمة الجامعات التابعة لليونسكو بشأن "الثقافة والسياحة والتنمية" عقد في حزيران/يونيو ٢٠١١ في جامعة حيفا بإسرائيل	• اللجنة الوطنية الإسرائيلية لليونسكو
١٥ ٢٧٠	مكافحة الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي	• المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (OFC)
		باء – مساهمات أخرى
١٠ ٧٥٣	إصدار كتيب "التراث الثقافي المغمور بالمياه في أوقيانيا"	• جمعية التبادل الثقافي الدولي
٩ ٠٠٠	تعزيز السياحة المتعلقة بالثقافة الفلسطينية لأغراض التنمية	• السيدة مريم شاهين
٤٧٥	إصدار كتيب بشأن تنفيذ اتفاقية عام ٢٠٠١ وصون التراث الثقافي المغمور بالمياه	• المعهد الأسترالي لدراسة الآثار البحرية (AIMA)
١٥ ٠٠٠	إصدار منشور بشأن أفضل الممارسات في مجال الصون استناداً إلى جوائز التراث في منطقة آسيا والمحيط الهادي	• شركة K. Wah Real Estates العقارية ذات المسؤولية المحدودة
٩ ٩٤٢	مساهمة في الندوة المعنونة "مصير الفن الممارس في الأماكن العامة"	• مؤسسة مارك ريك
٢٥ ٠٠٠	دعم تنظيم أول اجتماع لمديري مواقع التراث العالمي البحرية في هونولولو بهاواي، ١-٣/١٢/٢٠١٠	• مؤسسة الصون الدولية
٣٥١ ٣٢٤	المجموع، البرنامج الرئيسي الرابع	

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات		
ألف – الحكومات		
٦٢ ١٨٢	الندوة الدولية بشأن حرية التعبير، ٢٦/١/٢٠١١	• اللجنة الوطنية السويدية لليونسكو
٣٧ ٣٣٨	منتدى بشأن الإذاعات المحلية في الكامرون	• وزارة الاقتصاد والتخطيط وإدارة الأراضي (MINEPAT)، جمهورية الكامرون
باء – مساهمات أخرى		
٢٩ ٨٠٠	تحسين صورة المرأة في وسائل الإعلام التابعة لبلدان المغرب العربي الناطقة باللغة الفرنسية	• صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
٣٠ ٠٠٠	إنشاء إذاعة محلية في غاروا بولاي بالكامرون في إطار "توحيد أداء الأمم المتحدة"	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٢٠ ٠٠٠	إنشاء إذاعة محلية في غاروا بولاي بالكامرون في إطار "توحيد أداء الأمم المتحدة"	• مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
١٥ ٣٦٨	إنشاء إذاعة محلية في غاروا بولاي بالكامرون في إطار "توحيد أداء الأمم المتحدة"	• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
١٩ ٢٦٩	إنشاء إذاعة محلية في غاروا بولاي بالكامرون في إطار مبادرة "توحيد أداء الأمم المتحدة"	• صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٩ ٩٤٠	سلسلة من الدورات التدريبية للمدربين من أجل ابتكار مضامين إعلامية مراعية لقضايا الجنسين والحد من القوالب النمطية التي تكرر الفوارق بين الجنسين في وسائل الإعلام	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٤ ٥٥٢	الخدمات الاستشارية لليونسكو من أجل إنشاء إذاعة تابعة للبرلمان في رواندا	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٢٣٨ ٤٤٩	المجموع، البرنامج الرئيسي الخامس	
الباب الثاني – باء: مرافق خدمة البرنامج		
إعلام الجمهور		
١١١ ٠٨٣	الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والستين لإنشاء اليونسكو	• وفد أنزيبجان الدائم
١١١ ٠٨٣	المجموع، إعلام الجمهور	

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
	الباب الثالث – مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة	
	الباب الثالث – جيم: إدارة الموارد البشرية	
٢ ٥٠٠	مشاركة "كورس أوروبيل الغنائي" في حفلة نهاية السنة الخاصة بنادي أطفال اليونسكو	• السيدة ماري كلير بارسوتي
٢ ٥٠٠	المجموع، إدارة الموارد البشرية	
	الباب الثالث – باء: إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية	
	التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالمكاتب الميدانية في إطار إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية (مكتب التنسيق الميداني)	
	وردت من الحكومات المساهمات التالية في تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية القائمة:	
٥٥ ٠٠٠	مكتب سانتياغو	• شيلي
٢٣ ٥٩٩	مكتب بيجين	• الصين
٢١ ٠١٢	مكتب سان خوسيه	• كوستاريكا
٢ ٢٤٧	مكتب نيودلهي	• الهند
٧٧ ٩٥٩	مكتب ألماتي	• كازاخستان
١٢ ٢٤٥	مكتب نيروبي	• كينيا
١٦ ٧٠٤	مكتب إسلام آباد	• باكستان
٧٥٥	مكتب بانكوك	• تايلاند
٢٠٩ ٥٢١	المجموع، التكاليف غير المباشرة	
١ ٨٣٩ ٩١٢	المجموع العام، الهبات والمساهمات الخاصة	

١٢- وبالإضافة إلى المساهمات النقدية المذكورة أعلاه، تقدم الحكومات التالية مساهمات عينية إلى المكاتب الميدانية، وذلك بإتاحة المكاتب مجاناً خلال فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١:

المكاتب الميدانية التي تستخدم المباني مجاناً	البلد
مكتب عمّان	• الأردن
مكتب مونتيفيديو	• أوروغواي
مكتب طشقند	• أوزبكستان
مكتب طهران	• إيران (جمهورية - الإسلامية)
مكتب البندقية	• إيطاليا

المكاتب الميدانية التي تستخدم المباني مجاناً	البلد
مكتب برازيليا	• البرازيل
مكتب ليما	• بيرو
مكتب بانكوك	• تايلاند
مكتب كينغستون	• جامايكا
مكتب دار السلام	• جمهورية تنزانيا المتحدة
مكتب كينشاسا	• جمهورية الكونغو الديمقراطية
مكتب هراري	• زيمبابوي
مكتب داكار	• السنغال
مكتب سانتياغو	• شيلي
مكتب ليبرفيل	• غابون
مكتب الدوحة	• قطر
مكتب ألماتي	• كازاخستان
مكتب ياوندي	• الكامرون
مكتب هافانا	• كوبا
مكتب برازافيل	• الكونغو (جمهورية -)
مكتب بيروت	• لبنان
مكتب باماكو	• مالي
مكتب الرباط	• المغرب
مكتب مكسيكو	• المكسيك
مكتب كاتماندو	• نيبال
مكتب أبوجا	• نيجيريا

ويُطلب من المكاتب الميدانية أن تقدم تقارير منتظمة عن أنواع المساهمات العينية الأخرى التي تحصل عليها. وستُقدم معلومات عن هذه المساهمات في جدول متابعة تنفيذ البرنامج كلما يتم تحديدها.

ثانياً - اقتراح بشأن إعادة توزيع الوفورات المحققة في التكاليف خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١ لصالح البرامج ذات الأولوية

١٣- تنفيذاً للقرار ١٠٦/م٣٥، قدمت المديرية العامة إلى المجلس التنفيذي، في دورته رقم ١٨٥ (القرار ١٨٥ م/ت/٥ ضميمة ٢)، تقريراً عن الوفورات المحققة (١ ٩٥٤ ٠٠٠ دولار) من حيث تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة على حد سواء نتيجة لإصلاح الهيكل التنظيمي، وتبسيط وترشيد الإجراءات، وإزالة الأنشطة التي لا تحقق قيمة مضافة، وتخفيض حجم الهيكل الإداري الثقيل على المستوى الأعلى.

١٤- وتم إعلام المجلس التنفيذي بأن الاستخدام المقترح لموارد الميزانية التي أُتيحت لتعزيز البرامج ذات الأولوية سيُعرض عليه في دورته رقم ١٨٦ للنظر فيه. وأحاط المجلس علماً بالتدابير التي اتخذت فعلاً لتعزيز عملية تنفيذ وتنسيق البرامج الخاصة بالصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتي تقع ضمن اختصاصات قطاع الثقافة من خلال نقل وظيفة واحدة بدرجة مهني-٣ ممولة من خارج الميزانية من الباب الثاني - باء من الميزانية.

١٥- وتماشياً مع الوثيقة ١٨٥ م/ت/٥ ضميمة ٢ والقرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي في هذا الشأن (١٨٥ م/ت/٤)، تقترح المديرية العامة إعادة توزيع الوفورات المحققة في التكاليف والبالغة ١ ٩٥٤ ٠٠٠ دولار على البرامج ذات الأولوية للأغراض التالية:

	الوفورات التي يمكن إعادة توزيعها (١٨٥ م/ت/٥ ضميمة ٢)
التدابير المقترحة فيما يخص إعادة توزيع الوفورات	بنود تكاليف الموظفين (١ ٢٥٤ ٠٠٠ دولار)
نقل الوظيفة بصورة مؤقتة إلى مكتب التخطيط الاستراتيجي للمساعدة في القضايا المتعلقة ببرنامج توحيد الأداء لإصلاح الأمم المتحدة	وظيفة بدرجة مدير-٢ (مكتب الميزانية سابقاً)
الإبقاء على الوظيفة بصورة مؤقتة في مكتب التنسيق الميداني للمساعدة في تنفيذ المرحلة الأولى من الإصلاح الميداني	وظيفة بدرجة مدير-١ (مكتب التنسيق الميداني)
إعادة توزيع الوفورات المحققة في تكاليف الموظفين نتيجة لهذا الإجراء (٢١ ٠٠٠ دولار) على البرامج ذات الأولوية للأغراض المذكورة أدناه في "تكاليف الأنشطة"	خفض درجة وظيفة مدير-٢ إلى مدير-١ (مكتب إعلام الجمهور سابقاً)
نقل الوظيفة إلى قسم المساواة بين الجنسين لتعزيز قدرات هذا القسم في المجالات التالية: (١) إسداء المشورة بشأن السياسات ذات الصلة إلى الأمانة والدول الأعضاء؛ (٢) المساعدة التقنية والدعم؛ (٣) التنسيق؛ (٤) الرصد	وظيفة بدرجة مهني-٥ (مكتب المراقب المالي سابقاً)
(١) خفض درجة الوظيفة إلى مهني-٤ ونقل الوظيفة إلى اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات من أجل تعزيز تنفيذ البرامج في أفريقيا (٢) إعادة توزيع الوفورات المحققة في تكاليف الموظفين نتيجة لهذا الإجراء (١٧ ٦٠٠ دولار) على البرامج ذات الأولوية للأغراض المذكورة أدناه في "تكاليف الأنشطة"	وظيفة بدرجة مهني-٥ (مكتب المراقب المالي سابقاً)

وظيفة بدرجة مهني-١/مهني-٢ (مكتب الميزانية سابقاً)	نقل الوظيفة إلى قسم السياسات العلمية والتنمية المستدامة للمساعدة على المضي قدماً في أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا سيما "مجموعة العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل الجنوب"، وللمساعدة في الأعمال التحضيرية تمهيداً لانعقاد مؤتمر ريو + ٢٠
وظيفة بدرجة مهني-١/مهني-٢ (مكتب الميزانية سابقاً)	نقل الوظيفة إلى إدارة أفريقيا لتعزيز مهام الدعم والتنسيق والرصد التي تضطلع بها الإدارة
تكاليف الأنشطة (٧٠٠ ٠٠٠ دولار)	التدابير المقترحة فيما يخص إعادة توزيع الوفورات
الأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية	١ - مؤتمر العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل أفريقيا، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي وبنك التنمية الأفريقي (٣٠٠ ٠٠٠ دولار)
	٢ - مبادرة جديدة خاصة بتعليم النساء والفتيات ترمي إلى معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في مجال التعليم، لا سيما في أفريقيا، وذلك بالتعاون مع مؤسسة بكارد وغيرها من الشركاء في القطاع الخاص (٣٦٥ ٠٠٠ دولار)
	٣ - تعزيز تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من خلال إسداء المشورة بشأن السياسات إلى الأمانة والدول الأعضاء (٧٣ ٦٠٠ دولار)

١٦- وتتواءم الاقتراحات الواردة أعلاه مع الأولويات والأهداف الاستراتيجية والعامّة للمنظمة وستسهم عملياً في تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو لصالح أفريقيا والمساواة بين الجنسين أو لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وستسهم أيضاً في تحسين نوعية تنفيذ البرامج.

ثالثاً - التحويلات بين بنود الاعتمادات

ألف - التحويلات المرخص بها (بما لا يتجاوز نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية)

١٧- تنص الفقرة ٢ (هـ) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ على أنه "يجوز للمديرة العامة أن تجري تحويلات بين بنود الاعتمادات بمبلغ لا يتجاوز نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية، على أن تبلغ أعضاء المجلس التنفيذي كتابة في الدورة التي تلي اتخاذ هذا الإجراء بتفاصيل التحويلات وأسبابها". وبناءً على ذلك، تحيط المديرة العامة أعضاء المجلس التنفيذي علماً بالتحويل التالي الذي أُجري بين بنود الاعتمادات:

تحويل ٦٠ ٠٠٠ دولار من الوفورات المحققة في ميزانية اللجان الوطنية في إطار قطاع العلاقات الخارجية والتعاون إلى مكتب إعلام الجمهور لتمويل الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والستين لإنشاء اليونسكو.

باء - التحويلات المقترحة

١٨- وتنص الفقرة ٢ (هـ) من قرار فتح الاعتمادات المالية على أنه "في الحالات التي يتجاوز فيها مبلغ التحويلات بين بنود الاعتمادات نسبة ١٪، يتعين على المديرة العامة الحصول على موافقة مسبقة من

المجلس التنفيذي". وفي هذا الصدد، تعرض المديرية العامة على المجلس التنفيذي التحويلات المقترحة التالية للحصول على موافقته:

(١) التحويلات الرامية إلى تعزيز البرامج ذات الأولوية

ترد تفاصيل وأغراض التحويلات المقترحة في القسم "ثانياً" أعلاه.

إلى:			من:			
المجموع	الموظفون	الأنشطة	المجموع	الموظفون	الأنشطة	بنود الاعتمادات
دولار	دولار	دولار	دولار	دولار	دولار	
١٦٩ ٠٠٠	٩٥ ٤٠٠	٧٣ ٦٠٠				الباب الأول - باء: قسم المساواة بين الجنسين
٣٦٥ ٠٠٠	-	٣٦٥ ٠٠٠				الباب الثاني - ألف: البرنامج الرئيسي الأول - التربية
٦١٧ ٢٠٠	٣١٧ ٢٠٠	٣٠٠ ٠٠٠				الباب الثاني - ألف: البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية
١١٦ ٢٠٠	١١٦ ٢٠٠					لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات
٢٠١ ٠٠٠	٢٠١ ٠٠٠	-				الباب الثاني - باء: تنسيق ورصد الأنشطة المضطلع بها لصالح أفريقيا
			(٨٥ ٠٠٠)	(٣٥ ٠٠٠)	(٥٠ ٠٠٠)	الباب الثاني - باء: إعلام الجمهور
٣٠٦ ٣٠٠	٣٠٦ ٣٠٠	-				الباب الثاني - باء: التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج - إصلاح الأمم المتحدة
			(١ ١٧٨ ٦٠٠)	(٧٣٥ ٦٠٠)	(٤٤٣ ٠٠٠)	الباب الثاني - باء: تخطيط الميزانية وإدارتها
			(٢٧ ٣٠٠)	(٢٧ ٣٠٠)	-	الباب الثالث - ألف: العلاقات الخارجية والتعاون
			(٢٧ ٣٠٠)	(٢٧ ٣٠٠)	-	الباب الثالث - باء: إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية
			(٣٠٠ ٣٠٠)	(٢٦٠ ٣٠٠)	(٤٠ ٠٠٠)	الباب الثالث - دال: المحاسبة، وإدارة الخزينة، والمراقبة المالية
			(٤٠ ٠٠٠)		(٤٠ ٠٠٠)	الباب الثالث - هاء: الإدارة
١ ٦٥٨ ٥٠٠	٩١٩ ٩٠٠	٧٣٨ ٦٠٠	(١ ٦٥٨ ٥٠٠)	(١ ٠٨٥ ٥٠٠)	(٥٧٣ ٠٠٠)	مجموع التحويلات بين بنود الاعتمادات

* مقابل مبلغ ١ ٩٥٤ ٠٠٠ دولار الوارد في الوثيقة ١٨٥ م/ت/ضميمة ٢. ويمثل الفارق بين المبلغين والبالغ ٢٩٥ ٥٠٠ دولار التكاليف الكاملة للوظيفة بدرجة مدير-١ التي تم الإبقاء عليها في مكتب التنسيق الميداني (١٨ شهراً).

(٢) التحويلات الناجمة عن تغييرات في الهيكل التنظيمي

تخص التحويلات المقترحة التغييرات التالية في الهيكل التنظيمي:

- دمج مكتب المراقب المالي مع أجزاء من مكتب الميزانية ومع جزء من مكتب التنسيق الميداني لإنشاء مكتب الإدارة المالية
- دمج جزء من مكتب الميزانية سابقاً في مكتب التخطيط الاستراتيجي
- دمج مكتب إعلام الجمهور مع قطاع العلاقات الخارجية والتعاون لإنشاء قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور
- نقل وظيفة واحدة من مكتب إعلام الجمهور سابقاً إلى مكتب التنسيق الميداني.

(بالدولارات الأمريكية)

من:	إلى:	المجموع
مكتب الميزانية	مكتب الإدارة المالية (الموظفون فقط)	١ ٢٧٩ ٩٠٠
مكتب الميزانية	مكتب التخطيط الاستراتيجي (الموظفون فقط)	٤٨٣ ٦٠٠
مكتب التنسيق الميداني	مكتب الإدارة المالية (الموظفون فقط)	٥١٨ ٥٠٠
مكتب المراقب المالي	مكتب الإدارة المالية (٤,٧٨ مليون دولار فيما يخص الموظفين + ٧٢٢ ٩٠٠ دولار فيما يخص الأنشطة)	٥ ٥٠٤ ١٠٠
قطاع العلاقات الخارجية والتعاون	قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور (٦,٩٠ مليون دولار فيما يخص الموظفين + ١,٣٤ مليون دولار فيما يخص الأنشطة)	٨ ٢٤٧ ٦٠٠
مكتب إعلام الجمهور	قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور (٥,٨٨ مليون دولار فيما يخص الموظفين + ١,٠٤ مليون دولار فيما يخص الأنشطة)	٦ ٩٢٤ ٥٠٠
مكتب إعلام الجمهور	مكتب التنسيق الميداني (الموظفون فقط)	١١٧ ٤٠٠

رابعاً – التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وتكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية

١٩- تنص الفقرة ٢ (د) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ على أنه "يجوز للمديرة العامة أن تنقل، بموافقة المجلس التنفيذي، اعتمادات من الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) إلى بنود الاعتمادات الملائمة في الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية، وذلك لمواجهة الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات". وبناءً على ذلك، تعرض المديرة العامة على المجلس التنفيذي، التماساً لموافقته، التحويلات التالية المقترح إجراؤها من الباب الرابع للميزانية إلى أبواب أخرى من الميزانية لتغطية مختلف الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية.

تكاليف الموظفين

المبالغ المقترح
تحويلها من الباب
الرابع

٢٠- زيادة في علاوة تسوية مقر العمل لموظفي الفئة المهنية وما فوقها في المقر ابتداءً من ٢٠١٠/٥/١: تمت في شهر أيار/مايو ٢٠١٠ زيادة في علاوة تسوية مقر العمل لموظفي الفئة المهنية بنحو ٤,٧٥٪ باليورو. وترتبت على هذه الزيادة آثار مالية بمقدار ٥ ٠١٠ ٥٠٠ دولار لفترة العامين مثلما ورد في الفقرة ١١ من الوثيقة ١٨٥ م/ت/٤ الجزء الثاني. وقد انتفت الحاجة إلى توفير هذا المبلغ بالكامل لأنه تمت تغطية جزء منه بفضل الوفورات المحققة في تكاليف الموظفين خلال عام ٢٠١٠. وسيتعين بالتالي تغطية الجزء المتعلق بعام ٢٠١١ باستخدام اعتمادات من الباب الرابع من الميزانية تناهز نصف المبلغ الإجمالي، أي ٢ ٥٠٥ ٣٠٠ دولار من أصل ٥ ٠١٠ ٥٠٠ دولار.

٢ ٥٠٥ ٣٠٠ دولار

٢١- الزيادة في جدول مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة في المقر، ابتداءً من ٢٠٠٩/١٠/١: لقد ذكر هذا البند في الفقرة ١١ من الوثيقة ١٨٥ م/ت/٤ الجزء الثاني. وللسبب عينه الوارد أعلاه، يُقترح تغطية الزيادة المتعلقة بعام ٢٠١١ باستخدام اعتمادات من الباب الرابع من الميزانية. ويساوي المبلغ الإجمالي المطلوب لفترة العامين (٢٠١١-٢٠١٠) ١ ٤٦٢ ١٠٠ دولار. ويشمل هذا المبلغ زيادة بنسبة ١,٩٨٪ في جدول المرتبات، فضلاً عن زيادات في علاوات اللغة. وبما أنه تمت تغطية الجزء المتعلق بعام ٢٠١٠ بفضل الوفورات المحققة في تكاليف الموظفين، فإن المبلغ الإجمالي الواجب تغطيته باستخدام اعتمادات من الباب الرابع من الميزانية يساوي ٧٣١ ١٠٠ دولار (أي ما يقارب نصف المبلغ الإجمالي المطلوب لفترة العامين الحالية).

٧٣١ ١٠٠ دولار

٢٢- الزيادة في جدول مرتبات موظفي الخدمة العامة في المقر، ابتداءً من ٢٠١٠/١٠/١: أُعلن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ عن زيادة بنسبة ١,٦٢٪ في جدول مرتبات موظفي الخدمة العامة في المقر. وطبقاً للقرار ٩٢/م/٣٥ الذي صدر عن المؤتمر العام، تُقدَّر الاحتياجات الإضافية المترتبة على هذه التسوية بمبلغ ٧١٦ ٣٠٠ دولار.

٧١٦ ٣٠٠ دولار

مجموع الزيادات النظامية في تكاليف الموظفين

٣ ٩٥٢ ٧٠٠ دولار

السلع والخدمات

المبالغ المقترح
تحويلها من الباب
الرابع

٢٣- بناءً على الفواتير الواردة فعلاً عن الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ من شتى المنظمات التابعة للأجهزة المشتركة للأمم المتحدة، فإن التكاليف النظامية التي تكبدتها الأمانة فيما يخص هذه البنود تجاوزت الاعتمادات المرصودة لها في ميزانية ٣٥/م/٥ المعتمدة بمقدار ١١٠ ٠٠٠ دولار. وتتوزع هذه الاحتياجات الإضافية على النحو التالي:

٢٢ ٠٠٠ دولار

• أنشطة الدراسات الاستقصائية عن المرتبات

١٨ ٠٠٠ دولار

• المحكمة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية

١١٠ ٠٠٠ دولار

المجموع الفرعي

٢٤- زيادة التكاليف الناتجة عن إدارة شؤون المباني في المقر، بما في ذلك عقود الصيانة وتكاليف الشحن والبريد. ووفقاً للممارسات المتبعة في البلد المضيف، يتضمن الكثير من عقود الصيانة والخدمات الخاصة باليونسكو (مثل مرافق التنظيف والصرف الصحي) شروطاً تنص على زيادات تلقائية في الأسعار ترتبط بالتضخم. وبناءً على ذلك، طبقت على هذه العقود، للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، زيادة سنوية بنسبة ٤٠٪ (أحدث المؤشرات التي ينشرها المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء والدراسات الاقتصادية). وبالنظر إلى أن اعتمادات الميزانية المقدرة لعام ٢٠١٠-٢٠١١ بشأن هذه العقود تبلغ ٤,٧ مليون دولار، فإن المبلغ الإضافي المطلوب لهذا الغرض يقدر بما يعادل تقريباً ١٠٠ ١١٤ دولار. فضلاً عن ذلك، ترتبت على ارتفاع تكاليف الإرسال البريدي بنسبة ١,٧٩٪ احتياجات إضافية بمقدار ٩ ٧٠٠ دولار. وبالتالي، فإن تغطية تكاليف إدارة شؤون مباني مقر اليونسكو وتكاليف الشحن والبريد تتطلب احتياجات إضافية بمبلغ إجمالي قدره ١٢٣ ٨٠٠ دولار.

١٢٣ ٨٠٠ دولار

٢٥- خدمات الموظفين المؤقتين (للعمل مثلاً في مجال الترجمة وإنتاج الوثائق والتخطيط والمؤتمرات): انسجاماً مع الزيادة التي طرأت على جدول مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة في المقر (التي طبقت اعتباراً من ٢٠١٠/١٠/١)، زادت أجور الموظفين المؤقتين في هذه الفئة بنسبة ١,٦٢٪ في الفترة من ٢٠٠٩/١٠/١ إلى ٢٠١٠/١٠/١. علاوةً على ذلك، ووفقاً للجدول الجديد لمرتبات موظفي الفئة المهنية، طرأت زيادة بنسبة ١,٣٧٪ في أجور الموظفين المؤقتين في هذه الفئة في الفترة من ٢٠١٠/١/١ إلى ٢٠١١/١/١. وتؤثر هذه الزيادات

إلى حد كبير على مصروفات قطاع الإدارة، ولا سيما قسم المؤتمرات واللغات والوثائق، وبخاصة فيما يتعلق بتوفير الخدمات المرتبطة بالمجلس التنفيذي. وكثيراً ما يضطر قطاع الإدارة إلى الاستعانة بخدمات عدد كبير من الموظفين المؤقتين لإعداد الوثائق النظامية وتحضير اجتماعات الهيئتين الرئاسيتين. وتتطلب هذه الزيادات التضخمية بالإضافة إلى الزيادات المتوقعة في حجم العمل المرتبط بترجمة الوثائق والترجمة الفورية لاجتماعات المجلس التنفيذي موارد إضافية مقدارها ٤٨٤ ٦٠٠ دولار.

٤٨٤ ٦٠٠ دولار

٢٦- التكاليف المرتبطة بإنتاج الوثائق والصيانة المعلوماتية والاتصالات ودوريات المكتبة: إن الزيادات التضخمية التي شهدتها أسعار المعدات اللازمة لإنتاج الوثائق (مثلاً زيادة بنسبة ٨,٢٪ في المواد الاستهلاكية المستخدمة في الطباعة وبنسبة ٤,٥٪ في تكاليف استئجار وصيانة معدات الطباعة) بالإضافة إلى الزيادات المرتبطة بصيانة المعدات المعلوماتية وشراء النشرات الدورية أدت إلى ضرورة توفير موارد إضافية بنحو ١٢١ ٨٠٠ دولار لهذه البنود. وفيما يخص روابط الاتصال بين المقر والمكاتب الميدانية، ينبغي توفير موارد متوقعة مقدارها ٢٠٥ ١٠٠ دولار لتحسين الربط الشبكي الذي أُقيم مع عدة مكاتب ميدانية خلال عام ٢٠١٠.

٣٢٦ ٩٠٠ دولار

٢٧- المساهمة في صندوق التأمين الصحي عن المشتركين المنتسبين: استناداً إلى أحدث الأرقام المتعلقة بصندوق التأمين الصحي، تُقدَّر مساهمة المنظمة لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ في صندوق التأمين الصحي عن المشتركين المنتسبين (الموظفين المتقاعدين) بمبلغ يقارب ٧ ٣١٤ ٨٠٠ دولار تقريباً، بينما تبلغ الميزانية المتاحة لهذا الغرض ٦ ١١٤ ٨٠٠ دولار. وبالتالي، يحتاج هذا البند إلى موارد إضافية مقدارها ١ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار.

١ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار

٢ ٢٤٥ ٣٠٠ دولار

إجمالي المبالغ اللازمة للسلع والخدمات

٦ ١٩٨ ٠٠٠ دولار

المبلغ الإجمالي المقترح تحويله من الباب الرابع

خامساً – الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها

٢٨- قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يجري نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس تقرير المديرية العامة بشأن (١) الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين وأضيفت إلى الميزانية العادية و(٢) التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات التي تُعبر عن التغييرات في الهيكل التنظيمي وتعزيز البرامج ذات الأولوية، وفقاً للقرار ١٠٦/م٣٥، الفقرات ٢ (ب) و(د) و(هـ)، وتوصيات لجنته المالية والإدارية في هذا الشأن (الوثيقتين ١٨٦ م/ت/٤ الجزء الثاني - ألف و١٨٦ م/ت/...)،

ألف

٢ - يحيط علماً بأن المديرية العامة قد أضافت إلى اعتمادات الميزانية العادية، نتيجةً للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين، مبلغاً إجمالياً قدره ٩١٢ ٨٣٩ ١ دولاراً موزعاً على النحو التالي:

دولار	
٣٩٠ ٨١٤	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الأول
٢٤٧ ٥٣٣	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثاني
٢٨٨ ٦٨٨	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثالث
٣٥١ ٣٢٤	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الرابع
٢٣٨ ٤٤٩	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الخامس
١١١ ٠٨٣	الباب الثاني - باء - ٢ - إعلام الجمهور
	الباب الثالث - باء - إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية (التكاليف غير
٢٠٩ ٥٢١	المباشرة للمكاتب الميدانية)
٢ ٥٠٠	الباب الثالث - جيم - إدارة الموارد البشرية

المجموع ٩١٢ ٨٣٩ ١

٣ - ويعرب عن تقديره للجهات المانحة المذكورة في الفقرتين ١١ و١٢ من الوثيقة ١٨٦ م/ت/٤ الجزء الثاني - ألف؛

باء

٤ - ويحيط علماً بأن المديرية العامة قد أجرت التحويلات التالية بين بنود الاعتمادات بما يقل عن نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية من أجل إعادة توزيع الوفورات المحققة في ميزانية اللجان الوطنية في إطار قطاع العلاقات الخارجية والتعاون على مكتب إعلام الجمهور لتمويل الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والستين لإنشاء اليونسكو:

دولار	
(٦٠ ٠٠٠)	الباب الثالث - ألف - العلاقات الخارجية والتعاون
<u>(٦٠ ٠٠٠)</u>	المجموع، الباب الثالث - ألف
٦٠ ٠٠٠	الباب الثاني - باء - مكتب إعلام الجمهور
<u>٦٠ ٠٠٠</u>	المجموع، الباب الثاني - باء

جيم

٥ - وإن يذكر بأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية التي يجوز للمديرة العامة بمقتضاها أن تجري تحويلات بين بنود الاعتمادات بما يتجاوز نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية، وذلك بموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي،

٦ - يوافق على التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات نتيجةً للتسويات المالية التي أُجريت بمبلغ إجمالي قدره ١ ٦٥٨ ٥٠٠ دولار في إطار الباب الأول والثاني والثالث من الميزانية بهدف تعزيز البرامج ذات الأولوية:

المبالغ المحولة	بنود الاعتمادات
دولار	
	الباب الأول - السياسة العامة والإدارة
	باء الإدارة
١٦٩ ٠٠٠	المساواة بين الجنسين
<u>١٦٩ ٠٠٠</u>	المجموع، الباب الأول
	الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج
	ألف البرامج
٣٦٥ ٠٠٠	البرنامج الرئيسي الأول - التربية
٦١٧ ٢٠٠	البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية
-	(منها ١١٦ ٢٠٠ دولار للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات)
<u>٩٨٢ ٢٠٠</u>	المجموع، الباب الثاني - ألف
	باء مرافق خدمة البرنامج
٢٠١ ٠٠٠	١ - رصد وتنسيق الأنشطة المضطلع بها لصالح أفريقيا
(٨٥ ٠٠٠)	٢ - إعلام الجمهور
٣٠٦ ٣٠٠	٣ - التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج
(١ ١٧٨ ٦٠٠)	٤ - تخطيط الميزانية وإدارتها
<u>(٧٥٦ ٣٠٠)</u>	المجموع، الباب الثاني - باء
<u>٢٢٥ ٩٠٠</u>	المجموع، الباب الثاني

الباب الثالث – مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

(٢٧ ٣٠٠)	ألف العلاقات الخارجية والتعاون
(٢٧ ٣٠٠)	باء إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية
(٣٠٠ ٣٠٠)	دال المحاسبة، وإدارة الخزينة، والمراقبة المالية
(٤٠ ٠٠٠)	هاء الإدارة

المجموع، الباب الثالث (٣٩٤ ٩٠٠)

المجموع، الأبواب من الأول إلى الثالث –

٧ - ويوافق أيضاً على التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات نتيجةً للتسويات المالية التي أُجريت بمبلغ إجمالي قدره ٢٠٠ ٩٥٨ ٢٢ دولار في إطار البابين الثاني والثالث من الميزانية لتعكس التغيرات في التصميم التنظيمي:

المبالغ المحولة	بنود الاعتمادات
دولار	
	الباب الثاني - باء - مرافق خدمة البرنامج
(٧ ٠٤١ ٩٠٠)	١ - إعلام الجمهور (سابقاً)
١٥ ١٧٢ ١٠٠	٢ - العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور
٤٨٣ ٦٠٠	٣ - التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج
(١ ٧٦٣ ٥٠٠)	٤ - تخطيط الميزانية وإدارتها (سابقاً)
٦ ٨٥٠ ٣٠٠	المجموع، الباب الثاني - باء

المجموع، الباب الثاني ٦ ٨٥٠ ٣٠٠

الباب الثالث – مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

(٨ ٢٤٧ ٦٠٠)	ألف العلاقات الخارجية والتعاون (سابقاً)
(٤٠١ ١٠٠)	باء إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية
(٧ ٣٠٢ ٥٠٠)	جيم الإدارة المالية
(٥ ٥٠٤ ١٠٠)	دال المحاسبة، وإدارة الخزينة، والمراقبة المالية (سابقاً)

المجموع، الباب الثالث (٦ ٨٥٠ ٣٠٠)

المجموع، الباب الثاني والباب الثالث –

دال

٨ - وان يذكر بأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية التي يجوز للمديرة العامة بمقتضاها أن تنقل، بموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي، اعتمادات من الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) إلى بنود الاعتمادات الملائمة في الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية، وذلك لمواجهة الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات،

٩ - يوافق على تحويل مبلغ قدره ٦ ١٩٨ ٠٠٠ دولار من الباب الرابع إلى الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات، وفقاً لما هو محدد في الملحق ١ من هذه الوثيقة؛

هاء

١٠ - ويحيط علماً بجدول الاعتمادات المالية المنقح المرفق بهذا القرار نتيجةً للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت والتحويلات التي أُجريت بين بنود الاعتمادات وفقاً لما ورد في الفقرات ألف وباء وجيم ودال أعلاه.

ANNEX I

Revised Appropriation Table 2010-2011

Appropriation line	35 C/5 Approved	35 C/5 Approved as adjusted (185EX/Dec. 4)	I	II	II		III			35 C/5 Approved as Adjusted	
			Donations received	Authorized transfers	Proposed transfers between appropriation lines		Proposed transfers from Part IV for staff costs and for goods and services				
					Transfers towards reinforcing priority programmes	Transfers induced by changes in organizational design	Proposed transfers from Part IV for staff costs	Proposed transfers from Part IV for activity costs	Total proposed transfers from Part IV		
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
PART I - GENERAL POLICY AND DIRECTION											
A. Governing bodies											
1. General Conference	5 481 200	5 481 200	-	-	-	-	-	16 000	-	16 000	5 497 200
2. Executive Board	7 824 200	7 824 200	-	-	-	-	-	26 800	-	26 800	7 851 000
Total, Part IA	13 305 400	13 305 400	-	-	-	-	-	42 800	-	42 800	13 348 200
B. Direction	20 356 100	21 372 800	-	-	169 000	-	-	275 500	-	275 500	21 817 300
<i>(Including: Directorate; Office of the Director-General; Internal Oversight; International Standards and Legal Affairs; Ethics Programme, Gender Equality)</i>											
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	10 965 200	10 965 200	-	-	-	-	-	-	110 000	110 000	11 075 200
TOTAL, PART I	44 626 700	45 643 400	-	-	169 000	-	-	318 300	110 000	428 300	46 240 700
PART II - PROGRAMMES AND PROGRAMME-RELATED SERVICES											
A. Programmes											
Major Programme I - Education ¹	118 535 700	118 254 278	390 814	-	365 000	-	-	439 100	-	439 100	119 449 192
Major Programme II - Natural sciences ²	59 074 000	59 620 252	247 533	-	617 200	-	-	384 900	-	384 900	60 869 885
Major Programme III - Social and human sciences	29 654 100	29 676 068	288 688	-	-	-	-	213 000	-	213 000	30 177 756
Major Programme IV - Culture	53 749 700	54 176 925	351 324	-	-	-	-	394 300	-	394 300	54 922 549
Major Programme V - Communication and information	33 158 000	33 359 109	238 449	-	-	-	-	191 100	-	191 100	33 788 658
UNESCO Institute for Statistics	9 128 600	9 128 600	-	-	-	-	-	-	-	-	9 128 600
Field - Management of decentralized programmes	56 189 400	56 189 400	-	-	-	-	-	9 800	-	9 800	56 199 200
Total, Part IIA	359 489 500	360 404 632	1 516 808	-	982 200	-	-	1 632 200	-	1 632 200	364 535 840
B. Programme related services											
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	4 676 300	4 676 300	-	-	201 000	-	-	49 000	-	49 000	4 926 300
2. Public information (-ex)	13 671 800	13 671 800	111 083	60 000	(85 000)	(7 041 900)	-	-	-	-	6 715 983 (*)
3. External relations and public information	-	-	-	-	-	15 172 100	377 400	-	-	377 400	15 549 500
4. Strategic planning and programme monitoring	7 780 000	8 607 365	-	-	306 300	483 600	96 000	-	-	96 000	9 493 265
5. Budget planning and management (-ex)	4 839 900	4 839 900	-	-	(1 178 600)	(1 763 500)	-	-	-	-	1 897 800 (*)
Total, Part IIB	30 968 000	31 795 365	111 083	60 000	(756 300)	6 850 300	522 400	-	-	522 400	38 582 848
C. Participation Programme and Fellowships											
1. Participation Programme	19 980 200	19 980 200	-	-	-	-	-	13 100	-	13 100	19 993 300
2. Fellowships Programme	1 861 000	1 861 000	-	-	-	-	-	11 500	-	11 500	1 872 500
Total, Part IIC	21 841 200	21 841 200	-	-	-	-	-	24 600	-	24 600	21 865 800
TOTAL, PART II	412 298 700	414 041 197	1 627 891	60 000	225 900	6 850 300	2 179 200	-	-	2 179 200	424 984 488
PART III - SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION											
A. External relations and cooperation (-ex)	17 667 000	16 715 150	-	(60 000)	(27 300)	(8 247 600)	-	-	-	-	8 380 250 (*)
A. Field management and coordination	24 558 400	24 924 137	209 521	-	(27 300)	(401 100)	66 500	-	-	66 500	24 771 758
B. Human resources management	32 734 200	32 734 200	2 500	-	-	-	264 100	1 200 000	-	1 464 100	34 200 800
C. Financial management	-	-	-	-	-	7 302 500	206 600	-	-	206 600	7 509 100
D. Accounting, treasury management and financial control (-ex)	10 536 800	10 536 800	-	-	(300 300)	(5 504 100)	-	-	-	-	4 732 400 (*)
D. Administration	97 927 800	97 927 800	-	-	(40 000)	-	918 000	935 300	-	1 853 300	99 741 100
TOTAL, PART III	183 424 200	182 838 087	212 021	(60 000)	(394 900)	(6 850 300)	1 455 200	2 135 300	-	3 590 500	179 335 408
TOTAL, PARTS I - III	640 349 600	642 522 684	1 839 912	-	-	-	3 952 700	2 245 300	-	6 198 000	650 560 596
Reserve for reclassifications/merit-based promotions	2 000 000	2 000 000	-	-	-	-	-	-	-	-	2 000 000
PART IV - ANTICIPATED COST INCREASES	10 650 400	10 650 400	-	-	-	-	(3 952 700)	(2 245 300)	-	(6 198 000)	4 452 400
TOTAL APPROPRIATION	653 000 000	655 173 084	1 839 912	-	-	-	-	-	-	-	657 012 996

¹ The appropriation for Major Programme I includes the financial allocations for the UNESCO education institutes.

² The appropriation for Major Programme II includes the financial allocations for the UNESCO science institutes.

(*) 2010 expenditures only

ANNEXE I

Tableau révisé des ouvertures de crédits pour 2010-2011

Article budgétaire	35 C/5 approuvé	35 C/5 approuvé et ajusté (185 EX/Déc., 4)	I		II		III			35 C/5 approuvé et ajusté
			Dons reçus	Virements autorisés	Virements proposés entre articles budgétaires		Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel et les biens et services			
					Virements destinés à renforcer les programmes prioritaires	Virements dus à des changements dans la structure organisationnelle	Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel	Virements proposés du Titre IV pour les coûts d'activité	Total des virements proposés du Titre IV	
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION										
A. Organes directeurs										
1. Conférence générale	5 481 200	5 481 200	-	-	-	-	16 000	-	16 000	5 497 200
2. Conseil exécutif	7 824 200	7 824 200	-	-	-	-	26 800	-	26 800	7 851 000
Total, Titre I.A	13 305 400	13 305 400	-	-	-	-	42 800	-	42 800	13 348 200
B. Direction	20 356 100	21 372 800	-	-	169 000	-	275 500	-	275 500	21 817 300
<i>(Direction générale ; Cabinet de la Directrice générale ; Évaluation et audit ; Normes internationales et affaires juridiques ; Programme d'éthique ; Égalité des genres)</i>										
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	10 965 200	10 965 200	-	-	-	-	-	110 000	110 000	11 075 200
TOTAL, TITRE I	44 626 700	45 643 400	-	-	169 000	-	318 300	110 000	428 300	46 240 700
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME										
A. Programmes										
Grand programme I - Éducation ¹	118 535 700	118 254 278	390 814	-	365 000	-	439 100	-	439 100	119 449 192
Grand programme II - Sciences exactes et naturelles ²	59 074 000	59 620 252	247 533	-	617 200	-	384 900	-	384 900	60 869 885
Grand programme III - Sciences sociales et humaines	29 654 100	29 676 068	288 688	-	-	-	213 000	-	213 000	30 177 756
Grand programme IV - Culture	53 749 700	54 176 925	351 324	-	-	-	394 300	-	394 300	54 922 549
Grand programme V - Communication et information	33 158 000	33 359 109	238 449	-	-	-	191 100	-	191 100	33 788 658
Institut de statistique de l'UNESCO	9 128 600	9 128 600	-	-	-	-	-	-	-	9 128 600
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	56 189 400	56 189 400	-	-	-	-	9 800	-	9 800	56 199 200
Total, Titre II.A	359 489 500	360 404 632	1 516 808	-	982 200	-	1 632 200	-	1 632 200	364 535 840
B. Services liés au programme										
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 676 300	4 676 300	-	-	201 000	-	49 000	-	49 000	4 926 300
2. Information du public (-ex)	13 671 800	13 671 800	111 083	60 000	(85 000)	(7 041 900)	-	-	-	6 715 983 (*)
2. Relations extérieures et Information du public	-	-	-	-	-	15 172 100	377 400	-	377 400	15 549 500
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 780 000	8 607 365	-	-	306 300	483 600	96 000	-	96 000	9 493 265
4. Planification et gestion du budget (-ex)	4 839 900	4 839 900	-	-	(1 178 600)	(1 763 500)	-	-	-	1 897 800 (*)
Total, Titre II.B	30 968 000	31 795 365	111 083	60 000	(756 300)	6 850 300	522 400	-	522 400	38 582 848
C. Programme de participation et bourses										
1. Programme de participation	19 980 200	19 980 200	-	-	-	-	13 100	-	13 100	19 993 300
2. Programme de bourses	1 861 000	1 861 000	-	-	-	-	11 500	-	11 500	1 872 500
Total, Titre II.C	21 841 200	21 841 200	-	-	-	-	24 600	-	24 600	21 865 800
TOTAL, TITRE II	412 298 700	414 041 197	1 627 891	60 000	225 900	6 850 300	2 179 200	-	2 179 200	424 984 488
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION										
A. Relations extérieures et coopération (-ex)	17 667 000	16 715 150	-	(60 000)	(27 300)	(8 247 600)	-	-	-	8 380 250 (*)
A. Gestion et coordination des unités hors Siège	24 558 400	24 924 137	209 521	-	(27 300)	(401 100)	66 500	-	66 500	24 771 758
B. Gestion des ressources humaines	32 734 200	32 734 200	2 500	-	-	-	264 100	1 200 000	1 464 100	34 200 800
C. Gestion financière	-	-	-	-	-	7 302 500	206 600	-	206 600	7 509 100
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier (-ex)	10 536 800	10 536 800	-	-	(300 300)	(5 504 100)	-	-	-	4 732 400 (*)
D. Administration	97 927 800	97 927 800	-	-	(40 000)	-	918 000	935 300	1 853 300	99 741 100
TOTAL, TITRE III	183 424 200	182 838 087	212 021	(60 000)	(394 900)	(6 850 300)	1 455 200	2 135 300	3 590 500	179 335 408
TOTAL, TITRES I-III	640 349 600	642 522 684	1 839 912	-	-	-	3 952 700	2 245 300	6 198 000	650 560 596
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	2 000 000	2 000 000	-	-	-	-	-	-	-	2 000 000
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	10 650 400	10 650 400	-	-	-	-	(3 952 700)	(2 245 300)	(6 198 000)	4 452 400
TOTAL DES CRÉDITS OUVERTS	653 000 000	655 173 084	1 839 912	-	-	-	-	-	-	657 012 996

1 Les crédits ouverts pour le grand programme I incluent les allocations financières destinées aux Instituts de l'UNESCO pour l'éducation.

2 Les crédits ouverts pour le grand programme II incluent les allocations financières destinées aux Instituts de l'UNESCO pour la science.

(*) Dépenses pour 2010 uniquement

الجزء باء

تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام
جدول متابعة تنفيذ البرنامج – حالة تنفيذ البرنامج في ٢٠١٠/١٢/٣١

الجدول ١

التنفيذ الإجمالي حسب بنود الاعتمادات الرئيسية

الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية في ٢٠١٠/١٢/٣١

(تشمل أرقام الميزانية العادية تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)

يقدم الجدول ١ التنفيذ الإجمالي حسب بنود الاعتمادات الرئيسية لكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، ويغطي هذا الجدول بالتالي جميع المبالغ الخاصة بكل بند من بنود الاعتمادات.

وفيما يتعلق بالميزانية العادية، تشمل الأرقام المقدمة تكاليف الموظفين والأنشطة، وتعبر عن التحويلات المالية التي أُجريت بين بنود الاعتمادات والتي بلغت أقل من ١٪ من الاعتمادات الأصلية وتلك التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته السابقة فضلاً عن الاعتمادات الإضافية التي وردت منذ بداية فترة العامين.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار فتح الاعتمادات المالية للوثيقة ٣٥/م/٥ يقدم رقماً إجمالياً يشمل تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة على حد سواء. وبالتالي، فإن الجدول ١ يعرض أرقام الميزانية المعتمدة ومخصصات خطط العمل بالطريقة نفسها. ولكن، توخياً لتقديم المزيد من المعلومات، وُزعت مبالغ المصروفات في إطار كل بند بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة.

وفيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، فإن المبالغ تمثل المخصصات والمصروفات عن عام واحد، أي عن عام ٢٠١٠ فقط.

الملاحظات:

وصل معدل الإنفاق الإجمالي من الميزانية العادية في ٢٠١٠/١٢/٣١ إلى نسبة قدرها ٤٦,٤٪، أي أن هذا المعدل لم يتجاوز معدل التنفيذ النظري المفترض.

أما فيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية، فإن معظم المشروعات تُصمم وتُدار على أساس فترة تستغرق عدة سنوات، وتشمل الاعتمادات المخصصة في سنة معينة المبالغ غير المنفقة المرحلة من السنة السابقة. وبالتالي، فإن قياس تنفيذ المشروعات الخارجة عن الميزانية بالاستناد فقط إلى معدلات الإنفاق السنوية (المصروفات مقسومة على المبالغ المخصصة للسنة المعنية) لا يعبر دائماً عن المستوى الحقيقي للتنفيذ. ونظراً إلى أنه لا يوجد موعد للتنفيذ محدد لفترة العامين، فغالباً ما يجري تعديل جدول تنفيذ المشروعات الخارجة عن الميزانية بالمقارنة مع خطة العمل الأصلية. ويمكن أن يفضي مستوى تنفيذ المشروعات نفسه

إلى معدلات إنفاق مختلفة تبعاً لمستوى المخصصات والتسويات المالية التي أُجريت خلال السنة المعنية ليتوافق مع التقدم الفعلي في تنفيذ كل مشروع. واستناداً إلى هذه الفكرة، فإن صيغة عرض المشروعات الخارجة عن الميزانية لا تتضمن مقارنةً للمصروفات قياساً إلى المخصصات (الجدول من ٦ إلى ١٠). بيد أن الجدول ١ يبين، على سبيل الإرشاد فقط، معدلات الإنفاق الخاصة بالمشروعات الخارجة عن الميزانية في ٢٠١٠/١٢/٣١ التي تم حسابها قياساً إلى المعدل النظري البالغ ١٠٠٪. ويبلغ معدل الإنفاق الإجمالي للموارد الخارجة عن الميزانية نسبة قدرها ٦٢,٤٪.

TABLE 1
OVERALL IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
Regular budget and extrabudgetary resources
(including staff costs and the Participation Programme for the Regular budget)

1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Regular Budget					Extrabudgetary Resources			
	35 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)			Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
			Staff	Activities	Total				
	\$	\$	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION									
A. Governing Bodies									
1. General Conference	5 481	5 481	506	424	931	17,0%	-	-	-
2. Executive Board	7 824	7 824	806	3 089	3 895	49,8%	-	-	-
Total Part I.A	13 305	13 305	1 312	3 513	4 826	36,3%	-	-	-
B. Direction <i>(Including: Directorate; Office of the Director-General; Internal Oversight; International Standards and Legal Affairs; Ethics Programme)</i>	20 356	21 373	8 596	979	9 575	44,8%	1 168	781	66,9%
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	10 965	10 965	-	4 348	4 348	39,7%	-	-	-
TOTAL, PART I	44 627	45 643	9 908	8 840	18 748	41,1%	1 168	781	66,9%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES									
A. Programmes									
I Education	118 536	118 645	27 709	23 758	51 467	43,4%	183 663	108 088	58,9%
II Natural sciences	59 074	59 868	18 810	9 882	28 692	47,9%	70 929	48 411	68,3%
III Social and human sciences	29 654	29 965	9 176	4 321	13 498	45,0%	46 764	35 266	75,4%
IV Culture	53 750	54 528	18 006	8 700	26 705	49,0%	106 586	64 329	60,4%
V Communication and information	33 158	33 598	9 281	6 027	15 308	45,6%	20 940	11 214	53,6%
UNESCO Institute for Statistics*	9 129	9 129	-	4 564	4 564	50,0%	578	577	99,8%
Field Management of decentralized programmes	56 189	56 189	28 609	-	28 609	50,9%	1 298	1 117	86,1%
Total, Part II.A	359 490	361 921	111 592	57 252	168 844	46,7%	430 758	269 002	62,4%
B. Programme Related Services									
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	4 676	4 676	1 972	487	2 460	52,6%	598	546	91,3%
2. Public information	13 672	13 843	5 566	1 234	6 800	49,1%	84	50	59,5%
3. Strategic planning and programme monitoring	7 780	8 607	3 323	1 308	4 631	53,8%	793	443	55,9%
4. Budget preparation and monitoring	4 840	4 840	1 940	65	2 005	41,4%	128	114	89,1%
Total, Part II.B	30 968	31 966	12 802	3 093	15 895	49,7%	1 603	1 153	71,9%
C. Participation Programme and Fellowships									
1. Participation Programme	19 980	19 980	322	10 282	10 603	53,1%	-	-	-
2. Fellowships programme	1 861	1 861	371	718	1 089	58,5%	-	-	-
Total, Part II.C	21 841	21 841	692	11 000	11 692	53,5%	-	-	-
TOTAL, PART II	412 299	415 729	125 086	71 345	196 432	47,2%	432 361	270 155	62,5%
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION									
A. External relations and cooperation	17 667	16 655	7 131	1 455	8 586	51,6%	3 808	2 337	61,4%
B. Field management and coordination	24 558	25 134	2 068	9 583	11 651	46,4%	59	-	-
C. Human resources management	32 734	32 737	8 240	8 875	17 115	52,3%	111	-	-
D. Accounting, treasury management and financial control	10 537	10 537	4 113	673	4 786	45,4%	-	-	-
E. Administration	97 928	97 928	29 035	18 231	47 266	48,3%	533	209	39,2%
TOTAL, PART III	183 424	182 990	50 588	38 816	89 403	48,9%	4 511	2 546	56,4%
TOTAL, PARTS I - III	640 350	644 363	185 582	119 001	304 583	47,3%	438 040	273 482	62,4%
Reserve for reclassifications	2 000	2 000	-	-	-	-	-	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	10 650	10 650	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	653 000	657 013	185 582	119 001	304 583	46,4%	438 040	273 482	62,4%

* The UIS Extrabudgetary figures in this table are reflected under ED in Table 8.

TABLEAU 1
EXÉCUTION GLOBALE PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL
Budget ordinaire et ressources extrabudgétaires
(y compris les coûts de personnel et le Programme de participation pour le budget ordinaire)
du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Budget ordinaire					Ressources extrabudgétaires			
	35 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/engagées)			Taux de dépense	Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
			Personnel	Activités	Total				
	\$	\$	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION									
A. Organes directeurs									
1. Conférence générale	5 481	5 481	506	424	931	17,0%	-	-	-
2. Conseil exécutif	7 824	7 824	806	3 089	3 895	49,8%	-	-	-
Total, Titre I.A	13 305	13 305	1 312	3 513	4 826	36,3%	-	-	-
B. Direction									
<i>(Direction générale ; Cabinet de la Directrice générale ; Évaluation et audit ; Normes internationales et affaires juridiques ; Programme d'éthique)</i>	20 356	21 373	8 596	979	9 575	44,8%	1 168	781	66,9%
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	10 965	10 965	-	4 348	4 348	39,7%	-	-	-
TOTAL, TITRE I	44 627	45 643	9 908	8 840	18 748	41,1%	1 168	781	66,9%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME									
A. Programmes									
I Éducation	118 536	118 645	27 709	23 758	51 467	43,4%	183 663	108 088	58,9%
II Sciences exactes et naturelles	59 074	59 868	18 810	9 882	28 692	47,9%	70 929	48 411	68,3%
III Sciences sociales et humaines	29 654	29 965	9 176	4 321	13 498	45,0%	46 764	35 266	75,4%
IV Culture	53 750	54 528	18 006	8 700	26 705	49,0%	106 586	64 329	60,4%
V Communication et information	33 158	33 598	9 281	6 027	15 308	45,6%	20 940	11 214	53,6%
Institut de statistique de l'UNESCO*	9 129	9 129	-	4 564	4 564	50,0%	578	577	99,8%
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	56 189	56 189	28 609	-	28 609	50,9%	1 298	1 117	86,1%
Total, Titre II.A	359 490	361 921	111 592	57 252	168 844	46,7%	430 758	269 002	62,4%
B. Services liés au programme									
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 676	4 676	1 972	487	2 460	52,6%	598	546	91,3%
2. Information du public	13 672	13 843	5 566	1 234	6 800	49,1%	84	50	59,5%
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 780	8 607	3 323	1 308	4 631	53,8%	793	443	55,9%
4. Planification et gestion du budget	4 840	4 840	1 940	65	2 005	41,4%	128	114	89,1%
Total, Titre II.B	30 968	31 966	12 802	3 093	15 895	49,7%	1 603	1 153	71,9%
C. Programme de participation et bourses									
1. Programme de participation	19 980	19 980	322	10 282	10 603	53,1%	-	-	-
2. Programme de bourses	1 861	1 861	371	718	1 089	58,5%	-	-	-
Total, Titre II.C	21 841	21 841	692	11 000	11 692	53,5%	-	-	-
TOTAL, TITRE II	412 299	415 729	125 086	71 345	196 432	47,2%	432 361	270 155	62,5%
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION									
A. Relations extérieures et coopération	17 667	16 655	7 131	1 455	8 586	51,6%	3 808	2 337	61,4%
B. Gestion et coordination des unités hors Siège	24 558	25 134	2 068	9 583	11 651	46,4%	59	-	-
C. Gestion des ressources humaines	32 734	32 737	8 240	8 875	17 115	52,3%	111	-	-
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier	10 537	10 537	4 113	673	4 786	45,4%	-	-	-
E. Administration	97 928	97 928	29 035	18 231	47 266	48,3%	533	209	39,2%
TOTAL, TITRE III	183 424	182 990	50 588	38 816	89 403	48,9%	4 511	2 546	56,4%
TOTAL, TITRES I - III	640 350	644 363	185 582	119 001	304 583	47,3%	438 040	273 482	62,4%
Réserve pour les reclassements	2 000	2 000	-	-	-	-	-	-	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	10 650	10 650	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRES I - IV	653 000	657 013	185 582	119 001	304 583	46,4%	438 040	273 482	62,4%

* Les chiffres relatifs aux ressources extrabudgétaires de l'ISU présentés dans ce tableau sont comptabilisés sous la rubrique ED dans le tableau 8.

الجدول ٢ (ألف)

تنفيذ البرنامج حسب محاور العمل

الميزانية العادية (تكاليف الأنشطة)

(في ٢٠١٠/١٢/٣١)

يقدم الجدول ٢ (ألف) عرضاً لحالة تنفيذ أنشطة البرنامج العادي حسب محاور العمل. وكما ذكر آنفاً، تشمل أرقام الميزانية العادية التحويلات التي لا تتجاوز ١٪ والاعتمادات الإضافية المتعلقة بالهبات التي ترد في الجزء ألف من هذه الوثيقة.

الملاحظات:

وصل معدل التنفيذ الإجمالي لأنشطة الميزانية العادية (الأبواب من الأول إلى الرابع) في ٢٠١٠/١٢/٣١ إلى نسبة قدرها ٤٦٪. وعملاً بالقرارين ١٦٤م ت/٣,١,١ و ١٦٠م ت/٣,١,١، تُقدم فيما يلي إيضاحات بخصوص معدلات الإنفاق التي تزيد على ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪.

الباب الأول – السياسة العامة والإدارة

المؤتمر العام (٩,٥٪): ينعقد المؤتمر العام في العام الثاني من فترة العامين (أي في عام ٢٠١١). وبالتالي، فإن الجزء الأكبر من المصروفات سيتحقق في عام ٢٠١١، مما يفسر انخفاض معدل الإنفاق في الفترة المستعرضة.

الإدارة العامة (٦٧,٣٪): نتج ارتفاع معدل الإنفاق عن خطأ في تقدير الاعتمادات المخصصة للأسفار الرسمية في الميزانية ٣٥م/٥.

الإشراف الداخلي (٣١,٣٪): بما أن التقييم الخارجي المستقل الذي أُجري خلال عام ٢٠١٠ استوجب اضطلاع مرفق الإشراف الداخلي بأنشطة تنسيق، فإنه تقرر إجراء عدد من أنشطة التقييم الأخرى في عام ٢٠١١. ومن المتوقع استخدام كل الاعتمادات المخصصة لهذه الأنشطة خلال عام ٢٠١١.

برنامج الأخلاقيات (٢٠,٢٪): يُعزى انخفاض معدل الإنفاق إلى أن الموظف المسؤول عن الأخلاقيات (مهني-٣) بدأ مهامه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وتشمل هذه المهام بصورة رئيسية توفير دورات تدريبية في مجال الأخلاقيات ومكافحة المضايقات. وبدأ الموظف المسؤول عن الأخلاقيات بتنفيذ هذه الدورات التدريبية بالكامل فور توليه مهامه، وذلك في المقر وفي الميدان على حد سواء. ولذلك، يُتوقع أن يزداد معدل الإنفاق زيادة ملموسة في عام ٢٠١١.

الباب الثاني – البرامج ومرافق خدمة البرنامج

العلوم الاجتماعية والإنسانية (٣,٣٣٪): يرتبط الجزء الأكبر من المصروفات في إطار محور العمل ٣ بمؤتمر الأطراف الذي سيعقد فور انتهاء دورة المؤتمر العام في عام ٢٠١١. ويفسّر ذلك انخفاض المصروفات في العام الأول من فترة العاميين.

الباب الثاني – مرافق خدمة البرنامج

إعداد الميزانية ومراقبتها (٧,١٢٪): يمكن أن يُفسر انخفاض معدل الإنفاق في مكتب الميزانية على ضوء اقتراحات المديرية العامة التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته رقم ١٨٥ (١٨٥ م/ت/٥ ضمیمة ٢) والتي تقضي بإعادة توزيع الوفورات المحققة في تكاليف الأنشطة والبالغة ٤٤٣ ٠٠٠ دولار من الباب الثاني – باء من الميزانية لتعزيز تنفيذ البرامج ذات الأولوية.

Table 2 (A)

PROGRAMME IMPLEMENTATION BY MAIN LINE OF ACTION

Regular budget (Activity costs only)

1 January 2010 to 31 December 2010

(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	35 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION				
A. Governing bodies				
1. General Conference	4 443	4 443	424	9,5%
2. Executive Board	6 128	6 128	3 089	50,4%
Total, IA	10 571	10 571	3 513	33,2%
B. Direction				
3. Directorate	445	445	299	67,3%
4. Office of the Director-General	415	538	277	51,5%
5. Internal Oversight	1 034	1 034	323	31,3%
6. International Standards and Legal Affairs	136	136	50	36,5%
7. Ethics Programme	147	147	30	20,2%
Total, IB	2 176	2 299	979	42,6%
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System				
	10 965	10 965	4 348	39,7%
TOTAL, PART I	23 712	23 835	8 840	37,1%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES				
A. Programmes				
I EDUCATION				
I.1 MLA 1: Building blocks for EFA: literacy, teachers and work skills	14 448	15 203	5 414	35,6%
I.2 MLA 2: Building effective education systems from early childhood care and education to higher education, and furthering lifelong learning	7 758	7 911	3 356	42,4%
I.3 MLA 3: Sector-wide frameworks: helping governments to plan and manage the education sector	11 596	11 171	4 431	39,7%
I.4 MLA 4: Leading the international education agenda, including education for sustainable development (ESD), and tracking trends	4 874	4 500	1 807	40,2%
Total, I	38 676	38 785	15 008	38,7%
UNESCO education institutes <i>(Regular budget financial allocations may include the costs of staff and activities)</i>				
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4 800	4 800	2 400	50,0%
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5 300	5 300	2 650	50,0%
UNESCO Institute for Lifelong Learning (UIL)	2 000	2 000	1 000	50,0%
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE)	900	900	450	50,0%
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA)	2 500	2 500	1 250	50,0%
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2 000	2 000	1 000	50,0%
Mahatma Gandhi Institute of Education for Peace and Sustainable Development (MGIEP)	-	-	-	0,0%
Total, UNESCO education institutes	17 500	17 500	8 750	50,0%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME I	56 176	56 285	23 758	42,2%
II NATURAL SCIENCES				
II.1 MLA 1: Enhancing the leverage of science through integrated science, technology and innovation (STI) policy	2 977	3 177	1 295	40,8%
II.2 MLA 2: Reinforcing capacity building in the sciences and strengthening science education, especially in Africa	2 454	2 491	1 111	44,6%
II.3 MLA 3: Promoting the sustainable management and conservation of freshwater, terrestrial resources and biodiversity	10 604	11 190	5 345	47,8%
II.4 MLA 4: Strengthening the UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission (IOC) and broadening the scope of its activities for the benefit of all Member States: improving governance and fostering intergovernmental cooperation to manage and protect ocean	3 450	3 420	1 624	47,5%
Total, II	19 485	20 278	9 375	46,2%
UNESCO science institutes <i>(Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)</i>				
UNESCO-IHE Institute for Water Education (UNESCO-IHE)	-	-	-	-
The International Centre for Theoretical Physics (ICTP)	1 015	1 015	508	50,0%
Total, UNESCO science institutes	1 015	1 015	508	50,0%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME II	20 500	21 293	9 882	46,4%
III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES				
III.1 MLA 1: Promoting human rights within UNESCO's fields of competence, philosophy and philosophical dialogue on emerging social and human issues, as well as intercultural dialogue	3 415	3 404	1 449	42,6%
III.2 MLA 2: Enhancing research-policy linkages in the field of social development and the management of social transformations, including emerging issues relating to youth	3 027	3 132	1 284	41,0%
III.3 MLA 3: Ensuring the effective implementation and monitoring of the International Convention against Doping in Sport, as well as providing upstream policy orientations on physical education and sport	591	433	144	33,3%
III.4 MLA 4: Supporting Member States in developing policies in the ethics of science and technology, especially bioethics, and disseminating the existing declarations in the field of bioethics	2 640	3 014	1 444	47,9%
Total, III	9 672	9 982	4 321	43,3%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME III	9 672	9 982	4 321	43,3%

Appropriation Line	35 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	\$	%
IV CULTURE				
IV.1 MLA 1: Protecting and conserving immovable cultural properties and natural properties, in particular through the effective implementation of the World Heritage Convention	4 573	4 940	2 510	50,8%
IV.2 MLA 2: Safeguarding living heritage, particularly through the promotion and implementation of the 2003 Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage	3 841	3 815	1 880	49,3%
IV.3 MLA 3: Enhancing the protection of cultural objects and the fight against illicit trafficking in them, notably through the promotion and implementation of the 1954 Convention and its two Protocols, and the 1970 and 2001 Conventions, as well as the devel	2 789	2 931	1 376	46,9%
IV.4 MLA 4: Protecting and promoting the diversity of cultural expressions, particularly through the implementation of the 2005 Convention and the development of cultural and creative industries	3 512	3 606	1 583	43,9%
IV.5 MLA 5: Integrating intercultural dialogue and cultural diversity into national policies	2 486	2 687	1 351	50,3%
Total, IV	17 201	17 980	8 700	48,4%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME IV	17 201	17 980	8 700	48,4%
V COMMUNICATION AND INFORMATION				
V.1 MLA 1: Promoting freedom of expression and access to information	4 326	4 337	2 031	46,8%
V.2 MLA 2: Strengthening free, independent and pluralistic media and communication for sustainable development	4 391	4 724	2 187	46,3%
V.3 MLA 3: Fostering universal access to information and knowledge and the development of infrastructures	4 391	4 487	1 808	40,3%
Total, V	13 109	13 548	6 027	44,5%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME V	13 109	13 548	6 027	44,5%
UNESCO Institute for Statistics <i>(Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)</i>	9 129	9 129	4 564	50,0%
Field - Management of decentralized programmes	-	-	-	-
Total, IIA	125 786	128 217	57 252	44,7%
B. Programme related services				
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	1 044	1 044	487	46,7%
2. Public information	2 084	2 255	1 234	54,7%
3. Strategic planning and programme monitoring	1 435	2 536	1 308	51,6%
4. Budget preparation and monitoring	508	508	65	12,7%
Total, IIB	5 071	6 343	3 093	48,8%
C. Participation Programme and Fellowships				
1. Participation Programme	19 050	19 050	10 282	54,0%
2. Fellowships programme	1 166	1 166	718	61,6%
Total, IIC	20 216	20 216	11 000	54,4%
TOTAL, PART II	151 072	154 776	71 345	46,1%
PART IIISUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION				
A. External relations and cooperation	3 077	2 685	1 455	54,2%
B. Field management and coordination <i>(HQ activities and field offices' operating costs)</i>	20 253	20 829	9 583	46,0%
C. Human resources management	16 019	16 021	8 875	55,4%
D. Accounting, treasury management and financial control	1 429	1 429	673	47,1%
E. Administration				
1. Administrative coordination and support	219	219	119	54,3%
2. Procurement	65	65	28	43,2%
3. Information systems and telecommunications	6 201	6 201	2 736	44,1%
4. Conferences, languages and documents	1 883	1 883	1 033	54,8%
5. Common services, security, utilities and management of premises and equipment	10 899	10 899	5 074	46,6%
6. Maintenance, conservation and renovation of Headquarters premises	19 073	19 073	9 240	48,4%
Total, IIIE	38 341	38 341	18 231	47,5%
TOTAL, PART III	79 119	79 305	38 816	48,9%
TOTAL, PARTS I - III	253 903	257 916	119 001	46,1%
Reserve for reclassifications / merit based promotions	-	-	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	853	853	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	254 755	258 768	119 001	46,0%

TABLEAU 2 (A)
EXÉCUTION DU PROGRAMME PAR AXE D'ACTION
Budget ordinaire (coûts d'activité uniquement)
du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	35 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION				
A. Organes directeurs				
1. Conférence générale	4 443	4 443	424	9,5%
2. Conseil exécutif	6 128	6 128	3 089	50,4%
Total, I.A	10 571	10 571	3 513	33,2%
B. Direction				
3. Direction générale	445	445	299	67,3%
4. Cabinet de la Directrice générale	415	538	277	51,5%
5. Évaluation et audit	1 034	1 034	323	31,3%
6. Normes internationales et affaires juridiques	136	136	50	36,5%
7. Programme d'éthique	147	147	30	20,2%
Total, I.B	2 176	2 299	979	42,6%
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies				
	10 965	10 965	4 348	39,7%
TOTAL, TITRE I	23 712	23 835	8 840	37,1%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME				
A. Programmes				
I ÉDUCATION				
I.1 Les fondements de l'EPT : alphabétisation, enseignants et compétences nécessaires pour la vie professionnelle	14 448	15 203	5 414	35,6%
I.2 Élaborer des systèmes éducatifs efficaces, de l'éducation et la protection de la petite enfance à l'enseignement supérieur, et promouvoir l'apprentissage tout au long de la vie	7 758	7 911	3 356	42,4%
I.3 Cadres sectoriels : aider les gouvernements à planifier et gérer le secteur éducatif	11 596	11 171	4 431	39,7%
I.4 Mener l'agenda international de l'éducation, y compris l'éducation en vue du développement durable (EDD), et assurer le suivi des évolutions:	4 874	4 500	1 807	40,2%
Total, I	38 676	38 785	15 008	38,7%
Instituts de l'UNESCO pour l'éducation				
<i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>				
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)	4 800	4 800	2 400	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IIPÉ)	5 300	5 300	2 650	50,0%
Institut de l'UNESCO pour l'apprentissage tout au long de la vie (IUIL)	2 000	2 000	1 000	50,0%
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)	900	900	450	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA)	2 500	2 500	1 250	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)	2 000	2 000	1 000	50,0%
Institut mahatma Gandhi d'éducation pour la paix et le développement durable (MGIEP)	-	-	-	0,0%
Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation	17 500	17 500	8 750	50,0%
TOTAL, GRAND PROGRAMME I	56 176	56 285	23 758	42,2%
II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES				
II.1 Accroître l'influence des sciences au moyen d'une politique intégrée en matière de science, de technologie et d'innovation (STI)	2 977	3 177	1 295	40,8%
II.2 Renforcer les capacités dans le domaine des sciences et l'enseignement scientifique, en particulier en Afrique	2 454	2 491	1 111	44,6%
II.3 Promouvoir la gestion durable et la préservation de l'eau douce, des ressources terrestres et de la biodiversité	10 604	11 190	5 345	47,8%
II.4 Renforcer la Commission océanographique intergouvernementale (COI) de l'UNESCO et étendre la portée de ses activités à tous les États membres : améliorer la gouvernance et promouvoir la coopération intergouvernementale pour la gestion et la protection des océans et des zones côtières	3 450	3 420	1 624	47,5%
Total, II	19 485	20 278	9 375	46,2%
Instituts de l'UNESCO pour les sciences				
<i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>				
Institut UNESCO-IHE pour l'éducation relative à l'eau (UNESCO-IHE)	-	-	-	-
Centre international de physique théorique (CIPT)	1 015	1 015	508	50,0%
Total, Instituts de l'UNESCO pour les sciences	1 015	1 015	508	50,0%
TOTAL, GRAND PROGRAMME II	20 500	21 293	9 882	46,4%
III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES				
III.1 Promouvoir les droits de l'homme dans les domaines de compétence de l'UNESCO, la philosophie et le dialogue philosophique sur les questions sociales et humaines émergentes, ainsi que le dialogue interculturel	3 415	3 404	1 449	42,6%
III.2 Améliorer l'articulation entre la recherche et la formulation de politiques dans le domaine du développement social et de la gestion des transformations sociales, y compris les questions émergentes liées à la jeunesse	3 027	3 132	1 284	41,0%
III.3 Veiller à l'efficacité de la mise en œuvre et du suivi de la Convention internationale contre le dopage dans le sport, et fournir des orientations en amont en matière d'éducation physique et de sport	591	433	144	33,3%
III.4 Aider les États membres à élaborer des politiques dans le domaine de l'éthique des sciences et des technologies, en particulier de la bioéthique, et diffuser les déclarations existantes dans le domaine de la bioéthique	2 640	3 014	1 444	47,9%
Total, III	9 672	9 982	4 321	43,3%
TOTAL, GRAND PROGRAMME III	9 672	9 982	4 321	43,3%

Article budgétaire	35 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%
IV CULTURE				
IV.1 Protection et conservation des biens culturels immobiliers et des biens naturels, en particulier par l'application effective de la Convention du patrimoine mondial	4 573	4 940	2 510	50,8%
IV.2 Sauvegarde du patrimoine vivant, en particulier par la promotion et la mise en œuvre de la Convention de 2003 pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel	3 841	3 815	1 880	49,3%
IV.3 Renforcement de la protection des objets culturels et de la lutte contre leur trafic illicite, notamment par la promotion et la mise en œuvre de la Convention de 1954 et de ses deux Protocoles ainsi que des Conventions de 1970 et 2001, et par le développement des musées	2 789	2 931	1 376	46,9%
IV.4 Protection et promotion de la diversité des expressions culturelles, particulièrement par la mise en œuvre de la Convention de 2005 et le développement des industries culturelles et créative	3 512	3 606	1 583	43,9%
IV.5 Intégration du dialogue interculturel et de la diversité culturelle dans les politiques nationales	2 486	2 687	1 351	50,3%
Total, IV	17 201	17 980	8 700	48,4%
TOTAL, GRAND PROGRAMME IV	17 201	17 980	8 700	48,4%
V COMMUNICATION ET INFORMATION				
V.1 Promouvoir la liberté d'expression et l'accès à l'information	4 326	4 337	2 031	46,8%
V.2 Renforcer les médias libres, indépendants et pluralistes et la communication au service du développement durable	4 391	4 724	2 187	46,3%
V.3 Favoriser l'accès universel à l'information et au savoir et le développement des infrastructures	4 391	4 487	1 808	40,3%
Total, V	13 109	13 548	6 027	44,5%
TOTAL, GRAND PROGRAMME V	13 109	13 548	6 027	44,5%
Institut de statistique de l'UNESCO <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>	9 129	9 129	4 564	50,0%
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	-	-	-
Total, II.A	125 786	128 217	57 252	44,7%
B. Services liés au programme				
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	1 044	1 044	487	46,7%
2. Information du public	2 084	2 255	1 234	54,7%
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 435	2 536	1 308	51,6%
4. Planification et gestion du budget	508	508	65	12,7%
Total, II.B	5 071	6 343	3 093	48,8%
C. Programme de participation et bourses				
1. Programme de participation	19 050	19 050	10 282	54,0%
2. Programme de bourses	1 166	1 166	718	61,6%
Total, II.C	20 216	20 216	11 000	54,4%
TOTAL, TITRE II	151 072	154 776	71 345	46,1%
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION				
A. Relations extérieures et coopération	3 077	2 685	1 455	54,2%
B. Gestion et coordination des unités hors Siège <i>(Activités au Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)</i>	20 253	20 829	9 583	46,0%
C. Gestion des ressources humaines	16 019	16 021	8 875	55,4%
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier	1 429	1 429	673	47,1%
E. Administration				
1. Coordination administrative et soutien	219	219	119	54,3%
2. Achats	65	65	28	43,2%
3. Systèmes informatiques et télécommunications	6 201	6 201	2 736	44,1%
4. Conférences, langues et documents	1 883	1 883	1 033	54,8%
5. Services communs, sécurité, services collectifs et gestion des bâtiments et des équipements	10 899	10 899	5 074	46,6%
6. Maintenance, conservation et rénovation des bâtiments du Siège	19 073	19 073	9 240	48,4%
Total, III.E	38 341	38 341	18 231	47,5%
TOTAL, TITRE III	79 119	79 305	38 816	48,9%
TOTAL, TITRES I - III	253 903	257 916	119 001	46,1%
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	-	-	-	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	853	853	-	-
TOTAL, TITRES I - IV	254 755	258 768	119 001	46,0%

الجدول ٢ (باء)

تنفيذ البرنامج حسب بنود الاعتمادات الرئيسية
فيما يخص اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية عن عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣

الميزانية العادية (تكاليف الأنشطة)

(الفترة من ٢٠٠٤/١/١ إلى ٢٠١٠/١٢/٣١)

الملاحظات:

قطاع الثقافة ٩٣,٥٪ (باستثناء مركز التراث الثقافي)

يبلغ معدل التنفيذ الإجمالي لبرنامج اليونسكو الخاص بصون الممتلكات الثقافية المنقولة المعرضة للخطر وتنمية المتاحف، الممول من اشتراكات الولايات المتحدة في اليونسكو، نسبة قدرها ٩٤٪.

وقد استُكملت كل المشروعات الممولة في إطار المرحلتين الأولى والثانية من هذا البرنامج. وفيما يخص المشروعات الممولة من الفوائد المحصلة البالغة ٥,٥ مليون دولار (المرحلة الثالثة)، فسيتم استكمالها بحلول نهاية عام ٢٠١١. وتُستخدم الأموال المتبقية بصورة رئيسية لتمويل حملات التوعية العالمية، وترجمة الوثائق، والمنشورات، وتنظيم حلقات العمل التدريبية، وحلقات التدارس والاجتماعات الختامية.

مركز التراث الثقافي ٩٩,٤٪

تم تنفيذ كل الأنشطة بالكامل.

التربية ٩٨,٢٪

نُفذت جميع المشروعات القطرية التي تركز على بناء القدرات في مجال تخطيط التربية وإدارتها. وبلغت عملية إعداد التقارير بشأن كل مشروع على حدة مرحلتها النهائية. واستناداً إلى هذه التقارير، سيتم إصدار تقرير نهائي وشامل بحلول نهاية شهر أيار/مايو عندما ستكون كل الأنشطة الممولة من اشتراك الولايات المتحدة في إطار قطاع التربية قد أُنجزت بالكامل.

TABLE 2(B)

**PROGRAMME IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
ON THE 2002-2003 ASSESSED CONTRIBUTION
FROM THE UNITED STATES OF AMERICA**

Regular budget (Activity costs only)

**1 January 2004 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)**

Appropriation Line	Work plan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME-RELATED SERVICES			
A. Programmes			
I. Education	10,466	10,278	98.2%
II. Natural sciences	–	–	–
III. Social and human sciences	–	–	–
IV. Culture	5,073	4,745	93.5%
World Heritage Centre	1,000	994	99.4%
V. Communication and information	–	–	–
UNESCO Institute for Statistics	–	–	–
Total, Part II.A	16,539	16,016	96.8%
Non-allocated balance	19	–	–
TOTAL	16,558	16,016	96.7%

TABLEAU 2 (B)

EXÉCUTION, PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL, DU PROGRAMME FINANCÉ
PAR LA CONTRIBUTION DES ÉTATS-UNIS D'AMÉRIQUE AU BUDGET 2002-2003

Budget ordinaire (coûts d'activité uniquement)

du 1^{er} janvier 2004 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME			
A. Programmes			
I Éducation	10 466	10 278	98,2%
II Sciences exactes et naturelles	-	-	-
III Sciences sociales et humaines	-	-	-
IV Culture	5 073	4 745	93,5%
Centre du patrimoine mondial	1 000	994	99,4%
V Communication et information	-	-	-
Institut de statistique de l'UNESCO	-	-	-
Total, Titre II.A	16 539	16 016	96,8%
Solde non alloué	19	-	-
TOTAL	16 558	16 016	96,7%

الجدول ٣

استخدام الاعتمادات اللامركزية حسب بنود الاعتمادات الرئيسية وحسب المناطق

الميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين)

(في ٢٠١٠/١٢/٣١)

يبين الجدول ٣ استخدام الاعتمادات اللامركزية للميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين) في ٢٠١٠/١٢/٣١، موزعة حسب المناطق، وذلك فيما يتعلق بالباب الأول (السياسة العامة والإدارة)، والباب الثاني (البرامج ومرافق خدمة البرنامج)، والباب الثالث (مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة).

الملاحظات:

بلغ المستوى العام للاعتمادات اللامركزية (البالغة ٩٣,٧ مليون دولار) في ٢٠١٠/١٢/٣١ نسبة قدرها ٣٦,٣٪ من مجموع اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة (٢٥٧,٩ مليون دولار). وبلغ معدل الإنفاق لهذه الاعتمادات اللامركزية ٤٦٪.

وفيما يتعلق بقطاع التربية، استُثنت من الاعتمادات اللامركزية المبالغ المخصصة لمعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية، ومكتب التربية الدولي لليونسكو، ومعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية، ومعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، لأن الآلية المتبعة في هذه المعاهد لتحويل المبالغ المخصصة إلى الحسابات الخاصة لا توفر معلومات عن توزيع البرامج حسب المناطق. وللسبب نفسه، استُثنت المبالغ المخصصة لمركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية من الاعتمادات اللامركزية التي تخص العلوم الطبيعية. ويبيّن هذا النهج وضع الإنفاق على مستوى القطاعات على نحو أكثر دقة، إذ إن الميزانيات السنوية لهذه المعاهد تُحوّل إلى الحساب الخاص وتُسجل كمبالغ تم إنفاقها فعلاً في حسابات اليونسكو في بداية كل سنة؛ وبالتالي، فإن إدخال هذه المبالغ لن يعطي صورة حقيقية عن معدل إنفاق الاعتمادات اللامركزية في القطاع. ومن جهة أخرى، فإن المبالغ المخصصة لكل من معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، ومعهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومعهد اليونسكو للإحصاء، قد أدرجت ضمن الاعتمادات المخصصة لمناطق أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوروبا، وأمريكا الشمالية على التوالي.

وفي إطار الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج (التي تشمل البرامج الرئيسية، ومعهد اليونسكو للإحصاء، والميدان - إدارة البرامج اللامركزية)، تم تحويل ٥٣,٨٪ من إجمالي اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة إلى الميدان في إطار اللامركزية. وبلغ معدل الإنفاق الخاص بهذه الاعتمادات ٤٣,٩٪.

TABLE 3
IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS
BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY REGION

Regular budget (Activity costs only)

1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Total Programme Resources (HQ and Field)	Headquarters	Africa	Arab States	Asia and Pacific	Europe and North America	Latin America and the Caribbean
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION							
- Workplan Allocation	23 835	18 943	1 499	1 150	1 358	205	680
- Expenditure (delivered/unliquidated)	8 840	5 823	986	666	804	105	456
- Rate of expenditure (%)	37,1%	30,7%	65,8%	57,9%	59,2%	51,3%	67,0%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES							
A. Programmes							
I Education							
- Workplan Allocation	56 285	24 814	13 947	3 613	7 618	258	6 035
- Expenditure (delivered/unliquidated)	23 758	10 694	5 430	1 347	3 202	122	2 963
- Rate of expenditure (%)	42,2%	43,1%	38,9%	37,3%	42,0%	47,4%	49,1%
II Natural sciences							
- Workplan Allocation	21 293	13 790	2 295	1 262	1 892	473	1 581
- Expenditure (delivered/unliquidated)	9 882	6 527	1 040	546	828	223	718
- Rate of expenditure (%)	46,4%	47,3%	45,3%	43,3%	43,8%	47,0%	45,4%
III Social and human sciences							
- Workplan Allocation	9 982	5 156	1 490	1 085	889	424	939
- Expenditure (delivered/unliquidated)	4 321	2 564	634	265	359	162	336
- Rate of expenditure (%)	43,3%	49,7%	42,6%	24,5%	40,4%	38,2%	35,8%
IV Culture							
- Workplan Allocation	17 980	9 768	2 547	1 332	2 275	499	1 559
- Expenditure (delivered/unliquidated)	8 700	4 836	1 032	479	1 260	297	796
- Rate of expenditure (%)	48,4%	49,5%	40,5%	36,0%	55,4%	59,5%	51,1%
V Communication and information							
- Workplan Allocation	13 548	5 737	2 664	1 058	2 095	253	1 742
- Expenditure (delivered/unliquidated)	6 027	2 384	1 340	379	853	118	953
- Rate of expenditure (%)	44,5%	41,6%	50,3%	35,9%	40,7%	46,6%	54,7%
UNESCO Institute for Statistics							
- Workplan Allocation	9 129	-	-	-	-	9 129	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	4 564	-	-	-	-	4 564	-
- Rate of expenditure (%)	50,0%	-	-	-	-	50,0%	-
Total, Part II.A							
- Workplan Allocation	128 217	59 264	22 943	8 349	14 769	11 037	11 856
- Expenditure (delivered/unliquidated)	57 252	27 005	9 476	3 017	6 502	5 486	5 766
- Rate of expenditure (%)	44,7%	45,6%	41,3%	36,1%	44,0%	49,7%	48,6%
B. Programme Related Services							
1. Coordination of action to benefit Africa							
- Workplan Allocation	1 044	784	260	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	487	374	113	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	46,7%	47,8%	43,4%	-	-	-	-
2. Public Information							
- Workplan Allocation	2 255	2 195	-	-	20	40	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	1 234	1 201	-	-	10	23	-
- Rate of expenditure (%)	54,7%	54,7%	-	-	49,2%	58,1%	-
3. Strategic planning and programme monitoring							
- Workplan Allocation	2 536	2 094	137	89	126	47	44
- Expenditure (delivered/unliquidated)	1 308	1 006	93	46	89	42	32
- Rate of expenditure (%)	51,6%	48,1%	67,9%	51,1%	71,1%	89,2%	72,2%
4. Budget preparation and monitoring							
- Workplan Allocation	508	508	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	65	65	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	12,7%	12,7%	-	-	-	-	-
Total, Part II.B							
- Workplan Allocation	6 343	5 580	397	89	146	87	44
- Expenditure (delivered/unliquidated)	3 093	2 646	206	46	99	65	32
- Rate of expenditure (%)	48,8%	47,4%	51,8%	51,1%	68,0%	74,9%	72,2%
C. Participation Programme and Fellowships							
1. Participation Programme							
- Workplan Allocation	19 050	19 050	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	10 282	10 282	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	54,0%	54,0%	-	-	-	-	-
2. Fellowships programme							
- Workplan Allocation	1 166	1 166	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	718	718	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	61,6%	61,6%	-	-	-	-	-
Total, Part II.C							
- Workplan Allocation	20 216	20 216	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	11 000	11 000	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	54,4%	54,4%	-	-	-	-	-
TOTAL, PART II							
- Workplan Allocation	154 776	85 059	23 341	8 438	14 915	11 124	11 899
- Expenditure (delivered/unliquidated)	71 345	40 651	9 682	3 062	6 601	5 551	5 798
- Rate of expenditure (%)	46,1%	47,8%	41,5%	36,3%	44,3%	49,9%	48,7%

TABLE 3
IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS
BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY REGION

Regular budget (Activity costs only)

1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Total Programme Resources (HQ and Field)	Headquarters	Africa	Arab States	Asia and Pacific	Europe and North America	Latin America and the Caribbean
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION							
A. External relations and cooperation							
- Workplan Allocation	2 685	2 685	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	1 455	1 455	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	54,2%	54,2%	-	-	-	-	-
B. Field management and coordination							
- Workplan Allocation	20 829	2 296	6 304	2 428	5 233	890	3 678
- Expenditure (delivered/unliquidated)	9 583	362	2 971	1 264	2 697	378	1 911
- Rate of expenditure (%)	46,0%	15,8%	47,1%	52,1%	51,5%	42,5%	52,0%
C. Human resources management							
- Workplan Allocation	16 021	15 468	125	72	202	41	115
- Expenditure (delivered/unliquidated)	8 875	8 668	28	32	84	13	51
- Rate of expenditure (%)	55,4%	56,0%	22,3%	44,3%	41,6%	32,5%	44,3%
D. Accounting, treasury management and financial control							
- Workplan Allocation	1 429	1 429	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	673	673	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	47,1%	47,1%	-	-	-	-	-
E. Administration							
- Workplan Allocation	38 341	38 341	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	18 231	18 231	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	47,5%	47,5%	-	-	-	-	-
TOTAL, PART III							
- Workplan Allocation	79 305	60 219	6 428	2 499	5 435	931	3 793
- Expenditure (delivered/unliquidated)	38 816	29 388	2 999	1 295	2 781	391	1 962
- Rate of expenditure (%)	48,9%	48,8%	46,7%	51,8%	51,2%	42,0%	51,7%
TOTAL (Part I - Part III)							
- Workplan Allocation	257 916	164 221	31 268	12 087	21 708	12 259	16 372
- Expenditure (delivered/unliquidated)	119 001	75 861	13 667	5 024	10 187	6 048	8 215
- Rate of expenditure (%)	46,1%	46,2%	43,7%	41,6%	46,9%	49,3%	50,2%

TABEAU 3
UTILISATION DES FONDS DÉCENTRALISÉS
PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL ET PAR RÉGION
Budget ordinaire (coûts d'activité uniquement)
du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire principal	Montant total des ressources pour les programmes (Siège et hors Siège)	Siège	Afrique	États arabes	Asie et pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION							
- Allocation pour le plan de travail	23 835	18 943	1 499	1 150	1 358	205	680
- Dépenses (effectives/engagées)	8 840	5 823	986	666	804	105	456
- Taux de dépense (%)	37,1%	30,7%	65,8%	57,9%	59,2%	51,3%	67,0%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME							
A. Programmes							
I Éducation							
- Allocation pour le plan de travail	56 285	24 814	13 947	3 613	7 618	258	6 035
- Dépenses (effectives/engagées)	23 758	10 694	5 430	1 347	3 202	122	2 963
- Taux de dépense (%)	42,2%	43,1%	38,9%	37,3%	42,0%	47,4%	49,1%
II Sciences exactes et naturelles							
- Allocation pour le plan de travail	21 293	13 790	2 295	1 262	1 892	473	1 581
- Dépenses (effectives/engagées)	9 882	6 527	1 040	546	828	223	718
- Taux de dépense (%)	46,4%	47,3%	45,3%	43,3%	43,8%	47,0%	45,4%
III Sciences sociales et humaines							
- Allocation pour le plan de travail	9 982	5 156	1 490	1 085	889	424	939
- Dépenses (effectives/engagées)	4 321	2 564	634	265	359	162	336
- Taux de dépense (%)	43,3%	49,7%	42,6%	24,5%	40,4%	38,2%	35,8%
IV Culture							
- Allocation pour le plan de travail	17 980	9 768	2 547	1 332	2 275	499	1 559
- Dépenses (effectives/engagées)	8 700	4 836	1 032	479	1 260	297	796
- Taux de dépense (%)	48,4%	49,5%	40,5%	36,0%	55,4%	59,5%	51,1%
V Communication et information							
- Allocation pour le plan de travail	13 548	5 737	2 664	1 058	2 095	253	1 742
- Dépenses (effectives/engagées)	6 027	2 384	1 340	379	853	118	953
- Taux de dépense (%)	44,5%	41,6%	50,3%	35,9%	40,7%	46,6%	54,7%
Institut de statistique de l'UNESCO							
- Allocation pour le plan de travail	9 129	-	-	-	-	9 129	-
- Dépenses (effectives/engagées)	4 564	-	-	-	-	4 564	-
- Taux de dépense (%)	50,0%	-	-	-	-	50,0%	-
Total, Titre II.A							
- Allocation pour le plan de travail	128 217	59 264	22 943	8 349	14 769	11 037	11 856
- Dépenses (effectives/engagées)	57 252	27 005	9 476	3 017	6 502	5 486	5 766
- Taux de dépense (%)	44,7%	45,6%	41,3%	36,1%	44,0%	49,7%	48,6%
B. Services liés au programme							
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique							
- Allocation pour le plan de travail	1 044	784	260	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	487	374	113	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	46,7%	47,8%	43,4%	-	-	-	-
2. Information du public							
- Allocation pour le plan de travail	2 255	2 195	-	-	20	40	-
- Dépenses (effectives/engagées)	1 234	1 201	-	-	10	23	-
- Taux de dépense (%)	54,7%	54,7%	-	-	49,2%	58,1%	-
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme							
- Allocation pour le plan de travail	2 536	2 094	137	89	126	47	44
- Dépenses (effectives/engagées)	1 308	1 006	93	46	89	42	32
- Taux de dépense (%)	51,6%	48,1%	67,9%	51,1%	71,1%	89,2%	72,2%
4. Planification et gestion du budget							
- Allocation pour le plan de travail	508	508	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	65	65	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	12,7%	12,7%	-	-	-	-	-
Total, Titre II.B							
- Allocation pour le plan de travail	6 343	5 580	397	89	146	87	44
- Dépenses (effectives/engagées)	3 093	2 646	206	46	99	65	32
- Taux de dépense (%)	48,8%	47,4%	51,8%	51,1%	68,0%	74,9%	72,2%
C. Programme de participation et bourses							
1. Programme de participation							
- Allocation pour le plan de travail	19 050	19 050	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	10 282	10 282	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	54,0%	54,0%	-	-	-	-	-
2. Programme de bourses							
- Allocation pour le plan de travail	1 166	1 166	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	718	718	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	61,6%	61,6%	-	-	-	-	-
Total, Titre II.C							
- Allocation pour le plan de travail	20 216	20 216	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	11 000	11 000	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	54,4%	54,4%	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRE II							
- Allocation pour le plan de travail	154 776	85 059	23 341	8 438	14 915	11 124	11 899
- Dépenses (effectives/engagées)	71 345	40 651	9 682	3 062	6 601	5 551	5 798
- Taux de dépense (%)	46,1%	47,8%	41,5%	36,3%	44,3%	49,9%	48,7%

TABLEAU 3
UTILISATION DES FONDS DÉCENTRALISÉS
PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL ET PAR RÉGION
Budget ordinaire (coûts d'activité uniquement)
du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire principal	Montant total des ressources pour les programmes (Siège et hors Siège)	Siège	Afrique	États arabes	Asie et pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION							
A. Relations extérieures et coopération							
- Allocation pour le plan de travail	2 685	2 685	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	1 455	1 455	-	-	-	-	-
- <i>Taux de dépense (%)</i>	54,2%	54,2%	-	-	-	-	-
B. Gestion et coordination des unités hors Siège							
- Allocation pour le plan de travail	20 829	2 296	6 304	2 428	5 233	890	3 678
- Dépenses (effectives/engagées)	9 583	362	2 971	1 264	2 697	378	1 911
- <i>Taux de dépense (%)</i>	46,0%	15,8%	47,1%	52,1%	51,5%	42,5%	52,0%
C. Gestion des ressources humaines							
- Allocation pour le plan de travail	16 021	15 468	125	72	202	41	115
- Dépenses (effectives/engagées)	8 875	8 668	28	32	84	13	51
- <i>Taux de dépense (%)</i>	55,4%	56,0%	22,3%	44,3%	41,6%	32,5%	44,3%
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier							
- Allocation pour le plan de travail	1 429	1 429	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	673	673	-	-	-	-	-
- <i>Taux de dépense (%)</i>	47,1%	47,1%	-	-	-	-	-
E. Administration							
- Allocation pour le plan de travail	38 341	38 341	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	18 231	18 231	-	-	-	-	-
- <i>Taux de dépense (%)</i>	47,5%	47,5%	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRE III							
- Allocation pour le plan de travail	79 305	60 219	6 428	2 499	5 435	931	3 793
- Dépenses (effectives/engagées)	38 816	29 388	2 999	1 295	2 781	391	1 962
- <i>Taux de dépense (%)</i>	48,9%	48,8%	46,7%	51,8%	51,2%	42,0%	51,7%
TOTAL (Titres I - III)							
- Allocation pour le plan de travail	257 916	164 221	31 268	12 087	21 708	12 259	16 372
- Dépenses (effectives/engagées)	119 001	75 861	13 667	5 024	10 187	6 048	8 215
- <i>Taux de dépense (%)</i>	46,1%	46,2%	43,7%	41,6%	46,9%	49,3%	50,2%

الجدول ٤

المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين والأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية

الميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين)

(في ٢٠١٠/١٢/٣١)

وفقاً لقرار المجلس التنفيذي ١٦٦ م/ت/٣١،١، يقدم الجدول ٤ المبالغ المقابلة لثلاثة بنود إنفاق هي: مصروفات الموظفين المؤقتين والأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية.

ويبين هذا الجدول اعتمادات الميزانية العادية في الوثيقة ٣٥/م/٥ المعتمدة (ميزانية تقديرية) فيما يتعلق ببنود الإنفاق هذه حسب بنود الاعتمادات الرئيسية والمصروفات المقابلة لها في ٢٠١٠/١٢/٣١. وتجدر في هذا الصدد ملاحظة ما يلي:

- جرى توزيع الميزانية على أساس ميزانية قيمتها ٦٥٣ مليون دولار، في حين قد يدخل في حساب مبالغ المصروفات أيضاً التمويل الإضافي الناجم عن الهبات التي وردت والتحويلات بين بنود الاعتمادات؛
- وجرى توزيع الموظفين المؤقتين على الفئتين التاليتين من العقود الممولة من تكاليف الأنشطة: "الموظفون المؤقتون والإضافيون" و"الخبراء الاستشاريون"؛
- وجرى توزيع الأسفار الرسمية أيضاً على الفئتين التاليتين: أسفار المندوبين (أسفار المشاركين وأسفار أعضاء المجلس التنفيذي في إطار البند الخاص بالهيئتين الرئاسيتين) وأسفار الموظفين في مهام رسمية. وأدرجت بالنسبة إلى كل من هاتين الفئتين الميزانية التقديرية والمصروفات التقديرية لإتاحة المقارنة؛
- وتشمل الخدمات التعاقدية عقود البحث والتأليف، وعقود الترجمة الخارجية، وعقود الطبع والنشر، وعقود تنظيم الاجتماعات أو حلقات التدارس التدريبية، والدراسات التقييمية، وأتعاب مراجعة الحسابات.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن إعداد الوثيقة م/٥ يتم دائماً قبل فترة تتراوح بين عام واحد وعامين من التنفيذ الفعلي للبرنامج، مما يعني أن توزيع مبالغ الميزانية حسب بنود الإنفاق يكون على سبيل الإرشاد. فضلاً عن ذلك، وبما أن الإدارة القائمة على النتائج تركز على تحقيق النتائج المنشودة أكثر مما تركز على أساليب التنفيذ، فإن الانحرافات عن الميزانيات التقديرية لا تتسم بأهمية كبيرة.

كما أن قياس تنفيذ البرنامج بناءً على معدل الإنفاق في بند معين لا يُعتبر مجدياً بوجه عام لأن المصروفات على هذا المستوى من التفاصيل لا تسير دائماً وفقاً لخط مستقيم خلال فترة العامين. ويعرض الجدول ٤ بالتالي النسبة المئوية لوزن كل بند في إطار الميزانية الإجمالية لبنود الإنفاق بدلاً من معدلات الإنفاق من أجل تكوين صورة أوضح للأثر الفعلي الذي يحدثه في الميزانية كل بند من بنود الإنفاق.

الملاحظات:

اتخذت المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين مساراً تصاعدياً في مقابل حدوث تراجع في تكاليف الخدمات التعاقدية، لا سيما فيما يخص الباب الثاني - ألف. ونتج هذا التغيير إلى حد كبير عن التعديلات التي أدخلها مكتب إدارة الموارد البشرية على الأساليب التعاقدية الخاصة بالخبراء الاستشاريين والمتعاقدين الأفراد (المنشور الإداري رقم ٢٣١٣)، بحيث باتت عقود الأتعاب الخاصة بالأفراد تُدرج في فئة عقود "الموظفين المؤقتين" لا في فئة عقود "الخدمات التعاقدية" كما كان الحال خلال مرحلة تخطيط الوثيقة ٥/٣٥.

وتُفسر المصروفات الزائدة في إطار "التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج" (مكتب التخطيط الاستراتيجي) بالزيادة في المخصصات التي لم تكن واردة في الميزانية التقديرية. وتم تحويل مبالغ إضافية قدرها ٨٤٠ ٠٠٠ دولار تقريباً تحت مسؤولية مكتب التخطيط الاستراتيجي (أي ما يساوي ١٪ من الميزانية الإجمالية لأنشطة البرامج الرئيسية الخمسة). وجرى تخصيص هذه المبالغ لتمويل مشاركة المنظمة في العمليات القطرية الخاصة ببرنامج توحيد الأداء لإصلاح الأمم المتحدة، وهي عمليات تُنفذ بمعظمها عن طريق إجراء أسفار رسمية والاستعانة بموظفين مؤقتين.

TABLE 4
Expenditures under Temporary Assistance, Mission Travel, and Contractual Services
Regular Budget (Activity costs only)
1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Temporary Assistance						Contractual Services				Travel								
	Indicative Envelope 35 C/5	% weight of total Envelope	Temporary Supernumeraries	Consultants	Total Expenditure	% weight of total Expenditure	Indicative Envelope 35 C/5	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight of total Expenditure	Delegates' travel				Staff travel				
											Indicative Envelope 35 C/5	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight of total Expenditure	Indicative Envelope 35 C/5	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight of total Expenditure	
	\$	%	\$	\$	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION																			
A. Governing Bodies																			
1. General Conference	3 026	10,2%	43	-	43	0,3%	564	1,1%	245	1,3%	120	0,8%	29	0,5%	3	0,0%	15	0,2%	
2. Executive Board	3 604	12,1%	1 416	2	1 418	8,9%	260	0,5%	152	0,8%	1 777	11,5%	774	12,5%	-	0,0%	-	0,0%	
Total Part IA	6 630	22,3%	1 458	2	1 460	9,2%	824	1,6%	397	2,1%	1 897	12,2%	803	12,9%	3	0,0%	15	0,2%	
B. Direction																			
3. Directorate	90	0,3%	3	14	17	0,1%	10	0,0%	22	0,1%	-	0,0%	1	0,0%	112	0,7%	137	1,7%	
4. Office of the Director-General	92	0,3%	7	6	13	0,1%	15	0,0%	30	0,2%	23	0,1%	8	0,0%	80	0,5%	99	1,2%	
5. Internal oversight	73	0,2%	6	45	51	0,3%	463	0,9%	112	0,6%	59	0,4%	-	0,0%	333	2,0%	117	1,5%	
6. International standards and legal affairs	42	0,1%	-	-	-	0,0%	5	0,0%	14	0,1%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	11	0,1%	
7. Ethics Programme	20	0,1%	3	17	20	0,1%	73	0,1%	0	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	5	0,1%	
Total Part IB	317	1,1%	19	82	102	0,6%	566	1,1%	178	0,9%	82	0,5%	9	0,1%	565	3,4%	369	4,6%	
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System																			
	-	0,0%	272	1	273	1,7%	2 000	3,9%	190	1,0%	-	0,0%	1	0,0%	50	0,3%	17	0,2%	
TOTAL, PART I	6 947	23,4%	1 750	86	1 835	11,5%	3 390	6,5%	765	4,1%	1 979	12,8%	814	13,1%	618	3,7%	401	5,0%	
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES																			
A. Programmes																			
I. Education	4 921	16,6%	1 454	2 292	3 746	23,5%	17 958	34,6%	4 590	24,4%	4 921	31,7%	1 601	25,8%	5 315	32,2%	2 188	27,2%	
II. Natural sciences	2 688	9,0%	457	1 301	1 757	11,0%	8 322	16,1%	3 077	16,4%	2 564	16,5%	1 469	23,6%	2 180	13,2%	1 187	14,8%	
III. Social and human sciences	394	1,3%	259	486	745	4,7%	3 623	7,0%	1 098	5,8%	2 193	14,1%	792	12,8%	1 048	6,3%	612	7,6%	
IV. Culture	3 770	12,7%	1 180	996	2 176	13,7%	6 121	11,8%	2 786	14,8%	1 806	11,7%	682	11,0%	2 015	12,2%	789	9,8%	
V. Communication and information	1 442	4,9%	391	514	905	5,7%	4 365	8,4%	2 695	14,3%	1 049	6,8%	486	7,8%	1 442	8,7%	595	7,4%	
UNESCO Institute for Statistics	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	
Field - Management of decentralized programmes	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	
Total, Part IIA	13 216	44,5%	3 741	5 589	9 330	58,6%	40 389	77,9%	14 246	75,8%	12 532	80,9%	5 030	81,0%	12 000	72,7%	5 372	66,9%	
B. Programme related services																			
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	320	1,1%	56	47	103	0,6%	99	0,2%	36	0,2%	39	0,3%	19	0,3%	159	1,0%	159	2,0%	
2. Public information	223	0,8%	61	139	200	1,3%	1 151	2,2%	486	2,6%	4	0,0%	17	0,3%	135	0,8%	66	0,8%	
3. Strategic planning and programme monitoring	246	0,8%	322	232	555	3,5%	416	0,8%	89	0,5%	44	0,3%	144	2,3%	370	2,2%	346	4,3%	
4. Budget preparation and monitoring	7	0,0%	-	-	-	0,0%	384	0,7%	5	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	45	0,3%	19	0,2%	
Total, Part IIB	797	2,7%	440	419	858	5,4%	2 050	4,0%	617	3,3%	87	0,6%	180	2,9%	708	4,3%	592	7,4%	
C. Participation Programme																			
1. Participation Programme	10	0,0%	3	9	11	0,1%	9	0,0%	72	0,4%	-	0,0%	4	0,1%	13	0,1%	8	0,1%	
2. Fellowships programme	-	0,0%	-	-	-	0,0%	6	0,0%	1	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	7	0,0%	-	0,0%	
Total, Part IIC	10	0,0%	3	9	11	0,1%	15	0,0%	74	0,4%	-	0,0%	4	0,1%	20	0,1%	8	0,1%	
TOTAL, PART II	14 022	47,2%	4 183	6 016	10 200	64,1%	42 454	81,9%	14 936	79,5%	12 620	81,4%	5 214	83,9%	12 728	77,1%	5 971	74,3%	
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION																			
A. External relations and cooperation																			
	292	1,0%	69	29	98	0,6%	1 032	2,0%	770	4,1%	680	4,4%	125	2,0%	501	3,0%	234	2,9%	
B. Field management and coordination																			
	4 717	15,9%	1 900	143	2 043	12,8%	516	1,0%	267	1,4%	-	0,0%	27	0,4%	2 118	12,8%	634	7,9%	
C. Human resources management*																			
	1 458	4,9%	179	1 194	1 374	8,6%	2 652	5,1%	806	4,3%	109	0,7%	23	0,4%	193	1,2%	697	8,7%	
D. Accounting, treasury management and financial control																			
	19	0,1%	4	-	4	0,0%	123	0,2%	100	0,5%	-	0,0%	-	0,0%	151	0,9%	24	0,3%	
E. Administration																			
	2 273	7,6%	354	11	365	2,3%	1 670	3,2%	1 148	6,1%	112	0,7%	9	0,1%	207	1,3%	71	0,9%	
TOTAL, PART III	8 759	29,5%	2 505	1 378	3 883	24,4%	5 992	11,6%	3 091	16,4%	902	5,8%	184	3,0%	3 169	19,2%	1 659	20,7%	
TOTAL, PARTS I - III	29 728	100,0%	8 438	7 480	15 918	100,0%	51 836	100,0%	18 792	100,0%	15 501	100,0%	6 212	100,0%	16 514	100,0%	8 031	100,0%	
Reserve for reclassifications/Merit-based promotions	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES																			
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
TOTAL, PARTS I - IV	29 728	100,0%	8 438	7 480	15 918	100,0%	51 836	100,0%	18 792	100,0%	15 501	100,0%	6 212	100,0%	16 514	100,0%	8 031	100,0%	

* Under HRM, the majority of the expenditure relates to training budget decentralized to Sectors, Bureaux and Field Offices.

TABLEAU 4
Dépenses au titre de l'assistance temporaire, des voyages en mission et des services contractuels
Budget ordinaire (coûts d'activité uniquement)
du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Assistance temporaire						Services contractuels				Voyages								
	Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Assistance temporaire et surnuméraires	Consultants	Dépenses totales	% des dépenses totales	Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales	Voyages des délégués				Voyages du personnel				
											Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales	Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales	
	\$	%	\$	\$	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION																			
A. Organes directeurs																			
1. Conférence générale	3 026	10,2%	43	-	43	0,3%	564	1,1%	245	1,3%	120	0,8%	29	0,5%	3	0,0%	15	0,2%	
2. Conseil exécutif	3 604	12,1%	1 416	2	1 418	8,9%	260	0,5%	152	0,8%	1 777	11,5%	774	12,5%	-	0,0%	-	0,0%	
Total, Titre I.A	6 630	22,3%	1 458	2	1 460	9,2%	824	1,6%	397	2,1%	1 897	12,2%	803	12,9%	3	0,0%	15	0,2%	
B. Direction																			
3. Direction générale	90	0,3%	3	14	17	0,1%	10	0,0%	22	0,1%	-	0,0%	1	0,0%	112	0,7%	137	1,7%	
4. Cabinet de la Directrice générale	92	0,3%	7	6	13	0,1%	15	0,0%	30	0,2%	23	0,1%	8	0,1%	80	0,5%	99	1,2%	
5. Évaluation et audit	73	0,2%	6	45	51	0,3%	463	0,9%	112	0,6%	59	0,4%	-	0,0%	333	2,0%	117	1,5%	
6. Normes internationales et affaires juridiques	42	0,1%	-	-	-	0,0%	5	0,0%	14	0,1%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	11	0,1%	
7. Programme d'éthique	20	0,1%	3	17	20	0,1%	73	0,1%	0	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	5	0,1%	
Total, Titre I.B	317	1,1%	19	82	102	0,6%	566	1,1%	178	0,9%	82	0,5%	9	0,1%	565	3,4%	369	4,6%	
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	-	0,0%	272	1	273	1,7%	2 000	3,9%	190	1,0%	-	0,0%	1	0,0%	50	0,3%	17	0,2%	
TOTAL, TITRE I	6 947	23,4%	1 750	86	1 835	11,5%	3 390	6,5%	765	4,1%	1 979	12,8%	814	13,1%	618	3,7%	401	5,0%	
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME																			
A. Programmes																			
I. Éducation	4 921	16,6%	1 454	2 292	3 746	23,5%	17 958	34,6%	4 590	24,4%	4 921	31,7%	1 601	25,8%	5 315	32,2%	2 188	27,2%	
II. Sciences exactes et naturelles	2 688	9,0%	457	1 301	1 757	11,0%	8 322	16,1%	3 077	16,4%	2 564	16,5%	1 469	23,6%	2 180	13,2%	1 187	14,8%	
III. Sciences sociales et humaines	394	1,3%	259	486	745	4,7%	3 623	7,0%	1 098	5,8%	2 193	14,1%	792	12,8%	1 048	6,3%	612	7,6%	
IV. Culture	3 770	12,7%	1 180	996	2 176	13,7%	6 121	11,8%	2 786	14,8%	1 806	11,7%	682	11,0%	2 015	12,2%	789	9,8%	
V. Communication et information	1 442	4,9%	391	514	905	5,7%	4 365	8,4%	2 695	14,3%	1 049	6,8%	486	7,8%	1 442	8,7%	595	7,4%	
Institut de statistique de l'UNESCO	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	
Total, Titre II.A	13 216	44,5%	3 741	5 589	9 330	58,6%	40 389	77,9%	14 246	75,8%	12 532	80,9%	5 030	81,0%	12 000	72,7%	5 372	66,9%	
B. Services liés au programme																			
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	320	1,1%	56	47	103	0,6%	99	0,2%	36	0,2%	39	0,3%	19	0,3%	159	1,0%	159	2,0%	
2. Information du public	223	0,8%	61	139	200	1,3%	1 151	2,2%	486	2,6%	4	0,0%	17	0,3%	135	0,8%	66	0,8%	
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	246	0,8%	322	232	555	3,5%	416	0,8%	89	0,5%	44	0,3%	144	2,3%	370	2,2%	346	4,3%	
4. Planification et gestion du budget	7	0,0%	-	-	-	0,0%	384	0,7%	5	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	45	0,3%	19	0,2%	
Total, Titre II.B	797	2,7%	440	419	858	5,4%	2 050	4,0%	617	3,3%	87	0,6%	180	2,9%	708	4,3%	592	7,4%	
C. Programme de participation et bourses																			
1. Programme de participation	10	0,0%	3	9	11	0,1%	9	0,0%	72	0,4%	-	0,0%	4	0,1%	13	0,1%	8	0,1%	
2. Programme de bourses	-	0,0%	-	-	-	0,0%	6	0,0%	1	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	7	0,0%	-	0,0%	
Total, Titre II.C	10	0,0%	3	9	11	0,1%	15	0,0%	74	0,4%	-	0,0%	4	0,1%	20	0,1%	8	0,1%	
TOTAL, TITRE II	14 022	47,2%	4 183	6 016	10 200	64,1%	42 454	81,9%	14 936	79,5%	12 620	81,4%	5 214	83,9%	12 728	77,1%	5 971	74,3%	
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION																			
A. Relations extérieures et coopération	292	1,0%	69	29	98	0,6%	1 032	2,0%	770	4,1%	680	4,4%	125	2,0%	501	3,0%	234	2,9%	
B. Gestion et coordination des unités hors Siège	4 717	15,9%	1 900	143	2 043	12,8%	516	1,0%	267	1,4%	-	0,0%	27	0,4%	2 118	12,8%	634	7,9%	
C. Gestion des ressources humaines *	1 458	4,9%	179	1 194	1 374	8,6%	2 652	5,1%	806	4,3%	109	0,7%	23	0,4%	193	1,2%	697	8,7%	
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier	19	0,1%	4	-	4	0,0%	123	0,2%	100	0,5%	-	0,0%	-	0,0%	151	0,9%	24	0,3%	
E. Administration	2 273	7,6%	354	11	365	2,3%	1 670	3,2%	1 148	6,1%	112	0,7%	9	0,1%	207	1,3%	71	0,9%	
TOTAL, TITRE III	8 759	29,5%	2 505	1 378	3 883	24,4%	5 992	11,6%	3 091	16,4%	902	5,8%	184	3,0%	3 169	19,2%	1 659	20,7%	
TOTAL, TITRES I - III	29 728	100,0%	8 438	7 480	15 918	100,0%	51 836	100,0%	18 792	100,0%	15 501	100,0%	6 212	100,0%	16 514	100,0%	8 031	100,0%	
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
TOTAL, TITRES I - IV	29 728	100,0%	8 438	7 480	15 918	100,0%	51 836	100,0%	18 792	100,0%	15 501	100,0%	6 212	100,0%	16 514	100,0%	8 031	100,0%	

* La majorité des dépenses au titre de HRM sont liées au budget pour la formation décentralisé vers les secteurs, bureaux et unités hors Siège.

الجدول ٥

تنفيذ برنامج المساهمة حسب المناطق (في ٢٠١٠/١٢/٣١)

يبين الجدول ٥ تنفيذ برنامج المساهمة حسب المناطق وكذلك استخدام الأموال المخصصة للمنظمات الدولية غير الحكومية ولتلبية طلبات المساعدة في حالات الطوارئ. وتمثل أرقام الإنفاق المقدمة الوضع في ٢٠١٠/١٢/٣١.

الملاحظات:

في فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١، تلقت المنظمة ٤٨٩ طلباً في إطار برنامج المساهمة بقيمة إجمالية قدرها ٩٠٨ ٠٤٨ دولاراً. ووافقت المديرية العامة على ٥٥٩ طلباً من هذه الطلبات بمبلغ قدره ٥٧٥ ٩٩٢ ١١ دولاراً (باستثناء طلبات المساعدة في حالات الطوارئ). وفيما يخص طلبات المساعدة في حالات الطوارئ، فقد وافقت المديرية العامة على ٢٠ طلباً بمبلغ قدره ٣١١ ٨٩٣ دولاراً.

وبلغ معدل الإنفاق الإجمالي للأموال المخصصة لبرنامج المساهمة وللمنظمات غير الحكومية والمساعدة في حالات الطوارئ ٥٤٪ في ٢٠١٠/١٢/٣١.

TABLE 5
PARTICIPATION PROGRAMME IMPLEMENTATION BY REGION
Regular budget (activity costs only)
1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

Region	Allotments issued	Expenditure	Rate of expenditure
	\$	\$	%
Africa	3,851	3,074	79.8%
Asia and the Pacific	2,893	2,261	78.2%
Arab States	475	436	91.8%
Europe 1 (Western Europe, USA, Canada)	502	342	68.1%
Europe 2 (Eastern and Central Europe)	1,468	1,286	87.6%
Latin America and the Caribbean	2,131	1,526	71.6%
International non-governmental organizations	672	483	71.9%
Emergency Assistance Programme	893	848	94.9%
Subtotal	12,886	10,255	79.6%
Non-allotted balance	6,114	–	0.0%
Running costs – Participation Programme	50	27	53.5%
TOTAL	19,050	10,282	54.0%

TABLEAU 5
PROGRAMME DE PARTICIPATION
EXÉCUTION PAR RÉGION
Budget ordinaire (Coûts d'activité uniquement)
du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Région	Fonds alloués	Dépenses	Taux de dépense
	\$	\$	%
Afrique	3 851	3 074	79,80%
Asie et Pacifique	2 893	2 261	78,20%
États arabes	475	436	91,80%
Europe 1 (Europe occidentale, États-Unis d'Amérique, Canada)	502	342	68,10%
Europe 2 (Europe orientale et centrale)	1 468	1 286	87,60%
Amérique latine et Caraïbes	2 131	1 526	71,60%
Organisations internationales non gouvernementales	672	483	71,90%
Programme d'aide d'urgence	893	848	94,90%
Sous-total	12 886	10 255	79,60%
Solde non alloué	6 114	-	0,00%
Coûts de fonctionnement - Programme de participation	50	27	53,50%
TOTAL	19 050	10 282	54,00%

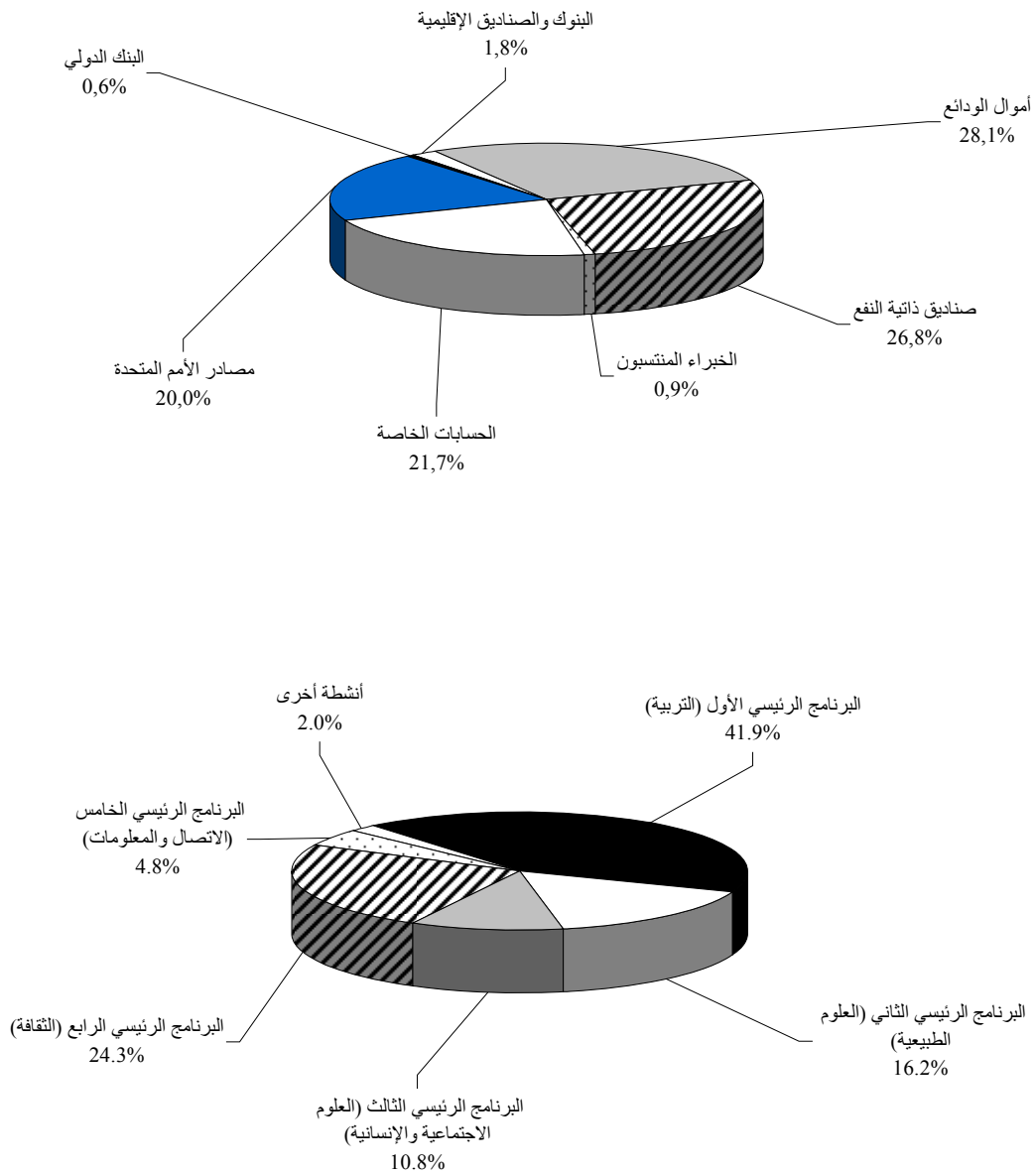
تحليل الموارد الخارجة عن الميزانية

تُستخدم الموارد الخارجة عن الميزانية عادةً لتمويل مشروعات تستغرق عدة سنوات. ويعرض هذا التحليل وضع الاعتمادات المخصصة والمصروفات الخاصة بالموارد الخارجة عن الميزانية على أساس سنوي بما يتوافق مع الدورة الفعلية لإدارة هذه الموارد.

الشكل ١

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية موزعة حسب مصادر التمويل وحسب البرامج الرئيسية

الاعتمادات المخصصة في ٢٠١٠/١٢/٣١ المجموع: ٤٣٨ مليون دولار



ويرد في الشكل ١ المبين أعلاه رسمان بيانيان يظهران الاعتمادات المخصصة في ٢٠١٠/١٢/٣١، حسب مصادر التمويل ثم حسب البرامج الرئيسية.

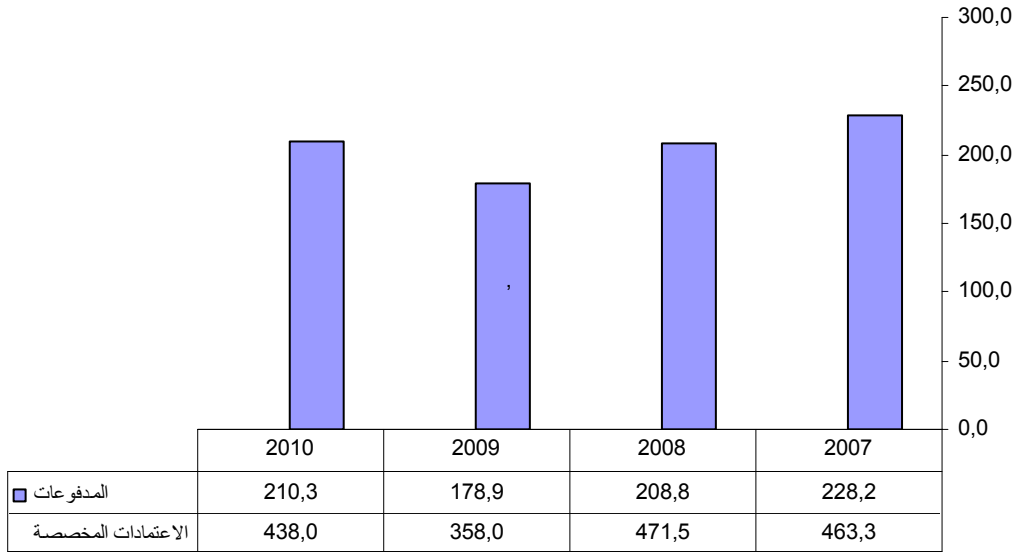
- فيما يخص مصادر التمويل، تستأثر أموال الودائع بأكبر حصة من المبالغ الخارجة عن الميزانية، وذلك بنسبة ٢٨,١٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة، وتليها الصناديق الذاتية النفع والحسابات الخاصة التي حظيت على التوالي بنسبة ٢٦,٨٪ و ٢١,٧٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة.
- وكما كان الحال في السنوات الماضية، لا يزال قطاع التربية المستفيد الأكبر من البرامج الممولة من خارج الميزانية، فقد حظي بنسبة ٤١,٩٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة (أي ١٨٣,٧ مليون دولار من أصل ٤٣٨,٠ مليون دولار).

الشكل ٢

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية: المدفوعات

في ٢٠١٠/١٢/٣١

(بملايين الدولارات الأمريكية)



ويبين الشكل ٢ الوارد أعلاه اتجاهات الاعتمادات المخصصة والمدفوعات التي سُجلت على مدى السنوات الأربع الماضية على أساس الوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر من كل سنة. وشهد مجموع الاعتمادات المخصصة في ٢٠١٠/١٢/٣١ ارتفاعاً بنسبة ٢٢,٣٪ مقارنةً بأرقام عام ٢٠٠٩. واتخذ مجموع المدفوعات الاتجاه نفسه، إذ ارتفع بنسبة ١٧,٦٪ مقارنةً بأرقام كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وكما ذُكر آنفاً في إطار الجدول ١، فإن قياس تنفيذ المشروعات الممولة من خارج الميزانية بالاعتصار على حساب معدلات الإنفاق (أي المصروفات مقسومة على الاعتمادات المخصصة) لا يُعبر عن صورة الوضع الحقيقي للمشروعات، إذ إن معدلات الإنفاق

تتغير تبعاً لما إذا كان مستوى الاعتمادات المخصصة قد خضع أم لم يخضع لإدارة وتكييف دقيقين خلال السنة بما يوائم التقدم الفعلي لكل مشروع. ولذا، لم تُدرج معدلات الإنفاق في الشكل المبين أعلاه.

إلى جانب ذلك، فإن الجداول ٦-١٠، التي أُعدت وفقاً للصيغة المعتمدة في التقرير المرحلي السنوي بشأن المشروعات الممولة من خارج الميزانية، تركز بقدر أكبر على اتجاهات "المدفوعات" بدلاً من "معدل الإنفاق". فالمنهجية المتبعة حالياً لا تقضي بمقارنة المصروفات الإجمالية (المدفوعات زائداً الارتباطات غير المصفاة) على مدى عدد من الأعوام المختلفة، لأن ذلك يعني حساب "الارتباطات غير المصفاة" مرتين. ومن خلال التركيز على "المدفوعات" فقط، يوفر التحليل وصفاً أكثر اتساقاً ودقةً لتطور المشروعات الخارجة عن الميزانية على مدى السنين.

ويقدم الجدول ٦ معلومات مفصلة عن الوضع فيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية حسب مصادر التمويل.

- وصلت المدفوعات الخاصة بالمشروعات الممولة من مصادر الأمم المتحدة في ٢٠١٠/١٢/٣١ إلى ٤٣,١ مليون دولار (أي ٢٠,٥٪ من إجمالي المدفوعات) وسجلت ارتفاعاً بحوالي ١٣,١ مليون دولار (أو بنسبة ٤٣,٧٪) مقارنةً بكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتُعزى هذه الزيادة بصورة رئيسية إلى الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومشروع "توحيد الأداء" اللذين زادت مدفوعتهما على التوالي بمقدار ٧,٢ مليون دولار و٥,٤ مليون دولار.
- وفي إطار أموال الودائع (باستثناء أموال الودائع الذاتية النفع)، بلغ مجموع المدفوعات ٥٧,٦ مليون دولار (أي ٢٧,٤٪ من إجمالي المصروفات). ويمثل ذلك تراجعاً بمقدار ٥,٨ مليون دولار، أو بنسبة ٩,٢٪، مقارنةً بالفترة عينها من عام ٢٠٠٩. وتبقى اليابان وإيطاليا الجهتين المانحتين الرئيسيتين بالنسبة إلى المشروعات الممولة بأموال الودائع.
- أما أموال الودائع الذاتية النفع، فلا تزال تمثل جزءاً كبيراً من الموارد الخارجة عن الميزانية. ويعود الجزء الأكبر من هذه الفئة إلى المشروعات الممولة من البرازيل. وتجدر الإشارة إلى أن المدفوعات المتعلقة بالمشروعات الممولة من أموال الودائع البرازيلية الذاتية النفع البالغة ٥٠,٩ مليون دولار (أي ٢٤,٢٪ من إجمالي المصروفات) تمثل ارتفاعاً بمقدار ١٢,٢ مليون دولار بالمقارنة مع كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

ويبين الجدول ٧ مبالغ المدفوعات المسددة من خارج الميزانية حسب مصادر التمويل والمناطق المستفيدة. وكما كان الحال في الماضي، لا تزال منطقة أمريكا اللاتينية والكاربيبي المنطقة المستفيدة الرئيسية من الموارد الخارجة عن الميزانية نتيجةً لاتساع نطاق تعاون اليونسكو مع البرازيل. ولو استثنيت الأنشطة الممولة من أموال الودائع البرازيلية الذاتية النفع (٥٠,٩ مليون دولار) في إطار هذه المقارنة، لكانت المدفوعات الخاصة بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاربيبي بلغت مستوى مماثلاً للمستوى الذي بلغته المدفوعات الخاصة بالمنطقة العربية، أي ما يناهز ٢٣,٨ مليون دولار. وعندما تُستثنى المشروعات الممولة من أموال الودائع البرازيلية الذاتية النفع، تحتل منطقة أفريقيا المرتبة الأولى من حيث المدفوعات لعام ٢٠١٠.

ويبين الجدول ٨ توزيع الاعتمادات المخصصة والمصروفات حسب القطاعات. ويظل قطاع التربية القطاع الرئيسي بين القطاعات المنتفعة بالموارد الخارجة عن الميزانية على مستوى الاعتمادات المخصصة والمصروفات معاً، ويليه قطاع الثقافة.

ويُلخص الجدول ٩ الوضع العام للموارد الخارجة عن الميزانية موزعة حسب الجهات المانحة، كما يقدم معلومات عن المساهمات التي تلقتها المعاهد بمبلغ إجمالي يناهز ٧٢,٣ مليون دولار وعن المبالغ الخاصة ببرنامج الخبراء المنتسبين.

ويبين الجدول ١٠ المبالغ التي تديرها المعاهد كما يورد، فيما يخص كل معهد، معلومات مفصلة عن المساهمات موزعة حسب الجهات المانحة، بما في ذلك المساهمات المالية التي قدمتها اليونسكو. وتُعتبر إيطاليا الجهة المساهمة الأولى إذ بلغت مساهماتها ٢٦,٧ مليون دولار نتيجةً لأنشطة المركز الدولي للفيزياء النظرية، وتليها هولندا التي بلغت مساهماتها ١٩ مليون دولار.

TABLE 6
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY FUNDING SOURCE
1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Disbursements 31/12/2008	Disbursements 31/12/2009	Allocation 31/12/2010			Expenses 31/12/2010		
			Carry Forward from 2009	Allocation 2010	Total	Disbursements 31/12/2010	Unliquidated obligations 31/12/2010	Total
UNITED NATIONS SOURCES								
Delivering as One	109	380	4 841	8 033	12 874	5 744	2 255	7 999
Spain MDG/F	376	5 366	9 149	18 153	27 302	12 566	4 254	16 820
UNDG	9 082	8 448	3 267	16 338	19 605	8 336	2 554	10 890
WHO/UNAIDS	4 675	6 221	1 203	9 720	10 923	7 063	1 599	8 662
Others	7 157	9 584	5 160	11 904	17 064	9 398	1 386	10 784
Sub-total United Nations Sources	21 399	29 999	23 619	64 149	87 768	43 107	12 048	55 155
OTHER PROGRAMMES								
Regional Development Banks	2 557	3 466	1 457	6 556	8 013	4 730	668	5 398
World Bank	1 676	1 301	259	2 578	2 837	1 295	102	1 397
Donated Funds-in-Trust								
European Commission	2 486	4 011	2 531	9 383	11 914	5 856	1 606	7 462
Flanders	1 612	2 561	874	3 310	4 184	2 504	641	3 145
France	1 336	1 691	725	4 779	5 504	1 357	328	1 685
Italy	13 377	13 502	7 699	7 569	15 268	9 584	1 334	10 918
Japan	11 419	14 684	6 006	22 807	28 813	10 860	3 893	14 753
Norway	3 470	3 299	1 301	3 291	4 592	2 553	664	3 217
Private Funds	5 638	5 812	2 665	6 224	8 889	5 504	1 190	6 694
Qatar Foundation	532	689	727	7 047	7 774	2 270	687	2 957
Saudi Arabia	1 467	1 295	949	708	1 657	1 078	48	1 126
Spain	4 088	4 364	3 162	7 128	10 290	3 972	780	4 752
Sweden	1 589	2 032	1 886	1 277	3 163	2 028	317	2 345
USA	1 763	2 002	496	3 085	3 581	1 571	108	1 679
Others	5 118	7 449	4 652	12 963	17 615	8 418	2 260	10 678
Self-benefiting Funds-in-Trust								
Brazil	79 171	38 751	17 596	85 142	102 738	50 948	18 645	69 593
Iraq	348	697	8	6 854	6 862	2 194	2 236	4 430
Libya	1 521	689	7 380	-3 786	3 594	505	83	588
Others	2 072	2 099	1 136	3 108	4 244	2 410	324	2 734
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	46 126	38 206	23 548	75 192	98 740	47 551	15 225	62 776
Sub-total other programmes	187 366	148 600	85 057	265 215	350 272	167 188	51 139	218 327
Total	208 765	178 599	108 676	329 364	438 040	210 295	63 187	273 482

TABLEAU 6

EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SOURCE DE FINANCEMENT

du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Décaissements au 31/12/2008	Décaissements au 31/12/2009	Allocations au 31/12/2010			Dépenses au 31/12/2010		
			Report de 2009	Allocations 2010	Total	Décaissements au 31/12/2010	Engagements non liquidés au 31/12/2010	Total
SOURCES NATIONS UNIES								
Initiative « Unis dans l'action »	109	380	4 841	8 033	12 874	5 744	2 255	7 999
Espagne (F-OMD)	376	5 366	9 149	18 153	27 302	12 566	4 254	16 820
GNUD	9 082	8 448	3 267	16 338	19 605	8 336	2 554	10 890
OMS/ONUSIDA	4 675	6 221	1 203	9 720	10 923	7 063	1 599	8 662
Autres	7 157	9 584	5 160	11 904	17 064	9 398	1 386	10 784
Total partiel, Sources Nations Unies	21 399	29 999	23 619	64 149	87 768	43 107	12 048	55 155
AUTRES PROGRAMMES								
Banques régionales de développement	2 557	3 466	1 457	6 556	8 013	4 730	668	5 398
Banque mondiale	1 676	1 301	259	2 578	2 837	1 295	102	1 397
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons								
Commission européenne	2 486	4 011	2 531	9 383	11 914	5 856	1 606	7 462
Flandre	1 612	2 561	874	3 310	4 184	2 504	641	3 145
France	1 336	1 691	725	4 779	5 504	1 357	328	1 685
Italie	13 377	13 502	7 699	7 569	15 268	9 584	1 334	10 918
Japon	11 419	14 684	6 006	22 807	28 813	10 860	3 893	14 753
Norvège	3 470	3 299	1 301	3 291	4 592	2 553	664	3 217
Sources de financement privées	5 638	5 812	2 665	6 224	8 889	5 504	1 190	6 694
Fondation du Qatar	532	689	727	7 047	7 774	2 270	687	2 957
Arabie saoudite	1 467	1 295	949	708	1 657	1 078	48	1 126
Espagne	4 088	4 364	3 162	7 128	10 290	3 972	780	4 752
Suède	1 589	2 032	1 886	1 277	3 163	2 028	317	2 345
États-Unis d'Amérique	1 763	2 002	496	3 085	3 581	1 571	108	1 679
Autres	5 118	7 449	4 652	12 963	17 615	8 418	2 260	10 678
Fonds-en-dépôt autofinancés								
Brésil	79 171	38 751	17 596	85 142	102 738	50 948	18 645	69 593
Iraq	348	697	8	6 854	6 862	2 194	2 236	4 430
Libye	1 521	689	7 380	-3 786	3 594	505	83	588
Autres	2 072	2 099	1 136	3 108	4 244	2 410	324	2 734
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	46 126	38 206	23 548	75 192	98 740	47 551	15 225	62 776
Total partiel, Autres programmes	187 366	148 600	85 057	265 215	350 272	167 188	51 139	218 327
Total	208 765	178 599	108 676	329 364	438 040	210 295	63 187	273 482

TABLE 7

EXECUTION (DISBURSEMENT) OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY DONOR AND BY REGION

1 January 2010 to 31 December 2010

(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Total disbursement	Africa	Arab States	Asia and the Pacific	Europe and North America	Latin America and the Caribbean	Interregional and Global
UNITED NATIONS SOURCES							
Delivering as One	5 744	3 007	-	2 448	-	289	-
Spain MDG/F	12 566	3 157	2 121	1 785	1 367	4 109	27
UNDG	8 336	-	8 336	-	-	-	-
UNFIP	1 452	842	-	190	-	30	390
WHO/UNAIDS	7 063	2 043	95	1 076	352	968	2 529
Others	7 946	2 656	599	1 882	274	1 521	1 014
Sub-total United Nations Sources	43 107	11 705	11 151	7 381	1 993	6 917	3 960
OTHER PROGRAMMES							
Regional Development Banks	4 730	2 474	3	43	-	2 210	-
World Bank	1 295	356	-	-	-	-	939
Donated Funds-in-Trust							
European Commission	5 856	1 916	1 587	-	88	922	1 343
Flanders	2 504	1 164	38	4	59	382	857
France	1 357	1 082	-	13	-	-	262
Italy	9 584	3 426	205	573	726	341	4 313
Japan	10 860	1 308	338	6 772	129	414	1 899
Norway	2 553	120	935	704	5	221	568
Private Funds	5 504	899	311	1 384	843	383	1 684
Qatar Foundation	2 270	-	2 126	-	-	-	144
Saudi Arabia	1 078	-	400	447	-	-	231
Spain	3 972	684	-	569	533	549	1 637
Sweden	2 028	1 433	-	208	-	-	387
USA	1 571	-	-	904	-	23	644
Others	8 418	1 773	1 176	2 040	97	420	2 912
Self-benefiting Funds-in-Trust							
Brazil	50 948	-	-	-	-	50 948	-
Iraq	2 194	-	2 194	-	-	-	-
Libya	505	-	505	-	-	-	-
Others	2 410	227	48	57	845	1 102	131
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	47 551	1 314	2 972	1 256	4 074	9 874	28 061
Sub-total other programmes	167 188	18 176	12 838	14 974	7 399	67 789	46 012
Total	210 295	29 881	23 989	22 355	9 392	74 706	49 972

TABLEAU 7
EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES (DÉCAISSEMENTS) PAR DONATEUR ET PAR RÉGION
 du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
 (en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Total décaissement	Afrique	États arabes	Asie et Pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes	Projets interrégionaux et mondiaux
SOURCES NATIONS UNIES							
Initiative « Unis dans l'action »	5 744	3 007	-	2 448	-	289	-
Espagne (F-OMD)	12 566	3 157	2 121	1 785	1 367	4 109	27
GNUD	8 336	-	8 336	-	-	-	-
FNUPI	1 452	842	-	190	-	30	390
OMS/ONUSIDA	7 063	2 043	95	1 076	352	968	2 529
Autres	7 946	2 656	599	1 882	274	1 521	1 014
Total partiel, Sources Nations Unies	43 107	11 705	11 151	7 381	1 993	6 917	3 960
AUTRES PROGRAMMES							
Banques régionales de développement	4 730	2 474	3	43	-	2 210	-
Banque mondiale	1 295	356	-	-	-	-	939
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons							
Commission européenne	5 856	1 916	1 587	-	88	922	1 343
Flandre	2 504	1 164	38	4	59	382	857
France	1 357	1 082	-	13	-	-	262
Italie	9 584	3 426	205	573	726	341	4 313
Japon	10 860	1 308	338	6 772	129	414	1 899
Norvège	2 553	120	935	704	5	221	568
Sources de financement privées	5 504	899	311	1 384	843	383	1 684
Fondation du Qatar	2 270	-	2 126	-	-	-	144
Arabie saoudite	1 078	-	400	447	-	-	231
Espagne	3 972	684	-	569	533	549	1 637
Suède	2 028	1 433	-	208	-	-	387
États-Unis d'Amérique	1 571	-	-	904	-	23	644
Autres	8 418	1 773	1 176	2 040	97	420	2 912
Fonds-en-dépôt autofinancés							
Brésil	50 948	-	-	-	-	50 948	-
Iraq	2 194	-	2 194	-	-	-	-
Libye	505	-	505	-	-	-	-
Autres	2 410	227	48	57	845	1 102	131
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	47 551	1 314	2 972	1 256	4 074	9 874	28 061
Total partiel, Autres programmes	167 188	18 176	12 838	14 974	7 399	67 789	46 012
Total	210 295	29 881	23 989	22 355	9 392	74 706	49 972

TABLE 8
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY SECTOR
1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

Sector	Disbursements 31/12/2008	Disbursements 31/12/2009	Allocation 31/12/2010			Expenses 31/12/2010		
			Carry Forward from 2009	Allocation 2010	Total	Disbursements 31/12/2010	Unliquidated obligations 31/12/2010	Total
ED*	88 761	68 025	45 063	139 178	184 241	84 599	24 066	108 665
SC	36 528	34 138	18 755	52 174	70 929	38 598	9 813	48 411
SHS	26 761	20 284	6 489	40 275	46 764	26 726	8 540	35 266
CLT	37 245	41 300	24 280	82 306	106 586	45 924	18 405	64 329
CI	13 289	8 467	11 203	9 737	20 940	9 084	2 130	11 214
Others	6 181	6 385	2 887	5 693	8 580	5 364	233	5 597
TOTAL	208 765	178 599	108 676	329 364	438 040	210 295	63 187	273 482

* The ED figures in this table include UIS which is reflected separately in Table 1.

TABLEAU 8
EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SECTEUR
du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

Secteur	Décaissements au 31/12/2008	Décaissements au 31/12/2009	Allocations au 31/12/2010			Dépenses au 31/12/2010		
			Report de 2009	Allocations 2010	Total	Décaissements au 31/12/2010	Engagements non liquidés au 31/12/2010	Total
ED*	88 761	68 025	45 063	139 178	184 241	84 599	24 066	108 665
SC	36 528	34 138	18 755	52 174	70 929	38 598	9 813	48 411
SHS	26 761	20 284	6 489	40 275	46 764	26 726	8 540	35 266
CLT	37 245	41 300	24 280	82 306	106 586	45 924	18 405	64 329
CI	13 289	8 467	11 203	9 737	20 940	9 084	2 130	11 214
Autres	6 181	6 385	2 887	5 693	8 580	5 364	233	5 597
TOTAL	208 765	178 599	108 676	329 364	438 040	210 295	63 187	273 482

* Dans le présent tableau, les chiffres du Secteur ED incluent ceux de l'ISU, présentés séparément dans le tableau 1.

TABLE 9
EXTRABUDGETARY RESOURCES MANAGED BY UNESCO AND ITS INSTITUTES BROKEN DOWN BY DONOR*
1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Total resources	UNESCO Funds excluding Associate Experts and Institutes	Associate Experts	Contributions received by Institutes
UNITED NATIONS SOURCES				
CERF	1 271	1 271	-	-
Delivering as one	12 874	12 874	-	-
Peace Building Fund	1 872	1 872	-	-
Spain MDGF	27 303	27 303	-	-
UN Joint Programming	3 113	3 113	-	-
UNEP	990	990	-	-
UNDG	19 605	19 605	-	-
UNDP	1 462	1 404	-	58
UNFIP	2 549	2 549	-	-
WHO/UNAIDS	10 923	10 923	-	-
Others	10 247	5 865	-	4 382
Total United Nations Sources	92 209	87 769	-	4 440
OTHER PROGRAMMES				
Regional Development Banks	8 013	8 013	-	-
World Bank	4 744	2 837	-	1 907
Donated Funds-in-Trust				
Australia	2 038	2 038	-	-
Belgium	1 915	1 869	46	-
Canada	3 558	32	-	3 526
European Commission	11 914	11 914	-	-
Flanders	4 183	4 183	-	-
France	5 902	5 503	64	335
Germany	2 651	1 927	574	150
Italy	42 641	15 268	699	26 674
Japan	29 665	28 814	851	-
Korea	2 742	2 554	188	-
Norway	8 432	4 591	63	3 778
Private Funds	8 889	8 889	-	-
Qatar Foundation	7 773	7 773	-	-
Saudi Arabia	1 685	1 657	-	28
Spain	11 143	10 290	518	335
Sweden	4 787	3 163	176	1 448
Switzerland	2 143	765	95	1 283
The Netherlands	20 354	1 368	-	18 986
USA	3 631	3 581	-	50
Others	17 073	7 065	624	9 384
Self-benefiting Funds-in-Trust				
Brazil	102 738	102 738	-	-
Others	14 700	14 700	-	-
Special Accounts and Voluntary Contributions	94 841	94 841	-	-
Total Other Programmes	418 155	346 373	3 898	67 884
Total	510 364	434 142	3 898	72 324

*Contributions to Special Accounts (Multi-donor projects) are not broken down by donor.

**It should be noted that with regard to the Belmont Plan, UNESCO is benefiting from an interest free loan as the interest is paid by France. Between January 2010 and December 2010, this interest paid by France amounts to \$ 1 928,060.24 USD but this is not reflected in the table.

TABLEAU 9

RESSOURCES EXTRABUDGÉTAIRES GÉRÉES PAR L'UNESCO ET SES INSTITUTS, PAR DONATEUR*

du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Ressources totales	Fonds de l'UNESCO à l'exclusion des experts associés et des instituts	Experts associés	Contributions reçues par les instituts
SOURCES NATIONS UNIES				
CERF	1 271	1 271	-	-
Initiative « Unis dans l'action »	12 874	12 874	-	-
Fonds pour la consolidation de la paix	1 872	1 872	-	-
Espagne (F-OMD)	27 303	27 303	-	-
Programmation conjointe Nations Unies	3 113	3 113	-	-
PNUE	990	990	-	-
GNUD	19 605	19 605	-	-
PNUD	1 462	1 404	-	58
FNUPI	2 549	2 549	-	-
OMS/ONUSIDA	10 923	10 923	-	-
Autres	10 247	5 865	-	4 382
Total, Sources Nations Unies	92 209	87 769	-	4 440
AUTRES PROGRAMMES				
Banques régionales de développement	8 013	8 013	-	-
Banque mondiale	4 744	2 837	-	1 907
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons				
Australie	2 038	2 038	-	-
Belgique	1 915	1 869	46	-
Canada	3 558	32	-	3 526
Commission européenne	11 914	11 914	-	-
Flandre	4 183	4 183	-	-
France	5 902	5 503	64	335
Allemagne	2 651	1 927	574	150
Italie	42 641	15 268	699	26 674
Japon	29 665	28 814	851	-
Corée	2 742	2 554	188	-
Norvège	8 432	4 591	63	3 778
Sources de financement privées	8 889	8 889	-	-
Fondation du Qatar	7 773	7 773	-	-
Arabie saoudite	1 685	1 657	-	28
Espagne	11 143	10 290	518	335
Suède	4 787	3 163	176	1 448
Suisse	2 143	765	95	1 283
Pays-Bas	20 354	1 368	-	18 986
États-Unis d'Amérique	3 631	3 581	-	50
Autres	17 073	7 065	624	9 384
Fonds-en-dépôt autofinancés				
Brésil	102 738	102 738	-	-
Autres	14 700	14 700	-	-
Comptes spéciaux et contributions volontaires	94 841	94 841	-	-
Total, Autres programmes	418 155	346 373	3 898	67 884
Total	510 364	434 142	3 898	72 324

* Les contributions aux comptes spéciaux (projets multidonateurs) ne sont pas ventilées par donateur.

** Il convient de noter qu'en ce qui concerne le Plan Belmont, l'UNESCO bénéficie d'un prêt sans intérêt, étant donné que la France verse le montant des intérêts. Entre janvier 2010 et décembre 2010, ce montant s'est élevé à 1 928 060,24 dollars des États-Unis mais il n'apparaît pas dans le tableau.

TABLE 10
BREAKDOWN OF FUNDS MANAGED BY UNESCO INSTITUTES
(including contribution from UNESCO)

1 January 2010 to 31 December 2010
(in thousands of US dollars)

Source of Funds	Total	IBE	IESALC	IICBA	IITE	IHE	ICTP	IIEP	UIS	UIL	UNEVOC	TWAS
Funds received from UNESCO												
Regular Programme - Financial Allocation	27 644	4 800	2 000	2 500	900	-	1 015	5 300	9 129	2 000	-	-
Extrabudgetary Decentralized Projects	17 414	264	96	25	-	-	1 159	476	578	75	1 651	13 090
Regular Programme - Decentralized Activities	1 412	11	67	13	10	-	60	-	41	15	1 196	-
Subtotal	46 470	5 075	2 163	2 538	910	-	2 234	5 776	9 748	2 090	2 847	13 090
Other Sources of funding												
UN Agencies												
IAEA	3 664	-	-	-	-	-	3 664	-	-	-	-	-
ITU	27	-	-	-	-	-	27	-	-	-	-	-
UNICEF	690	10	-	-	-	-	-	680	-	-	-	-
UNDP	58	2	-	-	-	-	-	56	-	-	-	-
Banks and Regional funds												
World Bank	1 907	-	-	-	-	-	-	107	1 800	-	-	-
Governments												
Argentina	1 670	-	-	-	-	-	-	1 670	-	-	-	-
Canada	3 526	-	-	-	-	-	-	-	3 526	-	-	-
Ecuador	205	-	-	-	-	-	-	205	-	-	-	-
European Commission	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
France	335	-	-	-	-	-	-	335	-	-	-	-
Germany	350	200	-	-	-	-	-	66	-	84	-	-
Guyana	4	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
India	10	-	-	-	-	-	-	10	-	-	-	-
Iran	32	-	-	-	-	-	32	-	-	-	-	-
Israel	26	26	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Italy	26 674	-	-	-	-	-	26 674	-	-	-	-	-
Norway	3 778	-	-	-	-	-	-	2 605	670	503	-	-
Paraguay	94	-	-	-	-	-	-	94	-	-	-	-
Saudi Arabia	28	-	-	-	-	-	-	28	-	-	-	-
Sweden	2 099	651	-	-	-	-	-	953	-	495	-	-
Switzerland	631	-	-	-	-	-	-	338	-	293	-	-
The Netherlands	18 986	-	-	-	-	14 601	-	2 885	1 500	-	-	-
Uruguay	35	-	-	-	-	-	-	35	-	-	-	-
Others	7 494	91	314	-	74	-	2 117	4 058	523	317	-	-
Subtotal	72 323	984	314	-	74	14 601	32 514	14 125	8 019	1 692	-	-
Total	118 793	6 059	2 477	2 538	984	14 601	34 748	19 901	17 767	3 782	2 847	13 090

TABLEAU 10
VENTILATION DES FONDS GÉRÉS PAR LES INSTITUTS DE L'UNESCO
 (y compris les contributions de l'UNESCO)
 du 1^{er} janvier 2010 au 31 décembre 2010
 (en milliers de dollars des États-Unis)

Source de fonds	Total	BIE	IESALC	IIRCA	ITIE	IHE	CIPT	IPE	ISU	UIL	UNEVOC	TWAS
Fonds reçus de l'UNESCO												
Programme ordinaire - Allocation financière	27 644	4 800	2 000	2 500	900	-	1 015	5 300	9 129	2 000	-	-
Projets extrabudgétaires décentralisés	17 414	264	96	25	-	-	1 159	476	578	75	1 651	13 090
Programme ordinaire - Activités décentralisées	1 412	11	67	13	10	-	60	-	41	15	1 196	-
Total partiel	46 470	5 075	2 163	2 538	910	-	2 234	5 776	9 748	2 090	2 847	13 090
Autres sources de financement												
Organismes des Nations Unies												
AIEA	3 664	-	-	-	-	-	3 664	-	-	-	-	-
UIT	27	-	-	-	-	-	27	-	-	-	-	-
UNICEF	690	10	-	-	-	-	-	680	-	-	-	-
PNUD	58	2	-	-	-	-	-	56	-	-	-	-
Banques et fonds régionaux												
Banque mondiale	1 907	-	-	-	-	-	-	107	1 800	-	-	-
Gouvernements												
Argentine	1 670	-	-	-	-	-	-	1 670	-	-	-	-
Canada	3 526	-	-	-	-	-	-	-	3 526	-	-	-
Équateur	205	-	-	-	-	-	-	205	-	-	-	-
Commission européenne	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
France	335	-	-	-	-	-	-	335	-	-	-	-
Allemagne	350	200	-	-	-	-	-	66	-	84	-	-
Guyana	4	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Inde	10	-	-	-	-	-	-	10	-	-	-	-
Iran	32	-	-	-	-	-	32	-	-	-	-	-
Israël	26	26	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Italie	26 674	-	-	-	-	-	26 674	-	-	-	-	-
Norvège	3 778	-	-	-	-	-	-	2 605	670	503	-	-
Paraguay	94	-	-	-	-	-	-	94	-	-	-	-
Arabie saoudite	28	-	-	-	-	-	-	28	-	-	-	-
Suède	2 099	651	-	-	-	-	-	953	-	495	-	-
Suisse	631	-	-	-	-	-	-	338	-	293	-	-
Pays-Bas	18 986	-	-	-	-	14 601	-	2 885	1 500	-	-	-
Uruguay	35	-	-	-	-	-	-	35	-	-	-	-
Autres	7 494	91	314	-	74	-	2 117	4 058	523	317	-	-
Total partiel	72 323	984	314	-	74	14 601	32 514	14 125	8 019	1 692	-	-
Total	118 793	6 059	2 477	2 538	984	14 601	34 748	19 901	17 767	3 782	2 847	13 090

الملحق ٢

تقرير بشأن تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٠

أعدت المعلومات التالية طبقاً للفقرة ١٢ (ب) من القرار ١٦٦ م/ت/٥، التي دُعيت فيها المديرية العامة إلى "أن تقدم إلى المجلس التنفيذي في أول دورة يعقدها كل سنة معلومات عن تكاليف تشغيل المجلس أثناء السنة السابقة، مصنفة حسب بنود الإنفاق"، وكذلك طبقاً للفقرة ١١ من القرار ١٨٤ م/ت/١٧ التي دُعيت فيها المديرية العامة إلى "أن تدرج في تقاريرها السنوية الخاصة بتكاليف تشغيل المجلس التنفيذي خلال السنة السابقة بياناً مفصلاً لكل بند من بنود الإنفاق في جدول مماثل للجدول الوارد في الوثيقة ١٧٤ م/ت/٥".

وبالتالي، يرد أدناه بيان مفصل لكل بند من بنود الإنفاق فيما يخص تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي للسنة المنتهية في ٢٠١٠/١٢/٣١.

تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي

الميزانية

وافق المؤتمر العام، في دورته الخامسة والثلاثين، على تخصيص اعتمادات مالية قدرها ٦٠٠ ١٢٧ ٦ دولار لأنشطة المجلس التنفيذي وتكاليف تشغيله في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المصروفات في عام ٢٠١٠ دولار	%	٥/م٣٥ المعتمدة دولار	
٧٧٥	٢٩,٠%	١ ٧٧٨	أسفار أعضاء المجلس التنفيذي
١ ٩٦٠	٥٨,٧%	٣ ٦٠٠	خدمات الترجمة الفورية والتحريرية والوثائق
٣٥٦	١٢,٣%	٧٥١	التكاليف الأخرى المتعلقة بعمل المجلس التنفيذي
٣ ٠٩٠	١٠٠,٠%	٦ ١٢٨	المجموع

المصروفات التي أُجريت خلال عام ٢٠١٠

دولار	بند الإنفاق
	ألف - نفقات السفر وبدل الإقامة للممثلين
	الدورة ١٨٤ : ٣٧ (من أصل ٥٨) ممثلاً غير مقيم في باريس؛ الدورة ١٨٥ : ٣٧ (من أصل ٥٨) ممثلاً غير مقيم في باريس
٢٤٩	١ نفقات سفر الممثلين غير المقيمين في باريس لحضور الدورات
٤٦٥	٢ بدل إقامة الممثلين غير المقيمين في باريس أثناء الدورات
١٨	٣ نفقات سفر الممثلين المقيمين في باريس لإجراء مشاورات
١٤	٤ المناقشة المواضيعية (الدورة ١٨٥ للمجلس التنفيذي)
٣٠	٥ نفقات السفر وبدل الإقامة الخاصة باجتماعات فريق الخبراء المعني بالمسائل المالية والإدارية
٧٧٥	المجموع، ألف
	باء - مصروفات تشغيلية أخرى (أثناء اجتماعات المجلس التنفيذي وخارج إطارها)
٣٠	١ بدل التمثيل لرئيس المجلس (المادة ٦٣ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي)
٧	٢ تأمين الممثلين (الفقرة ٤ من ملحق النظام الداخلي للمجلس التنفيذي)
٣	٣ النفقات المكتبية لـ ٥٨ ممثلاً (المادة ٦٢ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي)
٤٩	٤ نفقات الضيافة (الماء والشاي والقهوة أثناء اجتماعات المجلس)
٣	٥ التزيين بالزهور أثناء الدورات (زاوية الاستقبال التابعة للقاعة ١٠، ومقسم الهاتف، والبهو)
١٢٥	٦ نفقات المساعدة المؤقتة (التعاقد مع موظفين إضافيين للعمل أثناء اجتماعات المجلس وخارج إطارها (أمناء القاعات، وتقنيو الصوت، وعمال نقل الأثاث، وما إلى ذلك)
١٣	٧ الخدمات التعاقدية (تكاليف وكالات السفر)
٤٦	٨ ساعات العمل الإضافية (لموظفي أمانة الهيئتين الرئاسيتين، وسائق رئيس المجلس، وتقنيي الصوت، والكهربائيين، وتقنيي التدفئة، والموظفين الطبيين، وما إلى ذلك)
٣	٩ تكاليف الاتصالات الهاتفية واستخدام الفاكس
٢	١٠ النفقات البريدية (البريد العاجل DHL، وتكاليف الحقيبة الدبلوماسية والبريد)
٨	١١ الاستنساخ (استئجار آلات الاستنساخ وصيانتها)

١	١٢	تكاليف صيانة المباني
٧	١٣	اللوازم والمواد
٦	١٤	الأثاث والمعدات
٢٠	١٥	استئجار معدات الصوت للقاعة ١٠ (الدورة ١٨٤ للمجلس التنفيذي)
٣٨	١٦	التجديد الجزئي لمعدات الصوت الخاصة بالقاعة ١٠
٣	١٧	مرافق أخرى
٣٥٦		المجموع، باء
		جيم - خدمات اللغات والوثائق
١٠٤٤	١	الترجمة التحريرية
٦٧٧	٢	الترجمة الفورية
٢١٥	٣	إنتاج وتوزيع الوثائق
٢٥	٤	تخطيط الوثائق ومتابعتها
١٩٦٠		المجموع، جيم
٣٠٩٠		مجموع الإنفاق في عام ٢٠١٠ (ألف + باء + جيم)

186 EX/4 Part II Corr.

١٨٦ م ت /٤ الجزء الثاني تصويب

باريس، ٦/٥/٢٠١١
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثمانون بعد المائة



البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

الجزء الثاني

التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١

و

جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠١٠-٢٠١١ (٥/م/٣٥ المعتمدة)

الوضع في ٣١/١٢/٢٠١٠ (غير مراجع)

(رقم ٤٧)

تصويب

يُعدّل الملحق ١ للوثيقة ١٨٦ م ت /٤ بحيث يصبح كالاتي.

ANNEX I

Revised Appropriation Table 2010-2011

Appropriation line	35 C/5 Approved	35 C/5 Approved as adjusted (18EX/Dec. 4)	I	II	II		III			35 C/5 Approved as Adjusted
			Donations received	Authorized transfers	Proposed transfers between appropriation lines		Proposed transfers from Part IV for staff costs and for goods and services			
					Transfers towards reinforcing priority programmes	Transfers induced by changes in organizational design	Proposed transfers from Part IV for staff costs	Proposed transfers from Part IV for activity costs	Total Proposed Transfers from Part IV	
\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
PART I - GENERAL POLICY AND DIRECTION										
A. Governing bodies										
1. General Conference	5,481,200	5,481,200	-	-	-	-	16,000	74,000	90,000	5,571,200
2. Executive Board	7,824,200	7,824,200	-	-	-	-	26,800	415,400	442,200	8,266,400
Total Part I.A	13,305,400	13,305,400	-	-	-	-	42,800	489,400	532,200	13,837,600
B. Direction	20,356,100	21,372,800	-	-	169,000	-	275,500	-	275,500	21,817,300
<i>(Including: Directorate; Office of the Director-General; Internal Oversight; International Standards and Legal Affairs; Ethics Programme, Gender Equality)</i>										
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	10,965,200	10,965,200	-	-	-	-	-	110,000	110,000	11,075,200
TOTAL, PART I	44,626,700	45,643,400	-	-	169,000	-	318,300	599,400	917,700	46,730,100
PART II - PROGRAMMES AND PROGRAMME-RELATED SERVICES										
A. Programmes										
Major Programme I - Education	118,535,700	118,254,278	390,814	-	365,000	-	439,100	-	439,100	119,449,192
Major Programme II - Natural sciences	59,074,000	59,620,252	247,533	-	617,200	-	384,900	-	384,900	60,869,885
Major Programme III - Social and human sciences	29,654,100	29,676,068	288,688	-	-	-	213,000	-	213,000	30,177,756
Major Programme IV - Culture	53,749,700	54,176,925	351,324	-	-	-	394,300	-	394,300	54,922,549
Major Programme V - Communication and information	33,158,000	33,359,109	238,449	-	-	-	191,100	-	191,100	33,788,658
UNESCO Institute for Statistics	9,128,600	9,128,600	-	-	-	-	-	-	-	9,128,600
Field - Management of decentralized programmes	56,189,400	56,189,400	-	-	-	-	9,800	-	9,800	56,199,200
Total, Part II.A	359,489,500	360,404,632	1,516,808	-	982,200	-	1,632,200	-	1,632,200	364,535,840
B. Programme related services	4,676,300	4,676,300	-	-	201,000	-	49,000	-	49,000	4,926,300
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	13,671,800	13,671,800	111,083	60,000	(85,000)	(7,041,900)	-	-	-	6,715,983
2. External relations and public information	-	-	-	-	-	15,172,100	377,400	-	377,400	15,549,500
3. Strategic planning and programme monitoring	7,780,000	8,607,365	-	-	306,300	483,600	96,000	-	96,000	9,493,265
4. Budget planning and management (-ex)	4,839,900	4,839,900	-	-	(1,178,600)	(1,763,500)	-	-	-	1,897,800
Total, Part II.B	30,968,000	31,795,365	111,083	60,000	(756,300)	6,850,300	522,400	-	522,400	38,582,848
C. Participation Programme and Fellowships	19,980,200	19,980,200	-	-	-	-	13,100	-	13,100	19,993,300
1. Participation Programme	1,861,000	1,861,000	-	-	-	-	11,500	-	11,500	1,872,500
2. Fellowships Programme	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Total, Part II.C	21,841,200	21,841,200	-	-	-	-	24,600	-	24,600	21,865,800
TOTAL PART II	412,298,700	414,041,197	1,627,891	60,000	225,900	6,850,300	2,179,200	-	2,179,200	424,984,488
PART III - SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION										
A. External relations and cooperation (-ex)	17,667,000	16,715,150	-	(60,000)	(27,300)	(8,247,600)	-	-	-	8,380,250
B. Field management and coordination	24,558,400	24,924,137	209,521	-	(27,300)	(401,100)	66,500	-	66,500	24,771,758
C. Human resources management	32,734,200	32,734,200	2,500	-	-	-	264,100	1,200,000	1,464,100	34,200,800
B. Accounting, treasury management and financial control (-ex)	10,536,800	10,536,800	-	-	(300,300)	(5,504,100)	-	-	-	4,732,400
D. Financial management	-	-	-	-	-	7,302,500	206,600	-	206,600	7,509,100
E. Administration	97,927,800	97,927,800	-	-	(40,000)	-	918,000	445,900	445,900	98,320,700
TOTAL, PART III	183,424,200	182,838,087	212,021	(60,000)	(394,900)	(6,850,300)	1,455,200	1,645,900	3,101,100	178,846,008
TOTAL, PARTS I - III	640,349,600	642,522,684	1,839,912	-	-	-	3,952,700	2,245,300	6,198,000	650,560,596
Reserve for reclassifications/merit-based promotions	2,000,000	2,000,000	-	-	-	-	-	-	-	2,000,000
PART IV - ANTICIPATED COST INCREASES	10,650,400	10,650,400	-	-	-	-	(3,952,700)	(2,245,300)	(6,198,000)	4,452,400
TOTAL APPROPRIATION	653,000,000	655,173,084	1,839,912	-	-	-	-	-	-	657,012,996

1 The appropriation for Major Programme I includes the financial allocations for the UNESCO education institutes.

2 The appropriation for Major Programme II includes the financial allocations for the UNESCO science institutes.

(*) 2010 expenditures only

ANNEXE I
Tableau révisé des ouvertures de crédits pour 2010-2011

Article budgétaire	35 C/5 approuvé	35 C/5 approuvé et ajusté (185 EX/Déc., 4)	I		II		III			35 C/5 approuvé et ajusté
			Dons reçus	Virements autorisés	Virements proposés entre articles budgétaires		Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel et les biens et services			
					Virements destinés à renforcer les programmes prioritaires	Virements dus à des changements dans la structure organisationnelle	Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel	Virements proposés du Titre IV pour les coûts d'activité	Total des virements proposés du Titre IV	
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION										
A. Organes directeurs										
1. Conférence générale	5 481 200	5 481 200	-	-	-	-	16 000	74 000	90 000	5 571 200
2. Conseil exécutif	7 824 200	7 824 200	-	-	-	-	26 800	415 400	442 200	8 266 400
Total, Titre I.A	13 305 400	13 305 400	-	-	-	-	42 800	489 400	532 200	13 837 600
B. Direction	20 356 100	21 372 800	-	-	169 000	-	275 500	-	275 500	21 817 300
<i>(Direction générale ; Cabinet de la Directrice générale ; Évaluation et audit ; Normes internationales et affaires juridiques ; Programme d'éthique ; Égalité des genres)</i>										
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	10 965 200	10 965 200	-	-	-	-	-	110 000	110 000	11 075 200
TOTAL, TITRE I	44 626 700	45 643 400	-	-	169 000	-	318 300	599 400	917 700	46 730 100
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME										
A. Programmes										
Grand programme I - Éducation ¹	118 535 700	118 254 278	390 814	-	365 000	-	439 100	-	439 100	119 449 192
Grand programme II - Sciences exactes et naturelles ²	59 074 000	59 620 252	247 533	-	617 200	-	384 900	-	384 900	60 869 885
Grand programme III - Sciences sociales et humaines	29 654 100	29 676 068	288 688	-	-	-	213 000	-	213 000	30 177 756
Grand programme IV - Culture	53 749 700	54 176 925	351 324	-	-	-	394 300	-	394 300	54 922 549
Grand programme V - Communication et information	33 158 000	33 359 109	238 449	-	-	-	191 100	-	191 100	33 788 658
Institut de statistique de l'UNESCO	9 128 600	9 128 600	-	-	-	-	-	-	-	9 128 600
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	56 189 400	56 189 400	-	-	-	-	9 800	-	9 800	56 199 200
Total, Titre II.A	359 489 500	360 404 632	1 516 808	-	982 200	-	1 632 200	-	1 632 200	364 535 840
B. Services liés au programme										
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 676 300	4 676 300	-	-	201 000	-	49 000	-	49 000	4 926 300
2. Information du public (-ex)	13 671 800	13 671 800	111 083	60 000	(85 000)	(7 041 900)	-	-	-	6 715 983 (*)
3. Relations extérieures et Information du public	-	-	-	-	-	15 172 100	377 400	-	377 400	15 549 500
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 780 000	8 607 365	-	-	306 300	483 600	96 000	-	96 000	9 493 265
5. Planification et gestion du budget (-ex)	4 839 900	4 839 900	-	-	(1 178 600)	(1 763 500)	-	-	-	1 897 800 (*)
Total, Titre II.B	30 968 000	31 795 365	111 083	60 000	(756 300)	6 850 300	522 400	-	522 400	38 582 848
C. Programme de participation et bourses										
1. Programme de participation	19 980 200	19 980 200	-	-	-	-	13 100	-	13 100	19 993 300
2. Programme de bourses	1 861 000	1 861 000	-	-	-	-	11 500	-	11 500	1 872 500
Total, Titre II.C	21 841 200	21 841 200	-	-	-	-	24 600	-	24 600	21 865 800
TOTAL, TITRE II	412 298 700	414 041 197	1 627 891	60 000	225 900	6 850 300	2 179 200	-	2 179 200	424 984 488
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION										
A. Relations extérieures et coopération (-ex)										
1. Gestion et coordination des unités hors Siège	17 667 000	16 715 150	-	(60 000)	(27 300)	(8 247 600)	-	-	-	8 380 250 (*)
2. Gestion des ressources humaines	24 558 400	24 924 137	209 521	-	(27 300)	(401 100)	66 500	-	66 500	24 771 758
3. Gestion financière	32 734 200	32 734 200	2 500	-	-	-	264 100	1 200 000	1 464 100	34 200 800
4. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier (-ex)	10 536 800	10 536 800	-	-	(300 300)	(5 504 100)	-	-	-	4 732 400 (*)
5. Administration	97 927 800	97 927 800	-	-	(40 000)	7 302 500	206 600	445 900	206 600	7 509 100
Total, Titre III	183 424 200	182 838 087	212 021	(60 000)	(394 900)	(6 850 300)	1 455 200	1 645 900	3 101 100	178 846 008
TOTAL, TITRES I-III	640 349 600	642 522 684	1 839 912	-	-	-	3 952 700	2 245 300	6 198 000	650 560 596
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	2 000 000	2 000 000	-	-	-	-	-	-	-	2 000 000
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	10 650 400	10 650 400	-	-	-	-	(3 952 700)	(2 245 300)	(6 198 000)	4 452 400
TOTAL DES CRÉDITS OUVERTS	653 000 000	655 173 084	1 839 912	-	-	-	-	-	-	657 012 996

1 Les crédits ouverts pour le grand programme I incluent les allocations financières destinées aux Instituts de l'UNESCO pour l'éducation.

2 Les crédits ouverts pour le grand programme II incluent les allocations financières destinées aux Instituts de l'UNESCO pour la science.

(*) Dépenses pour 2010 uniquement.

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه